تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٥٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٧ من شوال ١٤١٧ هـ - ١٥ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٨ أمشير ١٧١٣ — السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٤٨ — 15 Feb. 1997 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يتسلم رسالة من الأسد ويبحث اليوم تطورات عملية السلام مع خدام والشرع

ليفي بعد ساعات من مباحثات كلينتون ونيتانياهو:

سوريا تملي شروطا حين تطالبنا بالإنسحاب الكامل!

أحمد ماهر: موقف مصر جزء من الموقف العربي ونطالب بتسوية عادلة تضمن عودة الجولان بالكامل

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية اللذين يصلان إلى القاهرة حاملين رسالة من الرئيس حافظ الأسد إلى الرئيس حول تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن خدام والشرع سيكونان على رأس وفد سوري رفيع المستوى، وأن هذا الوفد سوف يجري مباحثات مع الرئيس مبارك وعدد من كبار المسئولين المصريين حول التطورات الحالية في العملية السلمية بالمنطقة.

تل أبيب - وكالات الأنباء: برغم الآمال التي أحياها اجتماع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو في واشنطن أمس الأول، زعم ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلية أن سوريا تحاول إملاء شروط مسبقة على إسرائيل تتمثل في القبول بالموقف السوري الداعي إلى التزام إسرائيل بالإنسحاب الكامل من الجولان إلى ضفاف بحيرة طبرية. وقال - في حديث لراديو إسرائيل أذاعه أمس - إن إسرائيل لايمكن أن تقبل هذا الشرط.

وأضاف أن إسرائيل تدعو سوريا إلى استئناف المفاوضات معها على أساس مؤتمر مدريد وقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨. وقال إن على سوريا أن تجلس مع إسرائيل وجها لوجه وأن تجري معها مفاوضات هدفها إحراز تقدم نحو السلام.

وحول ما إذا كان الاقتراح الإسرائيلي باستئناف المفاوضات مع سوريا على أساس مؤتمر مدريد وقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ يعني قبول مبدأ الأرض مقابل السلام، قال ليفي: لايجوز الدخول في تفسيرات لأنه إذا وافقنا على هذا المبدأ، فإن الطرف الآخر سيتطلع للحصول على قدر أكبر من الأراضي، ودورنا هو الحفاظ على مصالحنا الأمنية والحيوية والقومية لإسرائيل، وعلى المفاوضات أن تجري بصورة حرة دون الخضوع لإملاءات أو تهديدات. وكرر ليفي مزاعم إسرائيلية سابقة قائلا إن الدول العربية تشارك في المسيرة السلمية مع إسرائيل، لأننا أقوياء، ولو لم نكن كذلك لما جلسوا معنا إلى مائدة التفاوض، فقوة إسرائيل العسكرية تبعد وتلغي خطر الحرب وهذا هو انتصارنا.

وفي الوقت نفسه صرح أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن بأن أي طرح إسرائيلي بخلاف الإنسحاب الكامل من الجولان، لن يؤدي إلى استئناف المفاوضات على المسار السوري. وقال للراديو الإسرائيلي إن المفاوضات السورية - الإسرائيلية حققت بعض النتائج الإيجابية، واتجهت إلى التوصل إلى تسوية، ولكن الحكومة الإسرائيلية هي التي أوقفتها.

وقال إن على الجميع أن يدرك أن أية تسوية بالنسبة للعلاقات السورية - الإسرائيلية يجب أن تستند إلى مبدأ الأرض مقابل السلام، أي الإنسحاب الكامل مقابل اقامة علاقات طبيعية.

وعن دور مصر في عملية صنع السلام في المنطقة قال السفير ماهر: الدور المصري محوري ويسعى إلى تقريب المواقف بين الأطراف في إطار العدل والشرعية الدولية، ولكن يجب أن يكون مفهوما أن مصر جزء من الموقف العربي الذي يطالب بالتسوية العادلة والشاملة والانسحاب الكامل من الجولان.

وعن شروط سوريا لاستئناف المفاوضات قال: إن سوريا لاتضع شروطا، وهي تطالب بالالتزام بالمبادىء الأساسية التي قامت عليها عملية السلام منذ البداية، وهي الإنسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة سلام بين دول المنطقة. وقال إن إسرائيل هي التي تضع شروطا فتقول إنها لن تنسحب من الجولان.

باريس - من سعيد اللاوندي: قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية إن كلينتون سيبدأ مرحلة جديدة في بحثه عن السلام في الشرق الأوسط باستقباله اربعة أطراف مؤثرة في المنطقة خلال الفترة القادمة، مشيرة في هذا الصدد إلى اجتماع كلينتون مع نيتانياهو واللقاءات المرتقبة بين الرئيس الأمريكي والرئيس مبارك والرئيس عرفات والملك حسين في شهر مارس القادم.

واشنطن - من عاطف الغمري: وكان كلينتون قد أعلن أمس الأول - عقب مباحثات استمرت ٣ ساعات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط يكمن في استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك مع نيتانياهو إن الحديث عن نقاط محددة في أي مقترحات إسرائيلية جديدة، قد يضر بالمفاوضات، وقال إنه يأمل في أن يستعيد المسار السوري - الإسرائيلي تحركه، ولكن ليس لديه شيء محدد يقوله حاليا، ولكنه اكد شعوره بالتشجيع من مناقشته المستفيضة مع نيتانياهو. وأضاف أن كل مايمكن قوله في الوقت الراهن هو أن هناك أشياء يمكن العمل على أساسها.

وأكد كلينتون أن بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل الموقع الشهر الماضي يبعث على إحساس جديد بالأمل في الشرق الأوسط، ووصف الاتفاق بأنه حجر زاوية جديد على طريق السلام الدائم من أجل التحرك إلى المشكلات الحيوية مستقبلا.

وأشاد بإفراج إسرائيل عن السجينات الفلسطينيات، وأوضح أن إجراء كهذا يعكس احترام إسرائيل للاتفاقات السابقة واعتدادها بالاحتياجات الفلسطينية.

وشدد الرئيس الأمريكي على أن السلام والأمن لاينفصلان.

وأكد كلينتون أيضا أهمية تحقيق السلام بين إسرائيل ولبنان بإبرام إتفاق يستكمل عملية السلام، وقال إنه اتفق مع نيتانياهو على ضرورة زيادة الإتصالات بين الدول العربية وإسرائيل.

وأشار إلى أن هذه القضية ستحظى بالأولوية خلال اجتماعاته المرتقبة مع قادة دول المنطقة في واشنطن الشهر القادم.

وقال نيتانياهو: إن بوسع سوريا إثبات حسن نيتها، بممارسة نفوذها في لبنان، بالحد من القدرات العسكرية لحزب الله، الذي وصف أعضاءه بأنهم «إرهابيون» وأعلن عن عدم سحب القوات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل.

مشاورات مصرية - فرنسية حول جهود عملية السلام

يصل إلى القاهرة الأحد القادم وزير الدولة الفرنسي للشئون الأوروبية السيد ميشيل بارنييه ويستقبله وزير الخارجية عمرو موسى، في إطار المشاورات الفرنسية - المصرية بين البلدين..

سرور في الهند: تعزيز دور المرأة سياسيا ليس إجحافا بإسهام الرجل

نيودلهي - من شريف العبد: اكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي أن تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية يعيد تحقيق التوازن بينها وبين الرجل. جاء ذلك في كلمته أمام المؤتمر الخاص للاتحاد الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة الهندية نيودلهي. [تفاصيل أخرى ص١٢]



اللواء أركان حرب محمود محمود خلف كبير ياوران رئيس الجمهورية يسلم اسماعيل يوسف كابتن الزمالك كأس السوبر [تصوير: محمد وسيم]

الزمالك بطل كأس السوبر الإفريقية للمرة الثانية
فاز على المقاولون العرب بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٢

بعد مهرجان كروي مصري مثير على زعامة الكرة الإفريقية، حقق فريق نادي الزمالك - بطل أبطال الدوري في القارة - فوزا كبيرا ببطولة السوبر الإفريقية للمرة الثانية على حساب فريق المقاولون العرب - بطل أبطال الكأس - بعد ماراثون كروي مثير، امتد لأربعة أشواط استمرت ١٢٠ دقيقة، وانتهى شوطاها الأصليان، والإضافيان بالتعادل السلبي بدون أهداف. لعب الفريقان مباراة قمة إفريقية حقيقية بكل معاني الكلمة، وتألق فيها مزيزو قائد المقاولون مع زملائه نجوم الجبل الأصفر، فأضفى على فريقه قوة وتميزا على مدى عمر المباراة، بينما عانى الزمالك من غياب القائد، ولن تميز لاعبوه بالخبرة الدولية التي وصلت بهم إلى شاطيء البطولة، خاصة سوبر حراس المرمى «نادر السيد» الذي تألق كالعادة وتصدى لأولى ضربات الجزاء وبعد نهاية المباراة قام اللواء محمد محمود خلف كبير الياوران برئاسة الجمهورية، مندوبا عن الرئيس محمد حسني مبارك، بتسليم الكأس لكابتن الزمالك أشرف قاسم، في حضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

[الرياضة ص١٦ و١٧ و١٨]

وزيرة الاقتصاد في تصريحات لـ «الأهرام»:

البنوك المصرية تساهم في ٤٢ مشروعا جديدا رءوس أموالها ٦ مليارات جنيه
دراسة إلغاء الحد الأقصى لإسهام رأس المال الأجنبي في شركات التأمين

أعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أن البنوك المصرية قررت الإسهام في ٤٢ مشروعا جديدا، تبلغ رءوس أموالها ٦ مليارات جنيه، وتكلفتها الاستثمارية ١٢ مليار جنيه، وستتراوح حصص البنوك في هذه المشروعات مابين ٥ و٢٥٪.

وأضافت أن هذه المشروعات - التي يجري تأسيسها والترويج لها حاليا - تغطي مجالات متعددة تشمل البتروكيماويات والأسمنت والزيوت المعدنية، والأسمدة والصناعات الغذائية والجلود والصلب واستصلاح الأراضي والنقل الجوي والبري، والاتصالات والإسكان والتعمير.

وقالت في تصريحات إلى نجلاء ذكري مندوبة «الأهرام»: إنه تم بيع ماقيمته ١,٦٥٠ مليار جنيه من إسهامات البنوك وشركات التأمين في الشركات المشتركة خلال العام الماضي، وأكدت أن بيع هذه الحصص ليس بهدف التصفية، ولكنه يأتي في إطار السياسة الاقتصادية الخاصة بتدوير محافظ الأوراق المالية للمؤسسات المالية. وأشارت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي إلى أنه يجري حاليا دراسة تطوير سوق المال في المجال التشريعي، حيث يتضمن التشريع المقترح قواعد واضحة لنظام الحفظ المركزي ووظائف ومهام صناع السوق وأخصائيي الأوراق المالية، وتنظيم لاستخدام المعلومات ومنع التلاعب في الأسعار. وأكدت أن سوق المال المصرية شهدت طفرة كبيرة مشيرة إلى أن حجم التداول منذ أول يناير الماضي حتى ٧ فبراير الجاري بلغ ٣,٤ مليار جنيه، وبلغ عدد الأوراق المالية للتعامل عليها خلال الأسابيع الخمسة الأولى من عام ١٩٩٧ نحو ٣٢ مليون ورقة، وبلغ حجم الإصدارات الجديدة خلال الفترة نفسها ١,٦ مليار جنيه.

وذكرت الدكتورة نوال التطاوي أنه يجري حاليا دراسة إلغاء الحد الأقصى لإسهام رأس المال الأجنبي في شركات التأمين، والذي يبلغ حاليا نسبة ٤٩٪، أسوة بما تم في قطاع البنوك.

عبيد: خصخصة ٧٣ شركة يوفر ٧٠٠ ألف فرصة عمل
بيع أسهم ٢٨ شركة يؤكد ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية أن برنامج خصخصة ٧٣ شركة قطاع أعمال عام خلال العام الحالي سيسهم في مضاعفة الإنتاج الصناعي، وتوفير أكثر من ٧٠٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب.

وأضاف أن هذا البرنامج سوف يحقق زيادة في إيرادات الدولة، تبلغ ١٢,٥ مليار جنيه، مقابل ٦,٥ مليار جنيه تمثل القيمة الدفترية لهذه الشركات.

وقال: أن حصيلة بيع جانب من أسهم ٢٨ شركة تتراوح بين ٤٠٪ و٥٠٪ و٩٠٪ خلال الشهور العشرة الماضية - بلغت ٣,٦ مليار جنيه، مشيرا إلى أن إجمالي قيمة الطلبات على شراء أسهم هذه الشركات بلغ ٦,٥ مليار جنيه، مما يؤكد ثقة المستثمرين في قدرة الاقتصاد المصري. وأكد أنه تم استخدام مليارين من حصيلة البيع في تصحيح مسار ٤٥ شركة متعثرة لدى البنوك الوطنية، وتم إيداع الباقي في حساب البنك المركزي. وأشار إلى أن تمليك العاملين أراضي شركاتهم الزراعية خلال العام الماضي، حقق زيادة في إنتاجية الفدان من محاصيل القمح والشعير والطماطم، بنسبة تراوحت بين ٢٠٠ و٢٥٠٪، كما زاد معدل ربحية السهم بنسب تتراوح بين ١٤٪ و١٨٪ و٢٥٪ في ١١ شركة للأشغال العامة، تم تمليكها للعاملين بالكامل في العام الماضي.

وقفة عرفات ١٦ إبريل فلكيا

أكدت الحسابات الفلكية التي أجراها خبراء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن غرة ذي الحجة للعام الهجري ١٤١٧ ستوافق يوم الثلاثاء ٨ إبريل القادم، وأن وقفة عرفات ستكون يوم الأربعاء الموافق ١٦ إبريل القادم.

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد بأن هلال شهر ذي الحجة سيولد في الساعة الواحدة وثلاث دقائق بعد الظهر بالتوقيت المحلي لمدينة القاهرة يوم الاثنين ٢٩ من شهر ذي القعدة الموافق ٧ إبريل القادم.

مصر ترفض مناقشة حظر الألغام خارج الأمم المتحدة

فيينا - أ.ف.ب : ذكرت مصادر مطلعة داخل اجتماع فيينا حول حظر الألغام المضادة للأفراد أن مصر رفضت أنه مفاوضات دولية حول هذه الأسلحة خارج إطار مؤتمر الأمم المتحدة في جنيف لنزع السلاح.

وقالت المصادر: إن مصر يشاركها الموقف نفسه عشر دول من المعارضين لفرض حظر تام على هذه الأسلحة في مقدمتها الصين - التي قاطعت الاجتماع - وروسيا وباكستان وسوريا.

[تفاصيل اخرى... ص٤]

إثيوبيا تشكر مبارك لتبرئتها من التورط في النزاع السوداني

وصل إلى القاهرة أمس عبدالمجيد حسين وزير المواصلات الاثيوبي، لتوجيه الشكر للرئيس حسني مبارك على تبرئة اثيوبيا من اتهامات الحكومة السودانية لها بالتورط في الحرب الأهلية بالسودان.

وقال لدى وصوله إلى مطار القاهرة إننا نشكر الرئيس مبارك لتصريحاته التي أدت إلى تهدئة الموقف، وخاصة بعد أن أكد أن اثيوبيا لم تتدخل في النزاع بالسودان.

وأضاف أنه سيجري مباحثات مع الرئيس ويسلمه رسالة من الرئيس الإثيوبي نيجاسو جيدادا خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة أيام.

مجلة فرنسية: مبارك حريص دائما على استقرار السودان

باريس - أ.ش.أ : قالت مجلة «جين أفريك» الفرنسية أمس إن الرئيس حسني مبارك يعارض فرض حظر دولي على السودان، وإنه يفضل دائما أن يكون في السودان نظام مستقر ودائم، وذلك بالنظر إلى الروابط الطبيعية والتاريخية بين مصر والسودان. وأضافت أن الرئيس مبارك لم يغير موقفه المؤيد لاستقرار السودان، بالرغم من استيائه من سياسات النظام القائم في السودان حاليا. وقالت المجلة المتخصصة في الشئون الإفريقية، إن سياسات النظام السوداني قد تؤدي في نهاية المطاف إلى تحويل السودان إلى صومال أخرى، وهذا أمر يثير القلق في المنطقة.

لندن - من عبدالله عبدالسلام: الجنرال الإسرائيلي الشهير ووزير الدفاع الراحل موشيه ديان، الذي جعلت منه آلة الدعاية الصهيونية عبقرية عسكرية نادرة، لم يكن سوى لص آثار تخصص في نهب كل ماتقع عليه يداه من تحف وآثار، واستولى على مجموعة نادرة من آثار سيناء وغزة في أثناء احتلال الجيش الإسرائيلي لهما، وباعها - لحسابه الخاص - للمتحف الإسرائيلي نظير مبالغ طائلة. ووصف صحفي إسرائيلي الجنرال الراحل بأنه كان متعطشا للمال نظرا لأنه ولد فقيرا. وقال مؤرخ أثري إسرائيلي آخر: إن الأثريين الإسرائيليين لم يستطيعوا الوقوف في وجه جموح ديان.

الدليل الساطع على أن ديان كان لص آثار، اكتشفه صحفي إسرائيلي يدعى «شوش مولاء عثر على صور فوتوغرافية متخوذة من طائرة هليكوبتر عسكرية إسرائيلية، تظهر الآثار التي نهبت من سيناء لحساب ديان فور احتلال الجيش الإسرائيلي لها عام ١٩٥٦، حيث كان ديان رئيسا للأركان في ذلك الوقت. ويحكي قائد الطائرة يوري يورام أن ديان توجه بعائلته إلى منطقة سرابيط الخادم، وهي قمة جبلية في سيناء كانت مكانا مقدسا للأسرة الفرعونية الثانية عشرة، وتوجد بها مجموعة ضخمة ونادرة من الآثار، وبعد ٣ أسابيع نهبت ٣ قطع أثرية من الموقع، ووضعت في منزل ديان.

كيب كانفرال - سياتل - وكالات الأنباء - في الوقت الذي رجح فيه العلماء وجود حياة في مناطق للمجموعة الشمسية الأخرى، وتوقعوا أن يتم الكشف عنها في القرن المقبل، نجح طاقم مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري في الخروج من المكوك، وبدء مهمة تطوير تلسكوب الفضاء الشهير «هابل» ، بهدف المساعدة في التعرف على الكواكب الجديدة ومراقبة النجوم البعيدة.

فقد تمكن رائدا الفضاء الأمريكيان «مارك لي» وستيفن سميث بعد محاولتين فاشلتين من الخروج فجر أمس من المكوك، وشرعا في إجراء إصلاحات ووضع أجهزة متطورة داخل «هابل» تساعد على تحليل المكونات الكيميائية للأجرام الفضائية.

وأعلنت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية «ناسا» أنه سيتم تركيب جهازين في حجم كشك التليفون، وكاميرات تعمل بالأشعة فوق الحمراء، لمراقبة النجوم البعيدة بشكل أدق.

وأضافت «ناسا» أن خروج الرائدين من المكوك بداية لسلسلة من أربع عمليات للسير في الفضاء، بغية إنجاز مهمة تطوير التلسكوب.

من ناحية أخرى، أعرب الخبراء عن اعتقادهم بأنه على الرغم من الجدب الذي يظهر على سطح الكثير من مناطق المجموعة الشمسية، فإن هناك احتمالات لأن تكون هناك أشكال للحياة بداخلها.

قبل مباحثات مبارك وخوان كارلوس

موسى: مصر تولي أهمية كبيرة لزيارة ملك أسبانيا
والعلاقات الثنائية بين البلدين متصاعدة في مختلف المجالات

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر تولي اهمية خاصة لزيارة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا، الذي يصل إلى القاهرة والسيدة قرينته الملكة صوفيا يوم الاثنين في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام.

وأضاف أن العلاقات المعاصرة بين أسبانيا ومصر وتعاونهما في إطار البحر المتوسط، والعلاقات الأوروبية - العربية وعملية برشلونة كلها تضيف إلى الأهمية التي توليها مصر لهذه الزيارة.

وأكد أن العلاقات الثنائية بين مصر وأسبانيا متصاعدة في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية. ويصطحب العاهل الأسباني عددا من كبار المسئولين وعلى رأسهم وزير الخارجية لاجراء عدد من اللقاءات بين المسئولين في البلدين، على هامش البرنامج الرئيسي الذي يجمع بين ملك أسبانيا والرئيس مبارك. جدير بالذكر أن الملكة صوفيا قد تلقت تعليمها الإبتدائي والثانوي في مصر، وكانت طالبة في مدرسة البنات الانجليزية الثانوية بالاسكندرية.

وصرح السيد إبراهيم علي حسن سفير مصر لدى أسبانيا بأن المباحثات الرسمية بين الرئيس حسني مبارك والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ستتناول عدة موضوعات، في مقدمتها العلاقات الثنائية بين مصر وأسبانيا، والتعاون الأوروبي المتوسطي، وعملية السلام في الشرق الأوسط.

ويحضر اللقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ووزراء قطاع الأعمال العام، والتجارة والتموين، والاقتصاد، والبترول، والكهرباء والطاقة، ورئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، ورئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية. وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأنه سيتم خلال اللقاء بحث تنمية الصادرات المصرية إلى أسبانيا، وكذلك بحث الصعوبات التي يواجهها المصدرون المصريون بالنسبة للحصول على تأشيرات دخول أسبانيا لاجراء الاتصالات لتسويق منتجاتهم، كما سيتم أيضا بحث موقف حركة التجارة بين البلدين وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمارات الأسبانية في مصر بلغت حوالي ٨٠٠ مليون دولار، وبلغ حجم التبادل التجاري عام ١٩٩٦ حوالي ٣٠٠ مليون دولار، منها مائتا مليون دولار للواردات المصرية.

شيخ الأزهر يدين حادث الاعتداء على كنيسة أبوقرقاص
وفد ديني رفيع المستوى يتقدمه طنطاوي وزقزوق لتقديم واجب العزاء

وصف فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الاعتداء الآثم على كنيسة ماري جرجس بمدينة الفكرية بأبوقرقاص، بالخسة والنذالة. وأكد أن الأديان السماوية كلها بريئة من هذا العمل الوحشي بل وتحرمه.

وقال شيخ الأزهر في خطبة الجمعة أمس: إن الأديان السماوية تدعو إلى السماحة، وحسن معاملة الآخرين، والمجادلة بالتي هي أحسن، لا أن تقوم بقتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال.

وعلى جانب آخر تقرر أن يتوجه وفد ديني رفيع المستوى يتقدمه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ووزير الأوقاف لكنيسة أبوقرقاص لتقديم العزاء لأسر الضحايا، وعقد مؤتمر ديني كبير بالمدينة. وعلم مندوب «الأهرام» أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرر زيادة قيمة الإعانة المقررة لأسر الضحايا إلى ٣ آلاف جنيه لكل أسرة بدلا من ٥٠٠ جنيه.

[تفاصيل اخرى... ص١٨]

مصر للطيران تطرح ١٠ - ٢٠٪ من رأسمالها سندات
٢٠ ألف دولار سعر السند وبحد أقصى خمسة للفرد

تطرح مؤسسة مصر للطيران نسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ من رأسمالها كسندات للأفراد على أن يتراوح الحد الأدنى لسعر السند الواحد مابين ٢٠ و ٣٠ ألف دولار، وبحد أقصى ٥ سندات للفرد.

وأعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران في مؤتمر صحفي عقده بمدينة الأقصر أمس، أن المؤسسة انتهت من الدراسات الخاصة بعملية طرح السندات، وسيتم الطرح بعد الاتفاق مع البنوك على أن تقتصر عملية بيع السندات على المصريين فقط.

وأضاف أن حصة الدولة في مصر للطيران تبلغ ٥٦ مليون جنيه، والباقي تملكه المؤسسة التي تبلغ قيمة أصولها الثابتة ٩ مليارات جنيه.

وأكد المهندس ريان أن الموقف المالي لمصر للطيران يتحسن، بدليل تسابق البنوك العالمية على تقديم القروض إليها.

وأشار من ناحية أخرى، إلى أن المرحلة الثالثة لمطار القاهرة الدولي، والتي سيتم تخصيصها لمصر للطيران، ستتكلف ١,٢ مليار جنيه، وأن تكاليف عملية إصلاح أحد الممرات والتي تجري حاليا بمطار القاهرة تبلغ ٦٠ مليون جنيه.

تسمع اليوم

مسرحية: سكان العمارة

□ يقدم البرنامج العام ٢,٠٠ بعد منتصف الليل مسرحية (سكان العمارة) تأليف جانيية صدقي وإخراج يوسف وهبي وبطولة سامية رشدي وملك الجمل وسعيد أبو بكر وقسمت شيرين وكمال حسين وفؤاد شفيق وصلاح سرحان وعلوية جميل ونعيمة وصفي وشفيق نور الدين ومحمود عزمي.

حديث الذكريات

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب د. أحمد أبو زيد رائد علم الانثروبولوجي في مصر حيث يدور الحوار عن تطور المجتمع المصرى والعربي في النصف الثاني من القرن العشرين والتغيرات التي حدثت للإنسان والمستمع في هذه الفترة، كما يتحدث عن الفرق بين علم الاجتماع والانثروبولوجي، ومؤلفاته في هذا العلم. البرنامج تقديم أمينة صبرى.

مشوار شريفة فاضل

□ يستضيف برنامج (فكروني) ١١,٠٥ الليلة من القاهرة الكبرى الفنانة شريفة فاضل التي تحكي عن مشوارها الفني. البرنامج تقديم انصاف سعيد.

مناقشة أعمال رمضان

□ يناقش برنامج (الدعوة عامة) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب اهم الأعمال الإذاعية والتليفزيونية التي قدمت خلال رمضان ومدى تأثيرها على الشباب والأطفال، ويدعو البرنامج المستمعين للمشاركة برأيهم من ٧ ـ ٩ مساء اليوم على تليفوني ٥٧٨٧١٢٠ ـ ٥٧٨٧٠٢٩ ستوديو ٢٩. ويستضيف البرنامج د. محسن نعمان لمناقشة تأثير برامج التليفزيون عليهم. تقديم امال معوض.

أغنيات يختارها أهل الفن

□ يستضيف برنامج (أهل الفن) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الموسيقار سيد مكاوى ويختار اغنيات لليلى مراد ونجاة الصغيرة، ويختار المطرب الأردني نصر الزغبي أغنية حبيبتي لعبد الحليم حافظ وتختار سمية قيصر (حب إيه) لام كلثوم. تقديم سهير توفيق.

تنحى ياعزيزتي: ق ١

دوريس داي

□ يعض (نادى السينما) في سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الامريكي (تنحي ياعزيزتي) بطولة دوريس داي وجيمس جارنر وإخراج مايكل جوردن. وتدور أحداثه حول شاب يطلب من القاضي إعلان وفاة زوجته بعد انفجار الطائرة التي كانت تستقلها منذ خمس سنوات، ويوافق القاضي، ويتزوج الشاب من فتاة أخرى لكنه يفاجأ بظهور زوجته. يعلق على الفيلم فايز غالي.

محمد فوزي

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ فنون صغيرة
- ١٠,٢٠ اكروبات عالمية
- ١١,٣٠ عروستى
- ١١,٢٥ بنت بلدى
- ١١,٤٥ شتاء بارد جدا
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ في نور الاسلام
- ١٢,٣٥ مسلسل «الزوجة أول من يعلم»
- ١,١٥ الفن الشعبى
- ١,٤٠ موضوع يهمك
- ١,٥٠ امانى واغانى
- ٢,٤٠ ربيع العمر
- ٢,٥٠ مباراة الاسماعيلى والأهلى
- ٥,١٠ كامير اليوم
- ٥,٢٠ الناس والسياحة
- ٥,٤٥ استشارة طبية
- ٥,٥٥ اين تذهب هذا المساء
- ٥,٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٠ صورة حية من مجلس الشعب
- ٧,١٥ السيرة الهلالية
- ٨,٠٠ المسلسل العربى
- ٨,٣٠ حى في عيونهم
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,١٥ اقتصاديات
- ٩,٤٥ واحد في المليون
- ١٠,١٥ نادى السينما ويعرض فيلم الامريكى «تنحي ياعزيزتي»
- ١٢,١٥ دنيا الرياضة
- ١٢,٢٥ جوه القلب
- ٢,٣٠ هواة التسجيلات
- ٢,٤٥ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٥٥ اوتار الليل
- ٤,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ البرامج التعليمية
- ١١,٥٦ دنيا الأطفال
- ١٢,٢٦ كارتون
- ١٢,٣٤ صور مشرقة
- ١,٠٤ أمومة وطفولة
- ١,٣٠ مصر البناء
- ١,٤٥ نواميس الكون
- ٢,٠٠ لقاء الايمان
- ٢,١٥ تكنولوجيا
- ٢,٤٤ قالوا في الأمثال
- ٣,١٠ مسرح المنوعات
- ٣,٢٦ مسلسل «ابو الفوارس»
- ٣,٥٤ الفيلم الأجنبى المكافأة
- ٥,٢١ اغانى فيديو كليب لعمرو دياب ووردة ومدحت صالح وسميرة سعيد
- ٥,٤٥ مصر التى في خاطرى
- ٦,١٥ مشوار أبو بكر عزت
- ٦,٤٥ اجازة سعيدة
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٦ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,٣٥ المسلسل الأجنبى
- ٩,٢٢ مسلسل «حكاية بلا بداية ولانهاية»
- ١٠,٠٥ المجلة الاقتصادية
- ١٠,٢٤ كان حلمك ايه مع المفكر الكبير انيس منصور
- ١٠,٤٨ الوان
- ١١,٠٨ فيلم «مجد ودموع»
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ مسلسل «أبو حنيفة النعمان»
- ٢,٠٠ العالم يغنى
- ٢,٤٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ حواديت الأمير ١١,١١ الوسم بالكلمات ١١,٤١ قف ممنوع الدخول ١٢,٣٠ التحدى ١,٤٤ الكاميرا بين الجمهور ٢,١٤ أمثال في الميزان ٢,٣٤ اشارة مرور ٤,٠١ البرامج التعليمية ٥,١٠ حروف وارقام ٥,٣٠ ريبورتاج ٥,٤٩ طريقة المستقبل ٦,١٩ استديو الرياضة ٦,٤٦ قصور الثقافة ٨,٣٠ تعظيم سلام ٩,٣١ مهنة واسرار ٩,٥٦ موال لبلدى ١٠,١١ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل ابناء ولكن ١١,٢٩ حاسب من الغلط ١١,٥٩ جد وحفيد ١٢,٢٠ قضية في اغنية ١,٠٥ نهايات درامية ١,٢٦ ليالى القاهرة.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ سباق الزهور ٢,٣٥ لعب × لعب ٢,٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣,٣٥ تحقيقات ق ٤ ـ ٣,٤٥ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوى السمسمية ٤,١٥ متاحف الحياة ٤,٣٠ حالة خاصة ٤,٥٠ كلس التفوق ٥,٤٥ حكايات × الكليات ٦,٠٠ مسارح ٦,٣٥ مسلسل زينب والعرش ٧,٤٠ نافذة على القانون ٨,٠٠ العلم نور ٩,٣٠ درع مصر ٨,٤٥ فكر معانا ٩,٣٠ دائرة الحوار ١٠,٠٠ مساء النور ١١,٣٠ اخر السهرة ١٢,٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ الاجندة ٣,٤٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ كلمات ولكن ٤,١٥ على ضفاف النغم ٤,٣٠ في كل مكان نقطة ٥,١٥ دروب الفن ٥,٣٠ مسلسل مقلب الاسد ٦,١٥ للمول والضريبة ٦,٣٠ المسألة الدينية ٧,٠٥ (٢+١) ٧,٣٠ اصابع الاتهام ٨,٠٠ دليل الاتهام ٨,١٠ ابرياء ولكن ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ التاريخ الناطق ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ مختارات رياضية ١٢,٠٠ بريق الأشياء ١٢,٣٠ الصالون ٢,٠٠ السوبر فايف

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٠ وص ٢١

سهرات الشاشة

مجد ودموع: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مجد ودموع) بطولة محمد فوزى ونور الهدى وإخراج أحمد بدرخان.

هواة التسجيلات

□ يقدم برنامج (هواة التسجيلات) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن الشاعر الغنائي عبد السلام امين تتضمن نبذة عن حياته وأعماله والجوائز التي حصل عليها، مع أغنية (على عينى) لوردة.. البرنامج تقديم سمية مصطفى وإخراج حامد عبد السلام.

على الهواء

الإسماعيلي والأهلي

□ تنقل القناة الأولى عصرا على الهواء، مباراة كرة القدم بين فريقي الاسماعيلي والأهلي في الدورى العام من استاد الاسماعيلية.

عصرا:

المكافأة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (المكافأة) بطولة ماكس فون سيدو وايفيت ميوميو وإخراج سيرج بورتجير. وتدور أحداثه حول (فرانك) الذي ترصد الشرطة ٥٠ ألف دولار لمن يجده حيا أو ميتا، ويتعقبه الكابتن (كارباجال) ويعثر عليه، ثم يقعان تحت تهديد احد الهنود الحمر وعندما يكتشف أن (فرانك) يساوى ثروة يطالب بنصيبه في المكافأة.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ سباق الزهور ٤,١٥ ريف ٢٠٠٠ ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ تسالى الكمبيوتر ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧,٤٥ كشف حساب ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦ + حدث في الدلتا ١٠,٤٥ معانى الأسامى ١١,٠٠ قطار المفاجآت ١٢,٠٠ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٨
الشروق	٦,٣٥
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٠
المغرب	٥,٤٣
العشاء	٧,٠٢

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع: ٤,٥٠ عصرا عن سلوك الاسرة مابعد رمضان

□ من بستان الرحمن: ٦,٣٠ مساء عن التغلب على بعض امراض الصداع وأمراض الشعر بالاعشاب

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٢٤ زهور ٢,١٩ صوت المكتبة ٢,٤٩ كل يوم رياضة ٣,٠٩ العائلة ٣,٢٨ مين اللى قال ٣,٥٨ كان واصبح ٤,٢٩ انا هويت ٤,٤٤ نحن معك ٥,٣٠ الحل أيه ٦,٠٤ صورة ٦,٤٤ مسامرات ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ اوراق ملونة ٨,١٦ الامل ٨,٤٦ جوز وفرد ٩,٠٧ المجلة السياحية ٩,٣٧ نورى ق ٧ ١٠,١٧ المنتدى الثقافى ١١,١٢ مسلسل ليالى الحلمية ١١,٥٨ حروف واغانى

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادى الطفل ١,٥٠ تبسيط العلوم ٢,١٠ الدين المعاملة ٢,٣٠ في رحاب الجامعة ٣,٠٠ مع المواهب ٣,٣٠ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٦,١٠ أفواه ٦,٣٠ التكية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ عالم الأسرار ٧,٣٠ أنباء الجنوب ٨,٠٥ عادات وتقاليد ٨,٣٥ فكر معانا واكسب ويانا ٩,٠٠ انغام وافلام

صندوق الدنيا

في الحب والحياة

يبدأ إبراهيم نافع كتابه «في الحب والحياة» بنشر قصيدة نزار قباني في رثاء زوجته.. وهي قصيدة ينهيها نزار بقوله «شكرا على الحزن الجميل» وطبقا لهذا الاختيار، يكون إبراهيم نافع قد حدد مجال الكتابة وحصره في النطاق الشخصي والذكريات، ولكنه لا يلبث إلا قليلا في مقدمة الكتاب حتى يحدثنا بصراحة انه فكر في البداية ان يكتب عن تجاربه الذاتية، ولكنه لم يجد بنفسه تلك الجرأة التي تدفعه للكتابة بصورة مباشرة، وهو يقدم سببا وجيها جدا لذلك فيقول:

ان تجارب الانسان هي حصيلة علاقاته بالآخرين في مجتمع واحد، فمن يمكنه البوح بكل ما يخص نفسه والآخر في آن واحد.

ويحس إبراهيم نافع بان الناس قد تندهش من اتجاه كاتب تخصص في السياسة والاقتصاد إلى عالم الحب بكل احلامه ورؤاه واخيلته، وهو يسوق مبرراته في الكتابة عن الحب انه يريد ان يكتب عن عملة نادرة لا يعرفها منا الآن سوى قلة من البشر.

قلة تؤمن بان من سكن قلبه الحب أمن بالعدل والصدق والجمال.. بعد هذه المقدمة يبدأ إبراهيم نافع إبحاره في رحلة الحب والحياة، فيختار لنا اهم ما كتب عن الحب قديما وحديثا، ويناقش على ضوء تجاربه اسرار الحب وآماله وأحزانه فاذا هو دون وعى منه يكتب عن ذاته، ويخلط الواقع بالخيال، ويمزج الذكرى بالحلم في نفس الوقت.. مؤمنا بان الحب هو الوجه الآخر للصدق، في عالم اوشكت فيه ينابيع الصدق ان تجف.. ليس الكتاب مجرد مجموعة من احاسيس الشوق والجنوح نحو الهوى، وليس الكتاب مجرد استعراض لغزوات فارس من فرسان الحب، انما ينطوى الكتاب على نضج يناقش الحب على أساس أنه هو سلاح الانسان الوحيد في مواجهة الموت.

صحيح ان الحب يختلف عند الرجل عنه عند المراة ولكنه عندهما معا هو الرغبة في مقاومة شرور الحياة.. وصحيح انه ليس للحب سن أو عمر يتوقف عنده، ولكن الصحيح ايضا ان وجود الحب دليل على حياة الانسان، فالموتى لا يعرفون الحب.

الكتاب رحلة ممتعة في حدائق الحب، وهي رحلة تذكرنا بان الإنسان يظل إنسانا مادام قادرا على الحب.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

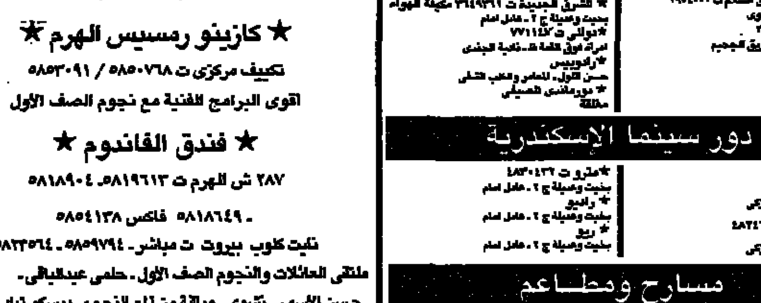
(قائمة دور العرض بحروف دقيقة — أغلب عناوينها وأرقامها غير مقروءة)

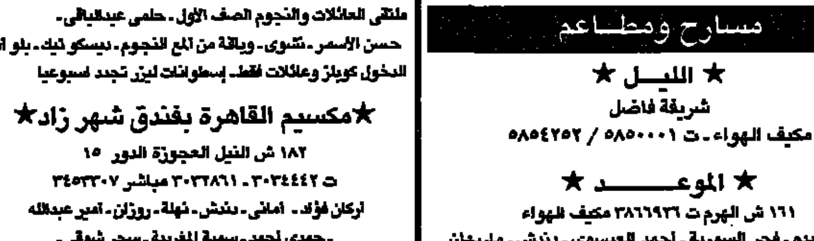
- ★ مصر بورسعيد — حسن اللول - احمد زكى
- ★ هليوبوليس — حسن اللول - احمد زكى
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — امرأة فوق القمة - نادية الجندى
- ★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — حسن اللول - احمد زكى
- ★ الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ دولى ت ٧٧١١٤٣ — امرأة فوق القمة - نادية الجندى
- ★ رانوبيس — حسن اللول - الصامى والكلب التالى
- ★ نورماندى الصيفى — مغلقة
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣١٤ — بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ اوبرا بسيتاج ت ٣٩١٤٢٢١ — امرأة فوق القانون - جحيم امرأة
- ★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — امرأة فوق القمة - نادية الجندى
- ★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ — بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ سوفيتيل فندق السلام ت ٢٩٧١٠٠٠ — حلق حوش - ليلى علوى
- ★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ — امرأة فوق القمة - طريق الجحيم
- ★ الحمراء — مغلقة
- ★ الفونتانا — مغلق

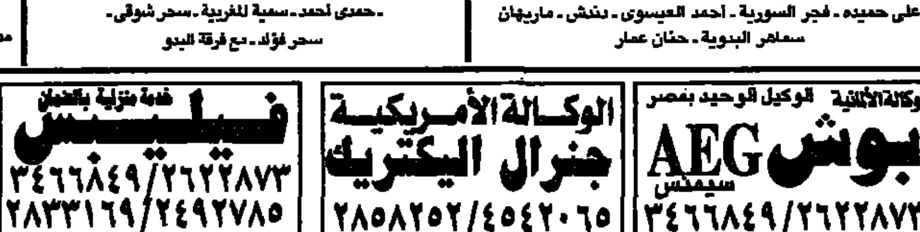
دور سينما الإسكندرية

- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ راديو — بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ ريو — بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ فريال — حسن اللول - احمد زكى
- ★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ — حسن اللول - احمد زكى

مسارح ومطاعم







●● هنا فى هذا المكان لم أشاهد زهورا.. ولكننى شاهدت أطفالا كبروا وانحنوا وشابوا قبل الأوان! ●●

★ الزهور لاتتفتح فى برك المياه الآسنة.. والأطفال لايتفتحون ولا يضحكون فى بيوت بلاجدران.. وحجرات بلانوافذ.. وصدور جف منها اللبن ونضب منها الحنان..

وإذا تفتحت الزهور فى الماء الآسن الفاسد.. شحب لونها وغاض بريقها. وانطفأ نورها.. وجف عطرها..

والأطفال مثل الزهور.. لاتشرق ولا تمرح ولا تتمايل جمالا ونضرة وأريجا.. إلا إذا رضعت من نبع الحب وارتوت من نهر الشبع وملأت بطونها بطيب الطعام وحلو الشراب.. «لتكركع» الضحكات البريئة فوق شفاهها المرحة.

وإذا خرج الأطفال من دار الحب.. ذبل لونهم.. وضاعوا فى عالم بلا رحمة.. ولم يعد يظللهم إلا هجير الطريق.. وشمس الحاجة.. و«نونوت» فى بطونهم قطط الجوع وحلقت فوق رؤوسهم غربان الفاقة.. وتضاعف عمرهم.. وانحنت ظهورهم وهم بعد صغار لم يكبروا عن الأمس إلا أصبعا!

ولأن الزهور لاتنبت فى المستنقع الآسن الراكد.. فقد شاهدت هنا أطفالا ولم أشاهد زهورا..

وهنا هذه ليست بعيدة عنا.. فى صحراء قفر لم يدخلها من قبل إنس ولا جان.. ولكنها هنا إلى جوارنا فى قلب القاهرة العامرة.. وعلى مسمع ومشهد من كل أهل مصر.. الطيبين منهم والخبيثين.. الذين يركبون السيارات السوداء ذات التكييف والستائر المخملية.. والذين لايسند طولهم ويسد بطونهم إلا طبق الفول الصباحى بالزيت الحار والطحينة وفحل البصل ورغيف العيش الأغبر.. الذين يأكلونها بطلوع الروح والذين يأكلونها والعة.. البهوات والأكابر وأصحاب الأمر والنهى وقلم الإمضاء.. والحكماء والفقهاء منا وأهل العلم والدين.. والذين شبعوا غلبا وغما وهما وكربا.. وهم أنفسهم الذين يحملونه فوق ظهورهم إلى يوم الحساب..

حكاية طفل اسمه ممدوح !



عزت السعدنى

هنا لم أشاهد زهورا.. فالزهور لاتنبت هنا.. ولن تنبت.. فليس هذا هو مكانها.. ولا أوانها..

هنا فى قلب القاهرة الطيبة السمحة والتى يؤذن فيها المؤذنون من فوق ألف مئذنة للصلاة خمس مرات فى اليوم.. وتدق فيها أجراس الكنائس بالمحبة مرة كل أحد.. وخلف ظهر تمثال رمسيس الثانى ملك الملوك الذى أهانوه ووضعوه فى آخر الزمان وسط غابة من الضجيج والتلوث والتراب والهباب.. هنا فى حى اسمه الشرابية.. وبجوار مخازن السكة الحديد.. وفى مساكن أطلقوا عليها اسم مساكن الايواء.. لم أشاهد زهورا.. ولم أشم أريجا.. ولكننى شاهدت أطفالا كبروا وانحنوا وشابوا قبل الأوان.. يتحركون أمام عينيك وكأنهم أبناء ساحرة شريرة تطعمهم من ثديها لبنا أسود.. فى فيلم من أفلام الرعب..

لا تصدق عينيك انك فى قلب القاهرة.. وأصوات العربات والمركبات من كل لون وصنف تصل إلى أسماعك تحمل أناسا طيبين الخير يجرى فى دمائهم والرحمة تسكن صدورهم ولكن لا أحد يدرى.. وربما يدرى ولا يتصور.. أن هناك نفرا منا مصريين مثلنا.. رضعوا من نفس فدان الطين الذى تأكل منه.. وشربوا من نفس النهر الذى سقانا وروانا.. يعيشون فى هذا المكان الضائع.. وكأنهم قطعة من تاريخ مفقود فى قارة مفقودة.. فى زمن مفقود.

لم نركب آلة الزمن لكى نهبط إليهم فى عالمهم المفقود.. ولم نرتد برنيطة ليفنجستون مكتشف منابع نهر النيل فى افريقيا.. ولكننا اكتوينا بزحام باب الحديد وضجيجه.. وانزلقنا بالسيارة إلى حى الشرابية.. لندخل فى قلب مساكنهم التى يحتمون بها من أفاعى البشر!.

أكواخ متلاصقة يحتمى بعضها ببعض.. خائفة من غدر الزمان وظلم الإنسان.. لاتعرف هل هى فى لون الطين أم فى سواد التراب وأسفلت الطريق وهباب البرك.. أم هى كل هذا مجتمعة؟!

أكواخ متراصة بلا تنسيق ولا نظام.. وحوار تتلوى أينما نبت الأكواخ.. لاتكاد تتسع لمرور اثنين من البشر فى وقت واحد.. قطط ضالة.. وكلاب تنبح.. وأطفال لايجرون.. وجوههم شاحبة.. متسمرون فى مكانهم.. وكأنهم أوتاد الطريق.. سألت نفسى: لماذا لايجرى الأطفال هنا.. لم أجد جوابا.. سألت زميلى ورفيقى فى رحلتى إلى أدغال مساكن الايواء ممدوح الولى الذى دلنى عليها نفس السؤال.. قال: موش عارف.. إسألهم هم؟.. وسألت طفلا شاحبا واقفا على باب عشة من خشب الأبلكاش مثل كل العشش هنا: ياحبيبى.. انت ليه مابتلعبش وتجرى وتتنطط؟.. قال فى براءة: العب بايه .. أصل ماعنديش كورة.. وماحدش من اخواتى عنده كورة ولا أى لعبة!

وترد نيابة عنه سيدة ذات شحم ولحم من المرض وليس من الشبع منحسرة الرأس منكوشة الشعر وهى تحاول أن تلمه وتحزمه وتخفيه فى منديل كان لونه أحمر فى يوم من الأيام: ياحضرة.. يلعب فين؟.. فى الطين واللا فى المياه الوسخة الطافحة.. خللى العيال قاعدة قدام عينينا.. لحسن يقعوا فى بالوعة.. واللا حد ياخدهم ويشغلهم معاه فى الشيء البطال!

يتسلل من داخل الكوخ الكالح صوت رجل أجش قطع أنفاسه شرب المعسل يكح مرة وينطق مرة: اسكتى ياولية.. هوه حد بياخذ حد إلا ربنا.. وياسعادة البيه.. موجها كلامه إلى دون أن أراه ..طيب يلعبوا فين.. طيب موش ياكلوا الأول.. يفطروا زى بقية الأولاد دول على لقمة الظهر بتاعة امبارح!

أدركت أن الطفل الواقف الشاحب أمامى الذى لايلعب ليس وحده فى هذا الكوخ.. سألت: أمال فين بسلامتهم اخوته؟

يرد نفس الصوت من الداخل: أهم نايمين جنبى على لحم بطنهم!

فاض الكيل بأمهم الواقفة أمامى منكوش شعرها.. فأطلقت للسانها العنان: بطل ياراجل.. واسكت أحسن لك.. طول ما انت قاعد كده زى خيال الظل لا شغلة ولا مشغلة وسايبنى أشقى فى البيت ده شوية والبيت ده شوية.. حاتقدر توكل العيال الخمسة منين؟!

قاطعتها: خمسة عيال؟

قالت: ثلاث أولاد وبنتين.. منهم واحدة على وش جواز!

قلت: كلكم قاعدين هنا؟

قالت: خمسة ولاد وبنات وأنا وأبوهم محشورون هنا بعد ماببيتنا وقع.. ادونا العشة دى!

قلت: وعايشين ازاى؟

قالت: على فيض الكريم.. الراجل عيان بقاله سنتين.. كان بياع سريح وتعب واهو قاعد لابيهش ولا بينش!

قلت بسذاجة: وابنك ده.. بيروح مدرسة؟

قالت بمرارة: مدارس إيه يابيه.. هو احنا لاقيين نوكلهم العيش الحاف!

تركتها لهمها لم أسألها عن اسمها.. ولم أشاهد وجه الرجل الراقد فى ظلام الكوخ ولم يطلع للنور.. ربما كسوفا لقلة حيلته وهوانه على الدنيا.. وهل هناك هوان للرجل أكثر من عدم قدرته على ستر بيته وإطعام أطفاله؟!

....
....

ممدوح صديقنا الصغير والذى يحمل هذا التحقيق اسمه.. لم يظهر بعد.. ولكننا فى طريقنا إليه..

كأنهم بنروا الحارة أطفالا وعيالا وغلمانا بناتا وصبيانا.. ومعهم أمهاتهم وآباؤهم واخواتهم وعماتهم وخالاتهم.. كلهم انحشروا فى الحارة الضيقة.. ونحن فى وسطهم لانجد لنا مخرجا ولا نسمة هواء تدخل صدورنا.. إلا رائحة الطين وعفن الأكواخ وعرق الذين لايستحمون ولا يغتسلون إلا كل عيد.. وكيف يستحمون والأكواخ بلا حمام وبلا دورة مياه.. وعلى حد تعبير الخالة بهية أقدم سكان الايواء هنا.. احنا بنقف طوابير أمام دورة المياه العمومية بالساعات.. طيب نستحم ازاى.. أمام الخلق.. خلينا كده بعبلنا أحسن!

ولأن مهمة الزميل ممدوح الولى هى جمع طلباتهم وشكاواهم لكى يحاول أن يجد لها حلا أو مخرجا أو منفذا.. لا عن طريق الحكومة.. التى اكتفت فقط بتدبير هذه الأكواخ.. ثم رفعت يدها تماما نسيتهم أو تناستهم - ولكن عن طريق الجمعيات الأهلية وأهل الخير وأصحاب المروءة وما أقلهم فى هذا البلد.. فقد أحاطت به النسوة والعيال والرجال الذين ربما باتوا ليلتهم من غير عشاء وليس لديهم فى أكواخهم مايسترهم إلا مايلبسونه طوال النهار وطوال الليل وطوال السنة بحالها.. الكل يتصايح.. الكل يحكى.. الكل يصرخ.. وزميلنا لايملك إلا أن يكتب ويسجل ويكتب ويسجل..

تركته غارقا فى بحر من الهموم بلا قاع.. ومشيت وحدى أتلمس نسمة هواء نقية.. لتتابعنى الأعين المنكسرة والقلوب الحزينة..

استوقفنى رجل متهالك كأنه خارج من قبره أو فى طريقه إليه.. قال: أستحلفك بالله أن تجلس معنا قليلا..

صاح الرجل: هات يامعاطى كرسى للبيه.

وجاء معاطى وهو غلام فى نحو العاشرة يحمل كرسيا لايصلح للجلوس وقدمه لى.. ولكننى لم أجلس خوفا من سقوط الكرسى وسقوطى معه وحدوث ما لايحمد عقباه.. قلت لشيخنا: نتكلم وقوفا.. أراك تكلمنى بلغة عربية فصيحة..

قال: لقد كنت صاحب مال وتجارة ضاعت كلها ونهبت أدراج الرياح وانتهى بى المطاف إلى هذا الكوخ فى مساكن الإيواء.. انها قصة طويلة ومحزنة ولا أريد أن أزيدك غما فى هذا الصباح.. ولكن نهاية القصة اننى هنا مع زوجة مريضة لاتبرح الفراش وأربعة أولاد تركتهم لى ابنتى التى لم ترحم شيبتى ورقة أمها.. ووقعت تحت تأثير الادمان.. وهربت مع أحد تجار الصنف ليقع الاثنان فى قبضة البوليس وينتهى بهما الأمر إلى العيش خلف أسوار السجن..

أسأل: طيب ويطلعوا امتى؟

قال باسف مع حسن السير والسلوك بعد ١٨ سنة!

قلت: ياه.. بتصرف على أولاد بنتك ومراتك المريضة منين؟

قال: باخذ إعانة من الشئون الاجتماعية ٢٠ جنيها فى الشهر لاتكفينا لقمة العيش الحاف.. وبعد كده على فيض المولى الكريم!

وعدت الرجل خيرا أن يكون اسمه أول الأسماء فى كشوف أهل الخير ورحت أمشى فى قاع المدينة وربما فى أغوار قاع المدينة.. والكبارى العلوية من فوقنا تحمل الناس الطيبين والبهوات والكبار.. والذين انتفخ رصيدهم فى البنوك هنا وفى عواصم العالم.. ولو نظر واحد منهم من خلال نافذة سيارته إلى مايجرى تحته لشاب شعر رأسه لهول مايرى وما يسمع.. ولكن الناس تبلد فيهم الإحساس.. والستائر السوداء تخفى كل هذه المواجع عن العيون!

عم صميدة يفترش الأرض أمام باب كوخه يفش غليله فى كرسى معسل يقطع النفس أكثر مما هو مقطوع.. ويحكى حكايته مع كل نفس دخان يخرج من صدره: فصلونى من شغلى لأننى قلت الحق.. كانوا بيسرقوا وينهبوا عينى عينك.. لأن مال الحكومة سايب.. ولما قلت لهم عيب حرام.. قالوا لى: وانت مالك.. خليك فى حالك.. ولأننى دوغرى ودماغى ناشفة زى الحجر.. بلغت المسئولين وانقلبت الدنيا وراح فيها ناس.. وفى الآخر لفقوا لى تهمة.. وطلعت أنا الحرامى وطلعوا هم أشرف الناس وأنصف الناس.. ودخلت السجن علشان قلت الحق.. وخرجت يامولاى كما خلقتنى.. وعايش دلوقت مع ابنتى هى اللى بتصرف علىّ.. أيام باشتغل فى دكان أو فى جراج أو أبيع حاجة على عربية.. وأيام أخرى زى ما انت شايف.. لا شغلة ولا مشغلة..

قلت: وابنتك بتصرف عليك منين؟

قال: أهى بتخدم فى البيوت.. وتشتغل ساعات فى مصنع زجاجات كازوزة جنبنا وساعات مفيش شغل.. وأنا هنا أربى لها أولادها الثلاثة.. طفل رضيع لذا عيط أسخن له اللبن وأضعه له فى البزازة!

قلت: وجوز ابنتك فين؟

قال: بقاله أربع سنوات فى العراق ماحدش يعرف عنه حاجة وماحدش سمع عنه حاجة.. زى مايكون فص ملح وداب!

قلت: طيب وزوجتك فين ياعم صميدة؟

قال: طفشت بعد مادخلت السجن وما أعرفش عنها حاجة لحد دلوقت!

....
....

غلب الدنيا كله تحجر داخل العيون.. الفقر والعوز والحاجة.. أخوة ثلاثة فرضوا سطوتهم وهيلمانهم وبطشهم على كل الخلق هنا..

عندما يحل الفقر ضيفا ثقيلا فلا أمان ولا سلام.. ليأتى فى أعقابه ابن عمه المرض ومن بعده الجوع ابن خاله.. وبنت خاله الفاقة وبنت عمه قلة الحيلة.. ليطل الشر بنابه الأزرق متسللا من جحره ليعض كل من يقابله.. لايرحم طفلا ولا شيخا ولا امرأة!

الأولاد الذين ذاقوا مرارة الجوع والتشرد وتفكك الأسرة وكراهية زوجة الأب.. وسخرية واستهزاء زوج الأم.. أصبحوا فريسة سهلة للحرامية والمحتالين والأفاقين.. والبنات الصغار فى عمر الزهور أصبحن لقمة سائغة فى فم من لايرحم براءتهن وحياءهن.. قالت لى زوجة تحمل طفلا رضيعا فوق يدها ويتعلق بثوبها اثنان آخران.. وبطنها منتفخ برابع فى الطريق: تقدر تقول لى الست منا ممكن تعمل ايه لو زوجها بطل شغل أو طفش وتركها هى وعيالها.. أو اتجوز عليها ضرة وبطل يبعت لها مصاريف الأولاد.. تشحت فى الشوارع ولا تخدم فى البيوت ولا تعمل حاجة تغضب ربنا؟!

قلت: وانت أى واحدة فيهن اللى تركها زوجها واللا اللى تزوج عليها واللا اللى طلقها ورماها لكلاب السكك؟

قالت: لا ده.. ولا ده.. ولا ده!

قلت: أمال إيه؟

قالت: ضحك علىّ ابن الذين.. وبعد ما اتجوزنى فى الحلال طبعا خلفت منه ثلاثة عيال والرابع جاى فى السكة.. طلع مدمن وبيتاجر فى الحشيش والهيروين ودخل السجن بعدما مسكوه فى المطار.. بعت مصاغى وعفش بيتى على المحامين ومافيش فايدة وأدينى قاعدة هنا مع أختى وجوزها وعيالها!

تركتها وأنا لا أملك لها شيئا.. لا أملك أن أفعل لها شيئا إلا أن يتولاها الله برحمته.. وتوقفت أمام أربع بنات أصغرهن فى نحو العاشرة وأكبرهن فى حدود العشرين.. وجوههن جميلة ضاحكة.. كأنهن لسن من سكان هذا المكان..

قالت الكبرى: أنا مخطوبة وعلى وش جواز..

قلت لها: مبروك.. والفرح امتى إن شاء الله؟

قالت: لسه بدرى.. العين بصيرة واليد قصيرة..

قلت: وانتم قاعدين هنا لوحدكم؟

قلن: أيوه..

قلت: وأبوكم وامكم فين؟

قالت الصغرى: أبونا طلق أمنا من زمان.. واتجوز واحدة تانية.. وأمنا تنزل الصبح تلقط رزقها وترجع لنا بالليل!

قلت: بتشتغل ايه؟

قالت الكبرى: حاتشتغل ايه يعنى.. ربنا بيرزقها برزقنا بعد ماتركنا أبونا وميقاش بيسأل عنا ولو حتى بلحمة العيد!

....
....

كانا جالسين أمام كوخ مفتوح الباب.. كل واحد فوق حجر.. هى نحيفة القوام ترتدى ثوبا أزرقا وشعرها قصير وعيناها تكاد تفضح ماتخفيه فى صدرها من حزن عميق.. أما هو فطفل صغير فى عينيه ذكاء فطرى يلبس فانلة منقطة بأكمام وياقات حمراء.. لم يكن يلعب.. مسحت شعر رأسه بيدى وسألته: انت ياشاطر ما بتلعبش ليه زى أصحابك فى الحارة؟

لم يرد.. ظل ساكنا فى مكانه.. تقف الأم لترد نيابة عنه: أصله بعيد عنك تعبان شوية:

قلت خير..

قالت: دى حكاية طويلة وشايفة أهل الحارة حملوك بحاجات كثيرة.. قلت اسكت أنا..

تأملتها.. كانت مثل عود القصب الممصوص.. ناشفة كأنها لم تأكل منذ زمن بعيد.. قلت لها: اسمك ايه؟

قالت: حنان..

قلت: والمحروس؟

قالت: ممدوح..

قلت: احكى لى حكاية ممدوح؟

قالت: اتفضل جوه.

دخلت.. فرأيت سريرا بلا لون وبلا ملاءات.. وكنبة عربى بلا مساند.. الظلام يملأ المكان.. عندما جلست على الكنبة تسلل ضوء الباب المفتوح فملأ الغرفة التى بلا نوافذ.. أحضرت حنان لفافة صحف بداخلها روشتات وأشعات وتقارير طبية.. قالت: خد اقرأ..

قلت: قولى انت ايه الحكاية..

قالت: الدكاترة قالوا أن الولد عنده أورام فى بطنه..

سقط كلامها فى أذنى كسقوط طائر من فوق غصن شجرة مصابا برصاصة صبى يلهو.. قلت لها بحذر: وطلعت الأورام ايه؟

قالت: حاجة موش كويسة.

قلت: ممدوح عنده كام سنة؟

قالت: ست سنوات..

قلت: وعملت ايه؟

قالت: غلبنا وغلب غلبنا على المستشفيات والدكاترة والتحاليل.. والأشعات والمناظير والعينات.. والولد ياحبة عينى بينزل يوم بعد يوم لحد مابقى زى العصفورة زى ما انت شايف..

اسألها: له اخوات؟

قالت: اثنين فى المدارس.. ساعات يروحوا المدرسة.. وأيام يقعدوا فى البيت.

قلت: وأبوهم؟

قالت: طول السنة تقريبا خالى شغل.. موش عاوز يشتغل.. قاعد على القهوة يعاكس فى خلق الله.. آخر مرة اتخانق مع واحد وضربه ودخل فيه السجن!

قلت: ومين بيصرف على البيت؟

قالت: أنا.. باشتغل يوم وأبطل عشرة.. باجمع علب فى ورشة قريبة أو أساعد فى محل كوافير.. وأمى بتأخذ بالها من العيال..

أخذت ممدوح من يده وذهبت إلى أقرب بقال واشتريت له ما يحبه من أنواع الشيكولاتة والبنبون والبسكويت.. وقلت له لازم تزورنى فى مكتبى بكره..

وجاءت الأم والابن.. واتصلت بالزميل الذى رحل عنا والذى كان يساعد كل مريض.. وبالذات الناس الغلابة.. عباس مبروك رئيس القسم العلمى «بالأهرام».. نقلت إليه حكاية ممدوح.. فانفعل للغاية واتصل بالأستاذ الدكتور محمد رضا حمزة مدير المعهد القومى للأورام.. الذى طلب منه أن يحضر ممدوح فى الغد إليه..

وذهب ممدوح إلى الدكتور رضا حمزة.. الذى فحصه فحصا شاملا بالأشعة المقطعية والسونار والتحاليل والعينات.. التى أكدت كلها إصابة الصغير بالمرض اللعين!

ودخل ممدوح عالم العلاج والمشرط والجراحين.. بعد أن قرر الدكتور حمزة أن تجرى له جراحة لاستئصال هذه الأورام الخبيثة..

ولأن «المنحوس منحوس.. ولو علقوا على راسه فانوس».. كما كانت تقول جدتى - فقد نقلوا إليه خطأ دما مصابا بمرض الصفراء ليبدأ رحلة علاج أخرى من هذا المرض الغريب.. وعندما شفى.. دخل غرفة العمليات وأجروا له الجراحة ليبدأ مشوار العذاب مع العلاج الكيماوى.. وأقرانه يمرحون ويلعبون ويجرون ويتفرجون على التليفزيون ويقفون بالساعات أمام الفيديو جيم.. أما هو فله الله وحده..

....
....

آخر مرة زرته قبل أيام قال لى: عاوز عجلة ياعمو!

قلت له: ماشى.. المرة الجاية..

ولم أحضر له العجلة.. لأن الأطباء قالوا انها خطر على حياته.. لأنه محرم عليه الحركة والجرى والتنطيط مثل بقية أطفال الدنيا بحالها..

ساعات أسأل نفسى: ماذنب هذا الطفل لكى يتألم طول عمره.. إذا بقى له عمر؟!

وأراجع نفسى بسرعة.. وأقول إنها حكمة الله التى لاندرى عنها شيئا ولن ندرى.. ترى من منا يريد أن يسأل عن ممدوح؟! □



اشتباكات بين قوات الحزبين الرئيسين في كمبوديا!

بنوم بنه - ا. ب - ادت الاشتباكات الدائرة منذ خمسة ايام بين قوات موالية لحزبي الائتلاف الحاكم في كمبوديا الى اغلاق طرق حيوية سريعة في مقاطعة باتامبانج شمال شرقي البلاد ومصرع شخصين على الاقل واصابة عدد آخر برغم توصل زعيمي حزبي الحكومة الائتلافية الى تسوية سلمية للنزاع الدائر بينهما حول استقطاب نحو ١٠ الاف من مقاتلي الخمير الحمر في الانتخابات القادمة عام ١٩٩٨. ونشب القتال الاخير عندما اعلن منشقون عن الخمير الحمر في باتامبانج تمردهم الاسبوع الماضي قائلين انهم اشتبكوا مع قياداتهم التي حاولت لاجبارهم على الانضمام لحزب الشعب الكمبودي الي يتزعمه هون سين رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا الذي ارسل جنوده لمساعدة قيادات الخمير الحمر. ورد الحزب الملكي برياسة الامير نورودوم راناريد رئيس الوزراء الاول ونجل الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا بارسال جنود إلى المنطقة لمساعدة للتمردين من الخمير الحمر الرافضين الانضمام للحزب المنافس له.

تأجيل حسم السيادة على مدينة برتشكو المتنازع عليها بين مسلمي وصرب البوسنة

الرئيس البوسنى هدد بالاستقالة إذا قررت لجنة التحكيم ضم المدينة للكيان الصربي

روما - ر - أعلن روبرتس أوين عضو لجنة التحكيم الدولية في النزاع بين المسلمين والصرب، على السيادة على مدينة «برتشكو» الاستراتيجية في شمال البوسنة، أن اللجنة تريد وضع المدينة تحت المراقبة الدولية لمدة سنة على الأقل، قبل أن تقرر مصيرها، بهدف تخفيف التوتر بين الجانبين.

وقال أوين في مؤتمر صحفي في «روما»، عقب مباحثات اجراها مع «كارل بيليت» المبعوث الدولي في البوسنة، أنه لم يتم بعد تحديد مصير «برتشكو» بالرغم من أنه كان مقررا أن يتم الاعلان عن هذا القرار أمس، وأن القرار النهائي بشأنها لن يتم اتخاذه قبل مارس ١٩٩٨.

وأضاف أن اللجنة لم تقتنع بعد بأن أيا من الجانبين المتنازعين مستقر بشكل كاف للتعامل مع الموقف، وأنه من المحتمل جدا أن ينص القرار على أن تصبح «برتشكو» مقاطعة لها وضع خاص في البوسنة والهرسك.

وجاء اعلان «أوين» عن تأجيل اتخاذ القرار النهائي بشأن «برتشكو»، والتي تقع على نهر السافا، وتتحكم في ممر ضيق يربط بين الأراضي التي يسيطر عليها الصرب في شمال وغرب البوسنة بعد ساعات من الكشف عن قيام الرئيس البوسني «علي عزت بيجوفيتش» بارسال خطابات إلى الدول الكبرى، يهدد فيها بالاستقالة من منصبه، إذا اصدرت لجنة التحكيم قرارها بضم المدينة للجانب الصربي، بالرغم من أن معظم سكانها كانوا من المسلمين قبل بدء العدوان الصربي في عام ١٩٩٢، وطرد السكان الاصليين منها ضمن موجة التطهير العرقي.

وقد بدد تأجيل القرار التكهنات التي انتشرت أخيرا حول اتفاق المحكمين الدوليين على منح الجانب الصربي السيطرة على المدينة، مما دفع «بيجوفيتش» للقول بأن ذلك يعد بمثابة مكافأة لعمليات التطهير العرقي التي قام بها الغزاة الصرب، وانتهاك للمبادئ التي تضمنها اتفاق «دايتون» للسلام.

وأكد المتحدث باسم «بيجوفيتش» أن الرئيس البوسني الذي يرأس مجلس رئاسة ثلاثيا يضم ممثلا للكرواث وآخر للصرب هدد بالاستقالة بشأن «برتشكو»، موضحا أنه يشعر بالقلق من أنه لن يكون في استطاعته السيطرة على الموقف اذا نص القرار على استمرار السيطرة الصربية الحالية على المدينة.

وقبيل اعلان تأجيل القرار، كشفت قوات حفظ السلام الدولية التي يقودها حلف الاطلنطي من دورياتها في شمال البوسنة، تحسبا لوقوع مصادمات بين المسلمين والصرب في حالة صدور القرار لمصلحة جانب منها، خاصة وأن الصرب أيضا سبق أن هددوا بشن حرب شاملة اذا اعيدت المدينة لسيطرة المسلمين.

وقد حاول افراد قوات حفظ السلام اقناع حوالي ٢٠٠ لاجئ مسلم كان الصرب قد طردوهم من «برتشكو» من الاقتراب منها، بعد أن سمعوا التكهنات بأن لجنة التحكيم المؤلفة من أوين وقاض مسلم وآخر صربي، ستبقى على السيطرة الصربية على المدينة.

انقسام دولى حول مسألة حظر الألغام المضادة للأفراد

فيينا - أ.ف.ب: ذكرت مصادر مطلعة داخل اجتماع فيينا حول حظر الالغام المضادة للأفراد أن هناك انقساما في المجتمع الدولي إزاء هذه المشكلة بعد أن انقسمت الدول إلى ثلاثة معسكرات منذ مناقشات اليوم الأول للاجتماع يوم الأربعاء الماضي. قالت المصادر إن المعسكر الأول يضم دولا مثل النمسا وبلجيكا وكندا وايرلندا التي اتخذت بالفعل إجراءات وطنية لحظر هذه الألغام وتلك الدول ومن أشد المدافعين عن المبادرة الكندية التي تدعو لإجراء مفاوضات حول معاهدة دولية تحظر هذه الأسلحة كليا.

أما المعسكر الثاني فيضم مجموعة من الدول في مقدمتها الصين، حيث تعارض الحظر التام وترفض إجراء مفاوضات دولية خارج إطار مؤتمر الأمم المتحدة في جنيف لنزع السلاح.

وأضافت أن حوالي ٢٠ دولة تتخذ موقفا وسطا حيث تؤيد توقيع معاهدة الحظر التام لكنها ترى أن المكان المناسب للتفاوض على مثل هذه المعاهدة هو مؤتمر جنيف لنزع السلاح باعتباره المنتدى الوحيد الذي يضم جميع الدول المعنية، ولاسيما القوى العسكرية العظمى في العالم. وتشارك في اجتماعات فيينا ١١٠ دول من جميع أنحاء العالم لمناقشة وضع حد للمشكلة المتفاقمة لهذه الألغام التي تؤدي إلى تشويه وبتر اعضاء ٢٦ الف شخص سنويا في ظل وجود ١١٠ ملايين لغم في أراضي ٦٤ دولة، بينما يصل المخزون في مائة دولة إلى ١٨٠ مليون لغم.

أحد ضحايا الألغام في أنجولا يسير بساق واحد بينما تحمل طفلة أخرى «دمية» وبالقرب منها شقيقتها في حالة يرثى لها.

(صورة للأهرام من رويتر)

دول أوروبا وجنوب شرق آسيا تؤكد تأييدها للمبادئ الاساسية للتسوية الشاملة لمشكلة الشرق الأوسط

سنغافورة - وكالات الأنباء - أكدت دول الاتحاد الأوروبي ودول رابطة جنوب شرق آسيا امس تأييدها للمبادئ الأساسية للتسوية العادلة والشاملة والدائمة في الشرق الأوسط خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام، ورحبت بالتقدم الذي تم إحرازه نحو تنفيذ اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك لتحقيق استقرار منطقة البلقان بأسرها.

وتعهد وزراء الخارجية في البيان الختامي الذي أصدروه في سنغافورة امس بتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية بين المجموعتين خاصة التعاون في قضايا السلام والأمن والبيئة والتنمية الاقتصادية والاستثمار التجاري وحقوق الانسان. وعلى الرغم من أن قضية حقوق الانسان في كل من ميانمار (بورما سابقا) وتيمور الشرقية كانت تهدد بعرقلة المحادثات فان الجانبين اتفقا على تنحية خلافاتهما جانبا واقتصر البيان الختامي على القول انه جرى تبادل الآراء حول ميانمار بينما لم يتضمن أى اشارة لتيمور الشرقية تفاديا لانسحاب اندونيسيا من المحادثات.

آل جور يبدأ زيارة رسمية لجنوب افريقيا

واشنطن - وكالات الانباء - غادر نائب الرئيس الامريكي آل جور واشنطن متوجها الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق اربعة ايام تستهدف تدعيم العلاقات الثنائية ومن المقرر ان يلتقي بالرئيس نيلسون مانديلا. وذكر راديو صوت امريكي ان المحادثات بين الجانبين ستتركز على جهود دفع العملية الديمقراطية وتحسين الاوضاع الاقتصادية في جنوب افريقيا.

استمرار الإضرابات العمالية في كولومبيا

بوجوتا - ر - واصل الموظفون الحكوميون في كولومبيا اضرابهم عن العمل الذي بداوه يوم الثلاثاء الماضي للمطالبة بزيادة رواتبهم بشكل جوهري يغطي معدلات التضخم في البلاد التي زادت على ٢١,٦٪ عام ١٩٩٦ ووقف عمليات الخصخصة المقترحة.

وشارك حوالي ٥٠ الف عامل وموظف حكومي في مسيرة سلمية بالعاصمة «بوجوتا» امس الأول مما أدى الى تعطل حركة المرور ولكن لم تقع مصادمات مع الشرطة على عكس ماحدث في اليوم الأول للاضراب عندما اشتبك حوالي ٢٠٠ من المتظاهرين مع قوات الشرطة وقذفوه بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وتزامنت مظاهرات الخميس مع استئناف الحكومة الكولومبية مفاوضاتها مع زعماء النقابات العمالية في مسعى لانهاء هذا الاضراب الذي يشارك فيه حوالي ٨٠٠ آلف عامل في جميع انحاء كولومبيا يرفضون عرض الحكومة بأن تكون زيادة الرواتب بحد اقصى ١٣,٥٪ وأن تتوقف عملية الخصخصة المقترحة للصناعات الوطنية والاقليمية.

النمسا تتخذ اجراءات لخفض اعداد المهاجرين

فيينا - من مراسل الأهرام: في أول تصريح له عقب توليه منصبه اعلن وزير الداخلية النمساوي الجديد كارل شوجل عزمه على خفض أعداد المهاجرين إلى بلاده خاصة الأسر التي ترغب في اللحاق بعائلها الموجود في النمسا. وقال الوزير الجديد ان هذا الاجراء سببه وجود ٦٠ الف مهاجر يقيمون بالنمسا بصورة شرعية ولكنهم لايمتلكون تصريحا للعمل بها مؤكدا أن هدفه هو اصلاح أحوال المهاجرين قبل جلب المزيد منهم. ويعتزم شوجل اعداد مشروع تعديل قانون الهجرة والاجانب خلال الاسبوعين القادمين لعرضه على البرلمان حتى يبدأ العمل به في مايو القادم.

تمويل الصين للحزب الديمقراطي يصيب كلينتون بدهشة

واشنطن - وكالات الأنباء: أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن دهشته من تقارير لوسائل اعلام تفيد بأن الصين قد ساهمت في جمع تبرعات للحزب الديمقراطي. وقال في تصريحات صحفية عقب اجتماعه مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو أمس الأول انه سيتم التحقيق في تلك الانباء التي وصفها بانها «خطيرة».

وأكد الرئيس الأمريكي أنه لم يعلم بهذه التبرعات المزعومة للحزب الديمقراطي إلا من خلال وسائل الاعلام. وتحظر القوانين الأمريكية على الاحزاب السياسية الحصول على تبرعات من دول اجنبية.

حكاية سياسية

الأفعى.. وطفلة الغابة!

ذات يوم غريب وعصيب.. هرعت سيدة مع نفر من ابناء قومها إلى غابة كثيفة.. كانوا يريدون أن يحتموا في ظلال اشجارها من مطاردة قوات شرسة تريد ان تفتك بهم لأنهم يرفعون راية المقاومة، وينخرطون في حرب عصابات ضارية لتحرير الوطن من قبضة النازية وأعوانها.. وماأن استقر بالقوم المقام في أعماق الغابة الصربية.. حتى صرخت السيدة من فرط الام الوضع المباغتة.. وانجبت طفلة أسمتها «مير جانا».. غير ان الطفلة لم يضمها دفء حضن امها سوى يوم او بضع يوم.. فقد اضطرت الأم إلى مواصلة سيرتها الأولى في الكر والفر.. وسلمت الطفلة لأسرة لاتحوم حول افرادها الشبهات التي قد توقعهم في براثن الأعداء.. ولم تمض نحو تسعة اشهر طوال وثقال على فراق الأم لطفلتها.. حتى اطبق عليها الأعداء الخناق ووقعت فريسة في شراكهم الفولاذية.. وتعرضت للتعذيب الموحش.. وبلحت بأسماء بعض أقرانها ورفاقها في المقاومة اليوجوسلافية ولكن إفشاء الاسماء لم يعصمها من تنفيذ الحكم بإعدامها في اليوم السابع من سبتمبر عام ١٩٤٤.. قبل اسبوعين لأكثر من وصول قوات المارشال جوزيف بروز تيتو إلى العاصمة بلجراد.

هذا اليوم المشهود من أيام الحرب العالمية الثانية.. تحول إلى جرح نفسي غائر في جوانح طفلة الغابة السياسية «ميرجانا».. فقد أهال بعض من قومها التراب على سيرة امها.. واتهموها بالخيانة لانها باحت بالأسماء وافشت الأسرار.. وصار الجرح افعى رقطاء سوداء تنهش أعماقها.. وتنفث سموم الكراهية والرغبة في الثأر والانتقام لامها في عقلها وقلبها.. ولما انقضت بها الأيام إلى خالها ليرعاها كانت طفلة الغابة قد صارت في نحو السادسة عشرة من عمرها.. والتحقت بالمدرسة الثانوية وهناك التقت بفتى كاشفها عن اسراره وكاشفته.. وقال لها إن اباه انكره وهو طفل، وماتت امه منتحرة حزنا وكمدا ويأسا.. وسكنت الأفعى السوداء في قلب الفتى ولم يفترقا ابدا.. وصار الفتى سفاحا وغدا.. هو سلوبودان ميلوسوفيتش.. قاتل اطفال البوسنة.. ولم تفزع الأفعى عندما قتل جنوده اكثر من عشرة الاف مسلم ومسلمة خلال الحصار الوحشي للعاصمة سراييفو.. كانت تسعى إلى قمة السلطة في صربيا الكبرى.. وتحورت في ذاتها عقدة الانتقام من موقعة الغابة إلى عقدة الثأر من المسلمين لأن العثمانيين الحقوا الهزيمة بالصرب في موقعة كوسوفو التاريخية.

موقعة كوسوفو اضحت الشعار الذي الهب به سفاح بلجراد المشاعر القومية الصربية الدفينة حتى توهجت.. واضرمت نيران حرب الإبادة في البوسنة.. لكن للمعجزة صدعت أحلام الأفعى وزوجها.. فقد صمد صمودا مذهلا أهل فاتحة الكتاب.. وخاب ظن الحكماء من أصحاب الضمائر التي صارت حفريات.. غير أنه لما زالت ضراوة القتال.. وبات الخطر يهدد أمن أوروبا.. هرع كلينتون لنجدة القارة من الحيرة والارتباك.. ودعا الأطراف المتقاتلة إلى عقر داره للتفاوض وصولا إلى اتفاق دايتون للسلام الهش.. يقول دبلوماسي أمريكي.. «ذات يوم ظللنا نتحاور ونتجادل لأكثر من ست ساعات.. ولم يتشاور سلوبودان مع أحد سوى زوجته عبر التليفون».

سلوبودان عندما وقع الاتفاق خلع عليه الغرب فجأة لقب رجل السلام والاستقرار في بقاع البلقان.. وسحب الحكماء وربما اعتذروا عن لقبه السفاح القديم.. لكنه داهمهم وخذلهم ولم يغير جلده ولا افكاره العرقي والوثني.. بل إنه أسقط قناع المراوغة في نوفمبر الماضي.. عندما اصدر اوامره للقضاة المحكمة في بلجراد بإلغاء نتائج الانتخابات البلدية لأن المعارضة فازت فيها فوزا مبينا.. وماأن عم النبأ المدينة حتى خرجت الجماهير الغاضبة إلى الشوارع تطالب بالديمقراطية.. واختلط الحابل بالنابل.. وحاول زعماء المعارضة الذين تلوثت مواقفهم بالصمت المخزي حينا، وبالتأييد السافر لمذابح البوسنة حينا آخر.. أن يحكموا على وجوههم القديمة قناع التجميل الديمقراطي !! في ذات الوقت كانت السيدة الأولى في بلاط السفاح والطاغية تقوم بجولة في الهند للترويج لكتاب جديد أصدرته.. ويقول العارفون ببواطن الأمور في البلاط الشيطاني إن هذه السيدة لاتدرك تماما ملحاق بالناس في البلاد من خراب ودمار.. وهي تستدعي للأذهان المثقلة بمشاهد المفصلة في التاريخ الأوروبي.. حياة ماري انطوانيت.. كانت تلهو مع الملك لويس السادس عشر في قصر فرساي، بينما تضطرم الثورة الكبرى في قلب باريس.. ويقولون إنها تسعى إلى حتفها وتنصب بأفعالها مقصلتها.. ومقصلة زوجها الطاغية.

الطاغية عندما حاصرته المظاهرات والضغوط الدولية غرس في قلب المدينة الهواجس والشكوك.. عندما اذعن واعترف بفوز أحزاب المعارضة.. ويحذر اهل الخبرة والفطنة من أن الأزمة العاتية لم تنته ولكنها اتية.. وأن شبح الحرب الأهلية يهدد صربيا التي مزقت صرخات اطفال البوسنة وأنات الأمهات الثكلى عباءة طموحاتها القومية المتطرفة.. ذلك أن مظاهرات بلجراد لم تكن سوى تداعيات لإخفاق مخطط صربيا الكبرى.. هل أتاك نبأ المتظاهرون وهم يصرخون في وجوه الجنود الكالحة ويحرضونهم على الذهاب إلى كوسوفو.. ليقتلوا الأغلبية المسلمة هناك.. ويطهروا الإقليم عرقيا من بقايا التكريات التاريخية القديمة.. الديمقراطية لاتنبت ابدا أزهارها الجميلة في المستنقعات الآسنة لثقافة الكراهية.. وإنما تزدهر في أجواء الحرية وفضاءات الحب.

محمد عيسى الشرقاوى

ميجور يرفض انتخابات مبكرة فى بريطـانيا وسط حملة للمعارضة لطرح الثقة فى حكومته

لندن - مكتب الاهرام : رفض جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امس مجددا الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة رغم ضغوط المعارضة لإجباره على الاسراع بتحديد موعد لهذه الانتخابات ونفى ميجور فى حديث لمحطة سكاى التليفزيونية الاخبارية البريطانية امس ان يكون قد حدد شهر مارس المقبل موعدا للانتخابات كما ذكرت بعض التقارير.

ووصفت مصادر مقربة من ميجور التقارير التي ذكرت ان ميجور سيعلن خلال ايام ان ٢٠ مارس سيكون موعد الانتخابات بأنها غير صحيحة ولا تستحق التعليق. وقال رئيس الوزراء البريطاني إنه حدد موعدا للانتخابات لن يعلن عنه الا في الوقت المناسب وحسب تطورات الاوضاع الامر الذى يوحى بأنه مازال متمسكا باجراء الانتخابات في اول مايو المقبل باعتبار ان فترة ولاية حكومة المحافظين فى الحكم ستكون فى نهايتها .

وجاءت تصريحات ميجور وسط حملة يشنها حزب العمال المعارض لاجبار الحكومة على الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة من خلال طرح الثقة - امام مجلس العموم بعد غد الاثنين من وزير الزراعة دوجلاس هوج الذى تتهمه احزاب المعارضة بالفشل فى معالجة أزمة جنون البقر، ويطالب اقتراح حزب العمال بخفض الف جنيه استرليني من مرتب هوج كوسيلة تقريع له . وذكرت مصادر حزب العمال انه في حالة موافقة مجلس العموم على ذلك فإن الحزب سيتقدم عقب ذلك بأيام باقتراح لطرح الثقة فى حكومة ميجور .

تشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار فى إيران!

لندن - مكتب الأهرام: ذكرت مصادر بريطانية أن ١٠ شركات بريطانية ستشارك في معرض إيرانى للطاقة في إبريل المقبل بموافقة ودعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية، فيما يعد تناقضا واضحا مع سلسلة الإدانات العنيفة التى أصدرتها بريطانيا خلال الأيام القليلة الماضية ضد إيران بسبب قضية سلمان رشدى، وقالت المصادر امس إن هذه المشاركة تستهدف تشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار فى قطاع البترول الإيراني، وذلك فى تحد واضح للعقوبات الأمريكية على إيران.

البرلمان الروسى يطلب تقريرا عن حالة يلتسين الصحية قبل أول مارس

الرئيس الروسى يتجنب الإشـارة إلى موعد عودته للكرملين فى خطاب إذاعى

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: فى تطور جديد للأوضاع داخل روسيا . تبنى مجلس النواب الروسى قرارا يطلب فيه من وزارة الصحة واطباء الرئيس بوريس يلتسين تقديم تقرير طبى رسمى عن الحالة الصحية للرئيس قبل اول مارس القادم ، فى الوقت الذى وجه فيه يلتسين خطابا اذاعيا للشعب الروسى تجنب فيه الاشارة الى حالته الصحية وموعد عودته للكرملين.

وطالب قرار مجلس النواب وزارة الصحة واطباء الرئيس بتقديم تقرير عن صحة يلتسين بعد ان اصبحت مثارا لقلق روسيا والمجموعة الدولية خاصة لان الوضع الاقتصادى والاجتماعى للبلاد يزداد تفاقما ويتطلب تدخلا فعالا من الرئيس.. ووافق على القرار ٢٧١ نائبا مقابل معارضة ٣٢ نائبا فقط له.

ويقول المراقبون ان القانون الروسى يمنح مجلس النواب حق تقديم طلبات الى الحكومة لكنه لا ينص على امكان طلب الامر نفسه من وزارة معينة.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» قبل الجلسة ان المجلس سيناقش مشروع قرار يبحث يلتسين على الاستقالة وهو اجراء رمزى وصفه مساعدو الرئيس الروسى بانه لا معنى له. وسبق ان تقدمت المعارضة الروسية بمشروع قرار اكثر تشددا من مشروع القرار الاخير لكنه منى بالفشل فى الشهر الماضى.ويضيف المراقبون فى كواليس مجلس النواب الروسى ان وزارة الصحة تستطيع ان تصنف هذه المعلومات تحت قائمة - الاسرار الطبية.

فى خطاب اذاعى قصير لم تتجاوز مدته خمس دقائق - هو الاول منذ مرضه - تجنب يلتسين الاشارة الى متاعبه الصحية او دعاوى خصومه السياسيين المطالبة بإبعاده عن السلطة. كما لم يشر الى موعد عودته لممارسات صلاحيات منصبه بشكل كامل من داخل الكرملين.

واكتفى الرئيس الروسى بالرد على الانتقادات التى تشير الى ان الدستور يمنح رئيس البلاد صلاحيات واسعة جدا وقال انه لم يخطط لاجراء اية تغييرات وقال ان الدستور هو مركز الدولة الروسية الجديدة وانه لا يجب التعجل باجراء تعديلات دستورية لأن الوقت مازال مبكرا جدا لاخضاع مكانه الدولة الروسية للاختبار.

وكانت المعارضة قد طالبت بتعديل الدستور بعد اصابة الحكومة الروسية بشلل جزئى على مدى سبعة شهور منذ دخول يلتسين فى مراحل المرض والعلاج.

لكن يلتسين الذى كان يتحدث ببطء وبصوت واهن على خلاف صوته الجهورى ابان انتخابات الرياسة فى الصيف الماضى افرد دقائق من كلمته القصيرة لطمأنة اصحاب المعاشات الذين طالب بعض المعارضين برفع يد الحكومة الروسية عنهم.

وقال ان قطع رواتب الذين يواصلون اعمالهم بعد تجاوزهم سن التقاعد يعد جريمة فى ظل الصعوبات الحالية التى يعانيها المواطنون الروس.

وقد جاءت كلمة يلتسين للشعب الروسى فى اعقاب تصريحات للجنرال الكسندر ليبيد ابرز معارضى الرئيس الروسى والتى طالب فيها بابعاد يلتسين عن الحكم . وقال ان الوقت قد حان لذلك لانه اصبح عاجزا عن السيطرة على الوضع فى روسيا.

من ناحية اخرى انتقد خافيير سولانا سكرتير عام حلف الاطلنطى الاتهامات الروسية للحلف بالتآمر لفرض حصار عليها.

وقال ان الهدف من الجولة التى قام بها فى الاسبوع الماضى هو الترويج لبرنامج «المشاركة من اجل السلام» الذى يدعمه الحلف ويستهدف اقامة روابط وثيقة بين الحلفاء الغربيين ودول الكتلة السوفيتية السابقة.

وكان مسئولون روس قد ذكروا فى وقت سابق ان سكرتير عام حلف الاطلنطى الذى قام بجولة فى عدد من دول الكومنولث لديه جدول اعمال سرى مناهض لروسيا يسعى لتحقيقه فى الجمهوريات الواقعة جنوب روسيا.

عنان مستاء من انتقادات الصحافة الأمريكية

نيويورك - وكالات الأنباء : أبدى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة ضيقه من حملة الانتقادات التى يتعرض لها فى الصحافة الأمريكية لبطئه في إصلاح المنظمة الدولية ورفع كفائتها خاصة انه لم يمض على تعيينه فى منصبه سوى ٦ أسابيع.

وقال عنان فى أول مؤتمر صحفى يعقده بعد تولى مهام منصبه إنه سيضع خطة للاصلاح فى نهاية يوليو القادم بالتشاور مع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وأعرب عن أمله فى ان تعتمد حكومات هذه الدول خطته الاصلاحية خلال دورة الجمعية العامة فى جنيف العام الحالى.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد شنت حملة انتقادات عنيفة ضد عنان تعكس ضيق وتبرم الحكومة الأمريكية من تردده فى اتخاذ اجراءات سريعة للإصلاح الادارى وانتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» ابقاءه على غالبية الموظفين البيروقراطيين فى مناصبهم، وتأجيله عمل اصلاحات جذرية في هياكل المنظمة الدولية حتى ينتهى من اعداد خطته الاصلاحية الصيف القادم.

الأمم المتحدة تستبعد تشكيل قوة دولية للسلام بزائير

نيويورك - كينشاسا - وكالات الأنباء - استبعد كوفى عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة فكرة إرسال قوة دولية فى الوقت الراهن لحفظ السلام وإنقاذ اللاجئين فى شرق زائير فى ظل انعدام ارادة ورغبة المجتمع الدولى واستمرار القتال الدائر بالمنطقة.

وصرح عنان فى مؤتمر صحفى بأن فكرة تشكيل تلك القوة سابقة لاوانها وانه سيتم تطبيقها على الارجح لحين وقف اطلاق النار بين قوات الحكومة والمتمردين الزائيريين. وأكد ان الامم المتحدة تركز على تحقيق تسوية سياسية للأزمة فى منطقة البحيرات العظمى.

وذكرت وكالة رويتر انه من المتوقع ان يصل محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة الخاص لزائير خلال الاسبوع الحالى الى زائير بهدف اقناع أطراف النزاع بوقف اطلاق النار بعد زيارته الحالية للعاصمة البوروندية بوجمبورا بهدف جمع معلومات عن الوضع هناك كما سيلتقى مع الحاكم العسكرى بييربويويا وعدد من المسئولين البورونديين، وعلى صعيد العمليات العسكرية يواصل المتمردون إحراز تقدم على عدة جبهات فى شرقى زائير وأعلنوا انهم استولوا على بلدة استراتيجية بالقرب من الحدود مع السودان، وكانت الحكومة قد اعترفت فى وقت سابق بانها فقدت السيطرة على بلدة تعد مركزا رئيسيا على الطرق المؤدية للسودان وأوغندا وافريقيا الوسطى كما هدد زعيم المتمردين لوران كابيلا بمهاجمة مخيمات اللاجئين الروانديين الهوتو فى شرق زائير بسبب تحالفهم مع الحكومة.



اشتباكات دموية بين البوليس الباكستانى والمتظاهرين المسيحيين الذين تظاهروا احتجاجا على حرق بعض الكنائس باقليم البنجاب حيث تم اعتقال مئات المتظاهرين بينما اصيب آخرون باصابات مختلفة فى الاشتباك. (صورة للاهرام من اف.ب)

إسرائيل تستعد لصد هجوم نووى من الإرهابيين

القدس المحتلة - اف.ب - اكد الميجور جنرال ماثير داجان رئيس قوة مكافحة الإرهاب فى الجيش الإسرائيلى أن إسرائيل تستعد من الآن لهجمات محتملة من ارهابيين تستخدم فيها الاسلحة النووية وغير التقليدية بعد ان اصبح الحصول على هذه الاسلحة سهلا اثر انهيار الاتحاد السوفيتى السابق.

وقال داجان فى حديث مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إن دولا مثل إيران يمكن أن تزود الارهابيين باسلحة غير تقليدية. وأضاف ان كل وحدات الجيش الإسرائيلى تستعد لهجمات محتملة بأسلحة غير تقليدية. وقد شهد العام الماضى عمليات تهريب عديدة لليرانيوم والمواد النووية من دول الاتحاد السوفيتى السابق.

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر فرنسية مطلعة أن تشهد الفترة القادمة تعاونا عسكرى ملحوظا بين فرنسا وإسرائيل على ضوء الزيارة التى قام بها شارل ميون وزير الدفاع الفرنسى لإسرائيل اثناء اليومين الماضيين وأجرى مباحثات خلالها مع المسئولين الإسرائيليين تتعلق بالجوانب العسكرية.

أخبار قصيرة

لوحة من السكر

■ بكين - عرضت فى مهرجان الفوانيس التقليدى الشعبى بمقاطعة سيتشوان بجنوب غربي الصين لوحة جدارية ضخمة صنعت من السكر وتبلغ مساحتها أكثر من ٥٠ مترا مربعا وهى الاكبر من نوعها بالبلاد. وشارك فى رسمها ٢٤ رساما متخصصا فى اللوحات السكرية واستخدم هؤلاء الفنانون أكثر من طن من السكر فى اعدادها.

آيات إيمانية

■ نيودلهى - تصدر فى العاصمة الهندية نيودلهى فى مارس القادم الطبعة الانجليزية لكتاب «آيات ايمانية» الذى كتبه الباحث الهندى المسلم زاهر الدين قدرى يرد فيه على افتراءات كتاب سلمان رشدى «آيات شيطانية».

وقال زاهر الدين ان رئيس الوزراء الهندى ديف جاودا سيحضر مراسم اصدار الطبعة الانجليزية فى ٤٠٠ صفحة وهى مترجمة عن الطبعة الاصلية باللغة الأردية فى ألف صفحة.

أولبرايت على الانترنت

■ واشنطن - أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها اعتمدت فتح موقع الكترونى على شبكة المعلومات الدولية «الانترنيت» يسمح للمواطنين وأى مستخدم للشبكة بأنحاء العالم بتوجيه الرسائل مباشرة اليها للاستفسار عن شئون السياسة الخارجية الامريكية، وقال المتحدث باسم الوزارة انه لا يستطيع القول انها ستجلس كل مساء فى بيتها للرد شخصيا على الرسائل ولكن أضمن لكم ان الرسائل ستصلها

مادلين أولبرايت

١١ عاما فى غيبوبة

■ جاكارتا - تعيش أم اندونيسية لاربعة اطفال فى حالة غيبوبة كاملة منذ ١١ عاما بعد عملية جراحية فاشلة وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان المراة دخلت مستشفى بجزيرة جاوا عندما كان عمرها ٢٩ سنة لاجراء جراحة الا ان خطأ تسبب فى دخولها فى حالة غيبوبة وبذل الأطباء جهودا مضنية لافاقتها.

ارتفاع الطلاق بإسرائيل

■ تل ابيب - أعلنت وزارة البيانات الإسرائيلية أن معدلات الطلاق فى إسرائيل ارتفعت بنسبة ٥٪ فى عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥، وذكرت الاحصائيات الرسمية أنه تم تسجيل ٨١٩٥ حالة طلاق بينما بدأ ١٦ الفا و٩٠٢ من الازواج اجراءات الطلاق فى العام الماضى يذكر ان الديانة اليهودية تمنح حق الطلاق للزوج فقط

■ تحليل إخبارى ■

الصين.. بعيون «أولبرايت» !

عامر سلطان

عند ترتيبها لمناطق العالم حسب اهميتها الاستراتيجية للولايات المتحدة - عدلت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية - عقب توليها المنصب - وضع آسيا لتصبح منطقة ذات أولوية تخدم المصالح الامريكية خلال القرن القادم. ولما شرعت فى وضع قائمة باهم الدول الاسيوية لبلادها، وضعت الوزيرة الصين على القمة.

ولذلك فإنه رغم ان زيارة أولبرايت لبكين يوم ٢٤ فبراير الحالى ستكون ليوم واحد - كبقية العواصم الاوروبية والأسيوية الأخرى، فإن واشنطن أعدت لها إعدادا خاصا يتناسب مع رؤيتها لدور الصين خلال السنوات المقبلة. كما يعكس فى ذات الوقت، حرصها على تعويض الخسائر الناجمة عن إهمال وارين كريستوفر - وزير الخارجية السابق - للقارة الأسيوية خلال ولاية الرئيس بيل كلينتون الأولى.

وقد جرى الاعداد فى اتجاهين متوازيين يمكن التنبؤ - استنادا إليهما - بأن السياسة الامريكية المعلنة سوف تنطبق - لأول مرة منذ التغييرات العالمية الجذرية الناجمة عن انهيار المعسكر الشرقى الشيوعى - مع سياستها الفعلية لتكون الثمرة هى بداية تطبيق استراتيجية «التفاعل البناء» تجاه الصين والتى صاغها نظريا فريق السياسة الخارجية الامريكى فى الفترة من عام ٩٢ حتى عام ٩٦. وليست هذه الاستراتيجية فى حقيقتها سوى أسلوب يغلب المواقف «المصلحية» على أية إعتبارات «مبدئية» مهما كانت.

وتطبيقا لهذا الأسلوب تولت أولبرايت بنفسها الاتجاه الاول فى التمهيد لفصل جديد فى التعامل مع الصين. إذ أعلنت الوزيرة صراحة أنه لايمكن أن تكون للعلاقات الامريكية الصينية رهينة لأى قضية أخرى «ووصفت مسألة حقوق الانسان - بشكل عام - بأنها مجرد «عنصر مهم» فى السياسة الخارجية الامريكية. وربما يبدو هذا الموقف اللين مفاجئا فى ظل الشراسة التى اشيعت عن أولبرايت غير انه يتفق على اى حال مع فكر كلينتون الذى يرى ان رياح التغيير السياسى ستجتاح الصين - فى نهاية المطاف - طالما استمر الاصلاح الاقتصادى جاريا.

وفى الاتجاه الموازى، استقبلت العاصمة الصينية ثلاثة وفود متزامنة فى الفترة من ٢٩ يناير حتى الأول من فبراير، وتناول كل وفد إحدى القضايا المثارة بين بكين وواشنطن، قبل زيارة أولبرايت المرتقبة.

وقد ركز الوفد الأول - الذى ضم خبراء الشئون الآسيوية فى مجلس الامن القومى الامريكى - على قضية حقوق الانسان. وسعى للحصول على تطمينات من قادة الحزب الشيوعى الصينى الحاكم بالحرص على تحسين سجل حقوق الانسان حتى يتسنى للحكومة الامريكية التخلى عن نية استصدار قرار من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان - فى الشهر القادم - يدين الصين. وعلى غير المألوف عند فتح هذا الملف. كانت محادثات الوفد «بناءة» كما وصفتها الخارجية الامريكية ومن الغريب ان تطمئن واشنطن لنيات بكين رغم تأكيد الخارجية الامريكية فى تقريرها السنوى - الذى تزامن مع زيارة وفدها للصين - أن الحزب الشيوعى قد اسكت طوال عام ٩٦ اصوات المعارضين والمنشقين سواء بالسجن والاعتقال او بالنفى... فهل جرى التوصل لشىء مالم يحن توقيت الاعلان عنه بعد؟!

أما الوفد الثانى فقد كلف بملف انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية الذى مازال مصدر خلاف مؤثر داخل منتدى التعاون الاقتصادى للدول الآسيوية وغير الآسيوية المطلة على المحيط الهادى «آسيا الباسيفيك» والأمر المؤكد أن بدء عمل المنظمة الدولية فى مطلع عام ٩٦ قد زاد من سيولة لعاب الولايات المتحدة على السوق الصينية - مما دفعها للتنازل - أمام سياسة النفس الطويل فى التفاوض المعروفة عن الصينيين - والجلوس على مائدة البحث لمناقشة موقف بكين من شروط العضوية.

ورغم أن الوفد الامريكى قد غادر بكين دون الاعلان عن تفاصيل نتائج محادثاته، فإن نجاح الوفد الثالث فى إبرام اتفاق جديد ينهى أزمة سوق المنسوجات مع الصين قد يكون بادرة على أن بكين بمقدورها أن تجهز أوراق الالتحاق بمنظمة التجارة، حيث أنه فى ظل استراتيجية «المصلحة» الامريكية، يظل الاحتمال قائما فى أن هناك صفقة وافقت بمقتضاها بكين على فتح أسواقها امام واردات المنسوجات الامريكية مقابل تراجع امريكا - ذات النفوذ فى المنظمة الجديدة - عن عرقلة عضوية الصين التى تطلب الانضمام وفقا للشروط المطبقة على الدول النامية وليست تلك السارية على الدول المتقدمة اقتصاديا. حتى لاتتحمل أية أعباء مالية دولية.

طوارئ فى اليونان تحسبا لنزوح جماعى من ألبانيا

مخابرات غربية: الحكومة الألبانية تهرب المخدرات.. والبلاد بانتظار كارثة

اثينا - عبد العظيم درويش - لندن - مكتب الأهرام - تيرانا - وكالات الأنباء - اعلنت الحكومة اليونانية حالة الطوارئ بين قوات الجيش والشرطة وشكلت غرفة عمليات يومية تضم وزراء الدفاع والأمن العام والخارجية لمتابعة تطورات الاوضاع فى البانيا المجاورة ودفعت بقوات اضافية الى حدودها الشمالية تحسبا لأى نزوح جماعى من جانب الالبان بعد الصادمات الدامية الاخيرة بين الشرطة والمتظاهرين فى مدينة فلورا الالبانية الذين يحتجون على ضياع كل مدخراتهم اثر انهيار شركات توظيف الأموال.

فى الوقت نفسه اتهمت مصادر المخابرات الغربية حكومة البانيا بالتورط فى تجارة المخدرات والاسلحة وغسيل الاموال القذرة ورعاية عصابات الجريمة الدولية تحت سمع وبصر حكومات دول الغرب. وذكرت المصادر فى وثائق نشرتها صحيفة «الاندبندنت» البريطانية امس ان المخابرات الغربية قدمت تحذيرات شديدة لحكوماتها بشأن نشاط الحكومة الالبانية غير المشروع وقالت ان بعض الوزراء واعضاء بارزين فى الحزب الحاكم بالبانيا متورطون فى هذا النشاط.

واوضحت المصادر ان شركة كان يديرها وزير الخارجية الالبانى الحالى قد تم استخدامها فى تهريب الاسلحة والمخدرات الى الصرب خلال الحرب البوسنية. واضافت ان البانيا وهى افقر دولة فى اوروبا تنزلق نحو فوضى اقتصادية خطيرة فى ظل نظام حكم تحول الى ديكتاتورية كاملة .

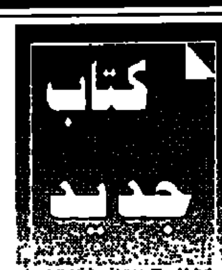
كوبا ترفض فتح مكاتب لوسائل الاعلام الأمريكية المناهضة

هافانا - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة الكوبية، أنها لن تسمح لمنظمات الإعلام الأمريكية، باقامة مكاتب لها فى كوبا، اذا كانت تنتهج السياسة الأمريكية المعادية لحكومة هافانا. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ان كوبا وحدها هى صاحبة القرار فى السماح لمنظمات الإعلام بفتح مكاتب فى كوبا، فى اشارة إلى موافقة الحكومة الأمريكية على اصدار تصريحات لعشر مؤسسات اعلامية امريكية، لافتتاح مكاتب لها منذ يومين. ولم تسمح السلطات الكوبية لشبكة «سى.ان.ان» الاخبارية التليفزيونية بالعمل داخل كوبا حتى الآن، برغم اعلان الشبكة انها تعتزم افتتاح مكتب هناك الشهر القادم.

طائرات فرنسية وأمريكية لتحديث الجيش التركى

انقرة - وكالات الأنباء: وقعت تركيا أمس صفقتين مع شركات أمريكية ، وفرنسية - ألمانية لشراء طائرات هليكوبتر عسكرية قيمتها ٥٤٣ مليون دولار، فى إطار خطة الحكومة التركية لتحديث الجيش.

وقال وكيل وزارة الدفاع التركية إن الصفقة الأولى مع الشركة الفرنسية - الألمانية تشمل شراء ٣٠ طائرة هليكوبتر طراز «كوجار» فى الفترة بين عامى ١٩٩٩ و٢٠٠٢ وتكون بهدف عمليات البحث والإنقاذ مع تسليح بعضها. أما الصفقة الثانية مع الشركة الأمريكية فتشمل شراء طائرات هليكوبتر من طراز «سيكورسكي» س هوك مسلحة بصواريخ «هيلفاير» تجدر الإشارة إلى أن هاتين الاتفاقيتين جزء من خطة تركيا لزيادة الإنفاق العسكرى السنوى إلى نحو خمسة مليارات دولار فى إطار برنامج لإنفاق ١٥٠ مليار دولار على التسليح بحلول عام ٢٠٣٠.



المياه.. وسلام الشرق الأوسط

نيتانياهو .. ومياه الجولان بين أطماع إسرائيل وموقف سوريا

تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو حول أهمية الجولان ـ السورى المحتل ـ لإسرائيل من الناحية المائية تؤكد سببا لاستمرار إسرائيل في احتلال أراضى الغير ، وتكشف عن أهمية المياه فى المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية المنتظرة ، واستغلال إسرائيل احتلالها ١٢٠٠ كيلو متر مربع من أراضى الجولان السورى فى الحصول على المياه السورية بشكل غير مشروع.

هذه الابعاد وغيرها يوضحها كتاب «المياه وسلام الشرق الأوسط» للدكتور نبيل السمان الكاتب السورى المتخصص فى الشئون العربية الاقتصادية والسياسية فى الولايات المتحدة والمؤلف لاربعة كتب حول مشكلات المياه فى الشرق الأوسط

مصادر مياه الجولان

يوضح المؤلف أن أمطار نهر الجولان من أغزر أمطار سوريا ، حيث تقدر بـ ١.٣٨ مليار متر مكعب سنويا ، مما يؤدى إلى ترشيح كميات كبيرة من المياه الجوفية التى تغذى الينابيع الرئيسية على أطراف نهر اليرموك أو منابع نهر الأردن وبانياس والحاصبانى (التى تستفيد منها إسرائيل) وينبع نهر بانياس (١٧٥ مليون متر مكعب سنويا) من قرية بانياس بالجولان . ويلتقى معه نهر اللدان (٢٥٨ مليون متر مكعب سنويا) ثم يتحد الاثنان مع نهر الحاصبانى لتشكل نهر الأردن الصغير.

كما يوجد عدد كبير من الاودية التى تحمل مياه السيول الشتوية وتستمر باستمرار موسم الامطار ومنها . وادى سعار النابع من جبل الشيخ قرب قرية مجدل شمس المحتلة الذى يصب فى نهر بانياس أما وادى الرقاد فيصب فى نهر اليرموك . وتبلغ كمية مياهه ١٤٧ مليون متر مكعب سنويا أما البحيرات فمنها . بحيرة مسعدة او الرام والتى كانت منتجعا سياحيا جميلا لسكان مدينة دمشق قبل الاحتلال الإسرائيلي . وبحيرة الحولة التي اقدمت اسرائيل على تجفيفها كما تضم الجولان العديد من الآبار والينابيع الصحية الكبريتية والحارة فى مدينة الحمة التى كانت تعد منتجعا صحيا مهما لمعالجة الكثير من الامراض ، والتى حولتها اسرائيل إلي منطقة صحية سياحية بعد الاحتلال ، كذلك يوجد مخزون مائى جوفى هائل بالجولان قلما يوجد مثله فى المنطقة وتشكل مرتفعات الجولان جزءا مهما من منطقة تجمع مياه بحيرة طبرية . التى تدعوها اسرائيل بحيرة «كنيريت» وهى أكبر مصدر للمياه السطحية فى اسرائيل حيث تزود قناة المياه الرئيسية الإسرائيلية وكانت سيطرة سوريا ـ من خلال هضبة الجولان على المنابع والروافد الرئيسية لنهر الأردن السبب المباشر للتوجيه الإسرائيلي نحو احتلالها فى حرب يونيو ١٩٦٧ ، حيث كان يصب فى بحيرة طبرية مايقرب من ١٢٣ مليون متر مكعب من مياه بانياس و١٥٢ مليون متر مكعب من مياه الحاصبانى

عرض:

عاطف صقر

أهمية مياه الجولان

ونظرا للأهمية المائية للجولان وفى ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلى لها . ينقل المؤلف ماكتبه المعلق العسكرى الإسرائيلى زيف شيف فى دراسة لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الاوسط تحت عنوان «السلام والأمن» انه مادامت حالة الحرب قائمة بين اسرائيل وسوريا ومادامت منابع نهر الأردن غير آمنة فإن اسرائيل لايمكنها الانسحاب من مرتفعات الجولان ويشير المؤلف إلى أن مياه نهرى اليرموك والأردن تشكل ٤٠٪ من الاستعمال المائى الإسرائيلي وفي ظل هذا الوضع . اتخذت إسرائيل إجراءات قاسية لمنع السكان السوريين من استخدام المياه فقد عمدت إلى إصدار سلسلة من القوانين والقرارات التي منحتها حق مصادرة الاراضى السورية فى الجولان وحفر الآبار فيها . بل منعت السلطات الإسرائيلية الفلاحين من ضخ مياه الآبار لرى بساتينهم . كذلك لم تسمح لهم بإقامة خزانات مياه دون ترخيص مسبق من الحاكم العسكرى . ومنح الوجود الإسرائيلى فى هضبة الجولان فرصة التحكم فى سد المخيبة ومرتفع الزوز.

وبعد حرب يونيو ١٩٦٧ عملت اسرائيل على تغيير ملامح أرض الجولان من خلال بناء مستعمرات استيطانية . بالقرب من منابع المياه فى بانياس وتل القاضى ونهر اليرموك ويعمل الآلاف من المهاجرين اليهود فى منطقة الجولان وقد غيروا اسم ينابيع الحمة السورية إلى «حمة جادار» كما تحاول اسرائيل أن تضم جزءا من أراضى الجولان ومنه الاراضى السورية المجردة منذ هدنة عام ١٩٤٩ التى تحتوى على منابع مياه الأردن والتى تقدر مساحتها بـ ٦٦.٥كم٢ أو ما أطلق عليه عقب مؤتمر مدريد والمفاوضات المتعددة الأطراف بـ «الجولان الفلسطيني»

وفى الوقت الذى تواصل فيه إسرائيل هذه الإجراءات . لاتزال سوريا ترفض المشاركة فى المفاوضات المتعددة الأطراف ـ التى تشمل المياه ـ قبل التوصل إلى اتفاق صلح فى المفاوضات الثنائية المتوقفة حاليا وتعد مشكلة المياه الأكثر بروزا فى مرحلة المفاوضات المتعددة الأطراف . حيث أن الصراع على المياه يأخذ اشكالا منها الصراع على مياه نهر اليرموك بين سوريا والأردن وإسرائيل حول منابع المياه ومستقبلها والترتيبات المستقبلية للمشاركة فى بناء احواض مائية . والصراع على نهر الأردن بين سوريا وإسرائيل بشأن السيطرة عليه والاستخدامات المستقبلية لروافده الشمالية.

المفاوضات المتعددة

وتدرك سوريا ان هدف إسرائيل الأول من المفاوضات المتعددة الأطراف هو الحصول على المياه . وليس من مصلحة سوريا أن تتوسع اسرائيل زراعيا برى مساحة من الاراض تبلغ مليونى دونم (الدونم) الف م٢ لاستيعاب المزيد من المهاجرين اليهود لذلك أصرت سوريا على تأجيل الاشتراك فى هذه المفاوضات حتى تنسحب اسرائيل من الجولان المحتل والاراضى العربية ويضيف المؤلف ان اسرائيل تريد ضمان السيطرة على منابع نهر الأردن فى الجولان من خلال السيطرة على الارض والمياه . لأن المياه لها حيز أساسى فى الفكر الاسراتيلى لارتباطها بالارض والهجرة التى تقوى إسرائيل وفى هذا السياق . أعلن جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق فى كلمة القاها امام مجلس النواب الامريكى ودارت حول رؤية امريكا لمستقبل الشرق الأوسط . أن النظام العالمى الجديد المزمع اقامته بعد هزيمة العراق سيشمل ما سماه «توزيعا عادلا» للمياه بين اسرائيل وجيرانها

وهو مايعنى أنه يشمل سوريا

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هو الكيفية التى يتم بها تحقيق ماوصف بالتوزيع العادل وهنا يمكن الاستعانة بعدد من البدائل التى طرحت فى هذا الصدد.

يشير المؤلف إلى أن توفير الأموال ـ لاقامة المشاريع المشتركة لاستغلال الموارد الطبيعية من المياه ـ هو المشكلة التى تواجه المفاوضات المتعددة الاطراف لأن مصادر المياه لاتقع فى حوض أو مكان واحد وقد تقدمت اليابان فى هذا المجال ـ بمشروع تصدير فائض المياه التركية إلى اسرائيل باستخدام بالونات ضخمة . حيث تعهدت الحكومة اليابانية بتوفير التقنية والدعم المالى اللازمين للمشروع . اضافة إلى اعطاء الأولوية لاحتياجات إسرائيل من المياه مقابل تعهد الاخرى بحماية البحيرات العائمة فوق مياه المتوسط وتريد اليابان من خلال هذا المشروع أن يكون لها وجود فاعل فى الشرق الأوسط.

كما تطرح الولايات المتحدة مشروع اقامة سد على أحد المجارى الرئيسية فى هضبة الجولان ونظرا لما يهدده المزارعون الإسرائيليون من المياه ولأن الزراعة تستهلك ٧٥٪ من المياه بإسرائيل فى الوقت الذى لاتقدم فيه «الزراعة» سوى ٥٪ من الدخل القومى الإسرائيلى فإنه لايمكن تبرير مطالبة إسرائيل بالمزيد من المياه ويرى المؤلف أنه من الأفضل لإسرائيل أن تستورد الحمضيات ـ مثلا ـ بسعر أقل عوضا عن انتاجها محليا وادخار تلك المياه لاستعمالات أخرى.

ويضيف أنه اذا أصرت إسرائيل على توفير المياه من خلال الظروف الحالية ، فهناك خيار تحلية مياه البحر وتشير اقتصاديات المياه إلى أن استثمار ٣ مليارات من الدولارات فى التحلية سيفى بحاجة إسرائيل من المياه خلال العقدين القادمين . خصوصا ان هذا ليس مطلبا كبيرا لمن يريد السلام اذا قارناه بثمن المشتريات السنوية من السلاح.

وتحتاج تحلية مياه البحر إلى مابين ١و٥.٢ دولار للمتر المكعب الواحد أى أن اسرائيل تحتاج سنويا الى ما بين ٥.١ ـ ٢ مليار دولار سنويا لتعويض المياه التى قد تستغنى عنها ويشير إلى أن اسرائيل تتعامل مع المياه على أساس أنها من غنائم الحرب وأنها لن تتنازل عن أى متر مكعب من المياه بدون تعويضه كما تحسب اسرائيل تكلفة المياه البديلة فى حال تركها لمصادر المياه العربية التى تقع تحت سيطرتها . لذلك فإن السيناريو الإسرائيلى يتضمن دفع مبالغ مالية لسوريا مقابل حصولها على مياه سورية مثلما حدث مع مصر التى باعت جزءا من البترول لإسرائيل فى اطار اتفاقات السلام مع إسرائيل كما أن هناك خططا مائية عديدة مدرجة على بساط البحث لحل مشكلة المياه بين سوريا وإسرائيل ومنها . خطة جونستون بشأن مياه نهرى اليرموك والأردن وتحاول اسرائيل طرح افكار مائية جديدة خلال المفاوضات ومنها ان الانسحاب الاسرائيلى يعنى خسارة مائية . لكن اى حل مائى يسبقه حل سياسى . اى لايمكن الحديث عن الماء قبل الأرض

ويؤكد المؤلف انه ليس أمام اسرائيل اذا لم تتفاوض مع العرب حول المياه الا الخيارات التالية

١ ـ أن تعيد بناء اقتصادها وتستغنى فيه عن الزراعة المروية

٢ ـ تحلية مياه البحر

٣ ـ الحصول على المياه من مصادر عربية أو اقليمية

٤ ـ مشاريع مائية اقليمية مشتركة

كما يتناول المؤلف قضايا مائية خاصة بنهرى دجلة والفرات ونهر النيل.

د. نبيل السمان
المياه وسلام الشرق الأوسط

غلاف الكتاب

خسارة مضاعفة

على الرغم من التحذيرات المستمرة التى يطلقها الأطباء من أضرار التدخين الا ان اعداد المدخنين فى تزايد مستمر، وفى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الجارديان البريطانية يصور الرسام رماد السيجارة الذى يحترق ويلقى فى المهملات على انه عملات نقدية تضيع سدى فالى جانب الخسارة الصحية ، يخسر الانسان نقوده ايضا.

حكايات

باريس: د. سعيد اللاوندى

الحيوانات المتوحشة.. واقصر طريق للثروة!

صدق أو لا تصدق. إن تجارة تهريب الحيوانات المتوحشة والطيور، والنباتات النادرة من افريقيا وآسيا إلى أوروبا يبلغ رأس مالها نحو ١٠٠ مليار فرنك سنويا، على الرغم من أنها تجارة محظورة بنص اتفاقية واشنطن الموقعة من قبل ١٣٤ دولة فى ٣ مارس عام ١٩٧٣ والتى تمنع الاتجار فى هذه الحيوانات التى توشك على الانقراض.

واكد مسئول أمنى فرنسى أن هذه التجارة المحظورة تحتل المرتبة الثالثة بعد تجارة المخدرات والسلاح، مشيرا إلى أنه تم ضبط ١٤٥٩ حالة تهريب فى عام ١٩٩٥ اما عام ١٩٩٢ فقد شهد أكثر من ٢٥٠٠ حالة.

وذكر المسئول ـ بحسب صحيفة لوموند ـ أن بعض الطيور النادرة تباع فى سوق مدينة مرسيليا بأكثر من نصف مليون فرنك.

.. وذكرت شرطة الحدود الفرنسية أنه أصبح من الطبيعى ان نجد فى حقائب القادمين من افريقيا وآسيا ثعابين وحيات وبعض الطيور الغريبة، بل إنه تم ضبط أحدهم وهو يحمل طائرين قد لون ريشهما حتى تضيع معالمهما الحقيقية، وقال إنه بعد التحرى تبين أن هذين الطائرين تبلغ قيمتهما المالية حوالى مليون فرنك، لأنهما يشكلان مع سبعة أخرى آخر هذه السلالة.

وذكر مسئول أمنى كبير أن هذه التجارة أصبحت أقصر طريق للحصول على الثروة، لأن الافارقة لا يعرفون قيمة هذه الحيوانات التى تألفها أعينهم فى القارة السوداء لكنها فى أوروبا تعد شيئا نادرا.

صناديق «على بابا» فى البنوك الفرنسية!

يطلقون على الصناديق السرية التابعة لبنك كريدى ليونيه (وعددها ٧٨٠٠ صندوق) اسم صناديق على بابا. لأنها توجد تحت الأرض. ولا يتردد عليها سوى أصحابها وليس من حق البنك أن يكسر باب أى صندوق منها إلا فى حالات نادرة، وفى ضوء شروط صعبة على أن يحضر هذه العمليات موظفون من البنك، وشهود آخرون..

وقد وجدت إدارة البنك نفسها فى هذا الموقف قبل أسابيع عندما تبين لها أن نحو ٣٠٠ صندوق لم تفتح منذ ماقبل الحرب العالمية الثانية ولا يعرف أحد ماذا تحوى هذه الصناديق.. ويعتقد مسئول كبير ببنك كريدى ليونيه أن أصحاب هذه الصناديق الـ ٣٠٠ قد ماتوا فى الحرب. وأضاف: لقد بعثنا برسائل مسجلة على آخر ثلاثة عناوين لهم، وانتظرنا طويلاً، ولكن لم يرد أحد. ولأننا مضطرون لتفريغ هذه الصناديق استعدادا للاصلاحات الكبيرة التى سنقوم بها فى المكان من إثر الحريق الذى شب فى جزء من البنك قبل عدة أشهر.. فكان لابد أن نشكل لجنة على مستوى رفيع يشارك فيها قضاة ورجال أمن أثناء عملية فتح هذه الصناديق.

أما المفاجآت التى كانت تنتظر هذه اللجنة فهى أن بعض هذه الصناديق كانت تحوى تابلوهات فنية لعدد من كبار الرسامين الفرنسيين، وكان يظن أنها خارج فرنسا.

وبعضها كان فارغا تماما. والبعض الثالث كان مليئا بقطع ومسبوكات ذهبية لا تقدر بثمن.

أما أغرب صندوق فكان يحوى ورقة واحدة مكتوبا عليها إنى أحرم جميع أفراد أسرتى من الميراث.

ويقول أحد أعضاء اللجنة، الطريف أن صاحب هذه الوصية لم يكن يملك فرنكا أو عقارا واحدا فى حياته.

المعروف أن الايجار السنوى للصندوق الواحد يتراوح بين ٧٠٠ و١٧٠٠ فرنك فرنسى وليس من حق أحد أن يفتحه مدى الحياة إلا إذا ثبت أن صاحبه قد مات ولم يوص أحدا بأمر محتويات الصندوق..

«برنار تابى» فى حديث فلسفى حول السجن!

اتهمت لجنة مساندة «برنار تابى» فى البرلمان الأوروبى فرنسا بأنها انتهكت القانون الدولى عندما سمحت للمحكمة الفرنسية أن تصدر حكمها بالسجن ثمانية أشهر على رجل الأعمال الفرنسى الشهير ووزير المدن السابق برنار تابى وضربت بعرض الحائط الحصانة البرلمانية التى يتمتع بها باعتباره عضوا فى البرلمان الأوروبى. وقد شغلت قضية الحكم بالسجن على برنار تابى الرأى العام الفرنسى لشهرا طوالا كما استحوذت على جانب من تصريحات رجال السياسة، بينما آثر برنار تابى نفسه الصمت طوال الفترة الماضية، وعندما قرر أن يتحدث كان أشبه بالفيلسوف على حد تعبير أحد المعلقين..

فالأشهر الثمانية التى سيقضيها فى السجن هى سياحة مع النفس.. هكذا يقول فى حديث مطول لصحيفة «لوفيجارو» وسوف يحمل فى حقيبته البوم صور لبعض الذكريات، وللأشخاص الذين يتعلق بهم وقال: أتمنى أن تسمح لى إدارة السجن بأن أحمل معى مجموعة من الكتب من بينها قصة حياة الكاتب لوسكاروايلد. ويؤكد برنار تابى انه لم يفقد امله فى العمل السياسى، لأن هناك ألف طريقة للولوج إلى دنيا السياسة على حد تعبيره، كما أن هناك مشروعات أخرى كثيرة، لكنه على المستوى النفسى يعجز حاليا عن تحديد أولوياتها.. ورفض تابى فكرة أن يهرب خارج فرنسا حتى لا يقضى عقوبة السجن، وقال إن من يقول بهذه الفكرة لا يعرف «برنار تابى» جيدا. فمحسيرى أعرفه جيدا، وأكاد أرسمه بعقلى وقلمى، وهو لا يغيب عن رأسى لحظة واحدة، ويقول إننى سوف انتهز مدة سجنى لاكتب مؤلفا، أرجو الا تسلب منى المحكمة حقوق المؤلف لكى أوفر من دخله الحاجيات المعيشية لأسرتى.

ويختم برنار تابى حديثه الفلسفى الموجع قائلا: أنا ذاهب إلى السجن بنفس راضية، لأننى أؤمن أن البطل ليس هو الذى يكسب دائما، وإنما هو ذلك الشخص الذى يمكن أن يقع فى الفخاخ المنصوبة له ثم يخرج منها واقفا على قدميه دون ان يفقد الأمل فى مستقبل افضل!

الإصلاح.. دواء اليابان المر

رسالة طوكيو

محمد ابراهيم السوقى

غير اسفة عليه ودعت اليابان عام ١٩٩٦ بكل ما حمله من اخطاء وفضائح ازكمت رائحتها الانوف وسقط معها ـ ومازال ـ عدد لا بأس به من كبار المسئولين واستقبلت عام ١٩٩٧ بمؤشرات غير مشجعة على الصعيد الاقتصادى مع الانخفاض الحاد فى سعر الين أمام الدولار الامريكى وفقد مؤشر نيكى عشر نقاط فى وقت تشير فيه كل الشواهد إلى ان العام الحال يشكل منعطفا مهما لليابان التى تحاول جاهدة ترتيب البيت من الداخل بقدر المستطاع لاستقبال القرن الـ ٢١ وهى محتفظة بمكانتها على القمة وانجاز ذلك يعتمد اولا على نجاحها فى اجتياز اختبار صعب اسمه «الإصلاح».

فالاصلاح على حد قول محلل سياسى يابانى اصبح مسألة حياة أو موت بالنسبة للساموراى اليابانى لأن التباطؤ فى تنفيذه سيؤدى على المدى القريب الى حدوث كارثة من شأنها التأثير على مكانة اليابان ثانى أكبر قوة اقتصادية فى العالم.

فالبلاد تعانى ومنذ فترة من مسلسل فضائح الرشاوى التى طالت الكثير من كبار المسئولين الحاليين والسابقين ومازالت حلقاتها مستمرة لدرجة ان مشهد صعود رجال الشرطة الى منازل او مكاتب المسئولين المتورطين فى فضائح الفساد بات من المشاهد المألوفة على شاشة التليفزيون. والامثلة التالية مجرد تجسيدا لمدى حجم المشكلة وخطورتها

رفع الحصانة البرلمانية عن تاسو تومويى النائب عن حزب «شينشنتو» التى تدير زوجته شركة لتوظيف الاموال استغلها فى الانفاق على حملته الانتخابية ودفع ديونه لتمويل انشطة اسرته الاقتصادية.

اعتقال تسونهارو الرئيس السابق لمطار كانساى الدولى والنائب السابق لوزير المواصلات قبل ايام قليلة بتهمة تلقى رشوة من رجل أعمال مما جعل وزارة المواصلات تضطر الى اصدار بيان اعربت فيه عن شعورها بالأسف وخيبة الامل واعتقاله.

اعتقال نوبوهارو اوكانسو النائب السابق لوزير الصحة لحصوله على رشوة بلغت ٦٠ مليون ين.

استقالة كيكوجى حاكم ولاية اكيتا فى اعقاب اتهامه ضمن ٧٥٠ من مسئولى الولاية بانفاق ٨٢٠ مليون ين على الترفيه خلال رحلات عمل قاموا بها : ذكرت صحيفة اساهى شيمبون، فى تقرير نشرته مؤخرا انه منذ منتصف عام ٩٥ تم توجيه اتهامات الى مسئولين فى ٢٥ من بين ٤٧ حكومة محلية بسوء استخدام المال العام وطلب من بعضهم فى ١٤ ولاية رد حوالى ٧.٨ مليار ين حصلوا عليها دون وجه حق.

وفى الواقع فإن الحديث عن استشراء الفساد يقودنا الى البيروقراطيين الذين يتمتعون بنفوذ جارف فى عملية صنع القرار داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية ولهذا فإن السياسيين يحاولون دائما التقرب اليهم ومد جسور التعاون معهم نظرا لسيطرتهم على الانفاق الحكومى بما يمكنهم من اسناد تنفيذ مشروعات معينة لشركات بعينها فى دوائرهم الانتخابية وبطبيعة الحال فإن هذه الشركات تساهم فيما بعد بجزء كبير من نفقات الحملات الانتخابية لهؤلاء السياسيين ابان موسم الانتخابات.

اما الاقتصاد فإن ارقامه غير مشجعة رغم ظهور مؤشرات على استرداده بعض عافيته فى إطار المحاولات المتواصلة لانعاشه عقب انتكاسته التى أعقبت انتهاء ما عرف باسم مرحلة «اقتصاد الفقاعة» ويتوقع خبراء الاقتصاد تباطؤ الانتعاش مع زيادة شريحة الاستهلاك إلى ٥٪ بدلا من ٣٪ بداية من أول ابريل القادم وهو ما سيؤدى لزيادة العبء الضريبى على المواطنين بقدر ٩ تريليونات ين.

وقد حذر تقرير حكومى، من ان عبء الضرائب والضمان الاجتماعى والعجز المالى، سوف يلتهم ٣٪ من اجمالى الدخل القومى خلال عام ٢٠٠٠ و٥٢٪ فى ٢٠١٠ وحوالى ٧٣٪ عام ٢٠٢٥، ما لم يتم اصلاح الهيكل المالى للبلاد، مشيرا فى الوقت ذاته إلى انه يتعين على الحكومة خفض نفقاتها والسعى لتخفيف العبء الضريبى الملقى على كاهل المواطنين عبر احداث توازن بين ضرائب الدخل والاستهلاك والممتلكات. رئيس الوزراء يوتارو هاشيموتو لم يستبعد احتمال اضافة أعباء ضريبية جديدة حتى بعد زيادة ضريبة الاستهلاك.

ويرى شو يشيرو رئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية، أن اليابان أصبحت اقل جذبا للشركات الأجنبية والمحلية للاستثمار فيها، لارتفاع تكاليف اقامة المشروعات وخصوصا الضرائبه مما جعلها تفضل ضخ اموالها فى دول اخرى، وهو ما يعنى فى جانب منه ارتفاع نسبة البطالة التى وصلت إلى معدل قياسى بلغ ٣٪ خلال شهر يونيو الماضى.

كذلك فإن الفائض التجارى لعام ٩٦ انخفض بمعدل ٣٢.٤٪ عن عام ٩٥ مع زيادة الواردات التى وصلت قيمتها إلى ٣٧.٩٩ تريليون ين، ويتوقع استمرار تزايدها مع انخفاض قيمة الين امام الدولار، مما يغرى الشركات اليابانية بجلب المزيد من البضائع من الخارج، علاوة على ذلك فقد انخفض الفائض التجارى مع الولايات المتحدة للعام الثانى على التوالى بمعدل ١٦.٥٪ ليصل إلى ٣.٥٥٢ تريليون ين.. اضف إلى كل ما سبق ديون الحكومة المركزية والحكومات المحلية.

اذا انتقلنا للجانب الاجتماعى، فإن الهاجس الذى يقلق اليابان بشدة حاليا يتمثل فى انخفاض معدل المواليد مع ارتفاع معدل الأعمار، وسيصبح القرن الـ ٢١ قرن الكبار.

والسؤال المطروح بإلحاح على الساحة اليابانية الآن، يتمحور حول مدى جدية هاشيموتو فى تنفيذ وعوده البراقة المتكررة بالاصلاح ـ كل ما صدر عن هاشيموتو من تصريحات وبيانات منذ تشكيله حكومته الثانية عقب فوز الحزب الليبرالى الديمقراطى فى انتخابات أكتوبر الماضى، تؤكد رغبته الصادقة فى الاصلاح، ويقول جاهدا تدعيم ذلك من خلال الخطاب، الذى القاه لدى بدء الدورة الجديدة للبرلمان أخيرا وحدد خلاله ستة قطاعات رئيسية للاصلاح هى النظام الإدارى والهيكل الاقتصادى والنظام المالى وخزانة الدولة والرفاهية الاجتماعية والتعليم.

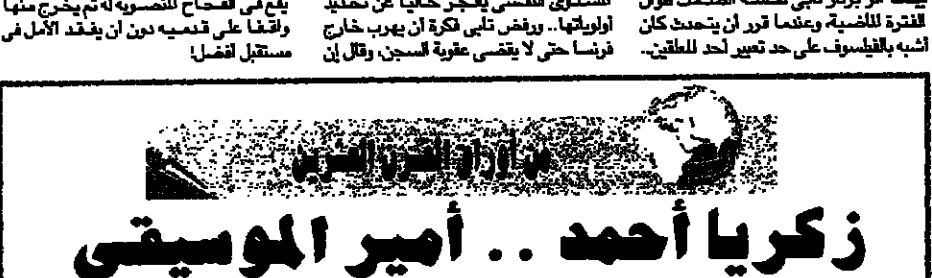
كما تعهد هاشيموتو فى خطابه بخفض العجز المالى للحكومة المركزية والحكومات المحلية إلى ٣٪ من اجمالى الناتج القومى بحلول عام ٢٠٠٥، وتلك هى المرة الأولى فى تاريخ البرلمان التى يطرح فيها رئيس الوزراء اهدافا محددة لخفض العجز المالى، الذى يوصف بأنه الأسوأ من نوعه بين الدول الصناعية بعدما وصل إلى ٧٪ من اجمالى الناتج القومى.

ولكن مشروع ميزانية عام ٩٧، التى قدمته حكومة هاشيموتو للبرلمان لاقراره كان سببا رئيسيا وراء اثارة الكثير من الشكوك حول نيات هاشيموتو الاصلاحية، وما إذا كان يمتلك القدرات والمقومات اللازمة لتنفيذ وعوده، وانعكست هذه الشكوك بشكل عملى على حركة التعامل داخل أسواق المال اليابانية التى شهدت انخفاضا حادا فى سعر الين ومؤشر نيكى، وترددت شائعات عن إضطرار البنك المركزى للتدخل لوقف تدهور سعر الين، وتستند هذه الشكوك إلى أن حكومة هاشيموتو لم تخفض انفاقها واكتفت بزيادة الاعباء الضريبية على المواطنين دون تقديم مبررات مقنعة لهذه الأجواء، واستغلت المعارضة ذلك لفتح نيران اسلحتها الثقيلة على هاشيموتو متهمة اياه بعدم الجدية فى وعوده الاصلاحية، وطالبوا بادخال تعديلات على مشروع الميزانية ووصفت خطابه بأنه كان خاويا وأن البيروقراطيين قاموا بصياغته وأنه لم يحدد وسائل تنفيذ الاصلاحات الستة التى اعلنها.

وبعيدا عن الاتهامات والشكوك، فإن هناك حقيقة مهمة ينبغى الاشارة إليها، وتتعلق بأنه إذا كان هاشيموتو لديه بالفعل الرغبة فى الاصلاح، وعلى استعداد لمواجهة الالام الناجمة عنه والتصدى لغول البيروقراطية، فإن البداية الحقيقية تكمن فى اصلاح النظام الادارى والحد من الانفاق الحكومى، ومنح مزيد من السلطات للحكومات المحلية واصلاح النظام المالى: ونجاح هذه المهمة المعقدة الصعبة سيحدد الخطوط العريضة لمستقبل هاشيموتو السياسى لاسيما أن اليابانيين يشعرون بالحاجة الماسة للاصلاح، فى وقت تسير فيه بلادهم نحو مفترق طرق تاريخى مع استعداد العملاق اليابانى لاستقبال القرن الـ ٢١ يحتاجون إلى رجل يعبر بهم إلى بر الأمان.

والأمر الآن متروك للساموراى اليابانى ـ فهل يا ترى سيتجرع الدواء المر أم لا؟ الأيام القادمة وحدها هى كفيلة بتحديد الاجابة.

هاشيموتو



زكريا أحمد .. أمير الموسيقى

(٦يناير ١٨٩٦ ـ ١٥ فبراير ١٩٦١)







إعداد:

عازر فاروق

فى يوم ١٥ فبراير عام ١٩٦١ رحل عن قرننا العشرين أحد أهم رواد الموسيقى الشرقية وهو الشيخ زكريا أحمد بعد حياة حافلة بالمفاجآت وتغيير الاتجاهات والكثير من الاكتشافات وبعض المغامرات.

أولى مفاجآته هى ان زكريا احمد ولد من أب عقيم وكان هذا الاب هو الشيخ احمد بن . أحد قبائل الفيوم العربية والتى تسمى قبيلة «مرزبان» قد رأى فى منامه السيدة زينب تحثه على زيارة ضريحها بالقاهرة وتقبل نحوه وتعطيه ـ دون غيره من ابناء القبيلة ـ قنديلا موقدا

وجاء تفسير رؤيا الشيخ أحمد بأن عليه ان يذهب للقاهرة لزيارة الضريح، وبالفعل نزل الشيخ الى القاهرة حاملا معه عصاه التى لا تفارقه واشتبك فى معركة بين رجلين كان أحدهما شيخا بالأزهر، والتحق الشيخ احمد بوظيفة فى الأزهر، وتزوج من أم زكريا وانجبت له الشيخ زكريا احمد بعد ان كان عقيما لا ينجب.

ولأن الأب كان موظفا بالازهر فاراد لابنه ان يكون من دارسيه، ولكن الطفل زكريا عشق الموسيقى فى فجر صباه وهفا قلبه لنبضات الموسيقى ولكن عائلته وقفت فى طريقه ودفعته دفعا للالتحاق بالأزهر، وفى الازهر حفظ القرآن عن ظهرقلب، وكان ينمو فى العلم ولكن موهبته الموسيقية أبت الا تفارقه وعندما أشتد عوده بدأ يبحث عن الالحان ويتعقب مصادرها وتسبب حبه للموسيقى فى فصله من الأزهر وحرمانه من الدراسة فيه بشكل نهائى وكانت هذه هى أحدى المنحنيات التى أخذت حياة الشيخ فى طريق لم يكن مرسوما لها، ففى أحدى الليالى ضبط الشيخ زكريا أحمد يدندن بلحن من الحان الشيخ سيددرويش فتم لفت نظره، ثم ضبط جالسا على كرسى فى مقهى «التجارة» الذى اشتهر بأن معظم رواده من الفنانين الموسيقيين، وكانت أخبار تردد الشيخ على هذا المقهى قد وصلت الى شيوخه ومعلميه فى الأزهر، فقرروا ضبطه متلبسا، ومن سوء حظه أنه أحس بالجوع فارسل صبى المقهى ليبتاع له بعض «السندوتشات» فأتاه «ببسطرمة» وخبز «افرنجى». وتزامن هذا مع وجود لجنة التفتيش التى أرسلها الأزهر لضبطه.

وفصل الشيخ من الازهر نهائيا لأنه ارتاد المقهى وأكل طعاما محرما على الأزهريين وهو البسطرمة والخبز الافرنجى ومنذ ذلك الحين بدأ حياته الفنية مساعدا فى فرقة الشيخ سكر للاناشيد الدينية، ثم انتقل الى العمل فى بطانة العبقرى الأعمى الشيخ على محمود، وفى أثناء عمله فى الفرقة أرسله الشيخ على الى الاسكندرية لمقابلة أحد شيوخ الطرب أيامها، وكان هو الشيخ سيد درويش الذى أقنعه زكريا احمد بالنزول معه الى القاهرة واكتشف مواهبه الموسيقية ثم بدأ الشيخ زكريا مشوار التلحين فبدأ بتلحين الأغانى الخفيفة وكان ذلك فى عام ١٩١٦ عندما لحن أغنية «ارخى الستارة» والتى خرجت بعدها الصحف لتلعنه وتصفه هو ومؤلفها يونس القاضى بأنهما من دعاة الفساد.

ثم بدأ فى عام ١٩٢٤ فى التعامل مع على الكسار ونجيب الريحانى فلحن لفرقتيهما المسرحية أكثر من ٣٠٠ لحن

ثم بعد ذلك اكتشف زكريا احمد سيدة الغناء العربى أم كلثوم، والذى يعد اكتشافه لها من اهم انجازاته وبدأ فى عام ١٩٣١ فى تلحين أول أغنية لها وكانت بعنوان «اللى حبك ياهناه» الى ان بلغ عدد أغنيات أم كلثوم التى لحنها لها ٤٦ أغنية أشهرها «الآهات» و«الأمل» و«أنا فى انتظارك» و«هوه صحيح الهوى غلاب».

وكان خبيرا بطبقات الصوت فقد كان يعرف أن حنجرة أم كلثوم تحتوى على ١٢ مقاما وهى منحة لم تتهيأ لغيرها، وكانت عبقرية الحان زكريا احمد لها هو استغلاله لكل امكانيات صوتها وللمقامات الموجودة به مما جعل هذه الأغنيات بمثابة معجزات موسيقية.

ولما لمع نجم الشيخ سيد درويش لم يكن له منافس سوى زكريا احمد، ولم يكن زكريا احمد ملحنا لانظير له فى الأدوار الغنائية فقط بل فى الأوبريتات ايضا، وعندما تدهور حال الأوبريت ظل هو أقوى ملحن للأغنية الشرقية، وعندما ظهرت محاولات تجديدها ظل هو أقوى مكافح ضد تطعيمها بالانغام الغربية، وهى فى ذلك لم يكن ضد التجديد بدليل انه لحن الأوبريت، بل كان يكره ادعاء التجديد.

وبجانب عشقه للموسيقى قام بالتمثيل فى أول فيلم من انتاج مصرى وكان أسمه «أنشودة الفؤاد» وقام فيه بدور لص، ومثل معه فى هذا الفيلم الذى صور فى باريس جورج أبيض ونادرة عبدالرحمن رشدى.

وفى عام ١٩٥٠ قام الشيخ زكريا احمد بأكبر مغامرة فى تاريخه الموسيقى، فقد أراد الشيخ ان يلحن سور القرآن الكريم وقام بالفعل بتلحين بعض السور وأرسل الفكرة الى لجنة الفتوى بالأزهر الشريف والتى أعترضت على المبدأ.

وكانت فكرته مؤسسة على الآية التى تقول «ورتل القرآن ترتيلا» والتى لم تنص على طريقة معينة لهذا الترتيل مما يترك باب الاجتهاد مفتوحا لهذا الترتيل. وقد كان الشيخ زكريا يرى ان ترتيل القرآن قد تضمن الكثير من الانغام الشرقية ولكنه لم يتضمنها جميعا، وكان يريد ان يحافظ على التراث الموسيقى المتمثل فى هذه الانغام العريقة وهكذا التقى الشيخ زكريا احمد بكل ابداعات عصره ورقى السلم درجة درجة الى ان صار شيخ الملحنين.

ومات زكريا احمد يوم ١٥ فبراير عام ١٩٦١ بعدما عانى من الذبحة الصدرية ومرض السكر لمدة عشر سنوات فارق بعدها الحياة فى يوم ذكرى الأربعين لصديقه بيرم التونسى عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضى منها ٤٠ عاما فى خدمة الموسيقى والفن، مخلفا وراءه ٥٦ أوبريتا و١٠٧٠ أغنية والعديد من المفاجآت والمغامرات.

يومان طويلان من المناقشات في مجلس الشيوخ حول

احتمالات الحرب والسلام في الشرق الأوسط وطبيعة التهديدات الجديدة للمصالح الأمريكية في العالم

تحقيق من واشنطن:
عاطف الغمري

في جلستين مثيرتين للاهتمام شهدت أروقة مجلس الشيوخ على مدى يومين متتاليين ، مناقشات استمر كل منهما يوما بطوله إحداهما في جلسة استماع بلجنة المخابرات ، والثانية في جلسة بلجنة القوات المسلحة وكانت المناقشات تطرح وبشكل تفصيلي تساؤلات ، ومحاولات لاستخلاص إجابات عليها ، تدور كلها حول نوعية التحديات والتهديدات التي تواجه الولايات المتحدة ، وأمنها القومي في القرن الحادي والعشرين ، بما فيها تلك التحديات التي تؤثر على نظم المعلومات الامريكية المدنية والعسكرية.

كانت المناقشات ، والطريقة المفتوحة التي جرت بها دون قيود من لغة الدبلوماسية التي تغلف عادة تصريحات المسئولين ، وايضا بالمستوى الذي دارت به بين أطراف يمثلون نخبة من المختصين ، كان ذلك كله يدفع إلى التعامل مع مناقشات هذين اليومين الطويلين بتغطية صحفية مختلفة راعينا أن نقدم فيها بقدر الإمكان ما دار في الجلستين من مناقشات كما جرت بالتحديد ودون تدخل كبير من جانبنا.

وترأس جلسات الاستماع الخاصة بلجنة المخابرات عضو مجلس الشيوخ السناتور ريتشارد شيلبي من الحزب الجمهوري أما جلسات الاستماع الخاصة بلجنة الخدمات المسلحة (الشئون العسكرية) السناتور الجمهوري جون وارنر واستمعت اللجنة في مداولاتها إلى جورج تينيت رئيس للمخابرات المركزية الامريكية بالنيابة والجنرال باترك هيوز ، رئيس المخابرات العسكرية الامريكية ، وتوبي جاتي ، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون المخابرات والبحوث.

واستهل السناتور شيبي كلمته قائلا ان مهمة أجهزة المخابرات الأمريكية اليوم تفوق أهميتها قبل نصف قرن عندما تأسست عام ١٩٤٧ فالبرغم من انتهاء الحرب الباردة ، فإن الولايات المتحدة تواجه اليوم مجموعة من الأخطار كالإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إطلاقها وتجارة المخدرات ونوه إلى أن الرأي العام الامريكي بات يتساءل عن أهمية أجهزة المخابرات؟ وهل ما إذا كانت هناك حاجة إلى استمرار تمويلها؟ وأجاب على هذا السؤال قائلا إن مثل تلك التساؤلات لن تنتهي ، وإن هناك ضغوطا كبيرة تواجهها أجهزة المخابرات من أجل شرح أهميتها وحيويتها للشعب الأمريكي وذلك عن طريق المشاركة في المعلومات مع الشعب الامريكي ، ولم يخف السناتور أنه من أنصار أن يكون الامريكيون على دراية بما تستطيع أجهزة المخابرات الامريكية تحقيقه وأشار السناتور شيبي إلى أن تلك الجلسات ، التي تناقش تقييم أجهزة المخابرات الامريكية للحدقة بأمن الولايات المتحدة ومصالحها الحيوية ، تأتي في هذا السياق من أجل إطلاع المواطنين الامريكيين على تلك الأخطار.

من جهته قال السناتور روبرت كيري ، عضو لجنة المخابرات ، موجها حديثه لرئيس اللجنة والحضور ، انه مستاء من كيفية التعامل مع الاخطار المحدقة بالولايات المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة وكأنها سبق صحفي ينشر ثم ينسى وأود أن أرى طريقة نستطيع من خلالها أن نتعرف على مايمكن أن يفعله خطر واحد على مقدرات هذا البلد وأين.

السناتور جون وارنر رئيس لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ أعرب عن دهشته من أن الولايات المتحدة مازالت تعتمد على التخمينات في رسمها لسياستها الخارجية في زمن لم يعد هناك وقت كاف للحذر وأخذ الحيطة من تلك التهديدات المألوفة منها وغير التقليدية ، ويتعين علينا التعامل مع هذه المعضلة ، وإن لم تستطع الولايات المتحدة رسم سياسة تستطيع من خلالها التعامل مع هذه الحقيقة فإن السياسة الخارجية ستكون سياسة رد فعل وليست سياسة الأخذ بزمام المبادرة السناتور كارل لافين ، عضو لجنة الخدمات المسلحة فقد ألمح إلى أهمية مثل تلك الجلسات في هذا الوقت من تاريخ الولايات المتحدة ، أي فترة ما بعد الحرب الباردة ، إذ أنها تخدم الشعب الامريكي من حيث أنها مداولات مفتوحة لمناقشة التحديات ، خاصة أن الكونجرس سيبدأ في مناقشة ميزانية العام المقبل بما في ذلك الاعتمادات الخاصة بأجهزة المخابرات ووزارة الدفاع.

وتحدث جورج تينيت ، القائم برئاسة جهاز المخابرات المركزية الامريكية ، عن تقييمه للتهديدات التي تواجه الأمن القومي الامريكي ، وقال إن هناك عدة أخطار نواجهها ، لكنني أريد أن أركز على خمسة تحديات ، أولا: التحولات المستمرة التي تشهدها روسيا والتطورات التي تمر خلالها الصين

ثانيا: كوريا الشمالية والعراق وإيران ، والتي قد تمثل سياستها العدوانية تهديدا للأمن الإقليمي

ثالثا: الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل وتجارة وترويج المخدرات والجريمة المنظمة وهي أمور في غاية الأهمية لاتهدد أمن الولايات المتحدة فقط بل أمن العالم بأسره

رابعا: مناطق النزاع الساخنة كالشرق الأوسط ومنطقة جنوب آسيا والبوسنة والتي لم تحمل في طياتها فتيل صراعات دامية

خامسا: الدول التي تعاني كوارث طبيعية من جفاف ومجاعات وغير قادرة على إيجاد حلول لصراعاتها العرقية وهجرات جماعية وإيواء لاجئين ومهددة بالانهيار من جراء الموت الجماعي والأوبئة.

روسيا تسعى لمعاملة على قدم المساواة

وفيما يتعلق بروسيا ، قال رئيس المخابرات المركزية إن القادة العسكريين الروس يعكفون حاليا على مراجعة وبدقة متناهية كل الاتفاقيات والمعاهدات التي أبرمها الاتحاد السوفيتي القاضية بخفض مستوى التسلح وذلك من أجل التأكد من أنها لن تنال من الاستعدادات الأمنية لروسيا في مواجهة هذه الفترة المتقلبة والحرجة حتى أن الأمر دفع ساستها الى تدعيم علاقات روسيا الخارجية مع المانيا وفرنسا والصين واليابان والمطالبة بمعاملة روسيا على قدم المساواة وعدم تهميشها في حل الشئون الدولية كأمن أوروبا وتوسيع عضوية حلف الأطلنطي وذلك سعيا وراء تأمين مكانة لها كقوة عظمى وهذا يتأكد من محاولات روسيا المتكررة من أجل السيطرة وبسط نفوذها على دول القوقاز وأواسط آسيا والتي كانت في يوم ما جمهوريات تابعة للحكومة السوفيتية المركزية وتقليل نفوذ أي قوى خارجية في المنطقة.

التحدي الذي تمثله الصين للولايات المتحدة

ثم انتقل رئيس المخابرات المركزية إلى الحديث عن الصين وما تشكله تلك القوة من تحد للولايات المتحدة ، وقال ان الصين متمثلة في رئيسها زيانج زيمين وكبار قادتها يدعمون السياسة التي تنتهجها بكين من أجل أن تكون قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية على الساحة الدولية فالمتتبع لشئون الصين يرى أنها في السنوات العشر السابقة أصبحت واحدة من أسرع الاسواق نموا في العالم ومع حلول القرن القادم سيصبح لدى الصين قدرة متطورة على استخدام قوتها خاصة العسكرية لكن المساعي الصينية من أجل تطوير قدراتها العسكرية ستواجه عائقا يتمثل في محدودية مصادر ثروات البلاد والتي يرى الكثير في الصين انه يتعين استخدامها في أولويات اخرى فقد لجأت الصين في الاعوام السابقة الى استخدام كم هائل من أرصدتها الخارجية في شراء أسلحة وتكنولوجيا أسلحة ، بما في ذلك مقاتلات نفاثة وأنظمة دفاع جوي وغواصات من روسيا ويمكن الجزم بأن العلاقة بين الصين وروسيا في القرن المقبل ستكون بمثابة مشاركة استراتيجية هادئة تعتمد على التعاون والاتصال المستمر على أرفع المستويات بعدما كانت تتسم في السابق بالتوتر وصراع حول الهيمنة غير أنه لايجب الذهاب الى وصف تلك العلاقة بالتحالف الاستراتيجي.

وأشار إلى أن بعض سياسات الصين التي انتهجتها قد أدت في الماضي إلى قلق الولايات المتحدة كموضوع انتهاكات حقوق الانسان وتصدير الاسلحة أو التكنولوجيا المتعلقة بها وأيضا التكنولوجيا المتعلقة ببناء المفاعلات النووية كما حدث مع إيران وباكستان.

كوريا الشمالية بؤرة الانفجار

وأعرب تينيت عن قلقه بشأن تدهور الوضع الاقتصادي في كوريا الشمالية والذي من شأنه اضعاف الوضع الأمني لنظامها الحاكم واستشهد رئيس المخابرات بحجم محصول كوريا الشمالية من القمح في الخريف الماضي والذي قال ان التقديرات تشير إلى أنه لن يفي بنصف احتياجات البلاد هذا العام وهذا يجعلها معتمدة اعتمادا كليا على المساعدات الخارجية التي قد تصل هذا العام الى حوالي مليون طن من الاغذية كما ان النشاط الصناعي انخفض بشكل ملحوظ عما كان عليه مقارنة بمعدلات ١٩٩٢ الأمر الذي أدى إلى نقص المواد الغذائية ونقص إمدادات الوقود للقوات العسكرية ، والذي أصبح شيئا معهودا ، على حد قوله ، مما يثير استياء أفراد الجيش انخفاض في المعنويات لكنه حذر من الافراط في التفاؤل بشأن تبني كفاءة القدرة القتالية لقوات كوريا الشمالية المسلحة التي قوامها مليون ومائة الف مقاتل وقال انها قادرة على انزال خسائر جسيمة بقوات الحلفاء الموجودة في كوريا الجنوبية.

وهذا قد يؤدي إلى احد أمرين : إما تجد قوات الأمن صعوبة في تنفيذ أي أوامر متعلقة بضرب العناصر المتمردة ، أو ترى الصفوة الحاكمة أن مصالحها لم تعد مرتبطة أو مضمونة بارتباطها بحاكم كوريا الشمالية كيم جونج ايل لكن رئيس المخابرات اكد للحاضرين أنه لايوجد في الوقت الراهن أي دلائل تؤكد ما أشار إليه لكنه آكد في نفس الوقت على أن أجهزة المخابرات لديها اقتناع تام بأن مثل تلك الأمور المثيرة للريبة والشك ستؤدي إلى ذلك الاتجاه.

إيران والسودان والعراق

ثم تحدث جورج تينيت عن إيران ، وقال إنها تعاني ركودا اقتصاديا وازديادا في أعداد الشباب غير الراضين عن الاوضاع بالاضافة إلى كثرة التساؤلات عن الدور المتزايد لرجال الدين في تسيير دفة الحكم يوما بعد يوم وأشار الى نقطة مهمة وهي أنه بالرغم من استياء المواطنين هناك من دور رجال الدين فإن رجال الدين اثبتوا أنهم قادرون على دفن خلافاتهم فيما بينهم من أجل مواجهة الاعداء وحرصا على البقاء على سدة الحكم في ايران وانه بات في حكم المؤكد أن يصلوا الى رئاسة البلاد في انتخابات شهر يونيو المقبلة

واكد أن القادة الايرانيين يسعون دائما الى ضرب المصالح الامريكية دون أي تحد مباشر للقوة الامريكية التقليدية وذلك من خلال تحديث قدراتهم العسكرية بالمقارنة بالدول المحيطة وتبني أساليب ارهابية وتطوير برامجهم الخاصة بأسلحة الدمار الشامل بالاضافة الى تدعيم الروابط مع دول ذات شأن في المنطقة كتركيا وكازاخستان من جهة اخرى تأمين احتياجات كل من اليابان والمانيا من البترول.

وأضاف رئيس المخابرات المركزية في معرض تقييمه الى ان ايران مستمرة في تحسين مساعيها من أجل تهديد أمن دول المنطقة من خلال التحكم في الممرات البحرية لشحن البترول كمضيق هرمز وانتقل بعد ذلك في حديثه الى موضوع الارهاب وكيفية استخدامه من قبل الساسة الايرانيين كوسيلة ضغط سواء عن طريق القيام به أو احتضانه عن طريق دعمه أو تدريب عناصره.

وبالطبع لم تخل القائمة من السودان والعراق فالعراق تحت قيادة صدام حسين يمثل خطرا رئيسيا ومباشرا المصالح والقوات والحلفاء الامريكيين في المنطقة وذكر رئيس المخابرات أعضاء اللجنة المعنية والحاضرين بحادث إطلاق صواريخ على طائرات قوات التحالف التي فسرها المسئول الامريكي على أنه سعي دائم من صدام حسين لاختبار العزم أو القدرة الامريكية وقال ان سياسة النظام الحاكم في بغداد التي تقوم على التملص من تطبيق قرارات الامم المتحدة ومراوغة فرق تفتيشها المعنية بكشف برامج أسلحة الدمار الشامل ، لاتوحي بأن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق سوف ترفع في وقت قريب الامر الذي سيظل له تأثير مباشر وسلبي على المرافق الحيوية في العراق مما قد يؤثر على القدرات القتالية للمؤسسة العسكرية العراقية لكنه أشار إلى أنه ليس من المستبعد أن يقوم صدام حسين ، من منطلق شعوره بالاحباط بعمل عسكري قد يؤدي الى مواجهة مع الغرب.

المناطق الساخنة وتهديدات القرن الـ ٢١

ثم انتقل بحديثه إلي ما أسماه بالمناطق الساخنة وكيفية تهديدها للمصالح القومية الامريكية واشار إلى البوسنة وكيف أن أطراف النزاع مازالت ملتزمة بتطبيق معظم بنود اتفاقية دايتون ومن شأن ذلك التخلي عن مواقعهم وخطوطهم القتالية مما يصعب معه بدء العمليات العسكرية من أي من الاطراف. كما أعرب عن ارتياحه لانتهاء العلاقة العسكرية التي كانت سائدة بين القوات البوسنية وإيران، وقال ان تلك العلاقة انتهت وأن في اعتقاده أن الجانب البوسني ملتزم باتفاقية دايتون.

ثم انتقل الى منطقة جنوب شرق آسيا والعلاقات بين الهند وباكستان ، والتي وصفها بأنها مازالت سيئة وعلى الرغم من أن تقييم المخابرات الامريكية لايحمل في طياته رغبة أي طرف في خوض حرب ضد الأخر ، فإن حربا قد تقوم بناء على سوء فهم أو سوء تقدير من جانب أي طرف.

التحديات أمام أجهزة المخابرات

وانهى جورج تينيت تقييم المخابرات الامريكية بالاشارة الى ثلاث نقاط مهمة ورئيسية عن مستقبل مهمة أجهزة المخابرات الإمريكية أولا: اننا نحاول استخدام ما لدينا من إمكانات بكفاءة أمام هذه القائمة من التحديات ، واننا سوف نحاول سد أية فجوة في تعاملنا مع تلك التهديدات ، وقال ان نجاحنا يعني أمنا أكبر للقوات الامريكية ، ووسائل افضل للسياسة الأمريكية من أجل ارساء سياسة سليمة مع دول قوية اخرى وايضا احتواء أي اضطرابات إقليمية

ثانيا: يجب أن نكون على اهبة الاستعداد اذا ماطرأت أي صراعات أو اضطرابات جديدة قد تكون مستعدين لها لكونها لاتتناسب طريقة تفكير العقلية التي اعتدنا عليها

ثالثا: لكن الأهم هو أننا سوف نكون على ارتباط وثيق بقيادات مجلس الشيوخ من أجل تأمين احتياجاتنا من الاعتمادات المالية اللازمة لأداء مهمتنا بكفاءة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

من جهته قال الجنرال هيوز ، رئيس جهاز المخابرات العسكرية الامريكية ، إنه يتفق مع تقييم أجهزة المخابرات المركزية ، لكنه اضاف قائلا إنه فيما يتعلق بموضوع اعادة ترتيب الاولويات ، فإنه يتعين علينا أن نولي اهتماما خاصا لنوع معين من برامج أسلحة الدمار الشامل الا وهو الاسلحة الكيميائية والبيولوجية (الجرثومية) فهناك حوالي ثلاثين دولة منها ليبيا وإيران وسوريا ودول أخرى ترعى الارهاب تسعى جاهدة لتصنيع تلك الأسلحة ومنها من وصل الى المراحل النهائية في عملية التطوير ، ومنها من يسعى حاليا الى تنفيذ برنامج لإطلاق وتوجيه تلك الصواريخ.

بعد ذلك فتح السناتور شيلبي ملف انفجار عمارات الخبر في المنطقة الشرقية في السعودية في شهر يونيو من العام الماضي والتي أسفرت عن مقتل تسعة عشر جندي أمريكيا لينتقل منه الى القول إن حوادث الارهاب قد قلت منذ ١٩٧١ الا أن عدد ضحايا العمليات الارهابية ، حسب قول جورج تينيت ، قد إزداد في الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ وذلك راجع لازدياد شبكات ومرافق الجماعات بين الدول التي ترعاه ، والتي تستخدم كل ما في وسعها لتجنيد عناصر جديدة وشراء الاسلحة والمعدات وتحويل وغسيل الاموال من خلال بعض المؤسسات الخيرية وهيئات غير حكومية.

ثم تساءل السناتور كيري ، عضو لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ، عن طريقة تقييم أجهزة المخابرات الامريكية للتهديدات وفق الرؤية التي رسمها جورج تينيت والذي حدد فيها نوع الاخطار الجديدة من حيث إن بعضها خارج عن نطاق تحكم الحكومات في مصدره أو حتي في مساره والناتج اضطرابات عرقية أو كوارث طبيعية . وقال اذا كان الحال سيكون كذلك فإنه يتعين علينا ايضا أن نغير طريقة توجيه إمكاناتنا وطريقة تقييمنا لتلك التهديدات ، لكن ما هي الطريقة المثلي ، على حد تعبيره ، للتغيير من جهتنا؟ كيف نستطيع أن نغير الطريقة التي نستطيع من خلالها إعطاء الأوامر لجهاز المخابرات أن يتعامل مع الحدث بقدرة وأن يؤدي مهامه بكفاءة

وفي معرض رده على ذلك التساؤل قال جورج تينيت إن مهمة أجهزة المخابرات المتعددة قد أصبحت أكثر سهولة بعض الشيء لأن هناك وثيقة قد صدرت من السلطة التنفيذية الى جهاز المخابرات تحدد ملامح الاخطار المحدقة بالأمن الامريكي ، والتي تتراوح بين عشرة إلى خمسة عشر تهديدا . وقال تينيت إن هذه الوثيقة ذات أهمية كبرى وأنها تقسم العالم من حيث درجة خطورة أو أهمية التحدي أو أن كل التهديدات ليست على درجة واحدة من الخطورة، ومع قلة الامكانيات المادية والبشرية التي يعاني منها جهاز المخابرات فنحن لاتدخر وسعا في التركيز على أهم التحديات حيوية، لكنه امتنع عن الحديث عن تلك التهديدات في جلسة مفتوحة.

وحظت كل من روسيا والصين بالمكانة الأولى في قائمة للتهديدات الاستراتيجية لكون ترسانتهما العسكرية تضم اسلحة وعددا غير قليل من الصواريخ العابرة للقارات، غير انه أكد أن احتمالات إطلاق اي منها وحتى عن طريق الخطأ ضئيلة جدا، لكن الخوف وارد مع احتمال حدوث اي اضرابات سياسية في البلدين لكن الخوف الحقيقي يكمن في نوايا كوريا الشمالية والتي تمثل خطرا حقيقيا لان اخر التقديرات تشير الى أن باستطاعتها استحداث نظام صواريخ عابر للقارات في خلال العشر سنوات القادمة، وتقوم كوريا الشمالية حاليا بمحاولات تهدف الى تصنيع صواريخ طراز تايبو دونج ٢ والذي يصل مداه الى مابين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ كيلومتر، أي ان باستطاعته ضرب الجزء الغربي من جزر هاواي او اجزاء من ولاية الاسكا.

أما فيما يتعلق بايران والعراق، فتقيم المخابرات يشير الى انهما لايستطيعان في الوقت الحالي اجتياز العقبات التي يواجهونها في تصنيع مثل ذلك النوع من الصواريخ دون الحصول على مساعد كبيرة من دول اخرى لكننا نراقب عن كثب اخر التطورات الجارية في البلدين بالاضافة الى بلدان اخرى الخاصة ببرامج تصنيعها العسكري.

من جهته قال الجنرال هيوز ان تقيم المخابرات العسكرية في ذلك المجال ينقسم الى قسمين: للمجال الأول والمتعلق بالتهديدات المباشرة للاراضي الأمريكية والمناطق التابعة لها أو تحت حمايتها، والمجال الثاني المتعلق بأي تهديدات موجهة الى أي مناطق في العالم من شأنها تهديد المصالح الأمريكية كمنطقة الخليج العربي، حيث ان اي تبادل لاطلاق الصواريخ في تلك المنطقة قد يهدد امن واستقرار العالم من جراء اي تهديد لمنابع وخطوط نقل البترول وأكد الجنرال هيوز ان المخابرات العسكرية الامريكية تراقب الوضع هناك تحسبا من اي مفاجأة «تقنية» على حد قوله، وأشار الى ان احدث التقارير يفيد أن عدد الدول التي لديها قدرات صاروخية اخذ في الازدياد.

من جهته أعرب توبي جاتي، مساعد وزير الخارجية لشئون المخابرات والابحاث، عن توافق تقييم الوزارة الوثيقة التي قدمها جهاز المخابرات، وقال ان الخارجية الأمريكية بدأت تسلك مسالك المخابرات من حيث طريقة تقييم نوعية الاخطار الجديدة، واضاف قائلا انه من غير المستبعد في الوقت الحالي ان تصل اى دولة من دول العالم الثالث الى اى التكنولوجيا التي تمكنها من ضرب الاراضي الأمريكية.

المخدرات والجريمة المنظمة

وتحدث مساعد وزير الخارجية الأمريكية عن النواحي السياسية والاقتصادية المتعلقة بتجارة وتهريب المخدرات واثار ذلك على المجتمع الداخلي والنظام السياسي في الدولة، وقال انه من اجل ملاحقة المهربين والمتاجرين فانه يتعين علينا استخدام اكثر من وسيلة وما المخابرات الا وسيلة واحدة منها، لكن ذلك لا يقلل من اهميتها، لانها اذا ما استخدمت بكفاءة فانها تكن فعالة جدا.

ثم وجه السناتور هانش، عضو لجنة المخابرات المنظمة لجلسة الاستماع سؤالا لجورج تينيت عما اذا كان في امكانه اعطاء اللجنة فكرة عن أكثر الدول المهددة بوباء الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، وهل يشكل ما اسماه بنشاطات العصابات خطرا على الولايات المتحدة، في ذلك الصدد أعرب مسئول المخابرات الامريكية عن قلقه ازاء ذلك وعن الشبكات الروسية والايطالية والنيجيرية والصينية، إذ ان الجريمة المنظمة على حد شرحه، هي الحلقات الواصلة بين الجريمة والمخدرات والارهاب وانتشار الاسلحة لذا فيتعين علينا الا نتعامل معها على انها ظواهر مختلفة، فهناك اموال تستثمر وتنشأ معها شبكة هائلة من المرافق لدعم تلك الانشطة، وهذا ما تواجهه دول شرق اوروبا ودول اخرى في مناطق اخرى من العالم بل وتعاني منه، حيث انه ليس لديها الامكانات الامنية والقانونية لمكافحة شبكات الجريمة المنظمة وانشطتها المختلفة التي باتت تمتد من دولة الى اخرى، وهذا ما يجعل للتعامل معها هنا في الولايات المتحدة غاية في الصعوبة.

وفي نهاية الجلسة وجه السناتور كيلي تساؤلا الى كل من رئيس المخابرات المركزية ورئيس المخابرات العسكرية ونائب وزير الخارجية الأمريكية لشئون المخابرات عن الخطر الذي يشكله ٦٠٠ صاروخ روسي عابر للقارات على الرغم من انها ليست موجهة الى اراضي الولايات المتحدة، فمثل ذلك الخطر، على حد قوله قد، يقضي عليه أي نوع من الحياة فوق القارة الأمريكية، وان السياسة الروسية لاتشكل خطرا على الولايات المتحدة وان النظام الديمقراطي الروسي قد بدأ ليستمر، بمعني اخر: هل هناك سياسة أمريكية واضحة تستطيع التعامل مع مثل ذلك الخطر والقضاء علي؟ ورد عليه الجنرال هيوز قائلا ان تحليلات المخابرات العسكرية تسعي دائما الى ايجاد اكثر من حل وبدائل متعددة لكل الاحتمالات من حيث الحجم والهدف.

وردا على ذلك التساؤل قال الجنرال هيوز انه سلم تقريرا للجنة للخدمات المسلحة قبل بدء الجلسات مفاده ان الولايات المتحدة لن تعود الى الانعزالية والا فان المستقبل سيكون مختلفا عن اليوم فالمستقبل او النظام الجديد، على حد تعبيره، والذي تتبلور ملامحه يوما بعد يوم يتسم بفترات انتقالية طويلة بالاضافة الي الاضطرابات والغموض وعدم وضوح الرؤية لكن ذلك لايعني بالضرورة أنه شئ سلبي فهناك ديمقراطيات تنشأ ونمو اقتصادي بالاضافة الى ان عدد وحجم التهديدات التي تهدد الولايات المتحدة مباشرة قل خطرها فليس هناك ثمة منافس او مجموعة منافسين للولايات المتحدة لكن نفس الفترة تحمل عددا من السلبيات: صراعات وتقلبات في موازين القوى حول العالم، وشكوك حول مستقبل الصين وروسيا، واحتمالات الحرب او السلام في الشرق الاوسط واضطرابات في بعض دول افريقيا. لذا فانه يتعين على الولايات المتحدة ان تشارك قواتها المسلحة في حالات الطوارئ، كالكوارث الطبيعية وعمليات الاغاثة الانسانية ولختتم الجنرال هيوز تقييمه لتحديات أمن المستقبل بالاشارة الى بعض الاساليب المتطورة التي قد تستخدم في حروب المستقبل ضد الولايات المتحدة قد تغير من سير تلك الحروب وطبيعة التهديدات، مما يتعين معه ان تكون اجهزة المخابرات على اهبة الاستعداد لمواكبة تلك الاساليب مع السعي الدائم للبقاء على التفوق التقني والتكنولوجي مع ان استمرار الفترة الانتقالية الغامضة العالم منذ انتهاء الحرب الباردة .

وتحدث السناتور كايل، عضو لجنة مجلس الشيوخ لشئون المخابرات عن التقرير الذي اصدرته المخابرات العسكرية في شهر مايو الماضي عن خطر الارهاب الذي تمثله الاسلحة البيولوجية والكيميائية وكيف ان المنظمات الارهابية تستخدم الأسلحة الكيميائية من اجل كسب اهتمام اعلامي واشاعة الذعر بين الناس كما أكد التقرير ان بنود مؤتمر الأسلحة الكيميائية تضمن صعوبة حصول العناصر الارهابية على اسلحة كيميائية، غير ان اى منظمة ارهابية تكرس كل جهودها قد تستطيع الحصول على تلك الاسلحة. وبالفعل لم يبد جورج تينيت اي اعتراض على ما قاله السناتور كايل.

وبالرغم من وضوح الرؤية نسبيا للادارة الأمريكية حول التهديدات التي تواجه أمن الولايات المتحدة الا ان صعوبة للموقف الحالي الأمريكي متعلق بالسياسة وليس بالمخابرات ويكمن في غياب تفاهم عام بين الدوائر المشاركة في صنع القرار الأمريكي حيث ان هناك اختلافا واضحا حول تحديد ماهي المصلحة الحيوية وتشير اخر الدراسات التي أجراها مجلس العلاقات الخارجية العريق الي ان مائة عضو في المجلس استنتجوا أن هنا اختلافا بين خبراء السياسة الخارجية الإمريكية انفسهم حول تحديد اهم المصالح الامريكية اليوم وهو وضع ينعكس على عدم استقرار صانع قرار السياسة الخارجية على روية نهائية متكاملة للسياسة الأمريكية في العالم في فترة مابعد انتهاء الحرب الباردة.



لقاء كلينتون ـ نيتانياهو.. لا جديد للعرب!!

أثارت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى الولايات المتحدة الأمريكية تساؤلات مهمة تتعلق بمستقبل عملية السلام بالشرق الأوسط، وهل ستمارس الادارة الأمريكية نفوذها لإحياء مفاوضات السلام المتعثرة على المسارين السوري واللبناني مع إسرائيل؟ لقد تعمد نيتانياهو أن يتخذ عدة خطوات على المسار الفلسطيني قبل لقائه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليبدو أمام الرأي العام الأمريكي، وكأنه رجل سلام ومن هنا لم يكن مفاجئا أن يقرر نيتانياهو الإفراج عن ٣٠ سيدة فلسطينية كان مقررا أصلا أن تفرج عنهن إسرائيل العام الماضي بموجب اتفاقيات الحكم الذاتي. وسبق هذا القرار ببضعة أسابيع توقيع البروتوكول التنفيذي لاتفاق إعادة الانتشار الإسرائيلي في الخليل ورافق هذه الخطوة تغير ملحوظ في الخطاب السياسي لإسرائيل. فبعد أن كان المسئولون في إسرائيل يتحدثون عن احتمالات المواجهة العسكرية مع سوريا، ويقرعون كل يوم طبول الحرب، بدأوا يكررون رغبتهم في السلام مع جيران إسرائيل العرب.

ولكن أي سلام تريده إسرائيل؟ ـ تلك هي المشكلة الحقيقية التي تعترض إنهاء الصراع العربي ـ الإسرائيلي. فالسلام وفقا لفكر ومنهج نيتانياهو وحكومته يعني باختصار شديد أن تحصل إسرائيل على كل شيء بدون أن تقدم أي شيء، أو كما يقول المثل الدارج تريد أن تبيع للعرب «الهواء في زجاجات».

والأمثلة والممارسات على أرض الواقع دليل على تفنيد مزاعم إسرائيل تجاه السلام. فبالنسبة للتسوية النهائية مع الفلسطينيين يتلخص موقف إسرائيل في رفض إقامة الدولة الفلسطينية أو التفاوض على القدس المحتلة، بل إن التقارير التي وردت أخيرا من إسرائيل تؤكد أن الجيش الإسرائيلي يريد الاحتفاظ بـ ٥٣٪ من أراضي الضفة الغربية في مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وإلى جانب هذا الموقف المعلن صراحة من جانب إسرائيل هناك عمليات مصادرة أراضي الفلسطينيين وطرد السكان العرب من القدس بعد سحب هوياتهم من أجل فرض الأمر الواقع على المفاوض الفلسطيني. أما بالنسبة لسوريا فقد جنبت حكومة إسرائيل موقفها صراحة برفضها الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان المحتلة، من منطلق أن الجولان تمثل مصدرا حيويا لتزويد إسرائيل بالمياه، بالإضافة إلى أهميتها الاستراتيجية لأمن إسرائيل.

ورغم ذلك تكرر إسرائيل يوميا دعوتها لسوريا باستئناف المفاوضات، وتطالب السلطة الفلسطينية بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة! فعلى أي أساس وعلى أي شيء ستتفاوض سوريا؟.. وهل تعتقد إسرائيل أن دمشق ستقبل التفاوض من أجل تكريس وإضفاء الشرعية على احتلال الجولان؟.. وما هي البنود التي لم تلتزم بتطبيقها السلطة الفلسطينية في اتفاقيات الحكم الذاتي وهناك ٣٤ بندا لم تطبقها إسرائيل في اتفاقيات المرحلة الانتقالية؟!

وهل ننتظر من الفلسطينيين أن يتفاوضوا من أجل منح إسرائيل ٥٣٪ من أراضي الضفة الغربية، والتنازل عن القدس المحتلة؟

وفي ضوء المواقف الإسرائيلية المعلنة فإنه يصعب توقع أي جديد في لقاء كلينتون ونيتانياهو.

وإذا كانت الادارة الأمريكية متحيزة لإسرائيل أو تبدو هكذا، فإنه لاشك أن ثبات الموقف العربي الموحد واستمساكه بمبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل هو الورقة الوحيدة الرابحة في يد المفاوض العربي، والتي يمكن إذا تم استخدامها جيدا، أن تقنع جنرالات الحرب في إسرائيل بخطورة إنهيار عملية السلام.

محمد مصطفى

في الوقت الذي احتفل فيه بعض الفلسطينيين بإعادة الانتشار الجزئي الإسرائيلي في الخليل، واصلت سلطات الاحتلال مصادرة أراضي الفلسطينيين حيث ترى قوات الاحتلال وهي تقوم بانتزاع شيخ وأطفال وصبية من أراضيهم على أطراف الحدود الشرقية للقدس المحتلة تمهيدا لدخول البلدوزرات لهدم منازلهم بهدف توسيع مستوطنة معالي أدوميم اليهودية

[illegible]

من جديد.. إلى متى تستمر العلاقات العربية ـ العربية متدهورة وغير واضحة ومشكلاتها معلقة بدون حل في العديد من القضايا انتظارا لأن يقضي الله أمرا كان مفعولا؟

من المحيط إلى الخليج.. تتعدد وتتجه وتتصاعد المشكلات العربية ـ العربية، وإن كانت ظاهرة فإنها تبقى قابلة للانفجار في أية لحظة.

ولعل أخطرها هو مشكلات الحدود العربية ـ العربية بين دول الجوار، التي لاتزال عالقة ومجمدة في بعضها وتهدد بانفجار الموقف في البعض منها.. ولعل الخلاف القطري البحريني خير مثال على أهمية حسم هذه القضية خليجيا وعربيا بأسرع وقت، وفي الوقت نفسه فإن قضية الحدود العربية مع دول الجوار أيضا بحاجة إلى حل من أجل استقرار الأوضاع بالمنطقة، وذلك باستثناء الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي العربية في الضفة الغربية والقدس وجنوب لبنان والجولان، التي بحاجة إلى تحرك سريع من راعيي السلام والمجموعة الأوروبية، ويسبق ويدعم ذلك موقف عربي وإسلامي موحد مدعم من دول عدم الانحياز والمجموعة الافريقية والآسيوية، من أجل الوقوف أمام التعنت وسياسة الاستيطان الإسرائيلية، ودفعها للإسراع والالتزام بتطبيق اتفاقيات السلام.

ويقدر نجاح هذه الجهود يبقى الجزء المهم والأساسي في دعم القضايا والخلافات العربية على بيت العرب الجامعة العربية، التي يجب أن تتخلى عن جدول أعمالها الروتيني الذي يضم في كل دورة لمجلسها الوزاري أكثر من ٥٠ بندا أغلبها لاتشفي ولا تسمن من جوع.

ومن جديد وقبل دورة مارس القادمة لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة، أكرر الدعوة بأن يقتصر جدول أعمالهم على قضية عربية واحدة أو قضيتين يتم بحثهما بالكامل والتخاذ حلول كاملة قابلة للتنفيذ ولنبدأ بقضايا الحدود والعلاقات العربية ـ العربية المطلوبة لاستئناف مسيرة السلام.

أما أن تظل الجامعة تبحث جدول أعمالها الروتيني وتخرج بقرارات معدة سلفا لاينفذ أغلبها، فإن ذلك أضعف ويضعف بيت العرب الذي ما أحوجنا جميعا لوجوده ولكن بشرط أن يكون فاعلا ومؤثرا في حل القضايا والخلافات العربية ـ العربية أولا والعربية مع دول الجوار والعالم ثانيا.

فهل نتحرك أم ننتظر دورة مارس ثم دورة سبتمبر بنفس الأسلوب لتمر السنون وقضايانا مجمدة انتظارا لمعجزة من السماء؟

عربي

صلاة العيد.. تحت الحصار!



في حين احتفل مسلمو العالم بعيد الفطر المبارك في أجواء من السعادة والفرح، واصل الفلسطينيون للعام الثلاثين على التوالي الاحتفال به تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.. ويرى جانب من آلاف من المصلين في خلال صلاة العيد بالمسجد الأقصى تحت مراقبة لصيقة من جنود الاحتلال.

اللجنة الرباعية الخليجية.. ومحاولة كسر الجمود

تتواصل الجهود الخليجية لمحاولة حل الخلاف القطري البحريني حول جزر حوار وفشت الديبل ومنع الأمور بين الشقيقتين من الانزلاق إلى مواقف غير مرغوبة خليجيا وما يعنيه ذلك على تماسك مجلس التعاون الخليجي الذي بادر في محاولة لنزع فتيل الأزمة بين البلدين بتشكيل لجنة رباعية من أعضائه باستثناء قطر والبحرين، فهل ستنجح اللجنة في استغلال لقاء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي عقد مؤخرا بلندن ليكون نقطة انطلاق جديدة في مساعيها لكسر الجمود بين البلدين وحل الخلاف بينهما؟ سؤال يحاول مراسلانا في الدوحة والمنامة الاجابة عليه.

هل يغلق ملف تنقية الاجواء بين قطر والبحرين هذا الأسبوع؟

هل يغلق هذا الاسبوع ملف تنقية الاجواء بين قطر والبحرين ؟! هذا السؤال بات مطروحا في أكثر من عاصمة خليجية خصوصا ان اللجنة الرباعية المكلفة بهذا الملف ورغم لجتماعاتها التي بلغت أربعة ولتصالاتها المكثفة مع طرفي الملف ـ قطر والبحرين لم تثمر جهودها بعد عن معطيات تتوافق والهدف منها والذي حدده قادة مجلس التعاون في قمتهم التي عقدت بالدوحة في ديسمبر الماضي.

ثمة ترقب وانتظار لنتائج الاتصالات التي ستبدأها اللجنة التي يرأسها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي هذا الأسبوع بالرياض خصوصا ان هذه الاتصالات تعقب تحركا سعوديا على أعلى المستويات في الآونة الاخيرة قاده الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي باجتماعه مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني يوم الجمعة قبل الماضية على الرغم من أن الوزير القطري كان يؤدي العمرة في العشرة الأواخر من رمضان ولم يكن في مهمة رسمية بالسعودية، كما اجتمع يوم الاثنين الماضي مع الدكتور خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان والبلديات البحريني والذي سلمه رسالة من زميله البحريني الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وحسب مصادر مطلعة في الدوحة فإن ثمة نقطتين مازالتا تشكلان محورا للخلاف بين الجانبين وبالتالي مجالا للتحرك باتجاه احتوائهما في أسرع وقت ممكن وتتصل النقطة الأولى باستمرار تمسك البحرين بمطلبها الخاص بسحب قطر لقضية النزاع الحدودي من محكمة العدل الدولية والاقتصار على الدور الخليجي فحسب لاحتواء هذا النزاع وايجاد حلول ودية له في حين أن الدوحة مستمسكة بأن مسألة تنقية الاجواء ليست لها علاقة عضوية بالخلاف الحدودي مع البحرين والتي تمت احالته بالفعل الى محكمة العدل الدولية تجاوبا مع اتفاق ١٩٩٠ الموقع مع البحرين بهذا الخصوص غير ان الدوحة لم تغلق الباب مطلقا امام الوساطة السعودية فقط دون أن يمتد الأمر الى تمديد هذه الوساطة لتشمل اطرافا أخرى ـ فاذا ما نجحت الوساطة السعودية في التوصل الى حل مرض وأخوي للطرفين فان الدوحة ستنسحب على الفور للقضية. أما النقطة الثانية موضع الخلاف فتتمثل في رفض البحرين الاعتراف بإيوائها لبعض الشخصيات القطرية المعارضة بل ومنحها جوازات سفر دبلوماسية وهويات وهي شخصيات مطلوبة للعدالة لضلوعها في محاولة «زعزعة الاستقرار» في فبراير من العام الماضي. وعلى الرغم من هذا القدر من التباين في موقفي كل من الدوحة والمنامة الا ان ثمة اشارات ايجابية عدة برزت في الآونة الاخيرة أهمها: اللقاء الذي عقد بلندن بين وزير الخارجية القطري وولي العهد البحريني الذي وصفه الوزير القطري بالودي.

توقف الجانبين عن توجيه اي حملات اعلامية مناهضة للجانب الآخر ثم تأكيد كل منهما استعداده وتجاوبه مع لجنة تنقية الاجواء يبقى ادخال هذه التأكيدات الى خانة الفعل حتي يغلق نهائيا ملف تنقية الاجواء بين قطر والبحرين هذا الاسبوع.

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر

لقاء «لندن» هل يكون بداية لحل الخلافات؟

أشاع اللقاء الذي تم بين ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في العاصمة البريطانية لندن ـ قبل يومين قدرا من التفاؤل في الشارع البحريني بمستقبل العلاقات بين البلدين الخليجيين، وامكانية تمهيد الأرضية المطلوبة لحل الخلاف الحدودي بشكل ودي وفي إطار البيت الخليجي. وكانت المنامة قد أعلنت نبأ عقد اللقاء بعد يومين من الاجتماع الذي تم بحضور وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفه، الذي يرافق ولي العهد في زيارته الحالية لبريطانيا.

وقد أكدت مصادر بحرينية، أهمية هذا اللقاء ـ الذي يعد الأول ـ الذي يعقد بين ولي عهد البحرين ومسئول قطري منذ فترة طويلة، وخاصة في أعقاب الحملات الاعلامية والمؤتمر الصحفي الذي عقده وزير خارجية قطر في ختام اجتماعات قمة الدوحة وشن فيه هجوما على البحرين مما اعتبرته المنامة خروجا عن المألوف في اجتماعات القمة واستغلال للمؤتمر الصحفي المخصص لعرض نتائج القمة للهجوم على البحرين. والجدير بالذكر أن ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه كان قد دعا في أواخر العام الماضي ١٩٩٦ إلى وحدة بين البحرين وقطر تحقق تطلعات شعوب دول مجلس التعاون الخليجي في الوحدة والاندماج بين دولها.

وقد لوحظ أن البحرين قد حافظت على ثوابتها الأساسية في عدم التعرض بعنف للحملات القطرية وأن المسئولين البحرينيين لم يبادلوا قطر الهجوم بنفس الاسلوب الذي اتبعه وزير الخارجية القطري.

والمعروف أن اللجنة الرباعية لتنقية الأجواء بين البحرين وقطر تبذل جهودا في الوقت الحاضر لتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين لوقف الحملات الاعلامية وتحديد أساليب تكامل الاعلام في البلدين وعدم السماح للعناصر الخارجة في البلدين بالعمل من بلد ضد الآخر أو الحاق الضرر به.

وكانت البحرين قد أبدت تحفظاتها على مشروع محضر اللجنة الذي تضمن اقحاما للخلاف في جهود تنقية الاجواء، وتلقت المنامة مقترحات من اللجنة خلال الأيام الماضية ووعدت بدراستها.

وقد شهدت الأيام الماضية تحركات دبلوماسية لتحقيق الوفاق بين البلدين العضوين في مجلس التعاون الخليجي، حيث استقبل ولي العهد السعودي وزير خارجية قطر، وبحث معه الجهود الرامية للمصالحة بين البحرين وقطر.. كما تلقى الأمير عبدالله رسالة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نقلها له وزير الاسكان البحريني.

وكان أمير البحرين قد ابتعث كذلك وزير الداخلية إلى دولة الامارات العربية المتحدة، لنقل رسالة إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بينما ابتعث وزير الاسكان البحريني إلى الكويت، حيث نقل رسالة أخرى للقيادة الكويتية.

وكانت أنباء قد ترددت عن احتمال عقد اجتماع للجنة الرباعية خلال ـ هذا الأسبوع بحضور وزيري خارجية البلدين البحرين وقطر، لبحث الصياغة النهائية لمذكرة التفاهم، غير أن موعد الاجتماع لم يتأكد حتى الآن.

المنامة ـ سامي كمال

الانتخابات اليمنية بين شكوك الائتلاف ومخاوف المعارضة

وسط أجواء مشحونة بالشكوك والمخاوف تجرى في ٢٧ أبريل القادم الانتخابات التشريعية اليمنية.. والمتتبع لأحوال اليمن الداخلية وطبيعة التحالفات التي يجرى الإعداد لها لخوض الانتخابات القادمة، يمكنه أن يميز وبوضوح مصادر هذه الشكوك والمخاوف المسيطرة على جميع القوى السياسية التي تطرح نفسها على خريطة الانتخابات القادمة. فشريكا الائتلاف الحاكم «المؤتمر الشعبي والإصلاح» وعلى الرغم من تأكيد التزامهما بالاتفاقات الموقعة بينهما في المجال الانتخابي، وتوصلهما إلى اتفاق تنسيقي فإن ذلك لم ينجح في إزالة الشكوك المتبادلة بين الطرفين لأسباب عدة أهمها:

ـ أن طرفي الائتلاف بدأ كل على حدة في استقطاب العديد من القوى السياسية والقبلية بل إن أحدهما قد دخل في معادلات محظورة أيديولوجيا «الإصلاح» بطرحه لفكرة التحالف مع غريمه الحزب الاشتراكي، في حين سعى «المؤتمر الشعبي» إلى محاولة استقطاب الحزب نفسه.

ويرى البعض أن زيارة الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد تندرج في إطار تدعيم حزب المؤتمر الشعبي، لما للأول من ولاءات سواء في أوساط القبائل الجنوبية ولدى بعض القيادات الاشتراكية.

ـ إن الاتفاقات الانتخابية بين الجانبين والتي كان آخرها الاتفاق على التنسيق في الدوائر الانتخابية على أن يكون للمؤتمر الشعبي ١٧٠ دائرة وللإصلاح ٧٠ دائرة، لم ترض الطموح السياسي لحزب الإصلاح الذي كان يرغب في أن يكون التنسيق في جميع الدوائر التي فاز بها الجانبان في انتخابات ١٩٩٣.

ـ أن اللجنة المكلفة بالإشراف على الانتخابات والتي أمر بتشكيلها الرئيس علي عبدالله صالح والتي رفضتها أحزاب المعارضة، كانت محل رفض أيضا من حزب الإصلاح، بل إن الإصلاح قد بادر برفع دعوى قضائية يدفع فيها بعدم دستورية تلك اللجنة.

ـ إن طبيعة الدور السياسي الذي يرغب كل طرف في القيام به في الحكومة المقبلة، يفرض عليه الفوز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان الـ ٣٠١ فالمؤتمر الشعبي لايريد الاكتفاء بـ ١٢٢ مقعدا فقط كما سبق ليضمن بذلك البعد عن التزامات الائتلاف البرلماني والحكومي خاصة ما يتعلق باقرار سياسات الإصلاح الاقتصادي وما لها من آثار اجتماعية صعبة سيكون من الصعب تمريرها في حالة عدم الفوز بالأغلبية.

أما الإصلاح فإنه يريد أكثر من ٦٢ مقعدا حصل عليها في الانتخابات الماضية بل يريد توظيف امتداداته الدينية والقبلية للحصول على نصيب أكبر يكفل له فاعلية أكثر في الحكومة وتشكيلاتها الوظائفية.

هذه النقاط وغيرها تجعل سيطرة التوجس والشك على الطرفين كل من الآخر أمرا طبيعيا، ولكن أن تتحول هذه الشكوك إلى أزمات هذا أمر تم تجاوزه وتحجيمه حتى الآن.

وإذا كان لدى جناحي الائتلاف اليمني الحاكم شكوكا في نية كل منهما تجاه الآخر، فإن هذه الشكوك تتحول إلى مخاوف لدى أحزاب المعارضة اليمنية بكل توجهاتها الفكرية، وقد بدت هذه المخاوف بعد الاتفاق التنسيقي الأخير بين «المؤتمر الشعبي» و«الإصلاح» والذي قوبل برفض جميع أحزاب المعارضة متمثلة في بيان للمجلس الأعلى للتنسيق بين الأحزاب، باعتبار أن اتفاق حزبي الائتلاف اتفاقا على المعارضة ومحاولة لإقرار ما ارتكب من مخالفات انتخابية.

ويزيد من مخاوف المعارضة تخوفها من عمليات استغلال السلطة التي يمكن أن تلجأ إليها الحكومة في التأثير على سير العملية الانتخابية.

ولعل أكثر أحزاب المعارضة تخوفا هو الحزب الاشتراكي الذي يجد نفسه مطمعا لحزبي الائتلاف الحاكم، وينبع ذلك من أن الحزب بعد حرب الانفصال وجد نفسه يعاني من الفراغ «العضوي» والتنظيمي مما جعله يقبل العديد من الأعضاء الجدد خاصة من شمال البلاد والمشكوك في إيمانهم بأفكاره وولائهم له.

هذه الشكوك المتبادلة بين طرفي الائتلاف وتخوفات المعارضة اليمنية تتحول إلى آمال لدى المواطن اليمني في أن تتجسد هذه التجربة الديمقراطية وتنعكس عليه من خلال تحسين أوضاعه المعيشية ورفع مستوى دخله.

فهل ستجد آمال المواطنين مكانا بين الشكوك والمخاوف التي تحفل بها الساحة السياسية.. أم أنها انعكاس لها؟!

محمد الأنور

تجار دبي يجنون ثمار اتفاق «النفط مقابل الغذاء»!

لعبت موانيء دبي دوراً هاما في تلبية احتياجات الأسواق العراقية من الاغذية والادوية خلال شهر رمضان الكريم وفترة الاستعداد لعيد الفطر المبارك. وذلك في ظلال برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي اقرته الأمم المتحدة.. وجاء ذلك الدور ضمن التحرك الانساني والتجاري الشامل الذي بدأته امارة دبي منذ نوفمبر الماضي، عندما بدأ تنفيذ البرنامج المذكور.. وإذا كان تجار دبي قد اشتهروا تقليديا بالبراعة في فتح وإيجاد الاسواق الجديدة في المحيطين الاقليمي والعالمي، فليس من الغريب عليهم أن يقبلوا بتجارتهم الآن على مايسميه أهل السوق هنا «بالحقبة التجارية العراقية» والتي يوجهون تجارتهم التي تتنامى يوما بعد الآخر نحو موانيء جنوب العراق في خور الزبير وأم قصر.. وذلك بعدما نجحت احدى الشركات البحرية الوطنية في دبي في المشاركة في عمليات تطهير منطقة شط العرب من مخلفات السفن المصابة أو الغارقة من جراء العمليات الحربية اثر اندلاع حرب تحرير الكويت.. ومشاركة قاطرتيها «الطوفان» و«الواقي» في ارشاد وقطر ناقلات النفط التي تتولى شحن وتصدير النفط العراقي من ميناء البكر.. وشهدت الفترة الماضية اتجاهات لانشاء شركات في كل من دبي وبغداد لتسهيل الأعمال التجارية بين الجانبين. وكانت دبي قد تحولت بكفاءة ومنذ نوفمبر الماضي إلى محطة رئيسية لتصدير الاغذية والادوية وقطع الغيار إلى الموانيء العراقية، وتأتي الزيارة التي قام بها مديرا موانيء.. وجمارك دبي في الشهر الماضي ردا على زيارة قام بها جميل ابراهيم وكيل وزارة المواصلات والنقل العراقي إلى دبي في ديسمبر الماضي.. وتم خلال الزيارتين الاستعانة بخبرات سلطات موانيء دبي في تطوير الموانيء العراقية وامدادها بالمعدات اللازمة لتسهيل عمليات الشحن والتفريغ التي تتضاعف بمعدلات كبيرة تفوق الامكانات الحالية المتوافرة في الموانيء العراقية بشط العرب.. بما في ذلك النظر في أن تتولى موانيء دبي تفريغ شحنات السفن العملاقة الواردة إلى العراق بدبي، لاعادة شحنها على السفن الصغيرة التقليدية المعروفة باسم سفن «البوم» إلى الموانيء العراقية.. وتقدم جمارك دبي التسهيلات المطلوبة لانجاز العمل بالسرعة المطلوبة.

دبي ـ من فريد وجدي

نيتانياهو يؤكد أمام لجنة الكونجرس الأمريكى عدم أهمية تغيير الميثاق الوطنى الفلسطينى

رئيس الوزراء الإسرائيلى يطالب بتشجيع عرفات على إغلاق المؤسسات الفلسطينية بالقدس الشرقية

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: فيما وصف بأنه تغيير فى مواقفه، أبلغ بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أعضاء الكونجرس الأمريكى بأنه لم يعد مهما إلغاء منظمة التحرير الفلسطينية فقرة فى ميثاقها الوطنى تدعو لتدمير إسرائيل.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية وراديو إسرائيل عن نيتانياهو قوله ـ أمام لجنة العلاقات الدولية بالكونجرس ليلة أمس الأول ـ إن مسألة الميثاق لم تعد مهمة.

وردا على سؤال لأحد أعضاء اللجنة حول مايمكن لأصدقاء إسرائيل فى واشنطن أن يفعلوه حيال الميثاق، رد نيتانياهو بقوله إن تغيير الميثاق من وجهة نظرى لم يعد شيئا ذات أهمية، وإنما يجب تشجيع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على إغلاق المؤسسات الفلسطينية بالقدس الشرقية، والضغط عليه لتسليم من وصفهم بالإرهابيين الذين شنوا هجمات ضد إسرائيليين.

وإن كانت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية قد نشرت تقويما آخر لما دار فى الاجتماع، حيث ذكرت أن نيتانياهو أجاب عن السؤال قائلا: إن وحدة القدس والحرب ضد الإرهاب قضايا أكثر أهمية لإسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلى قوله: إن ذلك يعنى أن قضية الميثاق أقل أهمية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى قد اشتكى مرارا من أن الفلسطينيين انتهكوا اتفاقيات السلام بعدم تعديلهم للميثاق، فى حين أكدت السلطة الفلسطينية وفاءها بجميع التزاماتها.

كما أن المنظمات اليهودية فى الولايات المتحدة بالتنسيق مع مكتب نيتانياهو عملت على إقناع الكونجرس بقطع المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية إذا لم يتم تعديل الميثاق خلال ثلاثة أو ستة أشهر. وكان المجلس الوطنى الفلسطينى قد صوت فى أبريل ١٩٩٦ لصالح تغيير الميثاق والبدء فى إعداد ميثاق جديد، ولكن لجنة الصياغة لم يتم تعيينها.

ومن المقرر أن تستأنف المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية فى إطار اللجان الثماني المشتركة بالقرب من القدس غدا.

وذكر راديو إسرائيل أن ديفيد ليفى وزير الخارجية سيرأس الجانب الإسرائيلى، بينما يرأسها من الجانب الفلسطينى محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وكانت هذه اللجان قد تشكلت لتسوية المشكلات المعلقة بين الجانبين ومن بينها: المياه، واللاجئين، والممر الآمن بين غزة والضفة، والمطار، وميناء غزة.

وفى غضون ذلك، يصل إلى لندن غدا أحمد قريع رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى فى زيارة لبريطانيا تستغرق عدة أيام يجتمع خلالها مع رئيسة مجلس النواب وكبار الأعضاء من المسئولين البريطانيين.

وسيبحث قريع ـ الذى يرافقه ٥ أعضاء بالمجلس ـ العلاقات البرلمانية مع بريطانيا، وسبل دعم العلاقات بين الجانبين، والمساعدات التى تقدمها بريطانيا لدعم الاقتصاد الفلسطينى.

على صعيد آخر، منعت السلطات الإسرائيلية المستوطنين اليهود من تشييد منازل جديدة بدون تصاريح فى الجزء الذى تسيطر عليه إسرائيل وسط مدينة الخليل. وأعرب المستوطنون عن شعورهم بأن نيتانياهو قد خذلهم.



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى مؤتمر صحفى مشترك بالبيت الأبيض مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو ليلة أمس الأول [صورة للأهرام من رويتر]

مصرع سيدة فى غارة سودانية على مدينة ميو شمال أوغندا

كمبالا ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة «نيوفيش» الأوغندية أن ٣ طائرات سودانية من طراز ميج أغارت على مدينة مويو فى شمال أوغندا مساء أمس الأول. وقالت الصحيفة إن الغارة أدت لمقتل سيدة أوغندية. وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرات أسقطت قنابل بالقرب من الثكنات العسكرية خارج المدينة ولكن تلك القنابل لم تصب الثكنات ، وإن كانت قد سقطت بالقرب من مويو الواقعة على بعد ١٢كيلومترا من الحدود السودانية ـ الأوغندية. وإن كان التليفزيون الأوغندى قد ذكر أن طائرتين فقط نفذتا الغارة ونقلت الصحيفة عن الميجور جنرال سالم صالح أحد كبار قادة الجيش المقربين من الرئيس يورى موسيفينى قوله إن الهجوم ليس له مايبرره ويستحق رد فعل انتقامى مناسب. من ناحية أخرى أعربت أثيوبيا فى رسالة بعث بها وزير خارجيتها إلى مجلس الأمن عن قلقها إزاء قيام السلطات السودانية باعتقال أعداد من اللاجئين الأثيوبيين فى أماكن مختلفة من أراضيها وتعذيبهم بدنيا ونفسيا.

وأوضحت الرسالة التى صدرت أمس الأول كوثيقة رسمية للمجلس، أن السلطات السودانية اعتقلت فى مدينة كسلا والمناطق المجاورة لها أكثر من ألف لاجىء. وطالبت أثيوبيا بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لاستئناف عملية إعادة اللاجئين الأثيوبيين لبلادهم وحث حكومة الخرطوم على وضع حد لحملة التعذيب والإرهاب ضد اللاجئين.

وفى واشنطن طالب صندوق النقد الدولى حكومة الخرطوم باتباع سياسات مالية واقتصادية يرضى عنها الصندوق وإلا قام بتعليق عضويتها هذا العام.

وأعلن الصندوق فى بيان له أمس الأول أن مجلس إدارته عقد اجتماعات مطولة عقب توصيات المدير التنفيذى ميشيل كامديسو بالنظر فى تعليق عضوية الخرطوم لعدم وفائها بتعهداتها المالية. وأضاف البيان أن المجلس قرر إرجاء خطوة تعليق عضوية السودان حتى أغسطس القادم فى ضوء التأكيدات القوية التى قدمتها الخرطوم بالالتزام بالدفع وتعديل السياسات التى يعترض عليها الصندوق.

وفى أسمرة أكد مسئول فى مكتب التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى المعارض أن لقاء قادة المعارضة بالعاصمة الإريترية لن يعقد قبل ٢٤ فبراير الحالى.

الزعيم الروحى لحزب الله:

الجدل داخل إسرائيل حول الانسحاب .. بداية النهاية للاحتلال

آليات مدرعة جديدة لنقل جنود الاحتلال الإسرائيلى إلى جنوب لبنان

بيروت ـ أ.ش.أ: وصف السيد محمد حسين فضل الله أحد أبرز علماء الدين الشيعة فى لبنان الجدل الدائر داخل إسرائيل حول الانسحاب من لبنان بأنه بداية الانهيار للاحتلال الإسرائيلى مادامت المقاومة تواصل ضرباتها. وقال فضل الله ـ الذى ينظر إليه على أنه المرشد الروحى لحزب الله وجناحه العسكرى المتمثل بالمقاومة الإسلامية ـ إن هذا الجدل قد لايؤدى إلى نتائج سريعة ولكنه يعتبر البداية لعملية إنهاء الاحتلال الإسرائيلى.

ودلل فضل الله على رأيه بموقفين لرئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو الأول هو طلبه من الإسرائيليين والإعلام الإسرائيلى عدم التحدث فى هذا الموضوع بالصوت المسموع لأن ذلك سوف يشجع المقاومة على زيادة ضرباتها.. والثانى قوله فى محاولة لتهدئة الوضع الإسرائيلى أن مشكلة إسرائيل فى الانسحاب هى أنها إذا انسحبت فإن المقاومة لن تقف بل ستلاحق الإسرائيليين إلى داخل إسرائيل لطردهم منها.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أن الجيش الإسرائيلى سيحسن ظروف حياة جنوده فى جنوب لبنان من خلال تزويدهم بأجهزة لتجفيف الثياب وتسليمهم كميات إضافية من المياه. وقد اتخذ الجيش الإسرائيلى هذا القرار فى أعقاب شكاوى رفعها جنود إلى رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو خلال زيارته يوم الثلاثاء إلى جنوب لبنان.

وقال ضابط للصحيفة أن كلا من الوحدات المتمركزة فى جنوب لبنان ستحصل على جهازين لتجفيف الثياب على أن يتم تسليم النماذج الأولى من هذه الأجهزة خلال شهرين.. وأضاف: من المهم أن يعرف الجنود أننا نفكر فيهم.

وأوضحت الصحيفة أن الجيش سيستخدم أيضا ابتداء من الأسبوع المقبل آليات جديدة مدرعة لنقل الجنود وسيرسل كميات إضافية من المياه حتى يتمكن الجنود من الاستحمام مرتين أو ثلاث مرات فى الأسبوع. وقد تقررت هذه التحسينات المعيشية فى أعقاب الصدمة التى تسبب فيها مقتل ٧٢ جنديا فى اصطدام بين مروحيتين الأسبوع الماضى كانتا تنقلانهم إلى جنوب لبنان. ويحتل الجيش الإسرائيلى منطقة تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا فى جنوب لبنان. من ناحية أخرى يقوم الرئيس الإيطالى أوسكار لويجى سكالفارو بزيارة رسمية إلى لبنان يوم ١٨ مارس القادم ليعبر عن تأييد بلاده لإعادة إعمار لبنان وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وذكرت أمس مصادر دبلوماسية أنه تجرى فى الوقت الحالى الاستعدادات لهذه الزيارة إلا أنه لم تعرف مدة الزيارة. وتأتى زيارة سكالفارو فى أعقاب الزيارة المقرر أن يقوم بها رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان لروما والفاتيكان فى نهاية شهر فبراير الحالى. كما سوف تسبق الزيارة التى يقوم بها البابا يوحنا بولس الثانى إلى لبنان فى شهر مايو القادم.

وقال بابلو بوينتى ممثل الفاتيكان فى لبنان أنه من المقرر أن يعقد البابا خلال الزيارة قداسا فى العاصمة اللبنانية.. وأضاف أن زيارة البابا سوف تكون زيارة دينية محضة.

وقال بوينتى أن البابا يود زيارة منطقة الجنوب وإذا لم يفعل فإنه سوف يذكر المنطقة خلال إقامته فى لبنان ويعرب عن أمله فى أن يتم تحرير الجنوب.

وكانت قد ألغيت زيارة سابقة للبابا للبنان عام ١٩٩٤ بعد انفجار أدى لمصرع ١١ من المصلين فى كنيسة شمالى بيروت.

على صعيد آخر طالب قاضى التحقيقات اللبنانى الذى يتولى قضية إدخال نفايات سامة من الخارج إلى لبنان بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة من خمسين إلى عشر سنوات بحق ثلاثة لبنانيين متورطين فى هذه القضية على أن تصل العقوبة إلى الإعدام فى حالة وفاة أى شخص من جراء هذه النفايات. ويعتبر هذا القرار ذا أهمية خاصة لكونه الأول فى لبنان منذ إقرار مشروع قانون حماية البيئة والذى يحال بموجبه إلى المحاكمة كل شخص يحاول إدخال نفايات سامة إلى لبنان.

وكانت هذه القضية قد أثارت اهتمام الرأى العام اللبنانى بعد الكشف عن إدخال ٣٦ حاوية إلى ميناء بيروت فى أغسطس الماضى قادمة من ألمانيا تحوى مواد بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية سامة وخطيرة وتهدد السلامة العامة.

وقد تلقت الأجهزة اللبنانية المعنية خلال مرحلة التحقيق معلومات من الانتربول تفيد باعتقال السلطات الألمانية أحد رجال الصناعة فى مدينة شتوتجارت واعترافه بتصدير مواد غير صالحة بطريقة غير شرعية إلى لبنان لصالح أحد اللبنانيين.

تقرير لمنظمة العمل العربية يرصد تراجع عائدات العمالة العربية

ويؤكد انحسار الهجرة للعمل بالدول العربية فى المستقبل

أكدت منظمة العمل العربية أن عوامل الطرد من العمل فى البلدان العربية تتزايد لسوء ظروف التشغيل فى الدول المرسلة للعمالة وقلة عوامل الجذب فى تلك الدول مما يشير إلى عدم تحسن أوضاع العمل وقيمته وإنتاجيته فى القريب العاجل ما لم تبذل الجهود والطاقات والتعاون بين الدول العربية المرسلة والمستقبلة للعمالة للحد من الآثار السلبية لهذه الظاهرة على جهود العمل والإنتاج فى الدول العربية.

وأوضح التقرير الاقتصادى الذى أعده السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية حول هجرة العمل وعلاقتها بالإنتاج أن أهم مخاطر انحسار هجرة العمل بالدول العربية فى المستقبل ستكون تقليص تحويلات العمال المهاجرين التى كانت فرصة حقيقية للإنماء فى دول الإرسال العربية إذ أنه خلال عقد واحد من الزمن تم تحويل قرابة ٦٠ مليار دولار ومازالت هذه العائدات تدر سنويا حوالى ٧ مليارات دولار، وهى بذلك تبلغ خمسة أضعاف الدعم الإنمائى العربى.

وأوضح تقرير منظمة العمل العربية أن تراجع عائدات هجرة العمل، والتى تمثل مكانا كبيرا فى ميزان المدفوعات وتقلل من عجز الميزان التجارى لبلدان الإرسال سوف يوجد أزمة هيكلية فى اقتصاديات هذه الدول.

وأشار إلى أن تراجع العائدات تمثل على الجانب الآخر نزيفا خطيرا فى اقتصادات دول الاستقبال، حيث تبلغ قيمة الأموال المحولة من السعودية سنويا حوالى ١٥ مليار دولار، وهو يمثل ضعف ما يحول من أمريكا الشمالية كمدخرات مهاجرين.

وأكدت المنظمة فى تقريرها أن رصيد هجرة العمل بلغ مرحلة الاكتمال إذ يميل إلى التراجع لأسباب مؤكدة منها تراجع عائدات النفط بالمقارنة مع أبواب الانفاق العام إضافة إلى النمو الطبيعى للقوى العاملة الوطنية فعل نمو السكان والتعليم ومن ثم أصبح لها الأولوية فى فرص العمل فى دول الاستقبال للعمالة الوافدة.

كما أشار تقرير منظمة العمل العربية إلى تزايد المنافسة العالمية على هجرة العمال مما يقلل من فرص هجرة العمالة العربية خاصة مع متغيرات السوق العالمية.

وقال إن نمط الإنتاج الحالى يميل إلى استخدام كثافة فى رأس المال والتكنولوجيا على حساب كثافة عنصر العمل مما قلل من فرص العمل مع تجاوز اقتصادات بلدان الاستقبال مرحلة إقامة البنى الأساسية التى تحتاج إلى وفرة العمالة.

وأوضحت منظمة العمل العربية فى تقريرها أن تراجع الأجور والفوائد والمزايا الأخرى فى بلاد المهجر بحكم المنافسة وتوافق ذلك مع زيادة فى الأجور الاسمية، وليس الحقيقية فى بلدان الإرسال جعل هامش التوفير للعمالة المهاجرة ميالا للتضاؤل.

وذكر التقرير أن تنقل العمل أثر على قيم العمل فى دول الإرسال والاستقبال معا، حيث ساد فى دول الإرسال اليأس من تحسن الأوضاع الشخصية والعائلية دون الهجرة، وأصبح العمل بها كوسيلة للهجرة ويجد العائد من الهجرة بعد ذلك صعوبة فى التأقلم مع مستويات الأجور المتدنية ويخضع العمل فى دول الاستقبال إلى تقسيم حاد بين الوافد والوطنى وتفاوت الأجور بينهما.

وذكر التقرير أن هناك تراجعا كبيرا فى هجرة العمل سواء على المستوى العربى أو باتجاه أوروبا بعد أن كان هناك تدفق بنحو ٣٦٠ ألف مواطن سنويا ما بين البلدان العربية وبالمثل كان تيار مماثل يتدفق نحو أوروبا ليصل إلى رصيد مستقر فى حدود ثلاثة ملايين عربى غير أن هذا الرصيد بدأ يتراجع بشدة.

وأكدت المنظمة ضرورة تطوير برامج التدريب والتعليم خاصة فى دول الإرسال وإعادة النظر فى بعض الأنظمة المتعلقة بهجرة العمالة لتحقيق الاستفادة من خبرات ومهارات هذه العمالة فى وطنها.

وأشارت إلى التطورات الخطيرة التى تعرضت لها بعض البلدان العربية مؤخرا وأثرت على الهجرة والعمل بها.. كالعراق التى كانت ثانى مستقبل للعمالة العربية فى عدد من سنوات العقد الماضى وبلغت قدرتها على الاستقبال ١,٧٥ مليون عربى أصبح بعد سنوات الحصار يواجه هجرة مكثفة من أبنائه، وكذلك ليبيا والسودان والصومال تقلصت فرص التنقل إليها بسبب المتغيرات الاقتصادية والسياسية.

٢٠ مليون دولار هبة سعودية للسلطة الوطنية الفلسطينية

رام الله ـ الضفة الغربية ـ أ.ف.ب ـ قررت المملكة العربية السعودية منح السلطة الوطنية الفلسطينية هبة قدرها ٢٠ مليون دولار عن طريق البنك الدولى لتمويل مشروعات فى مجالات التعليم والصحة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن مندوبين عن البنك الدولى والسلطة الوطنية قد وقعوا اتفاقا بهذا الشأن فى مدينة رام الله بالضفة الغربية يوم الثلاثاء الماضى وبحضور الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وأوضحت الوكالة الفلسطينية أن هذا المبلغ سيستخدم فى تمويل بناء المدارس فى الضفة وغزة وأيضا لإنشاء مستشفى جديد فى مدينة دير البلح.

إنتشار الملاريا فى السودان

الخرطوم ـ أ.ش.أ ـ تشهد مستشفيات الخرطوم حاليا زيادة فى عدد المصابين بمرض الملاريا على الرغم من أن هذا المرض لاينتشر فى الشتاء ويعد الخريف هو موسم الإصابة به فى السودان. وأوضح الأطباء السودانيون أن العاصمة السودانية تشهد على غير العادة فى ذلك الوقت من العام زيادة كبيرة فى معدلات الإصابة بالمرض خاصة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين سبعة وخمسة عشر عاما.

وحذر الأطباء من أن مرض الملاريا قد يتخذ شكلا وبائيا خاصا فى ولايات الشمال والوسط التى تتزايد فيها حالات الإصابة فى ظل غيبة الإحصاءات الدقيقة عن المرض. وكان تقرير طبى قد نشر عام ١٩٩١ وكشف عن وجود سبعة ملايين مصاب توفى من بينهم ١٤ مصابا وأوضح أن ٣٩٢ شخصا من بين كل ألف شخص يصابون بالملاريا فى فصل الخريف أن تبطل فيه الأمطار على السودان

عمروموسى يرأس وفد مصر بالدورة الـ٦٥ لمنظمة الوحدة الإفريقية بليبيا

جدول الأعمال يتضمن: القضايا المالية والتعاون العربى ـ الإفريقى ولوكيربى

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

تشارك وزارة الخارجية بوفد كبير برأسه الوزير عمروموسى فى الدورة الـ ٦٥ لمنظمة الوحدة الافريقية التى تعقد فى ليبيا ـ والتى تستمر من ٢٦ ـ ٢٨ فبراير الجارى ومن المقرر أن يسبق الدورة اجتماع على مستوى لجنة السفراء يومى ٢٤ و٢٥ فبراير.

وصرح السفير مجدى حفنى مدير إدارة المنظمات الأفريقية بأن تلك الدورة سوف تبحث فى جدول أعمالها الشئون المالية والإدارية وإقرار وميزانية منظمة الوحدة الافريقية ودعم صندوق السلام الخاص بأوجه الاتفاق فى ميدان النزاعات المختلفة فى افريقيا.

واستطرد أنه برغم أن تلك الدورة مخصصة أصلا للمسائل المالية والادارية.. إلا أن الموضوعات السياسية سوف تطغى على الدورة الـ ٦٥.. وعلى رأس تلك الموضوعات النزاع فى بوروندى والنزاعات فى منطقة البحيرات العظمى والتوصل الى أفضل الحلول السلمية لهذه النزاعات بالتعاون مع الأمم المتحدة والرئيس السابق جووليوس نيريرى وممثلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى.

وأضاف السفير مجدى حفنى الى أن الدورة الـ ٦٥ سوف تتناول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وقضية لوكيربى والنزاعات فى كل من ليبريا وسيراليون وانجولا.

كما تعالج الدورة الـ ٦٥ القضايا الاقتصادية المختلفة وعلى راسها بحث تنفيذ القرارات الذي خرج بها وزراء التخطيط الأفارقة فى الدورة الوزارية الأولى للجنة الاقتصادية التابعة للجماعة الاقتصادية الافريقية والتى عقدت فى ابيدجان فى نوفمبر الماضى بالاضافة الى نتائج المؤتمر الوزارى الأول لمنظمة التجارة العالمية بسنغافورة فى ديسمبر الماضى ونتائج القمة العالمية للأغذية التى عقدت بروما فى نوفمبر الماضى.

وسوف تعكف الدورة الـ ٦٥ على معالجة على قضية التعاون الافريقي العربى فى ضوء المبادرات الجديدة، خاصة انعقاد اسبوع رجال الاعمال الأفارقة والعرب فى نواكشوط فى مارس القادم والمعرض العربى ـ الأفريقى الذى سوف يعقد بالشارقة فى الامارات نوفمبر القادم وسوف تعكف ايضا دورة ليبيا على معالجة عدة موضوعات قانونية وعلى راسها دعم أنشطة اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب والنظر فى نتائج المؤتمر الثامن لحركة شباب افريقيا

وأكد السفير مجدى حفنى فى نهاية تصريحاته ان الدول الافريقية قد استجابت لدعوة ليبيا باستضافة الدورة الـ ٦٥ وأكد ان البحث فى ترشيح سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية من قبل تنزانيا لاعادة انتخابه لفترة ثالثة سوف يتم حسمه اثناء انعقاد القمة الافريقية بهرارى فى يونيو القادم.

بعد اجتماعه بزعماء ٢٢ حزبا فى الجزائر

زروال يجدد التزامه بإجراء الانتخابات التشريعية قبل منتصف العام الحالى

الأمين زروال

الجزائر ـ من هشام فهيم: اكد الرئيس الجزائرى الأمين زروال بإجراء الانتخابات التشريعية قبل نهاية منتصف العام الحالى مقترحا على الاحزاب موعدى ٢٩ مايو او ٥ يونية القادمين، وجدد زروال ـ فى لقائه مع زعماء ٢٢ حزبا ممثلا فى المجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان ـ إلتزامه بإجراء للانتخابات فى جو من الأمن وإحترام نتائج الاقتراع وضمان حياد الادارة.

وصرح مصطفى تلمسانى زعيم حزب جبهة القوات الشعبية وأحد المشاركين فى اللقاء بأن الرئيس إقترح على الأحزاب تشكيل فريق عمل مشترك للبحث فى التحضير وإنشاء وتحديد مهام لجنة مراقبة الانتخابات تضم ممثلين من الرئاسة والأحزاب، وانه طلب من الأحزاب الرد كتابيا على إقتراحه بخصوص موعد الانتخابات خلال ١٥ يوما.

فى الوقت نفسه أكد نورالدين بوكروح زعيم حزب التجديد أمس أن حزبه سيخوض الانتخابات التشريعية التى وصفها بأنها تمثل الحل السياسى للأزمة القائمة وإن حزبه دخل فى أجواء التحضير لهذه الانتخابات التى ستسهم فى إسترجاع الشرعية للمؤسسات، وقال سعيد سعدى زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بأن حزبه سيشارك فى الانتخابات لأن الجزائر لايخدمها هروب القوى الديمقراطية مشيرا إلى أن النقاش يجب أن يكون فى البرلمان ـ على حد تعبيره ـ بعد إختتام أعمال المجلس الوطنى لحزبه أمس والذى قرر المشاركة فى الانتخابات.

ومن جانبه كشف الشيخ عبدالله جاب الله زعيم حزب النهضة الاسلامية أمس أنه اقترح على الرئيس ـ خلال لقائه الثلاثاء الماضى مع زعماء ١٠ أحزاب سياسية ـ إجراء الانتخابات فى نهاية يونية لتتزامن مع إنتهاء الامتحانات الطلابية فى المدارس والجامعات مما يسمح بمشاركة شعبية اوسع فى التصويت، وأضاف ان حزبه دعا لتشكيل لجنة حرة ونزيهة للمراقبة وضمان حياد الادارة ومراقبة الاحزاب للانتخابات فى جميع مراحلها. وقال خالد بن اسماعيل نائب رئيس الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة أحمد بن بلا إن حزبه دعا الرئيس لاعطاء الأولوية لوقف نزيف الدم واستعادة السلم قبل إستكمال البناء المؤسساتى. على صعيد آخر أكد المرصد الوطنى لحقوق الانسان بالجزائر ان الارهاب بجميع أشكاله هو المنبع الأول لخرق حقوق الانسان ودعا المرصد الى الادانة الصريحة التى لا لبس فيها للعنف كما دعا السلطات العمومية لاتخاذ كل التدابير الممكنة لضمان أمن المواطنين وحمايتهم وحماية ممتلكاتهم جاء ذلك فى ختام أعمال الجمعية العمومية للمرصد أمس.

المجلس الاقتصادى العربى يبحث بالقاهرة إنشاء منطقة تجارة حرة عربية

تبدأ فى القاهرة يوم الثلاثاء القادم ولمدة أربعة أيام اجتماعات للدورة التاسعة والخمسين للمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى.

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة عدة موضوعات من أهمها ما يتعلق بالبرنامج التنفيذى لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية بهدف الوصول الى منطقة تجارة حره عربية كبرى فى ضوء المتغيرات الدولية التى طرأت بعد انشاء منظمة التجارة العالمية وانضمام الدول العربية لهذه الاتفاقية.

وتكمن أهمية البرنامج التنفيذى فى أنه يمثل الركن الأساسى والخطوة الأولى فى انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبيرة، غير أن هناك تباينا فى وجهات النظر بين الدول الأعضاء حول بعض المواد والنصوص فى البرنامج خاصة فيما يتعلق بالسلع الزراعية وغيرها ذات الأهمية لكل دولة.

ويذكر أن للمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربي كلف فى دورته الماضية فريقا من الخبراء العرب وعددا من المنظمات المتخصصة لدراسة هذا الموضوع ووضع التوجيهات المناسبة بعد أن شكلت لجنة وزارية سداسية تضم فى عضويتها كلا من السعودية والامارات وسوريا والجزائر والأردن ومصر لدراسة البرنامج التنفيذى وملاحظات الدول الأعضاء. ورفع التوصيات.

ومن المنتظر أن يبحث المجلس كذلك موضوع المتأخرات على الدول العربية فى موازنات المنظمات العربية المتخصصة عن الأعوام ١٩٩٠ وما بعدها والتى وصلت الى حوالى ٨٠ مليون دولار أمريكى.

وزير الدفاع الايرانى يقوم بزيارة مفاجئة لسوريا

دمشق ـ من مراسل الأهرام: استقبل العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى وزير الدفاع الايرانى محمد فروزندة، الذى وصل الى دمشق مساء أمس الأول.

ولم يتم الإعلان عن برنامج وزير الدفاع الايرانى خلال الزيارة التى تعد زيارة مفاجئة حيث لم يعلن عنها من قبل، ونفت سوريا أن أسلحة ايرانية تنقل عبر حدودها إلى «حزب الله» اللبنانى المشارك فى مقاومة إسرائيل، وتأتى الزيارة وسط التوتر فى الجنوب اللبنانى، وترديد أنباء عن خيار المواجهة العسكرية مع إسرائيل مازال محتملا.

وفد مصرى يزور بغداد مارس القادم لبحث احتياجات العراق من الدواء

تقرر سفر وفد تجارى مصرى للعراق فى أوائل مارس القادم يمثل مجموعة من المسئولين بشركات الدواء المصرية لاجراء مباحثات مع مؤسسة الادوية العربية لتلبية احتياجاتها من الادوية المصرية خلال الفترة القادمة وتسجيل مائتى نوع من الادوية المصرية المختلفة بالعراق وكذلك زيادة حجم تصدير الدواء له.

وصرح الدكتور جلال غراب رئيس الشركة المصرية القابضة للادوية بأن هذه الزيارة تأتى فى ضوء احتياجات العراق للدواء وطلبها لمنظمة الأمم المتحدة بالسماح لها فى مارس القادم بشراء أدوية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. وأشار غراب إلى أنه تم تصدير أول شحنة من الدواء المصرى للسوق العراقية منذ حرب الخليج قيمتها ثلاثة ملايين دولار.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع مؤسسة الادوية العراقية على تبادل الزيارات بين الوفود المصرية والعراقية التى تعمل فى مجال تجارة وانتاج تسويق الدواء على مدى احتياجات العراق من الدواء المصرى وتوقيع اتفاقيات فى هذا المجال.

الجزائر تحيى الذكرى الـ٣٧ للتفجير النووى الفرنسى بصحرائها

الجزائر ـ من مراسل الأهرام: أحيت الجزائر أمس الذكرى الـ ٣٧ لأول تفجير نووى تقوم به فرنسا فى صحراء ركان بأقصى جنوب الجزائر فى ١٣ فبراير ١٩٦٠ وقد تم تنظيم أيام دراسية علمية بهذه المناسبة شارك فيها وزير المجاهدين سعيد عبادو ومحمد الشريف عباس زعيم منظمة المجاهدين ومحيى الدين عميمور مستشار الرئيس الراحل هوارى بومدين وعدد من ممثلى الأحزاب.

وأشار عبادو لدى تدشينه نصبا تذكاريا بهذه المناسبة إلى أنه سيجرى تشكيل لجنة مشتركة من عدة جهات لإعداد ملف شامل من التأثيرات والنواحى البيئية والأمنية والقانونية والصحية لهذه التفجيرات. وكانت فرنسا قد فجرت قنبلة زنتها ٧٠ كيلوا طن أى ضعفى قنبلتى هيروشيما ونجازاكى فى ركان بعد أن أنذر سكانها بوقوع حدث بينما تم ترحيل عائلات الجنود الفرنسيين جوا إلى مدينة أدرار على بعد عدة مئات من الكيلو مترات قبل أيام من التفجير، وكانت فرنسا قد أقامت مركزا للتجارب النووية فى جبل توريت بالصحراء الجزائرية التى يعانى سكانها حتى الآن من أمراض مزمنة من جرائها، وحيث مازالت درجة الإشعاع فى صخورها تصل لمعدلات قياسية.

استمرار الإضراب العام فى الجولان المحتل لليوم الثانى على التوالى

دمشق ـ من مراسل الأهرام: واصل السوريون فى مدن وقرى الجولان السورى المحتل اضرابهم أمس لليوم الثانى على التوالى، حيث رفعوا عشرات الأعلام السورية واللافتات فوق المبانى والمدارس وفى الساحات العامة، تعبيرا عن رفضهم لفرض القانون الإسرائيلى على الجولان المحتل.

جاء ذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ١٥ للاضراب الكبير الذى نفذه أبناء الجولان المحتل فى فبراير ١٩٨٢.

وأذاع راديو دمشق، أن القوات الإسرائيلية المحتلة دفعت بتعزيزات إلى مداخل الجولان، لمنع تفاقم الأمور. ويأتى ذلك احتجاجا على محاولة إسرائيل ضم الجولان، وفرض الهويات الإسرائيلية على المواطنين العرب السوريين

وأصدر أبناء الجولان المحتل، بيانا جددوا فيه رفضهم للقانون الإسرائيلى الصادر عام ١٩٨١. وأكد البيان تصميمهم على مواصلة النضال حتى تحرير الجولان كاملا من الاحتلال الإسرائيلى.

وأعلن أبناء الجولان تمسكهم بوطنهم الأم (سوريا) وهويتهم العربية وبالمواقف الثابتة للرئيس السورى حافظ الأسد.

وأكد البيان أن أبناء الجولان المحتل يعانون من همجية المحتل وجشعه وأساليبه القمعية. وأضاف البيان أن يوم الاضراب الكبير يوم ١٤ فبراير عام ١٩٨٢ هو اليوم الذى تصدى فيه كل أبناء الجولان للعدوان الفاشى الإسرائيلى، الذى أراد أن يفرض قوانينه ووحشيته، مؤكدا أن أبناء الجولان جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وسوريا. ودعا البيان إلى صحوة الضمير العالمى، وقول الحق الذى يردع المحتل الغاصب. ووجه البيان التحية لسوريا قيادة وشعبا وجيشا وإلى جميع المناضلين والسجناء القابعين فى سجون الاحتلال الإسرائيلى وتمنى مصدرو البيان اللقاء قريبا على أرض الجولان المحررة، وكان الكنيست الإسرائيلى قد قرر ضم الجولان يوم ١٤ ديسمبر عام ١٩٨١، وهو ما يعد عدوانيا وانتهاكا سافرا لقرارات وميثاق الأمم المتحدة.

مع تحفظ المندوب الأمريكى:

خبراء لجنة العقوبات يطالبون بالاسراع فى وصول الأغذية إلى العراق

نيويورك ـ بغداد ـ أ.ف.ب ـ أقر خبراء لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، اقتراحا يطالب بالاسراع فى اجراءات الموافقة على العقود الموقعة مع العراق فى إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكان الخبراء الدوليون قد عقدوا اجتماعهم، بعد أن اشتكى العراق رسميا لدى المنظمة الدولية الاثنين الماضى من تأخر وصول امدادات الغذاء. وقال نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة، عقب لقاء له مع كوفى عنان الأمين العام للمنظمة الدولية، أن بغداد لم تتلق أية أغذية أو أدوية حتى الآن رغم مرور شهرين على بدء العمل بالاتفاق.

يذكر أن لجنة العقوبات لم توافق حتى الآن سوى على أربعة عقود للتصدير إلى العراق من أصل ١٥٣ عقدا ومن المقرر أن تعرض توصية الخبراء بالاسراع فى بحث عقود التصدير على المفتش المالى للجنة العقوبات قبل أن تبحثها اللجنة نفسها التى تضم أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر.

من ناحية أخرى أوضح الممثل الأمريكى فى اللجنة، أن عددا كافيا من المراقبين يجب أن يصل إلى العراق للاشراف على توزيع الأغذية على السكان المدنيين قبل أن يبدأ التوزيع. وكان أربعة فقط من مجموع الـ ١٥١ مراقبا قد وصلوا إلى العراق حتى الآن

وفى بغداد أعلن أحد ممثلى الأمم المتحدة هناك أمس الأول، أن السلطات العراقية رفعت بعض العوائق التى كانت تضعها أمام المراقبين، ومن بينها استخدام الاتصالات الهاتفية

وأضاف المسئول نفسه أن هناك بعض المشكلات لاتزال قائمة ومن بينها ضمان حرية تنقل المراقبين وفق ما ينص الاتفاق مع الأمم المتحدة

الخارجية العراقية تنفى الاتهامات الأمريكية بعرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ نفى مصدر مسئول فى وزارة الخارجية العراقية مزاعم نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية التى ذكر فيها أن العراق هو سبب تأخر لجنة المقاطعة فى اجازة عقود الغذاء والدواء المقدمة لها. وان العراق يؤخر تامين بعض احتياجات موظفى الأمم المتحدة المكلفين بمراقبة تطبيق مذكرة التفاهم.

وقال المصدر المسئول فى وزارة الخارجية فى تصريح لوكالة الانباء العراقية أن أكاذيب نيكولاس بيرنز تثير السخرية لدى موظفى الأمم المتحدة قبل غيرهم

وأكد المصدر أن الولايات المتحدة هى التى عرقلت صدور الموافقات على عقود الغذاء والدواء فى لجنة المقاطعة حيث تم تقديم اكثر من (١٢٠) عقدا تجاريا لتزويد العراق بالغذاء والدواء من قبل الشركات والدول التى تعاقدت مع وزارتى التجارة والصحة. ولكن لجنة المقاطعة لم تستطع اجازة سوى اربعة عقود منها فقط وذلك بسبب المعرقلات المصطنعة التى يقوم بها الممثل الامريكى فى اللجنة المذكورة.

واشتكى العراق لدى الأمين العام للأمم المتحدة من محاولات العرقلة التى تقوم بها الولايات المتحدة. وجرت اتصالات مكثفة مع ممثلى الدول الاعضاء فى لجنة المقاطعة لهذا الغرض والكل يعرف جيدا ان المندوب الامريكى هو سبب تأخر وصول المواد الغذائية والادوية إلى العراق.

واضاف الناطق الرسمى فى وزارة الخارجية أن التنسيق بين الجهات العراقية المختصة والامانة العامة للامم المتحدة ومكتب منسق برنامج الأمم المتحدة فى بغداد يجرى يوميا وبشكل نشيط وبتعاون تام للمشروع فى تنفيذ مذكرة التفاهم حال وصول المواد الغذائية والادوية إلى العراق.

واختتم الناطق باسم وزارة الخارجية تصريحه بأن على الامريكان أن يدركوا أن من الأفضل لهم أن يكفوا افتعال العراقيل لسبب بسيط هو أن العديد من الدول والشركات من مختلف انحاء العالم اصبح مهتما ويريد تنفيذ مذكرة التفاهم وله مصلحة مباشرة فى ذلك، وكل هذه الدول والشركات تعرف جيدا باساليب العرقلة يتبعها ممثلو الولايات المتحدة الامريكية فى لجنة المقاطعة

من قريب

قانون الانفلونزا!!

بحكم القانون أصابتني عدوى الانفلونزا، ولم اعرف من اى جنسية ولامن اى مصدر جاءت هذه الانفلونزا، وهل هي صينية وافدة عن طريق العائدين من العمرة، أم عبرت البحار مهاجرة الى اوروبا وأمريكا.. ثم الى مصر حيث حصلت على الجنسية المصرية.. وانتقلت عدواها الى من كثرة ما قرأت عنها وعن وسائل مقاومتها، وعن عدد ضحاياها فى بلدان العالم الأخرى.

حاولت فعلا ان اتجنبها. واتجنب طريق كل من ظننت انه يمكن ان يكون قد التقطها، فقاطعت الأماكن المزدحمة، والمطاعم، والمقاهي، والسهرات الرمضانية التي تمتلئ بالانفاس والدخان وانعدام التهوية، وقاومت عادة تقبيل الآخرين التي انتشرت في مصر والعالم العربي بشكل مرضي جنوني، لايفرق بين الرجل والمرأة ولا بين وجه خشن ملتح ووجه صبوح ناعم، ولابين مقابلة رسمية ولقاء حميم بين صديقين أو عاشقين.

ولم تفلح اعتذارلتي عن قبول دعوات الافطار في الأيام الثلاثة الأخيرة من رمضان، واعتكفت بعدها في فراشي عاجزا عن اى شيء، لا اسمع ولا ارى ولا اتكلم .. ولم تفلح كل الاحتياطات والمحاولات التي بذلتها لمنع تسلل العدوى اللعينة .. اذ يبدو ان قانون الاصابة بالانفلونزا لا يفرق بين أحد، والكل امامه سواسية.. بل يبدو ان اكثر الناس خوفا وحذرا من الانفلونزا هم اكثرهم عرضة للاصابة بها.

ورغم كل التقدم الذى حدث في مقاومة الأمراض والأوبئة، فقد بقيت الانفلونزا مستعصية على جهود الأطباء .. ولاتوجد حتى اليوم وصفة أو دواء او علاج ناجع لمقاومتها، واتقاء شرور الاصابة بها. وقد جربت استخدام اقراص الفاكسين التى تعطى الجسم حصانة مؤقتة ضد الانفلونزا لفترة محدودة، وظننت لبعض الوقت حين مرت الشهور الأولى من الخريف والشتاء دون التعرض للإصابة بها، أنني اجتزت امتحان الانفلونزا الصينية .. ولكنني رسبت في الامتحان، مع أول «حكة» شعرت معها بالتهاب الحلق، وما تلاه من تصعيد أسلمني الى الفراش..

كل ما ينصحك به الأطباء هو الراحة، وتناول السوائل وبعض المسكنات، ولكن الأهم - في اعتقادى - هو توافر الهواء النظيف، ولايهم ان كان الجو باردا او حارا، وبعد ان اصبح العثور على «رشفة» هواء نظيفة في القاهرة أو في معظم المدن المصرية المزدحمة بالناس والسيارات وعوادمها وزبالتها، امرا شبه مستحيل.. فان إمكان الخروج من قبضة التلوث والهواء الفاسد المملوء بالجراثيم والذى يسهل نقل العدوى، تكون شبه معدومة.. وهكذا يصبح قانون الانفلونزا قانونا سارى المفعول على الجميع.. على الاقل شئ واحد نتساوى فيه جميعا امام القانون!

سلامة أحمد سلامة

قضية في المستقبل

هيمنة المسنين في المجتمعات المتقدمة وآثارها السياسية والاجتماعية

جميل مطر

يتحدثون باهتمام في أوروبا عن حملة ١ : ٤ وهي الحملة الاعلامية التي نظمتها المفوضية الأوروبية بهدف تغيير صورة المسنين عند شعوب الاتحاد الاوروبي. في واحد من اعلانات الحملة يظهر رجل مسن يمسك بيد شاب في مقتبل عمره - ولكنه فاقد البصر - ليعبر به الطريق. وفي اعلان آخر تظهر امراة مسنة تقف في طابور الباحثين عن العمل وبينهم باحثون في عمر احفادها. وقد اختارت المفوضية ١ : ٤ عنوانا للحملة نسبة الى نتائج مختلف الاحصاءات التي تؤكد على أنه في عام ٢٠٢٠ سيكون اكثر من واحد بين كل أربعة من سكان أوروبا فوق الستين من العمر. جاء في الاحصائيات أيضا أن متوسط العمر في أوروبا سيكون ٤٥ عاما بينما هو الآن ٣٦. وسيكون عدد من هم فوق الستين اكبر ممن هم تحت الثامنة عشرة. وسيكون نصف عدد الفئة الناضجة اى من هم ليسوا أطفالا ممن هم فوق الخمسين

ثم قرأت في صحيفة ايطالية خبرا آخر . يقول الخبر أنه تبين من دراسة تطورات سوق العمل لخريجي الجامعات والمعاهد العليا في ايطاليا خلال الاعوام الأخيرة. أن الطلب على المدرسين ينحسر بمعدلات كثيرة بسبب انخفاض الحاجة إليهم. ويستطرد الخبر مشيراً الى أن عدداً متزايداً من مدارس الأطفال تغلق أبوابها بسبب عدم وجود أعداد كافية من التلاميذ. وفي الواقع لم تعد ايطاليا الدولة الأوروبية الوحيدة التي تتراجع فيها بشدة نسبة الأطفال والشباب الى متوسطي السن والمسنين. ولكنها تظل نموذجاً مهماً لهذه الظاهرة المتفاقمة في مناطق كثيرة من العالم المتقدم صناعياً . اذ تجاوز بالفعل عدد المسنين في ايطاليا عدد الاطفال. ويتوقع المحللون والديموغرافيون والاقتصاديون كارثة إذا استمر معدل الزيادة في نسبة المسنين واستمر النقص في نسبة الأطفال إذ سيأتي يوم - ويبدو أنه قريب - يزيد فيه عدد المسنين عن عدد الفئة السكانية التي في سن العمل. أى الفئة المنتجة والمولدة والمجددة للاقتصاد الوطني.

ايطاليا نموذج ولكنها ايضا مؤشر مهم على نمط خطير في تطور هذه الظاهرة . ففي الولايات المتحدة مثلاً كان ٤٪ فقط من السكان في بداية القرن من الفئة العمرية ٦٥ فاعلى . الآن تبلغ نسبة هذه الفئة ١٣٪. وينتظر أن ترتفع الى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥. وتعتبر أمريكا الحالة الاكثر اعتدالا بين بقية الدول الرأسمالية. إذ مازالت الولايات المتحدة دولة مستقبلة للهجرات . بمعنى آخر تظل الولايات المتحدة قادرة أكثر من غيرها على التحكم فى توازن الفئات العمرية للسكان عن طريق السماح لأعداد أكبر من الشباب والأطفال بالهجرة اليها . ولكنه الحل الذى يصعب على دول صناعية أخرى تنفيذه. وهو ما يجعل تفاقم او استمرار الظاهرة أشد خطرا في أوروبا واليابان، وتزداد خطورتها إذا وضعت في السياق الدولي، وخصوصا في سياق مستقبل العلاقة بين الشمال المتقدم صناعياً والجنوب المتخلف والمثال على ذلك أوضحته احصائية تبين انه بينما تساوى في عام ١٩٥٠ عدد السكان المنتمين الي سن العمل والانتاج في الهند وغرب أوروبا، وكان في ذلك الحين حوالى ١٦٠ مليونا . يتوقع أن ينخفض عدد الأوروبيين ممن هم في سن العمل في عام ٢٠٥٠ الى حوالى ١٥٠ مليونا، ويرتفع في الهند الى ٨٧٠ مليوناً . المعنى هنا شديد الوضوح. أوروبا تشيخ وأكثر سكانها لا ينتجون. والهند - وغيرها كثير في دول الجنوب - تزداد شباباً وتبحث لأكثر سكانها عن عمل.

ويبدو أن لهذه الظاهرة - ظاهرة كهولة المجتمعات الصناعية - سبب واحد. هذا السبب هو النقص المستمر في معدلي الخصوبة والوفيات في آن واحد. والسبب وراء هذا النقص هو «التقدم» الاقتصادى الذى حققته هذه المجتمعات. فقد استخدمت هذه المجتمعات أحياناً اختيارياً، ولكن أيضاً بالتوعية والتوجيه أساليب الحد من الانجاب والسيطرة على التكاثر، في نفس الوقت الذى كانت التكنولوجيا الحديثة والتقدم في العلوم والطب تحقق انجازات هائلة على صعيد تقليل معدلات الوفيات ورفع متوسط العمر. وإذا كانت حكومات معظم هذه الدول غير قادرة على - ولا راغبة في ايقاف التقدم في الصحة والطب - فلا حل أمامها إلا العودة عن سياسة الحد من المواليد والانجاب. وبالفعل بدأت حكومة سنغافورة - وهي النموذج الأمثل لحكومة تتدخل في صناعة المواطن وهندسة حياته وتشكيل طموحاته - بدأت في تنفيذ هذا الحل. حين أعلنت ايقاف حملة الطفل الواحد لكل عائلة وتدشين حملة الطفلين أو أكثر لكل عائلة قادرة.

ليستر ثرو الاقتصادي المعروف ومؤلف كتاب مستقبل الرأسمالية، وهو الكتاب الذى اثار ضجة مثل غيره من كتاباته. يصف هذه الظاهرة بأنها حالة ثورية - بمعنى أنها ستتسبب حتما في تحولات عميقة داخل المجتمعات الصناعية. ولا يبالغ ثرو بهذا الوصف. بل اراه يعكس قلقاً سائداً في معظم العواصم الكبرى. وأتصور أن وراء هذا القلق اربعة أسباب على الأقل. أولها : أن هذه الزيادة في عدد المسنين - وواضح أنها زيادة لن تتوقف أو ينخفض معدلها - تعنى أن فئة سكانية كبيرة في المجتمع لن تشترك في العملية الانتاجية. وبذلك ستمثل عبئاً وفائضاً معطلاً وعاطلاً. فضلا عن ذلك فهى فئة غير مدرة للدخل. ووجودها داخل عائلة صغيرة يزيد من العبء المادى الواقع على رب الأسرة الذى هو في سن العمل. ثاني الأسباب، أن الزيادة المستمرة في أعداد هذه الفئة العمرية صارت تحمل ميزانيات الرعاية الاجتماعية والصحية في معظم دول الغرب واليابان والنمور الأسيوية فوق ما تحتمل.

ففي أمريكا مثلاً - وإذا استبعدنا المبلغ المخصص لخدمة ديون الحكومة الأمريكية - يذهب نصف الميزانية الفيدرالية إلى ميزانية الرعاية الاجتماعية والصحية للمسنين. ومن المقرر أن ترتفع نسبة الانفاق على هذه الميزانية من النصف إلى ٧٥ بالمائة عام ٢٠٠٣، أى بعد ستة أعوام، وإلى ١٠٠ بالمائة في عام ٢٠١٣. بمعنى اخر يقدر أن يستهلك المسنون كل ميزانية الحكومة الفيدرالية الأمريكية. وبمعنى ثالث سيتوقف الاستثمار الفيدرالي أو يتوقف في قطاعات البنية التحتية والتعليم والبحث العلمى والتطوير. وقد تقلص فعلاً خلال العشرين عاماً الأخيرة من ٢٤ بالمائة الى ١٥ بالمائة. من ناحية ثانية ، معروف أن كبار السن عموماً لا يدخرون بنفس معدل ادخار الفئات العمرية الأصغر. ويفسر بعض الاقتصاديين الأمريكيين انخفاض معدل الادخار من ٩ بالمائة في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى ٣ بالمائة في عقد التسعينيات بأنه ناتج عن زيادة نسبة المسنين في المجتمع الأمريكي.

أما السبب الثالث الدافع للقلق، أو على الأقل الاهتمام، فهو المتعلق بالمسنين كقوة سياسية صاعدة . وتظهر أهمية هذه الفئة العمرية سياسياً في ناحيتين على الأقل. فمن ناحية هي فئة تمثل في معظم الدول الصناعية ما بين خمس وربع السكان. وهذه طبقاً لأى حساب وتقدير قوة انتخابية ضخمة. ومن ناحية أخرى ، يعتبر المسنون الفئة العمرية الأكثر مشاركة سياسية بين مختلف فئات المجتمع. فالمسنون مستهلكون جيدون للاعلام السياسي، وملتزمون بواجبهم الانتخابي، ولكنهم - وهو الأهم - متوحدون على قضية، وهي حماية مصالحهم وحقوقهم في الرعاية الاجتماعية والصحية وحاجتهم إلى وسائل وآليات تضمن لهم حياة مريحة وآمنة.

وهنا يبرز السبب الرابع للقلق، وهو البعد الذى يتخيله بعض المتشائمين من رجال السياسة والاجتماع بعدا كارثياً. إذ يبدو أن هذه القوة السياسية الصاعدة في مختلف التجمعات، سوف تدخل صراعاً من نوع لم يشهده مجتمع بشرى من قبل. لقد عرفت البشرية عبر مراحل تطورها الاجتماعي والاقتصادى صراعات متعددة بين الاقطاعيين والفلاحين. وبين الراسماليين والعمال، وبين الاغنياء والفقراء. ولكن لم يشهد مجتمع بشرى صراعا بين المسنين والأطفال. وتتعدد الآن مؤشرات هذا الصراع وليس بينها بطبيعة الحال اى مؤشر على أن يكون كغيره من الصراعات عنيفاً أو ملموساً. ولكن الصراع نشب ويتصاعد في أشكال متعددة، ليس أقلها أهمية ، التنافس الحاد - لأنه تنافس حياة أو موت - على الميزانيات والمصادر المالية في الدولة. هل تزيد الدولة ميزانية التعليم أو ميزانيات التقاعد؟ ويتمثل أيضاً في التنافس على رعاية الأهل.من يستحقها أكثر المسن كالاب والام والجد والجدة أم الطفل كالابن أو الابنة؟. واقول مسألة حياة أو موت لأنه بدون الأموال اللازمة وبدون العاطفة والحب لن يعيش المسن ولن يعيش الطفل أو ينشأ سليماً معافى صحياً ونفسياً. ولن يتوقف القلق هنا، إذ لا يخفي على أحد أن الصراع غير متكافيء. فالأطفال لا يصوتون . وأهالي الاطفال إنما أنهم غير مشاركين سياسيين بنفس درجة مشاركة المسنين، أو أنهم غير متوحدين على القضية، وبعضهم قد تمزقه الولاءات بين ابنائهم وآبائهم.

ولكن إلى جانب هذا القلق المتزايد تنظر دوائر الأعمال والصناعة والاعلان إلى القضية نظرة مختلفة. فظاهرة هيمنة المسنين على بقية الفئات العمرية في المجتمع تثير قضايا أخرى . فالمسنون لن يكونوا فقط قوة سياسية صاعدة، بل هم أيضاً قوة اقتصادية صاعدة.

ليس فقط من حيث العدد ولكن أيضا من حيث القدرة الشرائية . هؤلاء يستهلكون ولا يدخرون أو يستثمرون كبقية الفئات. وقد بدأوا بالفعل يزاحمون الفئات العمرية الأخرى خاصة الأطفال في سوق الاعلانات. وتستعد صناعات متعددة لادخال تعديلات على منتجاتها تتناسب مع ذوق وحاجات هذه القوة الاستهلاكية الجديدة. فالمهندسون والمقاولون صاروا يضعون في اعتبارهم حاجات المسنين ابتداء من ارتفاع درجات السلالم ومساحات الشقق والمنازل وانتهاء باقامة أحياء للمسنين تخلو من المدارس بعد أن لوحظ رحيل المسنين عن الاحياء التي توجد بها مدارس للاطفال تهرباً من دفع ضريبة التعليم التي يفرضها الحى الذى توجد به مدرسة . وفي سنغافورة قررت الحكومة تقديم قروض ومنح للمتزوجين حديثا لشراء أو استئجار شقق أوسع لاستيعاب المسنين كالآباء والجدود مع الأطفال. كما قررت تشجيع المسنين على الجلوس مع الأطفال كمساهمة منهم في الأسرة. وفي نفس الوقت سنت الحكومة قانوناً لحماية المسنين من اهمال ابنائهم واقامت محكمة للنظر في شكاوى كبار السن، أما صانعو السيارات فقد بدأوا ينتجون سيارات بأبواب واسعة وإضافات يصر عليها المشترون من كبار السن، واتجه بعض هؤلاء الصانعين الى انتاج طراز من السيارات يشبه طراز فرارى الايطالية وبورش الالمانية بعد أن اكتشفوا أنهما المفضلتان عند المسنين الأمريكيين والأوروبيين. وتشير المعلومات إلى نشاط واسع في صناعات تخدم المسنين وخصوصاً في قطاعات الأثاث والملابس والطباعة وتكنولوجيا الطب والأدوية والرعاية الصحية.

وفي اعتقادي أن هذه الحالة الثورية حسب وصف ليستر ثرو لن تتوقف عند حدود التطور الداخلي، بل ستتجاوزها حتماً إلى آفاق أبعد في السياسة الدولية. وهنا اختار مجالين فقط من مجالات عدة أتصور أن ظاهرة هيمنة المسنين ستمسها إن آجلا أو عاجلا، فمن ناحية ستتسبب هذه الظاهرة في اتساع الفجوة بين الشمال والجنوب، أو بين المتقدمين والمتخلفين.

وقد ينعكس هذا الأمر بقوة - وربما بعنف - في قضية الهجرة. ولذلك لا أجد غرابة في دعوة بنجلاديش المجتمع الدولي إلى الاعتراف بحقها في تهجير سكانها. ولن أجد غرابة أن تتسع هذه الدعوة لتشمل دولاً اكثرمن دول الجنوب في مواجهة دول الشمال. من ناحية أخرى قد تنتظم حملة دولية تدعو إلى حماية حقوق المسنين على شاكلة الحملة العالمية المستمرة لحماية حقوق المرأة، وسيكون الدافع لقيام الحملة لحماية حقوق المسنين خوف المجتمعات الآسيوية من تسرب ممارسات في المجتمعات الغربية لا تخدم المسنين وعزلهم عن الحياة العائلية للابناء والاحفاد، وقد يكون الدافع أيضاً نجاح حكومات دول الغرب في محاولاتها تقييد برامج الرعاية الصحية الاجتماعية وتقليص صفة دولة الرفاهة التى سادت منذ الحرب العالمية الثانية.

صحيح أن الظاهرة تبدو ملتصقة بتطور المجتمعات المتقدمة، وبعيدة عن مشاغل واهتمامات مجتمعاتنا. إلا أنه صحيح أيضا أنها علامة من علامات المستقبل خصوصا وأننا احرزنا تقدماً على صعيدين أساسيين. نجحنا في تخفيض معدل المواليد. ونجحنا في تخفيض معدل الوفيات. وكلاهما شرطان كافيان وضروريان ومتكاملان تصبح هذه الظاهرة جزءا من رؤيتنا لمستقبل مصر.

..أعلن مسئول أمريكي أن هدف مباحثات الرئيس بل كلينتون مع رئيس وزراء اسرائيل نيتانياهو - هو إعطاء دفعة قوية للسلام...

دعوة لاستخدام الإرادة!

دنيا وآخرة

السفير

د. فتحى مرعى

زود الله الانسان فى رحلة حياته الدنيا باداة إن استخدمها باصرار عصم نفسه من العثرات وانهى رحلته الى ربه بسلام وامان.. الارادة اداة لها مفعول السحر، ويتمايز الناس بمقدار ما يوظفونها لتحقيق مايعجز الآخرون عن تحقيقه كليا أو جزئيا.. ولما كان أمر الانسان بين الفعل والترك، فتلزمه الارادة لتعينه على الفعل كما تعينه على الترك. فللارادة وجهان : وجه يماثل القوة الدافعة، والوجه الاخر يشبه المكابح (الفرامل) في السيارة، والانسان الذى يتنبه الى هذه الاداة ويستخدمها باقصى طاقتها يبلغ الذرى ولايكاد يستعصى عليه شيء، والذى لا يستخدمها بكامل طاقتها او لايكاد يستخدمها على الاطلاق يفشل فى تحقيق اى شيء تقريبا، لانه بلا قوة دفع من ناحية، وبلا مكابح تعصمه من الزلل من ناحية أخرى..

الانسان يحتاج الى قوة دفع الارادة فى تحقيق أى هدف له يتطلب بذل جهد معين.. الطالب يحتاج الى استخدام الارادة كي يجلس ساعات طوالا الى كتبه وكراساته بدلا من أن يستسلم للكسل أو أن يقضى معظم وقته امام التلفزيون أو مع أصحابه فى النادي.. الخ. العمل الجاد يحتاج الى استخدام الارادة فى البداية الى أن يصير الامر عادة، يأتيها الشخص دونما حاجة لاستنفار الارادة، بل مع الوقت يجد الشخص متعة فيما يؤديه، اذ يرى نتيجة جهده نجاحا وتفوقا. المحامى يحتاج الى الارادة لكى يعكف على دراسة ملفات القضايا الموكل فيها، ويسهر عليها، فوقت النهار يتنقل فيه بين المحاكم والشهر العقارى والسجل المدنى..الخ. كذلك مقابلة العملاء والاستماع اليهم.. ولكنه مع الوقت لن يجد مشقة فى السهر على دراسة الملفات واعمال النظر فى البحث عن أفضل السبل لتحقيق مصلحة موكله، واعداد الدفوع والمذكرات.. ثم سيجد فى ذلك متعة كبيرة حينما يكسب القضايا التى يترافع فيها..

الرياضى، وليكن لاعب كرة قدم أو سباحا أو عداء، يستخدم الارادة فى المواظبة على اداء التدريبات والتمرينات اليومية ولفترات طويلة على مدار اليوم، وهذه مهمة عنيفة مرهقة، ولكنه يتحملها بصبر مستعينا بالارادة، ثم يتعود عليها فيمارسها دون ضجر أو مشقة، ثم تصبح عنده شيئا محببا يجد فيها نفسه، وخاصة اذا بدأ يحصد البطولات أو الميداليات أو يتحدث عنه الناس باعجاب.. العازف على آلة موسيقية يبذل جهدا كبيرا ووقتا طويلا حتى يتقن العزف عليها.. ويستعين على هذا الجهد المضنى بالارادة،ثم يبدأ فى التعود على هذا الجهد الى أن تأتى مرحلة يشعر فيها انه لا يبذل جهدا كبيرا، وبعدها تأتى مرحلة الاستمتاع بما يفعل، وخاصة حينما يحس بأنه بدأ يلفت الانظار اليه بإجادته العزف على الآلة التى اختارها.. ولكن ليس كل انسان يستخدم ارادته حتى يحقق مطلوبه.. بل من الناس من لايواصل المشوار، بل يتراخى، ثم يتوقف تماما.. هؤلاء لم يستخدموا ارادتهم فى التغلب على الرهبة فى البداية، والصبر على الجهد المطلوب،فلم يحققوا شيئا يذكر ولم يسمع بهم احد.. والسر فى نجاح البعض وفشل البعض الآخر يكمن فى استخدام أو عدم استخدام هذه الأداة السحرية وهى الارادة.. وكلما زاد استخدامها بالنسبة لشخص ما زادت قوتها، ومثلها مثل العضلات فى الانسان، اذا استخدمها بانتظام وزاد أحمالها بالتدريج قويت واشتدت واصبحت تطيق مالايطيقه أفراد كثيرون لايستخدمونها الا فى اضيق الحدود، وبالتالى تضعف لدى الفئة الأخيرة، وتترهل ويقل محيطها بشكل لافت للنظر.. ونتيجة لذلك لايسمح للمرضى فى المستشفيات بعدم الحركة والرقاد الطويل، حتى بعد إجراء العمليات، والا ضعفت قدرتهم على السير وأداء الحركات اليومية المعتادة. الشيء الذى لايستخدم يتلف أو يضمر. والارادة هكذا.. لابد من استخدامها والاستفادة باقصى امكانياتها على دفع الانسان لتحقيق اماله وطموحاته مهما تطلب ذلك من جهد ووقت وتضحيات..

واستخدام الارادة فى الترك، أى فى الامتناع عن فعل شيء، لايقل أهمية عن الارادة فى الفعل (اى فى وجهها الاول كقوة دافعة) بل ان هبوط آدم وزوجه من الجنة كان نتيجة أنه لم يستخدم إرادته فى مقاومة إغواء ابليس بالاكل من الشجرة التى نهاه الله عنها فى الجنة.. لم يستخدم إرادته فى الترك، فأكل منها مخالفا أمر ربه " ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما " (طه ١١٥) والعزم هو الارادة التى لم يستخدمها أبونا آدم فى مقاومة اغواء الشيطان.. والنسيان ليس بالمعنى الذى يرد على الذهن للوهلة الاولى، وانما هو التراخى وعدم الاهتمام.. ولقد أرادنا الله أن نعى هذا الدرس جيدا ونجعله نصب أعيننا، حتى لانتبع خطوات الشيطان الذى يأمرنا بالفحشاء والمنكر " يأيها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر " (النور ٢١) وهذا درس لبنى آدم حتى قيام الساعة.. وسلاحنا فى معركتنا مع ابليس اللعين هو استخدام الارادة فى الاعراض عما يأمرنا به من الفحشاء والمنكر ومقاومة الاغواءات التى يغوينا بها.. ينبغى الا نجعل الشيطان يقودنا الى هلاكنا ونحن مغمضو الاعين ولو شيئا يسيرا فى البداية على سبيل الاستدراج، لان البدايات مهما بدت هينة مقدورا عليها تقودنا الى النهايات المهلكة، ولذلك يقول رب العزة لنا محذرا " ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن " (الانعام ١٥١) فمجرد الاقتراب ينطوى على خطورة الانزلاق الى فعل الفاحشة او اقتراف الكبائر التى كان الشخص يظن انه سيتوقف قبلها ولن يصل اليها. وهذا من تضليل الشيطان للانسان..

لذلك يجدر بنا ان نحذر بدايات الاثم فلا نلج فيها، والا غاصت اقدامنا مثلما تغوص فى الرمال المتحركة التى يهبط فيها الانسان رويدا رويدا حتى تبتلعه تماما.. يعلم رب العزة ذلك فيقول لنا " انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما " (النساء ١٧) فخالقنا يعلم أن الرجوع القريب – وليس التمادى – هو طريق النجاة، لان التمادى يوصل الشخص الى نقطة يجد عندها نفسه مسلوب الارادة تماما حيث لايعود يملك القدرة على التراجع.. فالتوقف ينبغى أن يكون مبكرا بقدر الامكان وبكل حزم وعزم، والاتعذر التراجع وساءت العاقبة.. هكذا يعلمنا الله وصدق الله العظيم اذ يقول فى محكم كتابه " واتقوا الله ويعلمكم الله و الله بكل شيء عليم " (البقرة ٢٨٢). ومن غرائب الارادة اننا قد نستخدمها فى مجال دون آخر، وهذا استخدام إنتقائى.. فتجد انسانا ناجحا جدا فى مجال وفاشلا فى مجال آخر، والسبب هو انه لم يستخدم الارادة فى المجال الذى فشل فيه إما سهوا أو عمدا، وهذا لا ينبغى أن يكون، فلايجب ان نستثنى أى مجال من مجالات حياتنا من استخدام الارادة فيه سواء بالفعل أو بالترك لكى نحصل على أفضل النتائج، ولان الفشل فى مجال ما – نتيجة لعدم استخدام الارادة فيه – قد ينعكس بالسلب على ما حققناه من نجاح فى مجالات أخرى فينهار البناء بأكمله..

والامر كذلك، فيرجى لن نراجع تصرفاتنا وافعالنا ورودوافعالنا لنقوم أنفسنا أولا بأول، فنكون بإذن الله من الناجين المفلحين فى الدنيا والاخرة..

والامر بيدك أيها القارىء العزيز والقارئة العزيزة..

المواطن العربي .. والمستقبل

تمر الاسواق العالمية بفترات سريعة متلاحقة.. ومتغيرات كبيرة لمحدداتها ومفاجئة.. ومقاييس أداء متطورة مبتكرة.. ولن يستمر في هذه الأمواج المتلاطمة من المتغيرات غير الملاحقة الا الاقوى.. والاكثر تأهيلا.. والاعلى مستوى فى التدريب على التعامل معها.. والاجود إنتاجية، فبعد أن كنا نضع افتراضات الاستقرار المؤسسي أصبح لزاما علينا ان نضع افتراضات التغيير.. والتغيير المتواصل.. وبعد خضم المنافسة فى الأسواق المحلية والعالمية.. ستظهر تحالفات بين مؤسسات محلية واقليمية وعالمية فالاتجاه الان الى الاتفاق والتعاون والاستفادة القصوى من الميزات التنافسية التبادلية.

وبعد مفاهيم العزلة، فان العالم يتجه الى الانفتاح.. والمعلومة متاحة للجميع.. والقادر وحده هو الذي يستطيع ان يستفيد منها.. وبعد ان كان الاتجاه الى انشاء مؤسسات متوسطة.. أصبحت السوق لايمكن ان تفتح ذراعيها الا لمؤسسات عملاقة أو مؤسسات صغيرة جدا متخصصة جدا.. فلا مكان الان للمؤسسات المتوسطة.. وبعد ان كان الانسان أحد عناصر الانتاج .. فان للمفهوم العالمى الجديد أن الانسان هو أعظم ماتملكه المؤسسة.. بل والدولة.

واصبح الشغل الشاغل لجميع القيادات كيف نعد هذا الانسان لمواجهة هذا الكم الهائل من المتغيرات؟!

كيف نؤهله فكريا للتعامل مع كل هذه العناصر.. فى ظل كم لانهائي من البدائل المطروحة؟

ونحن هنا في وطننا العربي.. مهد الحضارات.. كيف نعد انفسنا .. لمواجهة هذا المستقبل الذي ستكون محصلة أمواجه اما ايجابيات واما سلبيات.. وليس فيها مكان للموجة الهادئة المتنقلة المستقرة هل قمنا بقياس مستويات الأداء للعاملين؟..

هل حددنا الفجوة بين الاداء المطلوب ومستوى الأداء المنفذ؟ هل اتفقنا على معدلات ومستويات الاداء المطلوبة من ناحية الكم والجودة؟.. هل حددنا الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات وزيادة معارف.. وتعديل سلوكيات هذا الموظف.. حتى يصبح قادرا على تحقيق مستويات ومعدلات الأداء المطلوبة؟ هل حددنا مجالات الانشطة والنتائج لكل وظيفة؟ هل دربنا هذا الموظف على كيفية التفكير الابتكاري؟ هل دربناه كيف يصبح مبدعا؟ اولا وقبل كل شيء: هل تدريب الموظف طبقا للظروف المتاحة أوهو حق وظيفي.. كالمرتبات تماما؟ هل التدريب منحة من المدير او المؤسسة؟ هل التدريب فرصة للهروب من العمل؟ هل التدريب وسيلة للسياحة؟

أسئلة كثيرة يجب ان نقف عند كل سؤال فيها.. ونضع له الاجابة الحقيقية دون مواراة ودون خجل.. ومن هنا يبدأ تطوير الموارد البشرية فى الوطن العربي.. حتى يلحق بمضمار السباق القاسي.. نحو التقدم.. ودخول القرن الحادى والعشرين بمواطن قادر على أن يكون من الرواد.. مواطن مبتكر.. مبدع.. يضاهى .. بل ويسبق الآخرين فى معدلات أدائه الكمية والنوعية.. مواطن يشرف بانتسابه الى الوطن العربي الكبير، وليكن شعارنا في الوطن العربي «التدريب حق لكل مواطن» مهما بلغ عمره.. ومهما بلغت درجته الوظيفية.

ولنتجه للتدريب المحلي.. الداخلي.. ولتعمل جميع المؤسسات الحكومية والخاصة على تحديد إحتياجاتها التدريبية بأسس علمية.. وأن تخطط المسارات الوظيفية لمنسوبيها .. وأن نضع قاعدة «الموظف للوظيفة وليست الوظيفة للموظف».

يجب ان يكون هناك وصف وظيفى علمى لكل وظيفة.. احتياجاتها العلمية.. والمهارية .. والسلوكية والمعرفية.

أن مسئولى تنمية الموارد البشرية .. مسئولون مسئولية مباشرة عن التخطيط الجيد والعلمى.. والمبتكر عن كيفية النهوض بمهارات منسوبي مؤسساتهم.. ويجب ان نضع فى الاعتبار ان أى مؤهل علمي يفقد صلاحيته فى ظرف خمس سنوات من التخرج، بل وربما أقل من ذلك .. فان التغيرات السريعة في الفكر الادارى.. والتطورات الوثابة فى الفكر الانسانى.. هى العنصر الاساسي للتطور.. إننا نسعى الى مواطن عربى.. تجنى من ورائه.. الابتكار.. والابداع.. مواطن له رؤية ثاقبة للمستقبل.. مواطن يملك امكانات التعامل مع المتغيرات الدولية من منطلق القوة المعرفية المتجددة .. والسيطرة على أسواق التجارة والمال والتخطيط الاستراتيجي المبنى على قواعد متينة من المعلومات.. والامكانيات والرؤية المتطورة.

سامح السباعى

خبير تنمية موارد بشرية

مجتمعنا المصري بين عبادة الشيطان وعبادة الأبناء!

د . عبدالعظيم رمضان

كنت دائما على يقين بأن الفرق بين المجتمع الغربي والمجتمع الإسلامي هو البعد الروحي. فالمجتمع الغربي تحكمه المادة المجردة، وتسيطر عليه العمليات الحسابية، ولايعترف بأن وراء المادة المجردة بعدا روحيا يستطيع أن يجردها من مفعولها، وأن العمليات الحسابية البشرية من ورائها عمليات حسابية إلهية تستطيع أن تجردها من نتائجها. وهذا هو السبب في ان المشيئة الإلهية لم تعد مطروحة في حسابات الغربيين: فلم يعد أحد في الغرب كله يستخدم عبارة «إن شاء الله» عند حديثه عن عمل ينوى عمله في المستقبل. لأن اعتقاده هو أنه مادام وفر للعمل كل عناصر النجاح اللازمة، فإن العمل لابد أن ينجح، فإذا حدث الفشل فإنه يرجع إليه ولايرجع إلى عامل آخر، وعليه مراعاة ذلك مستقبلا.

وينسى أن ماهنا بالذات تكمن المشيئة الإلهية، فعندما انكر ذلك الفرد عامل المشيئة الإلهية، ووفر لعمله كل عناصر النجاح اعتمادا على جهده البشرى، كان يعتقد أنه وفرها جميعا بدون أى نقصان، ولكنه لايلبث أن يكتشف عند الفشل أنه كان مخطئا وأنه أغفل هذا العنصر او ذاك!

ولكن المسلم الذى يؤمن بالمشيئة الإلهية يعرف أنه إنسان ناقص وليس إلها ، ويدخل في حسابه ذلك الاحتمال الذى لايدخله الغربي، وهو أنه مهما وفر لعمله من عناصر النجاح، فإن هناك عنصرا قد يكون ضئيلا إلى حد لايرى، ولكن يتوقف عليه نجاح العمل أو فشله، وهو الذى يدخل في علم الله فإذا شاءت إرادة الله أن يفشل العمل نسى هذا العنصر، وإذا شاءت إرادة الله أن ينجح، دخل في حسابه.

بل إن المسلم الذى يؤمن بالمشيئة الإلهية يعتقد فيما هو أبعد من ذلك بكثير، وهو أن نجاح العمل لايعنى بالضرورة الفوز، وأن فشل العمل قد لايعني الخسران! وإنما يؤمن بأن الله وحده هو الذى يعرف ماينفع ومايضر، فقد يكون نجاح العمل خسارة، وقد يكون فشل العمل ربحا عظيما، ومن هنا الآية الكريمة: «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وأنتم لاتعلمون».

ومن هنا أهمية قضية «التسليم»، التي هي قضية جوهرية في حياة المؤمن، التي تتوقف عليها صحته النفسية! وأعنى بالتسليم هنا التسليم بما يستحيل تغييره، وليس التسليم بما يمكن تغييره! فالمرء مطالب بالاجتهاد إلى آخر رمق من حياته ومطالب بالنضال والكفاح والقتال دون يأس، ولكن إذا أسقط تماما في يده، وخرج الأمر من إمكاناته وقدراته، ودخل في إمكانات وقدرات أخرى لايملك السيطرة عليها، فهنا يكون التسليم بمنفعة الفشل! وربح الخسارة! وبخير الضرر! ومن هنا الآية الكريمة: «فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا».

وفي الوقت نفسه فإن النعمة التى تصيب الإنسان لاتعنى بالضرورة النعيم، والشر الذى يصيب الإنسان لايعنى بالضرورة الجحيم، فالله تعالى يختبر الإنسان بالخير كما يختبره بالشر، والآية الكريمة تقول: «ونبلوكم بالشر والخير فتنة»!

بل إن الموت نفسه قد يكون فيه الخير! فكثيرون يعاقبهم الله تعالى بالحياة ويمد في أعمارهم حتى يطول عقابهم! ومن هنا فلعل احسن مايدعو الإنسان به ربه هو هذا الدعاء: اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر!

ومن عقلانيته التسليم حتى في الموت. أذكر أنني منذ خمسة عشر عاما عندما كنت أستاذا زائرا بجامعة لندن، تقابلت مع المرحوم نصر عبدالغفور، عضو مجلس الشعب السابق، وكان إنسانا مثقفا وقارئا ممتازا، وتوطدت بيننا الصداقة، وكان يجرى فحوصات طبية، وعلمت من جهة في أثناء زيارة له في مستشفى كومويل أن الفحوصات أثبتت إصابته بمرض خبيث، وهنا أخذت أعده للموت في أحاديث طويلة وهو لايعلم بخطورة مرضه. فحدثته في إحدى المرات عن ضرورة التسليم بقضاء الله وقدره وكانت نظريتي أن التسليم يجب أن يكون مطلقا وبدون أى تفكير!

وكان المثال الذى ضربته له هو هذا المثال: أرأيت يوما استسلام الشاة للذبح؟ إنه هكذا يجب أن يكون استسلام الإنسان لقضائه وقدره يوم مذبحه! ورد علىّ بذكاء قائلا: ولماذا تختار استسلام الشاة؟ ولماذا لاتختار استسلام إسماعيل الذبيح؟ ورددت عليه قائلا: إن استسلام إسماعيل الذبيح كان استسلاما عاقلا واختيارا، ولكن استسلام الشاة للذبح هو استسلام أعمى لاتفكير فيه ولااختيار. وهذا مايجب أن يكون عليه استسلام المرء وهو يسلم نفسه لله ولما قدره عليه مما لاحيلة له فيه ولاقدرة لديه على تغييره!

وقلت له: إن مثل هذا التسليم هو الذى يغني المرء عن الهلع والخوف والجبن المقوت عند مواجهة قضاء الله وقدره، ويجعله يواجه قدره بشجاعة ونبل، بل إيمان بأن ماقدره الله، مما يعتقد أنه شر مطلق، ربما كان فيه كل الخير له، حتى لو كان هذا المقدر هو الموت!

وأعتقد أن هذا الحديث قد ساعد الصديق المرحوم نصر عبدالغفور - إلى حد كبير - على مواجهة الموت، فقد كان رجلا شجاعا ومؤمنا بالله وقد غضب غضبا شديدا عندما علم بطريق المصادفة بحقيقة مرضه، وبأن حرمه أخفت هذه الحقيقة عنه، وقال لها كيف تجرئين على ذلك؟ هل تعرفين عنى الجبن والخور؟ أو تظنين أني لاأومن بالله وبقدره؟

هذا البعد الروحي الذى يعرفه الشرق المؤمن لايعرفه الغربي بل يثير دهشته! فقد حدث في أثناء وجودى في لندن أن سرقت شقتي، وفي اليوم التالي للسرقة حين عدت إلى بيتي تقابلت مع صاحبة الشقة وصاحبها، وأخذت أمزح معهما كالعادة، ولمحت الدهشة على وجهيهما، وقالا لي إنهما لم يريا رجلا بمثل هذه الشجاعة!

وسألتهما عن أية شجاعة تلك التي يتحدثان عنها؟ وقالا لي: إن شقتك قد سرقت بالأمس، ومع ذلك فإننا لانراك مهموما كما يحدث لمثلك! فقلت لهما: ولماذا الهم؟ إن ماسرق من شقتي لم يكن ملكي! وبدت عليهما الدهشة وقالا في نفس واحد: إذا لم يكن ملكك فمن هو المالك؟ قلت لهما: لقد أسأت التعبير، لقد كان واجبا على أن اقول إنه ليس من نصيبي، لقد كنت أملكه اسما إذ كان في حوزتي، ولكنه كان من نصيب اللصوص، وإلا لبقي في شقتي! وهذا مكتوب منذ الأزل، فما تملكه إنما هو في الحقيقة وديعة لدينا، سواء كان مالا أو ولدا، وقد يبقى لدينا حتى الممات أو يذهب إلى يد غيرنا لأى سبب من الأسباب، وعلى المرء أن يفهم هذه الحقيقة ويسلم بها حتى لايستهلك طاقته فيما لاطائل من ورائه، وهو الحسرة والحزن، ويدعو الله أن يعوضه خيرا عما ضاع، وهو سميع الدعاء!

ولقد ضربت المثل ساخرا بإحدى المقتنيات التي سرقت، وهي زجاجة عطر اشتريتها من العبارة التي تبحر بين دوفر وكاليه، وكانت في علبة من البلور أو ماهو أشبه، وكنت معجبا بها لدرجة أنني حافظت عليها وحرصت عليها فلم أستخدمها، ولم أدر في ذلك الحين أني كنت أحافظ عليها لكي يستخدمها غيري! فأي سخرية تسخر بها الحياة منا أحيانا! أولا يدعونا ذلك إلى التسليم، وتقبل الأمور بدون انفعال، ومبادلة الحياة سخريتها بنا بمثلها، بدلا من البكاء على اللبن المسكوب؟

وأذكر أن مالكي الشقة حين سمعا مني هذا الكلام لجاباني بأن هذا الكلام يبدو بالنسبة لهما كأنه اكتشاف! وأنه يفتح أمامهما بابا خلفيا يقودهما إلى عالم آخر كان غائبا عن الوجود في نظرهما، وهو يمثل بالنسبة لهما مهربا من قسوة الواقع وصلابته! وقلت لهما: إنه ليس مهربا، ولكنه الجانب الآخر للمادة الصلدة، وهو الجانب الروحي الذى يعترف بمشيئة الله وراء كل نجاح أو فشل، وزيادة أو نقصان.

ومن سوء حظ مجتمعنا المعاصر انه أخذ يبتعد تدريجيا عن هذا الجانب الروحي في السنوات الأخيرة، ويقترب من الجانب المادى السائد في الغرب، بكل ماترتب على ذلك من سلبيات خطيرة تسربت في مجتمعنا كما يتسرب العفن في الساق المصابة ويهدد ببترها.

وربما كان من مظاهر تلك اختفاء تعبيرات كان مجتمعنا يرددها في الماضي، تعبيرا عن الجانب الروحاني للمادة، بل السخرية منها، مثل كلمة «البركة» في المال او الأولاد! فلم يعد أحد من الجيل الجديد يدرك معنى هذه الكلمة! ولم يعد أحد من الانفتاحيين يستخدمها! وإذا طرحت أمامه فإنه يسخر منها، ولسان حاله يقول: وماهو مغزى أن يطلب المرء من الله تعالى أن يبارك له في مبلغ من المال؟ إن الاستثمار الذكى لهذا المبلغ هو الذى يبارك فيه أى يضاعفه ويزيده، ولايوجد شيء غيبي يمكن أن يبارك في هذا المبلغ!

وينسى هؤلاء أن البركة لاتعنى أن يعتمد الإنسان عليها وحدها في مضاعفة المبلغ! فالاستثمار الذكي مطلوب، ولكنه وحده غير كاف، بدليل الإفلاسات التي قد تحدث لأسباب خارجة عن إرادة المستثمر، ومنها السوق العالمية ومنها خلل في الاقتصاد القومي، ومنها أسباب أخرى، وكلها تثبت أن الاعتماد على الإنسان وحده دون عون من الله غير كاف لتحقيق النجاح، بل إن الشاعر الصوفي يقول: «إذا لم يكن عون من الله للفتى، فأول مايجني عليه اجتهاده»!

وقديما عندما كنت في صباي، سخرت من كلمة «البركة» عندما تسلمت مبلغ خمسة جنيهات ردا لقرض اقرضته لصديق متدين، فقد قال لي وهو يسلمها لي: بارك الله لك فيها! وقلت في نفسي ساخرا: مامعنى هذه الكلمة؟ هل يمكن أن تضاعف المبلغ فتجعل الجنيهات الخمسة عشرة أو عشرين؟ ولكني لم أكد أعود إلى بيتي حتى وجدت ابنتي مريضة، ووجدت في انتظارى روشتة طبيب كلفتني ستة جنيهات! فدفعت الجنيهات الخمسة وفوقها جنيه وأنا صاغر!

وماحدث في هذا المبلغ البسيط يحدث مثله لكثيرين، ولكن في مبالغ ضخمة تفتقر إلى البركة، فيتعرض هؤلاء للخراب أو الحريق، وقد يتعرضون لأمراض مستعصية تأكل الأخضر واليابس! وفي السنوات الأخيرة تحولت «البركة» على يد لصوص شركات توظيف الأموال إلى معنى نقيض تماما، وهي اللعنة بعد أن أصبحت تطلق على «الرشوة»! فكانت قمة الاستهانة بمعنى كريم من المعاني التي أثرت حياتنا الروحية، ومن هنا عوقب هؤلاء اللصوص بتجريد الأموال التي جمعوها بالباطل من البركة، فعوقبوا بها، بدلا من أن ينعموا بها! ومات أحدهم من المخدرات، وطلقت زوجة أحدهم لتتزوج من ضابط البوليس الذى كان يحقق معها بعد أن اغترفت من المال الحرام ٣٠ مليونا من الجنيهات! وآخر لايزال في السجن، وفقدوا جميعهم ماينعم به أبسط إنسان في مصر من راحة بال وأمن، بعد أن أصبحوا مطاردين في المحاكم، تطاردهم لعنات الضحايا!

ومع ابتعاد الجانب الروحي من حياتنا الاجتماعية، طفا على السطح مايمكن أن نسميه بـ «عبادة الأبناء»! وهي العبادة التي تتجلى في اندفاع الكثيرين إلى تكويم الأموال في حساباتهم بالبنوك في مصر وفي الخارج بطرق غير شرعية، لتوفير أقصى مايمكن توفيره لأبنائهم من أسباب الرفاهية والمتعة، مما لم ينعموا به هم أنفسهم في طفولتهم وحياتهم!

فكل من هؤلاء يقاتل من أجل توفير عربة فاخرة لابنه يتيه بها في شوارع القاهرة، وشقة أو أكثر من الشقق الفخمة في الأحياء الراقية، وحسابات في البنوك، ووظائف مرموقة أو أعمال استثمارية تدر الألوف والملايين، ولسان حالهم امتلاك الدنيا ومافيها!

وحين تأتي الأموال من طرق شرعية في إطار البعد الروحي، فإنه يمكن أن تؤتي ثمارها، ولكنها إذا افتقرت إلى الجانب الشرعي، وافتقدت كذلك البعد الروحي، فإنها تنقلب إلى حريق يدمر صاحبها، ويسرى الحريق إلى ابنائه فيدمرهم ايضا! بل إنهم بدلا من أن يكونوا قرة عين له، يتحولون إلي أعداء، والله تعالى يقول: «ياأيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم»!

ولست في حاجة إلى تدليل، فإن قراءة الصحف اليومية فيها أكثر من دليل وبرهان، فلا يكاد يخلو أسبوع من حادثة قتل يقتل فيها الابن أباه أو أمه! فمنذ بضعة أسابيع تتبع ضابط كبير في الشرطة أباه الذى يرأس مجلس إدارة إحدى المؤسسات، وقتله ولم يدر ذلك الأب أنه وهو يعاشر زوجته لينجب منها ذلك الابن أنه يضع بذرة فنائه التي يودعها في تلك الأم فتنمو في بطنها! ولم يدر أنه وهو يربي ذلك الابن ويدلله ويعلمه، وينفق عليه ماانفق من مال، ويفرح لفرحه ويحزن لحزنه ويتباهى بنجاحه في الامتحانات الدراسية، أنه يحفر قبره بيده!

ومنذ أيام قلائل نشرت الصحف خبر ابن في منطقة الساحل اختل عقله وطعن شقيقه ووالده المسن، فقتل الشقيق، وأصاب الأب إصابات خطيرة!

وفي هذه الأيام تمتلئ أعمدة الصحف المصرية بأخبار «عبدة الشيطان»، وهم مجموعة من الشباب الداعر المنحل الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم، وتبين أنهم أبناء لأسر ثرية، وآباء وأمهات ممن يتمتعون بالشهرة الفنية والوظيفية، بينهم ابنة موسيقار كبير وابنة مسئول وابن مخرج تليفزيوني! وقد سمحت الظروف المادية لأسرهم بإرسالهم إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، خاصة ألمانيا وفرنسا وغيرهما. ولفرط حبهم وعبادتهم لهؤلاء الأبناء، يسروا لهم أسباب الحياة المترفة، ولكنهم لم ييسروا لهم الطريق إلى الله، فاندفعوا في الطريق المضاد، وهو طريق الشيطان!

وقد نسي هؤلاء الآباء والأمهات قول الله تعالى: «واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة»! والفتنة هي الابتلاء من الله، أو الاختبار، فسقطوا في الاختبار، وسقط معهم الأبناء فكانوا وبالا على أبنائهم وكان أبناؤهم وبالا عليهم، لأنهم جميعا افتقدوا الجانب الروحي الأساسي للحياة الكريمة، ونسوا الطريق الشرعي لكسب المال، كما نسوا وظيفة المال، وهو النفع العام، فلم ينفعهم مال ولابنون!

ومن هنا تتساوى تماما عبادة الأبناء مع عبادة الشيطان، فكلتاهما تؤدي إلى الهلاك، فتؤدي بالأب إلى النهب والسرقة والاختلاس والجريمة بكل أنواعها لجمع الأموال بغرض توفير الأمن والحياة الرغدة لأبنائه، وينسون الآية الكريمة: «ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين». فإذا بكل ماجمع من حرام قد تحول إلى أدوات دمار لصاحبه وبنيه ومن يلوذ به!

والقضية كما يلاحظ القارئ تتمثل في طريقة كسب المال، وطريقة إنفاقه! ولكن مجتمعنا المصرى المعاصر أخذ يتحول تدريجيا من احترام هذه الطرق إلى إهمالها والعمل بعكسها تماما، بعد أن تغيرت قيم المجتمع مع تطور علاقات الإنتاج!

فمنذ أيام دعيت إلى حفل إفطار أعدته السيدة آمال نامق، رئيس نادى روتارى المعادى الجديد، لأعضاء النوادي الأخرى، والقيت محاضرة عن القيم في مجتمعنا المعاصر بمناسبة شهر رمضان. وقد أكدت في هذه المحاضرة للحاضرين أنه لاتوجد قيم ثابتة كما نتوهم، وإنما القيم تتغير عبر التاريخ مع تطور علاقات الإنتاج، فالقيم في المجتمع الإقطاعي تتغير بالضرورة إذا تحول إلى مجتمع رأسمالي، وهذه القيم في المجتمع الرأسمالي تتغير بالضرورة أيضا إذا تغير إلى مجتمع اشتراكي. ومانراه في مجتمعنا المعاصر من مظاهر جديدة لم يعرفها المجتمع المصرى في العصور السابقة إنما هو نتيجة ماطرأ على علاقات الإنتاج في مجتمعنا من تغير، بعد انتقاله من مجتمع زراعي شبه إقطاعي إلى مجتمع صناعي رأسمالي.

وقلت إن تغير القيم يجب ألا يصحبه تغير المثل العليا ومبادئ الدين الكريمة! فهذه المثل العليا والمبادئ بسبب ثباتها هي التي تحفظ المجتمعات من الانحلال والانهيار والزوال كلما تغيرت القيم. ونحن في مجتمع الانفتاح أحوج مانكون إلى التمسك بهذه المثل العليا والمبادئ الكريمة إذا أردنا لقيمنا أن تتغير إلى الأفضل، وإلا فسلام علينا إذا انسحق مجتمعنا بين عبادة الشيطان وعبادة الأبناء!

رأى الأهرام

مصر والقرن القادم

في نظرتها للقرن القادم تخطط مصر للارتفاع بالإنتاج المحلي من ٧٤ مليار دولار الى ٣٥٠ مليارا في عام ٢٠١٧ وزيادة متوسط الدخل الفردي سنويا من ١١٠٠ دولار الى ٣١٠٠ دولار بمعنى أخر انه يتعين الوصول بالإنتاج المحلى الى ٥ أمثاله تقريبا. ونقل مستوى معيشة الفرد من حالة الفقر الى مستوى لائق انسانيا وحضاريا مثل بقية الشعوب الناهضة.

تحقيق مثل هذه الأهداف يحتاج الى عزم شديد ودقة بالغة في التخطيط توضح مصادر الانتاج الجديدة وكيفية الوصول بها الى هذه الأهداف ولان اداء الحكومة يتسم بوضوح الرؤية، وبحكمه التخطيط فان وثيقة مصر والقرن القادم التي يجرى إعدادها بتكليف من الرئيس حسني مبارك ستعد بمثابة منهاج العمل الوطني في السنوات القادمة. فهي لاتقف عند تحديد ما تريده لمصر في القرن القادم وانما تقرن ذلك بالاساليب والأدوات العلمية التي تشكل اليات العمل.

ولاشك أنها عملية بالغة الصعوبة بقدر ما تمثله من أهمية قصوى لانها تعني دراسة دقيقة لكل الامكانات الحالية والمستقبلية والأخذ في الاعتبار مختلف الاحتمالات والمتغيرات محليا ودوليا. ومن الواضح ان تركيزا شديدا سينصب على الزراعة في السنوات القادمة، وعلى التجارة المصرية، وتغيير الخريطة السكانية من خلال التوسع في الرقعة الأهلة بالسكان ومن هنا يصبح من المفهوم اسباب الاهتمام باقامة مشروعات زراعية جديدة، مثل مشروع جنوب الوادي وترعة السلام والتركيز الشديد على التوسع الصناعي، وتصدير المنتجات المصرية الى الأسواق العالمية، وفتح لبوابات الاستثمار في الزراعة والصناعة والسياحة. ولاشك ان قدرة الحكومة على تقديم تصور متكامل لما يجب ان تكون عليه مصر في القرن القادم سيكون في حد ذاته من العوامل الرئيسية التي توفر الدعم الشعبي للخطط الطموحة بمعنى اقتناع الجماهير بالأهداف الكبرى المرجوة والمشاركة الجادة في تحقيقها.

تحذير مهم

قبل أن يلتقي الرئيس الأمريكي كلينتون مع الرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو وجهت صحيفة «البعث» السورية تحذيرا مهما إلى الولايات المتحدة التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط.

قالت الصحيفة: لو تبنت الولايات المتحدة وجهات نظر نيتانياهو العدوانية وسياساته المتقنة ومواقفه المعادية للعرب فإن ذلك سوف يقوض عملية السلام في الشرق الأوسط ويجعل الطرف العربي يفقد الثقة في الولايات المتحدة نهائيا.

وهذا التحذير له مبرراته القوية المنطقية وله دواعيه. خصوصا انطلاقا من أن هناك دوائر أمريكية كثيرة ـ بعضها في الإدارة الأمريكية ـ تؤيد إسرائيل بالحق وبالباطل وتخشى من أن تؤثر هذه الدوائر على الموقف النهائي للولايات المتحدة. واعتقادنا أن تصريح مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية عن حياد الولايات المتحدة في النزاع حول القدس يذهب في الاتجاه المؤيد لإسرائيل. فهذا التصريح يعني أن الولايات المتحدة بدأت تتخذ موقفا سلبيا من النزاع وأنها ـ كما أظهرت ندوة في واشنطن منذ يومين ـ ليست محايدة في نزاع الشرق الأوسط.

وجهة نظر

ثقافة «الزعيم»

بعد العرض الخاص لفيلم «بخيت وعديلة» كانت لنا جلسة «خفيفة» مع الفنان الكبير عادل امام (بخيت). تحدث خلالها في بضع دقائق في مواضيع شتى مختلفة.

كان جادا تماما في كلامه على عكس ماشهدناه في الفيلم قبل دقائق معدودة .. اختفت السخرية وحلت محلها الجدية . وعندما يتكلم عادل إمام جادا وبعيدا عن التمثيل، فإنك تكتشف فيه مواهب أخرى لم تظهر في السينما ولا في المسرح .

ومثلما يسحر الشاهدين وهو على خشبة المسرح، أو وهو يطل عليهم من الشاشة الفضية .. فإنه يأسرهم أيضا في حديثه «العادي»، وكلمة العادي هنا لابد أن توضع بين أقواس، فليس في عادل إمام شيء عادي .. حركات يديه وإيماءاته ونظراته وتركيز عينيه في عينيك كأنما يريد أن يقترب منك أكثر، وأن يضاعف من مساحة الود، التي تسود الجلسة، وهي شحنة لاتكهرب ولاتفرغ، وإنما متدفقة متألقة دائما دافئة دائما . وعندما يقول : .. واحنا ماشيين في السكة، فإنه يشير بيديه الى الإمام، وعندما يقول : ويعدين حوّدنا يمين، فإنه يشير بذراعه وكتفه الى اليمين ..

أما ثقافته العامة فهي تدهشك .. لانه يستطيع أن يتنقل بسلاسة من الحديث عن القرية إلى المدينة إلى الاقمار الصناعية الى الفلك، ثم يعرج الى الطب ثم إلى المعمار، وبعده إلى الشعر والأدب، ثم إلى آخر النظريات العالمية في «صدام الحضارات» وفي «نهاية التاريخ» على نحو ماذهب اليه هانتينجتون و فوكوياما .. والحديث ينساب من موضوع الى موضوع الى موضوع، دون أن تحس بأية مفاجئة أو قفزة مباغتة، وانما الذي يدهشك هو تعدد قراءات هذا الفنان وسعة إطلاعه .

ولست أدرى من أين يأتي بالوقت اللازم لكل هذه القراءة، وهو الذي يمضي نهاره في التصوير الخارجي أو داخل البلاتوه، ومساءه على خشبة المسرح ..

لكنه لايجيب، وإنما يبتسم بمودة ويمضي في الإنتقال من حديث إلى حديث .. من برامج التليفزيون إلى مشاكل الصحافة إلى الشئون المحلية والقضايا الدولية..

وفي نهاية الجلسة «الخفيفة الظل» لاتملك إلا أن تتساءل هل يخدعنا عادل إمام في أفلامه ومسرحياته بمظهر مختلف تماما عن حقيقته وعن طبيعته ..؟ أم أنه هو «الزعيم» في جلسات الصهيجية، مثلما هو الزعيم الذي لايبارى في فن السخرية ؟ ربما تجد الإجابة في المجلة الجديدة التي تصدرها قريبا مؤسسة الأهرام وهي مجلة «الأهرام العربي» التي تفرد عددا من صفحاتها لحديث ضاف مع عادل إمام يتحدث فيه كل شيء إبتداء من النوة إلى المجرة ، ومن التوت الى التبوت ومن مطبخ البيت الى مطبخ السياسة .

حسن فؤاد



إعلان كوبنهاجن:
هل هو قضية رأى أو مراهنة على مستقبل

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

هل يساوى «إعلان كوبنهاجن» كل ما أحدثه من صخب وضجة؟ سواء بين أوساط السياسيين أو المثقفين أم بين التيارات العربية المختلفة؟

البعض يثمن هذا الضجيج. بأنه يعطي دلالة على أن هناك فراغا فكريا في الدماغ العربي.. وذلك في معناه أننا أصبحنا في حالة من الضمور الفكرى، بحيث لم يصبح في عقولنا ما يشغلنا بمضامين وطنية أو قومية فعلية.. ومن ثم فان هذا البعض يعتبر أن صدور مثل هذا الاعلان يشكل فرصة لدى الرافضين لسد ما في عقولهم من فراغ بمعطيات تبدو لمن لايدرك حقيقتها، بأنها معطيات منهجية.. وهي لاتخرج عن كونها قضية رأى!!

مستقبل شعب

واخرون .. يثمنون هذا الضجيج الذى فجره «اعلان كوبنهاجن» بأنه مراهنة علي مستقبل شعب، وليست معارضة مجرد هجوم شكلى او استهجان مذهبي، لتوجه بعض مفكرينا العرب نحو اعتناق منهج شاركت في صياغة معطياته السياسية عناصر إسرائيلية وذلك تحت زعم مفاده خلق جبهة ممثلة من الجانبين تتبنى قضية الدفاع عن السلام العربي ـ الإسرائيلي، والتصدى الي كل ما يواجه مساراته من مخاطر او عقبات، وخاصة في ظل السياسة المتشددة لحكومة إسرائيل الجديدة، بقيادة رئيسها «بنيامين نيتانياهو»..

ومعنى هذا التثمين عند التيارات المناهضة لهذا «الإعلان» .. انه جاء تجسيدا لتحرك عربي مضاد، يستهدف حشد الراى العام العربي في مجابهة هذا «التحالف» وتكتيل الاتحادات العربية والنقابات المهنية ضده وذلك من خلال مؤتمر شعبى لمقاومة خططه في التطبيع مع إسرائيل، وقد يتم انعقاد هذا المؤتمر الشعبي العربي يوم السبت القادم في القاهرة!

الخلفية.. والموضوع..!!

واضح ان مثل هذا اللقاء العربي الإسرائيلي المشترك والمسمى بالتحالف الدولى لم يكن وليد ظروف الساعة، ولكن له خلفياته ومؤشراته التي ظهرت لدى بعض من المفكرين العرب والإسرائيليين منذ فترة .. ليست بالبعيدة. وليست أيضا بالقريبة، ومن مبرراتها انه اصبح من الضروري تحت معطيات المناخ العام لتحولات العصر وما تشكله ملامح النظام العالمي الجديد من رؤى على جانب كبير من الاهمية ـ اصبح من مصلحة الجانبين الالتقاء لتبادل الراى فيما يمكن عمله من أجل التقارب بين الشعبين وتحت مظلة التعايش السلمي بين العرب واليهود في المنطقة، وتوظيف ما تتضمنه مبادئ هذا الاعلان في خدمة السلام وأمن مستقبل المنطقة!

وكانت هناك ايضا بعض مؤثرات حافزة على تشجيع التعاون المشترك بين بعض المثقفين العرب والإسرائيليين، وخاصة بعد ان اصبحت محركة السلام، في إسرائيل، تشكل وجودا متحركا داخل المجتمع العبري، وقادرة على التاثير في بعض شرائحه من المثقفين. ومن ثم قادت بعض المظاهرات المؤيدة للسلام مع العرب، وضد سياسة الراحل «إسحاق رابين» وسياسة خلفه «شيمون بيريز» لتباطئهما المتعمد في تنفيذ التزامات إسرائيل في اتفاق السلام مع الفلسطينيين، ووضع العقبات المفتعلة في طريق الوفاء بهذا الالتزام!

وعلى الرغم ايضا من التفجيرات التي حدثت في كل من مدينتي القدس وعسقلان في فبراير الماضي واودت بحياة ثلاثين من الإسرائيليين غير عدد من الجرحي واتهمت المقاومة الوطنية الفلسطينية بارتكابها.. وعلى الرغم من ادانة حركة السلام في إسرائيل لها، الا انها عندما شنت حكومة «شيمون بيريز» حملتها العسكرية المعروفة باسم «عناقيد الغضب» على لبنان انتقاما من المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني.. فإن بعض الأصوات الإسرائيلية المعتدلة والمؤمنة بان السلام اصبح هو الخيار الوحيد لانهاء الصراع العربي الإسرائيلي ووقف هذه المذابح بين الجانبين وأن ما حدث في مدينتي عسقلان والقدس يمكن أن يبرر ما حدث في حملة «عناقيد الغضب».

ومعروف أن هذه الحملة العسكرية استمرت قرابة أسبوعين وارتكبت الكثير من الممارسات الوحشية ضد الشعب اللبناني وكبدته خسائر فادحة .. وكان أفظع هذه الممارسات الدموية «مذبحة قانا» الشهيرة بالجنوب اللبناني، والتي ذهب ضحيتها تسعة وتسعون من الأطفال والنساء وكبار السن، وكانوا قد تركوا منازلهم الى مبنى تابع للأمم المتحدة هربا من الموت. الا ان الطائرات الإسرائيلية تعقبتهم وضربت مبنى الأمم المتحدة بالصواريخ دون اي اهتمام بما يتمتع به من حصانة دبلوماسية!

●●●

وتحت وطاة هذا المناخ الملتهب بالكراهية والغضب، زاد رئيس الحكومة الجديد «نيتانياهو» الموقف اشتعالا وسخطا بعجرفته وسلوكه المفعم بالتحديات ورفضه قبول «مبدأ الأرض مقابل السلام»، وذلك خلال محاولاته لاجهاض ماتم انجازه خلال عامين، منذ توقيع اتفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني في الاحتفال الكبير بحديقة البيت الأبيض بواشنطن في الثامن عشر من سبتمبر ١٩٩٤ ومن خلال المصالحة والمصافحة الشهيرة بين رابين وعرفات، وبحضور اشهر شهود حفل التوقيع الرئيس الأمريكي نفسه «بيل كلينتون»

المهم..

ماذا في هذا الاعلان الذى صدر في الثلاثين من يناير الماضي في العاصمة الدنماركية «كوبنهاجن»، واصبح معروفا باعلان كوبنهاجن؟

فيما يبدو من صياغته انه كان محصلة لحوارات متواصلة ومشتركة بين الجانبين العربى والإسرائيلي، وأسفر عن التقاء وجهات نظر بينهما حول ما راوه اليات مشتركة لدعم تيار السلام في إسرائيل، وذلك من خلال الاتفاق على قيام ما أسموه «تحالف دولى عربي إسرائيلي» لملاحقة كل ما يتصل بمفاوضات السلام، وتشكيل لجنة مراقبة من خلاله لمتابعة المفاوضات، ويدخل في ذلك كل ما يتعلق بتنفيذ الاتفاقيات، أو ما يتصل بالمسجونين وحقوق الانسان وأعمال العنف.. الى غير ذلك مما يلزم من لجان اخرى، داخل اطار مبدئي ينحصر في تحديد المبادئ ومراقبة التنفيذ!!

مفهوم الاعلان ومع تحفظى على ان تنفيذ معطياته ليس مهمة مثقفين ولكنها مسئولية حكومات..

علينا ان نقرأه بإمعان..

تعالوا نطرح للمناقشة ما تضمنته مبادئ إعلان كوبنهاجن..

● فهي تركز على قضايا المرحلة النهائية، من خلال تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين نصا وروحا وهي قضايا مرحلية مثل : مدينة القدس ـ عودة اللاجئين ـ مصير المستوطنات اليهودية ـ ترسيم الحدود ـ الأمن المتبادل ـ المياه، ويلي ذلك قضية تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة الدولة طبقا للقوانين الدولية..

● بذل الجهود للتوصل الي تسوية سلمية بين إسرائيل وسوريا وبين إسرائيل ولبنان، على مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وضمان الحد الاقصى من الأمن المتبادل لكل الأطراف وقيام علاقات طبيعية فيما بينهم.

● العمل على ان يؤدى السلام الشامل الى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ونظم اطلاقها في الشرق الأوسط والذى يجب أن يستخدم امكانياته الاقتصادية من أجل رخاء شعوبه..

وحتى يتحقق ما يتضمنه البيان ويكون له الفعالية المطلوبة، فان أول مهمة لهذا التحالف «الدولى» هي مراقبة عملية السلام من خلال سكرتارية دائمة تعمل ايضا على مراقبة أعمال التمييز والعقاب الجماعي والاساءة الى حقوق الانسان وأعمال العنف!!

واضح ان هذه المبادئ في صورتها العامة اذا كتب لها التوفيق، من خلال الالتزام بعدم وضع اى عراقيل في طريقها، او افتعال اى تعقيدات قانونية، تحول دون تنفيذها، فانها تكون مقبولة من حيث المبدا، لكن الذى ينقصها هو تحديد الآلية الفاعلة التى تلزم المشاركين من الأطراف العربية والاسرائيلية، وذلك بالنص في مبادئها على اللجوء الى التحكيم، امام محكمة عدل عالمية جماهيرية.. اذا ما تراجعت إسرائيل عن التزاماتها القانونية، او وضعت اى عراقيل تحول دون تنفيذ تعهداتها في المواعيد المحددة والمتفق عليها!

الوجه الآخر..

على الجانب الآخر من انعقاد المؤتمر الشعبي العربي، والمقرر ان تشارك فيه الاتحادات والنقابات العربية بمختلف أنحاء الوطن العربي.. فان مهمته مركزة في مناقشة وثيقة «اعلان كوبنهاجن»، وحيث وصفها مقدما بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي، بأنها وثيقة الخزى والعار ومحاولة صهيونية لجر الشعب العربي الى الصلح والتطبيع مع العدو الصهيوني الذى مازال يحتل الأراضي العربية في الجولان وفي جنوب لبنان والضفة الغربية والقدس..

والحقيقة ان بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي، لم يوضح تفاصيل المنهج العملى لهذا المؤتمر.. واذا كان يرفض الصلح والتطبيع مع إسرائيل، فماذا يكون موقفه لو ان هذا الصلح قد تم في المستقبل القريب بين إسرائيل وبين الشقيقتين سوريا ولبنان على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام، والانسحاب الكامل من الجولان والجنوب اللبناني، مقابل علاقات كاملة بين الجانبين؟ وعلينا ان نتأمل جيدا معنى العلاقات الكاملة..!

وعلى كل الأحوال.. علينا ان ننتظر لنرى ما تاتى به روافد السلام على مختلف الجهات، ولصالح أى مجرى تصب فيه، وعلينا أن ننأى باقلامنا والسنتنا عن ترديد كلمات العمالة أو العار او الخيانة او التبعية.. ذلك لانها محسوبة على العاجزين او الفاشلين!

حادثة؟

لأ كده

صباح الخير يامصر

كنت قد اخترت هذا العنوان لمقال نشر من قبل وقد بهجت وسررت طبعا من رد الفعل الذى اثاره ذلك المقال بين فئات متعددة من القراء. وقد اقترح علي بعض الأصدقاء أن يصبح «صباح الخير» عنوانا ثابتا لسلسلة من المقالات عن مصر وشعبها وحياة أفراد ذلك الشعب العريق الصبور المتحمل. فعلا ـ ليس هناك تحية احيي بها مصر وأطلب لها الخير، واني حين احيي مصر فاني أحيي معها الشعب المصري وحين اطلب لها الخير فإني اطلبه لشعبها ـ وليس أجمل من «صباح الخير يامصر» لكي تكون مظلة تأتي تحتها مايعن لي من افكار وآراء.

اخذت مترومصر الجديدة كعادتي منذ تركت السلطة وتركت معها السيارة المرسيدس، «لم تليفون» لأنضم الى ركاب المترو فاني من هؤلاء الناس الذين لايحبون قيادة السيارات ثم اني لا املك سيارة. استقلت المترو وفي اثناء الطريق نظر الى احد الركاب ويبدو انه عرفني واستحلفني بالله وبالشهر المبارك أن اكتب عما أسماه «مأساة ركاب مترو مصر الجديدة» بسبب ما يقال انها تجربة لانهاء المترو عند كوبري الليمون ولم اكتب وقتها إذ كانت التجربة لاتزال في ايامها الأولى وكان السيد المسئول قد أعلن انها تجربة لمدة أسبوع يتقرر في ضوئها مايحدث. وقد مر الآن اكثر من أسبوع ولم نسمع بعد ما سيتقرر وكان السيد المسئول قد اعلن انه في اثناء التجربة ستوجد اوتوبيسات يستعملها الركاب بنفس التذكرة لتاخذهم الى نهاية المترو السابق، وطبعا لم يوجد اثر لهذه الاتوبيسات.

وركاب مترومصر الجديدة يتقسمون الى عدة اقسام البعض ينزل في رمسيس والغالبية تستمر، بعضهم يعمل في الهيئات والشركات العديدة ومجمع المحاكم في شارع الجلاء والبعض يعمل في الجمع وينزل اخر المترو ويسير على الاقدام الى مكان عمله ان منظرهم عند نزولهم في رمسيس وهم ينظرون حولهم ليعرفوا ماذا يفعلون، منظر يثير الشفقة فعلا.

المهم من الواضح الآن ان السادة المسئولين قد قرروا ان التجربة قد نجحت والدليل علي ذلك أن العمل علي قدم وساق لانهاء المترو عند كوبري الليمون. ولا أدري علي أي أساس بني المسئولون الرأي بنجاح التجربة؟ في البلاد الديمقراطية، ونحن نعيش في جوها الآن يقيسون نجاح او فشل اى عمل عن طريق قياس الراى فهل حدث هذا؟ هل قام المسئولون بمعرفة راى ركاب المترو؟ انني لا اطالب «بجالوب» لقياس رأيهم وإنما مجرد سؤالهم ولو انهم فعلو ذلك عن طريق الشباب الذين نراهم في مناسبات أخرى او لو انهم ساروا على اقدامهم أو ركبوا سياراتهم الفارهة في شارع الجلاء لعرفوا مدى فشل التجربة لي سنوات عديدة امر من هذا الشارع ولكني لم أشاهد مثل هذا التكدس وهذه الفوضى من قبل، ولست في حاجة الي ان أشفع هذا الراى بالصور ولاذا كلف المسئولون خاطرهم ونزولوا الى الشارع لعرفوا هذا المهم ان هذه التجربة جاءت في وقت كان المرور فيه قد تحسن بدرجة ملحوظة في شارع الجلاء وكان من الواضح أن ادارة المرور تبذل جهدا رائعا في هذا المجال، كما ان خدمة مترو مصر الجديدة كانت قد وصلت الى درجة الكمال ولم يتعد انتظار المترو بضع دقائق في وسط كل هذا وحين تنفسنا الصعداء تاتي هذه التجربة .

والسؤال الآن لماذا هذا التغير وهل جاء بعد دراسات جادة؟

هل كل هذا لتجميل ميدان رمسيس والحق يقال ان العمل يجرى ليل نهار في عمليات التجميل وفعلا تحقق الكثير من رصف الي نقان الي اقامة حواجز خضراء براقة تزينها رماح ذهبية في قمتها، كما ان البيوت المحيطة بالميدان بدأت تتجمل بالبياض الأبيض الذى لا يصلح في رأيي، لجو عرضة للتلوث .

انى من اكثر المتحمسين لعملية التجميل وعندنا في مصر الجديدة نموذج لتجميل تم دون معاناة للجمهور، فنصحو كل صباح لنجد اشجارا زرعت وحدائق وجدت وشوارع رصفت دون ان تشعر بذلك اما هنا فان التجميل يحدث على حساب راحة الجمهور، ذلك الجمهور المسكين الذي قذف به المسئولون في وسط مشكلة لم يكن له اى ذنب فيها، ولكن جمهورنا صبور وحادام المسئولون قالوا إن التجربة نجحت، فقد نجحت وستصبح واقعا يتقبله الجمهور كما تقبل غيره من قبل.

مرسى سعدالدين

بريد الأهرام

■ ١٤/ ٢/ ١٩٩٧ ■ فاكس : ٥٧٨٦٢١٥

المسئول «الخفى»

طالعت الرسالة المنشورة في بريد الاهرام عدد الأربعاء ٥ فبراير ١٩٩٧ بعنوان «انهلنا ما رايناء حول اقامة مسرح خشبي امام مسجد الحسين عزفت عليه موسيقى الديسكو ورقصت عليه مجموعة من الشباب بشعورهم الطويلة.. الخ وقد نقل كاتب الرسالة عن احدى الفتيات ان جهات رسمية وافقت على ذلك بينها وزارة الثقافة.

ولادراكنا لقيمة واهمية جريدة الأهرام ودور بريد الأهرام بالذات الفاعل والمؤثر وحرصكم على اظهار الحق ومناصرة الحقيقة أرجو التكرم بنشر هذا الرد الرسمي على هذه الواقعة:

ان وزارة الثقافة لاعلم لها اطلاقا بهذا الحفل ولم تصرح باقامته في هذا المكان كما انها لاتملك التصريح باقامة حفلات فنية في الشوارع والميادين. ونحن نستنكر تماما ان تتم الاساءة إلى الأماكن الدينية وإلى شهر رمضان الكريم بأى شكل من الأشكال.

وقد شاركت وزارة الثقافة في احياء ليالي هذا الشهر العظيم في منطقة الأزهر داخل بيوتها الأثرية التاريخية وهي بيت الهراوى ووكالة الغورى وقصر الغورى. وقدمت الوزارة في هذه البيوت نماذج من الفن الراقى والابتهالات والأناشيد الدينية وقد وجدت هذه الليالي تجاوبا جميلا من الجمهور الذى يحترم الفن الحقيقي ويقدره.

ولعلكم قد قرأتم ماكتبه الكاتب الكبير الأستاذ سلامة احمد سلامة في الصفحة المجاورة لصفحة بريد الأهرام مشيدا بما قدمته وزارة الثقافة في بيت الهراوى على سبيل المثال اشكركم خالص الشكر واتمنى لكن ولقراء بريد الأهرام موفور الصحة وعيدا سعيدا

سمير غريب
المستشار الفني لوزير الثقافة

□ محرر بريد الأهرام شكرا لكم لايضاح موقف وزارة الثقافة من هذا الحدث المزعج . ويبقى ان يقرر المسئول «الخفى» الذى أمر به في ان يخرج من كهف الصمت الذى يعتصم به ويوضح وجهة نظره في السماح بحفل الديسكو الفاضح هذا في رحاب ميدان الحسين في العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم!

وجل من لا يخطئ

في بريد الأهرام تحت عنوان (جواب السؤال) رسالة لقارئ فاضل يؤكد فيها أن إجابة السؤال رقم ٥ من اسئلة مسابقة رمضان كريم الكبرى الذى نشر بالاهرام يوم ٩٧/١/١٤ إجابته في الجزء الرابع فقط ويطلب من واضعي اسئلة المسابقة تدارك هذا الخطا كما يراه. ولصاحب هذه الرسالة نقول: اننا سبق ان اوضحنا هذا اللبس بعد نشر السؤال بيومين اى يوم ٩٧/١/١٦ في نفس صفحة المسابقة واشرنا إلى ان الاجابة عن هذا السؤال تقع في الجزء الرابع والخامس من القرآن الكريم وعلى المتسابقين ذكر رقم الآيتين واسم السورة موضحين ان صيغة السؤال جاءت بطريقة غير مباشرة اى اننا لا نقصد الأخوة من الرضاع فقط ولو أن صاحب الرسالة قد قرأ هذا التوضيح لما كتب رسالته ولما طلب من واضعي الأسئلة تدارك ما أسماه خطأ وقع من علماء وعلى كل حال (جل من لا يخطيء). وشكرا لبريد الأهرام وقرائه الكرام على اهتمامهم بما تقدمه الأهرام من مواد متنوعة علمية وثقافية ودينية.

سيد أبو دومة
رئيس القسم الديني بالاهرام

يا أولاد الحلال!

عندى سؤال غريب هو هل منطقة المقطم تابعة لحكومة بلدنا المحروسة؟ إننا منذ أكثر من عشرين عاما ونحن نسكن بمنطقة المقطم والتى يسمونها ايضا الهضبة العليا وتحملنا جميع المشاكل التى تسببت فيها مرافق الدولة والخاصة بالكهرباء التى كانت تنقطع ٢٠ ساعة خلال ٢٤ ساعة، واما المياه فاني اذكر كنا نقوم بملء عبوات المياه (جراكن) من وسط البلد وصبرنا حتى انصلح الحال بنسبة ٥٠٪ تصل الى ٦٠٪ في بعض الأيام لكن الآن كثرت زيارة اهل وسط البلد إلى المنطقة خلال النهار للاستمتاع بالاجازة ويحضرون معهم ماكولاتهم ويلتف حولهم بائعو الذرة المشوية والقصب ويتركون مخلفاتهم وراءهم وهذا يحدث في مناطق كثيرة ولكن لأن منطقتنا ليس بها كناس ولحد يكنس الشوارع الرئيسية.. تصوروا هذا.. نحن ندفع جميع ما تطلبه لجهزة الحكومة من رسوم نظافة وبلدية وخلافه ولا يوجد في المنطقة عناية بالنظافة المفروض انها من أرقى المناطق أو يجب ان تكون كذلك ..انني ادعو اي مسئول للزيارة ليرى ذلك بنفسه ولكي يسمعنا كناس ولحد؟ ونحن نريد: كناس واحد لله يا أولاد الحلال!

عبد العزيز فهمي تمام
ماجستير في العلوم العسكرية

أهلا بالأمطار.. ولكن!

في مدينتنا العاشر من رمضان ننتظر الامطار تاتي لتغسل العمارات مما علق بها من هبات الرياح المحملة بالرمال الناعمة لكن الذى لا نرحب به تلك المستنقعات التى تتخلف عن الأمطار في جنبات الشوارع والميادين نغوص فيها بسياراتنا وبارجلنا حيث نسي المسئولون وللاسف عمل بالوعات للمطر، ومن لا يصدقني منهم ادعوه لزيارة للمدينة الآن. وإذا كان هذا يجوز في المدن القديمة فهل يجوز ايضا في الجديدة؟

صبرى زهران المحامي

الأحلام.. والحقائق!

رغم أن الكتاب العلمي يستغرق إعداده عشرات السنين من الجهد والعرق ورغم أن كاتبه عليه الا يقف عند حد معين في التطوير.. فهو يبحث دائما عن اضافة علمية جديدة في عالم البحث.. إلا انه للأسف لا يلقى أى تقدير من الجهات المعنية بالعلم والثقافة في مصر.. ومعظم هذه الكتب متخصصة في مجال معين وتحتاج الى جهود خاصة في الطباعة والتوزيع دون توقع عائد يوازى كل هذا الجهد..

وقد كان لقيام نادى الأهرام للكتاب، ولأول مرة على مستوى العالم العربي.. بدور بناء في دعم الجهود العلمية الصامتة من خلال منحه جائزة نادى الأهرام للكتاب ١٩٩٧ لعشرة كتب علمية متميزة في مختلف التخصصات منها الطب والهندسة وادارة الأعمال والاجتماع.. الخ هذا أول بصيص للأمل في أن يجد الكتاب العلمي حقه من التكريم المطلوب..

وقد كان لقاء التكريم حدثا في حد ذاته حرص الاستاذ إبراهيم نافع على حضوره بنفسه مع عدد من كبار الكتاب والمفكرين مع إتاحة الفرصة للكتاب الفائزين بلقاء مجموعة من الناشرين المصريين والأجانب في امسية ثقافية فريدة أعطت بعدا جديدا لتسويق الكتاب العلمي..

فشكرا لهذه الأيدى الأمينة التى حولت الأحلام إلى حقائق وشكرا للأيدى التى انشأت نادى الأهرام للكتاب.. وانشات مكتبة للبحث العلمي.. وكلها ثمرات داعمة للتقدم ولا تهدف الى الربح المادى.. فشكرا لمؤسسة الأهرام ورئيسها وللأستاذ هانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع على هذا الجهد البناء.

أ. د. طلعت أسعد عبد الحميد
كلية التجارة ـ جامعة المنصورة

والمجد لله وحده

مازال الألم يعتصرني منذ عبرت احدى «المبدعات» ممن يطلق عليهن «كواكب ونجوم» عن شديد غضبها في برنامج «صباح الخير يامصر» يوم الثلاثاء ١١ فبراير من نقد كانت احدى الصحف قد وجهته اليها لعله يتعلق بنصحها بان تكسو من جسدها في شهورنا المباركة هذه اكثر مما تعرى فاحتجت الكوكب الساطع ساخطة بان لها جمهورا «يعبدها» ويمجدها» اى والله قالت «يمجدني» ولعلها لاتعلم كما ان محاورها في البرنامج لم يحاول بدوره ان يعلمها ان المجد انما لله وحده.

انني اقول هذا بمناسبة ما اصدرته الحكومة الصينية مؤخرا من حظر استخدام رموز الدولة او من يمثلها في الإعلانات المرئية كما تحظر القواعد الجديدة استخدام صيغ المبالغة والتعظيم في الإعلانات لاسيما تلك الخاصة بالمواد الغذائية ومستحضرات والتجميل بالاضافة إلى حظر العبارات الأجنبية والعبارات التي تتضمن ايحاءات جنسية مع التمسك في كل الظروف بالتقاليد الصينية العريقة. ليت اجهزتنا الإعلامية وليتنا نربأ بانفسنا عن محاكاة آيات من القرآن الكريم أو استخدام بعضها في غير موضعها او فيما لاعلاقة لها به «كالهدى، وبدر، والنفس المطمئنة، والعبادة، والتمجيد والمجد، وغيرها، كما وليتنا نحظر الأعلانات التى تتضمن ايحاءات جنسية وايماءات لها ما تعنيه حتى في الأعلان عن المواد الغذائية، واخيرا ليتنا ندرك أن «الكواكب والنجوم» لاتوجد في الملاهي الليلية او ملاعب الكرة انما الكواكب والنجوم هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أمرنا ان نهتدي بهم ونقتدي ولله الامر من قبل ومن بعد وسحقا لكل شيطان مريد ولكل من يعبده أو يمجده.

محمد عبد الونيس محمد
وزير مفوض

سرور فى مؤتمر نيودلهى للشراكة السياسية بين الرجل والمرأة

تعزيز الدور السياسى للمرأة يحقق ديمقراطية التنوع ولا يجحف بمركز الرجل

التكامل بين أدوار الجنسين لا يلغى المساواة والاندماج الاجتماعى يبرز تكاملهما

نيودلهى - من شريف العبد:

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى - امام المؤتمر الخاص للاتحاد الذى بدأ أعماله امس فى نيودلهى لمناقشة مستقبل الشراكة بين الرجل والمرأة فى الحياة السياسية - أن تعزيز دور المرأة فى الحياة السياسية لايستهدف الاجحاف بمركز الرجل ومساهمته، وإنما هو إعادة تحقيق التوازن بين الرجل والمرأة تحقيقا للديمقراطية القائمة على التنوع والاختلاف الذى يمثل ثروة لابد من الانتفاع بها وفرصة يتعين استثمارها. فالتكامل بين ادوار كل من المرأة والرجل لايلغى المساواة بينهما.

وأطلق الدكتور سرور عبارة الاندماج الاجتماعى الجديد كتعبير عن التعادل والتكامل بين الرجل والمرأة وهو الهدف الذى من أجله قرر الاتحاد البرلمانى الدولى عقد هذا المؤتمر فى نيودلهى بعد أن عقدت الأمم المتحدة مؤتمرها عن المرأة فى بكين.

وأعلن رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى أن عقد هذا المؤتمر مبادرة من الاتحاد الذى خصص لقضايا المرأة ١٢ مؤتمرا فى السنوات العشر الماضية تؤكد الدور السياسى الفاعل للأمم المتحدة، وقال أن الاتحاد أجرى مسحا دوليا أكد أن جميع التدابير التى ينبغى اتخاذها لتعزيز دور المرأة فى الحياة السياسية تتخذ طابعا تعويضيا وإعادة للتوازن وتصحيح الاختلالات فى مشاركة كل من الرجل والمرأة فى الحياة السياسية لتحقيق ذلك الاندماج الاجتماعى الجديد الذى يستهدف تحقيق هدف اساسى وهو الصالح العام للرجل والمرأة والمجتمع ككل.

وشرح الدكتور سرور فكرة الشراكة بين الرجل والمرأة فى الحياة السياسية بأنها تعنى جوهر المشاركة وهو إيجاد صيغة للتوازن تمثل دفعة لمساهمة المرأة، بل وتعزيزها حتى نتوصل إلى إيجاد حلول فعالة لمشكلات المجتمع.

وقال انه كلما اتسع نطاق انخراط المرأة فى عملية صنع القرار السياسى ارتقى مستوى التعبير الحقيقى عن مفهوم الديمقراطية فى العالم بأسره. اذ أن مشاركة المرأة ينبغى لها أن تمتد إلى جميع مراحل ومستويات العملية السياسية من عضوية الاحزاب الوطنية إلى المشاركة فى المنظمات الدولية مرورا بالمشاركة فى أجهزة الادارة المحلية والمؤسسات المنتخبة ومؤسسات الحكومة المركزية، مشيرا إلى أن المؤتمر يعد الأول من نوعه بما يشهده من نطاق واسع من المشاركة السياسية، بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمرأة فى بكين فى سبتمبر ١٩٩٥، وأن انعقاد المؤتمر يأتى مبادرة تبرهن على الادارة السياسية للاتحاد البرلمانى الدولى فى دعم عمل الأمم المتحدة والتكامل معه فى شتى المجالات الممكنة.

وأضاف أن جميع التدابير التى ينبغى اتخاذها لتعزيز دور المرأة فى الحياة السياسية تتخذ طابعا تعويضيا اذا جاز استخدام هذا التعبير، حيث تدل الاحصاءات الواردة فى مسح لجراه الاتحاد البرلمانى الدولى دلالة بالغة على ذلك، وبعبارة أخرى فإن الهدف ليس الاجحاف بمركز الرجل ومساهمته وإنما هو إعادة تحقيق التوازن بين الرجل والمرأة.

فتحى سرور

والملحوظة الثالثة التى اراها جديرة بالطرح هنا هى أننا عندما نتحدث عن مشاركة للمرأة فى الحياة السياسية، فإننا لا نثير قضية نسائية، فالغاية النهائية من الطرح هنا هى الديمقراطية ذاتها.

ومن زاوية أخرى ان الديمقراطية يتحقق لها المزيد من الاثراء من خلال التنوع، بل انها قائمة على التنوع والاختلاف. ولهذا فإننا عندما نسعى لتعزيز مساهمة المرأة فى الحياة السياسية فإنه بمقدورنا، بل يتحتم علينا أن نضع فى اعتبارنا أنه من المفيد وجود بعض الاختلاف فى التوجيهات بين الرجل والمرأة.

وبعبارة أخرى فإن المساواة لا تعنى التطابق والتساوى فى الحقوق وهذا لايعنى تطابق الأدوار وذلك أن الاختلافات بين الرجل والمرأة شأنها شأن سائر الاختلافات، تمثل ثروة لابد من الانتفاع بها وفرصة لابد من استثمارها. فهذه الاختلافات ليست عقبة يتعين التغلب عليها، أو عبئا يتعين التخلص منه، بل ان التكامل بين ادوار كل من الرجل والمرأة لا يلغى المساواة بينهما، ذلك انه تأكيد لهذه المساواة وللاثراء المتبادل بين ادوار كل منهما.

وأشار رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى إلى أن التعادل والتكامل يشكلان جوهر فلسفة ما يمكن أن نسميه الاندماج الاجتماعى الجديد، لأن تصحيح الاختلالات الراهنة فى مشاركة كل من الرجل والمرأة فى الحياة السياسية هو السبيل الوحيد الممكن لتحقيق ذلك الاندماج الاجتماعى الجديد الذى لايتخذ من الارتقاء بوضع أحد النوعين على حساب النوع الآخر هدفا له، بل يتمثل هدفه الاساسى فى كفالة الصالح العام للرجل والمرأة والمجتمع ككل.



المطالبة بالتنسيق بين هيئة حماية الشواطىء وجهاز البيئة حول مشروعات الحواجز البحرية والحماية من التلوث

كتب - عماد حجاب:

طلبت هيئة حماية الشواطىء من جهاز شئون البيئة التنسيق معه فى المشروعات الجديدة التى سيتم تنفيذها بالشواطىء لمراعاة كافة الإشتراطات والضوابط للحفاظ على التوازن البيولوجى والبيئى والجيولوجى لها عند إقامة مشروعات الحواجز البحرية والمعالجة لمياه الشاطىء من التلوث، والحفاظ على الشعب المرجانية الموجودة بها وبخاصة بشواطىء البحر الأحمر.

وصرح المهندس على خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء بأن قانون البيئة الجديد راعى ضرورة التنسيق بين الجهات التى تعمل فى مجال واحد ومنها حماية الشواطىء.

وقال ان الهيئة تلزم الشركات المنفذة للحواجز البحرية ومصدات الأمواج بضرورة الحفاظ على طبيعة الشاطىء وتهيئته للاستخدام الأمثل ومراعاة كافة الشروط البيئية وبالتالى فإن التنسيق مع جهاز شئون البيئة سيساعد على زيادة الاستفادة بين الجهازين ليكمل كل منهما الآخر تحقيقا للمصلحة العامة للدولة بدلا من وضع كل منهما خطته بعيدا عن الآخر.

واضاف انه مع إمتداد نشاط الهيئة لأول مرة لحماية شواطىء البحر الأحمر ستكون هناك حاجة شديدة للتنسيق بين خبراء الجهتين.

واضاف ان عمليات تحليل البيانات الأولية عن شواطىء البحر الأحمر اثبتت أنها أقل تعرضا لعمليات النحر والتآكل من شواطىء الدلتا بسبب هدوء حركة الأمواج والتيارات البحرية بها وبذلك فهى تحتاج الى مشروعات حماية تناسبها وتختلف عن النماذج المطبقة حاليا فى حماية مشروعات شواطىء الدلتا.

المجلس القومى للخدمات والتنمية يطلب:

تعديل تعريفة استهلاك المياه بالمناطق والمحافظات

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بتعديل تعريفة استهلاك المياه حسب ظروف وامكانات كل محافظة او منطقة بما يكفل تحسين الخدمة نوعا وكما للمواطنين، مع مراعاة شرائح محدودى الدخل.

واعتبارات الاستخدامات الاستثمارية، وتركيب العدادات لتحصيل قيمة الاستهلاك الفعلية على أن يشمل التحصيل نسبة مناسبة لصالح الصرف الصحى.

واوصى المجلس فى اجتماعه برياسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بانشاء شركات مساهمة بمواصفات خاصة تتولى إدارة مشروعات المياه والصرف الصحى والقيام بأعمال الاحلال والتجديد على أن تقوم الدولة بوضع معايير الاداء النموذجى التى يجب أن تلتزم بها الشركات ضمانا لحسن الاداء فى المرفقين والتنسيق بينهما.

واكد المجلس اهمية التوسع فى إنشاء المصانع لتغطية الاحتياجات المتزايدة من الكلور والشبه لعمليات تنقية المياه والصرف الصحى العلمى إلى جانب خامات المعالجة التى تتم فيها زيادة الانتاج.

محافظ القاهرة:

لجنة لوضع التصور النهائى لمصنع تحويل القمامة إلى طاقة كهربائية

كتب - عبد الهادى تمام:

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، تشكيل لجنة تضم وزارتى الصناعة والكهرباء وجهاز شئون البيئة وهيئة نظافة وتجميل القاهرة، لوضع التصور النهائى، لاقامة مصنع لتحويل القمامة إلى طاقة كهربائية.

وصرح السيد مجدى أمين رئيس هيئة النظافة والتجميل، بأن التصور العام لاقامة المصنع يشمل مكوناته، وكيفية استفادة وزارة الكهرباء من الطاقة المنتجة، وقال إنه تم اعداد كراسة الشروط لطرحها فى مناقصة عالمية ومحلية على المستثمرين، لاقامة المصنع الذى تبلغ تكلفته حوالى ٥٠٠ مليون جنيه وبطاقة استيعابية ٢٠٠٠ طن يوميا، وان هذا المصنع ضمن خطة تهدف إلى اقامة ٦ مصانع للاستفادة من القمامة التى تصل فى القاهرة يوميا إلى نحو ٧ الاف طن وتحويلها إلى توليد الكهرباء، والاستفادة بها فى المجالات الصناعية والمنازل.

دراسة علمية تطلب:

استخدام الميكنة الحديثة لرفع انتاجية المحاصيل السكرية

كتب - عصام عبد الكريم:

طالبت الدراسات المعروضة على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والتى اعدها مركز البحوث الزراعية ومجلس المحاصيل السكرية ومعهد بحوث الاقتصاد الزراعى، باستخدام الميكنة الحديثة، واتباع التوصيات الفنية فى رفع انتاجية المحاصيل السكرية، سواء قصب السكر أو بنجر السكر، خاصة فى مجال التسميد وعمليات تحسين التربة والمعاملات الزراعية، بالاضافة إلى التوصيات الزراعية، والتى تتمثل فى مواعيد الزراعة والاصناف المزروعة، والتسميد والمقاومة والعوامل الفسيولوجية والفنية، حيث اظهرت النتائج زيادة محصول قصب السكر بمعدل سنوى يقدر بنحو ١٥٪ وزيادة السكر الناتج بمعدل ١٨٪ وزيادة انتاجية الفدان، حيث وصلت فى أعلى المستويات إلى ٥٠ - ٦٠ طن للفدان.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، بأن الزيادة الكبيرة فى الانتاج، ترجع إلى استخدام المزارعين للتوصيات الفنية، واستخدام الميكنة الحديثة والتسوية بالليزر والحرث العميق والمقاومة المتكاملة للآفات والأمراض، والالتزام بمواعيد الزراعة والتكسير والتوريد الفورى للمحصول، واكد أن العائد من الفدان بالجنيه ارتفع من ٢٧٠٠ جنيه للفدان إلى ٤٨٤٠ جنيها، وان استخدام التوصيات والميكنة ستؤدى إلى زيادة انتاجية القصب بنسبة لا تقل عن ٧٥٪.

وحول بنجر السكر، قال الدكتور نصار إن المساحة المزروعة بلغت العام الماضى نحو ٥٠١ ألف فدان، وبلغت انتاجية الفدان فى المناطق ذات الانتاجية المرتفعة التى استخدمت الميكنة والتوصيات نحو ٢٩٫٦٢ طن للفدان.

مؤتمر رؤساء جامعات العالم يبحث غدا بأسوان أثر السلام على التنمية

ممثلو ٤٢ دولة من ١٥٠ جامعة يناقشون دورهم تجاه عملية السلام

أسوان - من موفق أبو النيل ومحمد حبيب:

يبدأ غدا بمدينة أسوان المؤتمر السنوى لرؤساء جامعات العالم الذى سيبحث دور الجامعات تجاه عملية السلام والحفاظ على السلام العالمى وفرضه بالقوة وأثر السلام على التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال جلسات أساسية.

ويشارك فى المؤتمر ممثلو ٤٢ دولة من ١٥٠ جامعة مصرية وعربية وإفريقية وأجنبية ويفتتحه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المؤتمر، ويحضره الدكتوران دونالد جيرس رئيس الاتحاد الدولى للجامعات والدكتور مارث هرارى السكرتير العام

ويبحث الدكتور أسامة الباز بمحاضرة المؤتمر فى أولى جلسات المؤتمر الذى سيستمر ٥ أيام ويعقد للمرة الثانية بمصر حول السلام العالمى ويرأس رؤساء الجامعات باقى الجلسات التى ستناقش ضرورة الحفاظ على السلام وفرضه بالقوة وعمليات السلام فى افريقيا وآلية فض المنازعات، والسلام فى الشرق الاوسط ودور الجامعات فى تعليم السلام وأثره على التنمية الاقتصادية.

وصرح الدكتور عبدالحميد شلبى مقرر عام المؤتمر ونائب رئيس جامعة قناة السويس ورئيس منطقة أفريقيا والشرق الاوسط لاتحاد رؤساء الجامعات العالمى بأن اختيار مصر لتكون مقرا لهذا التجمع التعليمى السياسى للمرة الثانية يأتى تقديرا لدور الرئيس حسنى مبارك فى اقرار السلام فى العالم والشرق الأوسط وفى حل المشكلات والقضايا الافريقية وفض المنازعات فيها.

وأضاف ان جدول أعمال المؤتمر يتضمن تخصيص جلسة خاصة لمناقشة تعليم السلام فى الجامعات ويشهد جلسات المؤتمر الذى يستمر ٥ أيام فى اسوان ٦ من وزراء التعليم من دول نيجيريا وغانا وجنوب إفريقيا وزامبيا وليسوتو ومصر بالاضافة الى ١٠ سفراء افارقة و٤٠ رئيس جامعة افريقية وعربية ودونالد جيرس رئيس الاتحاد الدولى للجامعات بالاضافة الى اشتراك اسرائيل بوفد كبير ويطرح المؤتمر عدة قضايا تتناول تأثير السلام على التنمية والتطور الاقتصادى وتطوير الجامعات العربية بما يتلاءم مع التطور التكنولوجى العالمى. وقرر صلاح مصباح محافظ اسوان ان تقوم المحافظة بتنظيم برنامج سياحى لاعضاء المؤتمر يتضمن زيارة للمعالم السياحية والمعابد الاثرية وعروضا من فرقة اسوان للفنون الشعبية ويزيد عدد المشاركين فى المؤتمر على ٢٠٠ عضو ويبدأ المؤتمر اعماله الاثنين ١٧ فبراير وينتهى يوم ٢١ فبراير ويعقد جلساته بقاعة المؤتمرات بجزيرة ايزيس.

وقال امين عام المؤتمر أن هناك ٧ جامعات مصرية ستتولى استضافة المؤتمر وهى أسيوط وجنوب الوادى وقناة السويس وعين شمس وطنطا والمنيا والمنوفية وأن الاتحاد العالمى للجامعات يقوم حاليا بتدريب الاطباء والعلماء الافارقة فى مختلف المجالات التى تفيد بلادهم فى الدول المتقدمة خاصة أمريكا والمانيا وانجلترا وفرنسا.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين على هاشم للتعزية فى وفاة اللواء صلاح الدين الأيوبى، ومدحت جورج للتعزية فى وفاة والدة اللواء إبراهيم نجيب.

مصر تقيم مستشفى بجامبيا بتمويل بنك التنمية الاسلامى

قررت الشركة القابضة للأدوية تجهيز مستشفى جديد فى جامبيا يسع ثلاثمائة سرير بالأجهزة الطبية المصنعة فى مصر على أن يقوم بنك للتنمية الاسلامى بالمساهمة فى سداد تكاليف ذلك.

وصرح الدكتور جلال غراب رئيس الشركة بأنه تقرر أيضا ان تمد مصر دولة جامبيا بكل احتياجاتها من الأدوية والمستلزمات الطبية المصرية. على صعيد آخر قال رئيس الشركة انه تقرر اقامة مكتب اتصال فى بانكوك بتايلاند يكون بمثابة مركز وتوكيل مصرى لكل شركات الادوية المصرية يضطلع بمهمة تسويق هذه الادوية فى دول شرق اسيا.

١٣٦ مستشفى ومركزا طبيا لتوفير الرعاية الصحية للقضاة

أوضح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، أن عدد المستشفيات التى تتعاقد معها وزارة العدل، لتوفير الرعاية الصحية لرجال وهيئات القضاء، ارتفع العام الحالى إلى ١٣٦ مستشفى ومركزا طبيا أخرها مستشفيات مصر للطيران وقصر العينى الجديد والجلاء ومعهد القلب بامبابة، وقال إن تكلفة الرعاية الصحية ارتفعت عام ٩٤ - ٩٥ إلى ٢٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٨٦٪ عن عام ٩٠ - ٩١، مشيرا إلى ارتفاع تكلفة الخدمات الاجتماعية عام ٩٥ - ٩٦ إلى ٣٩ مليونا.

وفد عسكرى مصرى يزور نيودلهى اليوم

نيودلهى - أ. ش. أ - يصل الفريق أحمد محمد شفيق قائد القوات الجوية إلى نيودلهى اليوم على رأس وفد عسكرى فى زيارة للهند تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من وزارة الدفاع الهندية. ويجرى الفريق أحمد محمد شفيق خلال زيارته للهند محادثات مع كبار المسئولين بوزارة الدفاع الهندية وقادة الأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة الهندية تتعلق بالتعاون العسكرى بين مصر والهند فى اطار الصداقة والعلاقات المتميزة بين البلدين.

.. ووفد علمى يجرى تجارب بكندا على أجهزة رصد الزلازل الحديثة

غادر القاهرة أمس وفد علمى من معهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية (مرصد حلوان) إلى مدينة أوتاوا الكندية برئاسة الدكتور حنفى دعيس رئيس المعهد ورئيس الوفد لاجراء بعض التجارب والتأكد من سلامة اجهزة رصد الزلازل الحديثة التى تم الاتفاق على استيرادها من كندا. ويضم الوفد ثلاثة خبراء فى رصد الزلازل والهندسة وسوف تستمر الزيارة لمدة ١٠ أيام يتم خلالها إجراء بعض التجارب على أجهزة الرصد الزلزالى الحديثة والتى سيتم احضارها.

حل المشكلات الفنية لشركتين صناعيتين للغزل

قررت الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة ضخ حصة محددة من اموال البنوك بضمان الشركة القابضة لشركتى كفر الدوار للغزل، ومصر صباغى البيضا لتمويل دورات تشغيل وحداتهما الانتاجية بكامل طاقتهما، والقضاء على المشكلات الفنية التى تواجه الشركتين بأعتبارهما قلعتين كبيرتين من قلاع الصناعة المصرية مع انتاج منتجات متطورة تلبى لاحتياجات التصدير اولا وكذلك السوق المحلية.

وصرح الدكتور احمد عبدالغفار رئيس الشركة القابضة بأن عمليات ضخ هذه الاموال للشركتين ستكون بضمان عقود تصديرية جديدة تبرمها الشركتان لضمان السداد.

متابعة الأعمال الإنشائية للطريق الدولى الساحلى الشمالى

كفر الشيخ - مكتب الأهرام: يتفقد المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ الاسبوع القادم الاعمال الانشائية فى القطاعين الخامس والسادس من الطريق الدولى الساحلى الشمالى الذى يربط الشرق العربى بالمغرب العربى بين اسطانبول بتركيا وطنجة بالمغرب مارا بساحل محافظة كفر الشيخ لمسافة ١١٠ كيلو مترا، ويتفقد المحافظ بوغاز البرلس الذى بدأ العمل به.

ويرافق المحافظ فى جولته اللواء أحمد ابو علقة رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى والمهندسان نبيل قدرى مدير عام حماية شواطىء الدلتا وفوزى الشناوى مدير عام التشغيل والانتاج بالهيئة العامة للثروة السمكية لوسط الدلتا.

وكيل أول وزارة الاشغال العامة يؤكد:

الموارد المائية اللازمة لمشروع الوادى الجديد متوافرة

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد المهندس عبد الرحمن شلبى وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن الموارد المائية اللازمة لمشروع القرن القادم والوادى الجديد متوافرة وان الخزانات الجوفية السطحية والعميقة موجودة بالطبقات الجيولوجية وقدر المخزون فيها بحوالى ٢٠٠ ألف مليار متر مكعب والسحب الاقتصادى السنوى منها ٤ مليارات متر مكعب سنويا وتعد من المصادر المشجعة للتنمية والاستخدام المتكامل مع المياه السطحية والتى تقدر بنحو ٥٫٥٥ مليار متر مكعب سنويا هى حصة مصر من مياه النيل ومشروعات استقطاب فواقد المياه من أعالى النيل والتى تقدر حصة مصر منها بحوالى ٩ مليارات متر مكعب سنويا كمرحلة أولى واعادة الاستخدام لحوالى ٧٫٥ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعى ذات الجودة المناسبة ومياه خزانات الوادى والدلتا والتى يمكن السحب منها بأمان حوالى ٧ مليارات متر مكعب ومشروعات تطوير نظم الرى بالاراضى القديمة والتى يمكن من خلالها توفير اكثر من ٥ مليارات متر مكعب سنويا.

واكد أن أهم أهداف مشروع القرن القادم والوادى الجديد هى اقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة ومستقرة للتنمية المتواصلة وان قاعدتها هى الاستخدام الامثل للأراضى والمياه واقامة مشروعات للثروة الحيوانية لسد احتياجات السوق المحلية والتصدير وانشاء وتطوير شبكات البنية الأساسية الخاصة بالنقل والانتقال والطاقة وتنمية الانشطة السياحية والترفيهية والرحلات على الآثار.

والطبيعة المتميزة بهذه المناطق، إلى جانب اقامة مجتمعات عمرانية متميزة ومستقرة على الزراعة والصناعة والتعدين..

مجلس الشورى يستأنف جلساته بمناقشة الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب

كتب - عبد الجواد على وأحمد البطريق:

يستأنف مجلس الشورى جلساته صباح اليوم برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، بمناقشة التقرير المبدئى الذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى برياسة الدكتور مفيد شهاب، حول الأبعاد الخارجية لظاهرة الارهاب.



كمال حلمى

واكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، أن الظاهرة التى تعانيها دول العالم بلا استثناء تتطلب تضافر الجهود لمواجهتها والقضاء عليها، حتى يتحقق الأمان المطلوب والاستقرار فى كل الدول التى تعانى.

وقال إن الرئيس مبارك كان سباقا فى تحذير دول العالم من مخاطر هذه الظاهرة، والتى باتت تهدد كل دول العالم، فى أعقاب الأحداث التى شهدتها البلاد عامى ٩٢و٩٣، والتى تأكد من خلالها أن ما حدث فى مصر لا يستند إلى جذور داخلية، وإنما كانت وراءه دول وقوى وعناصر خارجية.

وأكد التقرير أن الارهاب يعد من ابرز صور العنف السياسى وإحدى الجرائم الخطيرة الموجهة ضد المجتمع الدولى.

بحث ضوابط احالة العاملين بالشركات إلى المعاش المبكر

كتب - هيثم سعد الدين:

صرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بانه سيتم الاسبوع الحالى استئناف الاجتماعات النوعية بين التنظيم النقابى والوزراء المعنيين لبحث ومتابعة قضايا العمل والعمال وذلك فى ضوء توجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى هذا الخصوص.

السيد راشد

وقال أنه سيتم عقد إجتماعات مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال لبحث ما انتهت إليه اللجنة الخاصة بوضع ضوابط الخروج على المعاش المبكر إختياريا للعاملين فى الشركات وتعويضهم وأكد على ضرورة اخذ رأى التنظيم النقابى قبل إتخاذ اجراءات الاستغناء عن اى عامل حرصا على مصلحة العامل والمنشأة التى يعمل بها.

وسيتم عقد إجتماع موسع لمناقشة مشروع تطوير التأمين الصحى فى ضوء ماانتهت إليه اللجنة التى شكلها الاتحاد العام لدراسة مقترحات النقابات العامة والاتحادات المحلية العمالية حول مشاكل تطبيقه وسبل إزالة معوقاتها. ويحضر الاجتماع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ومسئولو التأمين الصحى لاقرار المشروع النهائى.

حالة الجو

طقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتقل الرؤية فى الشابورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة.

القاهرة	١٩	٨	السويس	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢١	١٢	سوهاج	٢١	٤
الاسكندرية	١٩	٩	العريش	١٨	٦	الغردقة	١٩	١٢	الأقصر	٢٣	٥
مطروح	١٨	١٠	الطور	٢٠	٨	المنيا	٢١	٥	اسوان	٢٣	٨
بورسعيد	١٩	١١	سانت كاترين	١١	١	الفيوم	٢٠	٦	الوادى الجديد	٢٢	٤
الاسماعيلية	١٩	١٠	رفح	١٨	٧	أسيوط	٢٠	٣	سيوه	٢١	٧

الموتى فى خطر!

ربما لم يكن جديدا أن نسمع عن «انتهاك» حرمة الموتى بنبش قبورهم وسرقة اجزاء من جثثهم وبيعها لطلاب كليات الطب بحجة الأغراض الدراسية والعلمية!

وليس من الجديد ـ أيضا ـ ان نشاهد الأحياء يزاحمون الأموات بالبناء فوق قبورهم او مشاركتهم بالسكن فى أحواشهم!

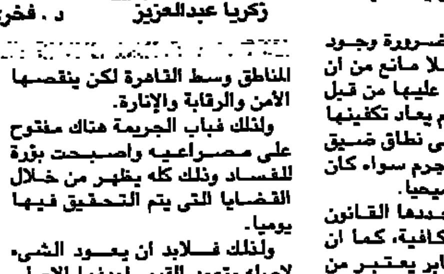
لكن الجديد والمفاجىء معا أن نكتشف سرقة ٢١ جثة من مقبرة واحدة ـ عن طريق المصادفة ـ دون أى اعتبار لدين أو ضمير لدى أولئك المحترفين من «لصوص الأموات» الذين ارتكبوا جريمتهم فى وضح النهار دون أن نجد مسئولا واحدا يعترف بدوره فى حماية أولئك الأموات!

وسؤالنا الآن ـ هل الاحتياج العلمى يبرر هذه الجريمة؟ أم ان القانون الغائب هو الذى يساعد على ارتكاب هذه الأفعال؟! وماهو البديل المطروح لحماية حرمة الأموات؟!

ـ كل هذه الهياكل العظمية فى معامل احدى كليات الطب الجديدة التى وفرتها لدراسة الطلبة (رغم أن هذه الطريقة تم استبعادها من معظم أكبر كليات الطب فى العالم بعد تصنيع نماذج دقيقة لها)..
السؤال: من أين كل هذه الهياكل البشرية؟.. وكيف حصلوا عليها؟ وماهو دور لصوص المقابر فى توفير هذا الكم الهائل منها؟
وماثمن عظام انسان انتزع من رقدته الأخيرة فى غفلة من أهله؟! (تصوير: نور صبيح ـ عبدالوهاب السهيتى)

عصابات متخصصة فى سرقة المقابر والاتجار فى جثث الموتى

تحقيق:
نادية يوسف


زكريا عبدالعزيز — د. فخرى صالح — سمير ابو دوح

□ القاهرة المحافظة رقم (١) فى جريمة سرقة الأموات!

□ أستاذ جامعى يحتفظ بـ١٧ جثة فى منزله للدروس الخصوصية!

□ تجار المخدرات يلجأون لغش الهيروين بمسحوق الجماجم!

د. فخرى صالح رئيس قطاع الطب الشرعى وكبير الأطباء الشرعيين يوضح هذه الجريمة بقوله:

تعتبر سرقات الجثث من الجرائم التى نصادفها أحيانا من خلال عملنا فإما ان يقوم أهل المتوفى بالابلاغ عن اختفاء جثث بعض معارفه عند فتح المدفن لوصول متوف جديد فنأخذ بالبلاغ وتبدأ التحقيقات!.

وقد يتم العثور على جزء من جثة فى مكان ما وبالفحص نتأكد ان الجزء أو الكل من الجثة ظهرت عليه علامات تشريحية.

وان الجثة لمتوف وسبب القائها فى مكان مهجور هو عدم القدرة على الاحتفاظ بها سليمة أو ان حاملها فاجأته دورية راكبة فألقاها خوفا من المساءلة!.

وهذه السرقات تحدث فى «المدافن» ولاتحدث فى المشرحة لوجود العديد من الضوابط واثبات كل الحالات فى دفاتر معتمدة.

وللأسف ان ٩٥٪ من هذه السرقات تحدث لاغراض علمية بصورة غير قانونية.

اما الـ ٥٪ فتحدث لاسباب ثأرية كالتمثيل بالجثة او غيرها!

أغرب القضايا

ومن أغرب القضايا التى صادفتها قيام أحد الأطباء المشاهير ويعمل استاذا بالجامعة قد حول منزله لمشرحة صغيرة بالقاء الدروس الخصوصية فيها ويحصل على أموال طائلة من الطلاب وقد وجد فى منزله ١٧ جثة تقريبا بعضها كامل والبعض الأخر مقسم لاجزاء مختلفة ويتم حفظ كل جزء فى برميل خاص يحتوى على مادة الفورمالين!

وبعد القبض على الطبيب وضبط الجثث وجدت كلها لاشخاص متوفين وحصل عليها من المقابر لاغراض دراسية!

واعتقد ان ماينقصنا هناهو الحراسة الحقيقية للمقابر ويجب ان يلتزم «التربى» امام اصحاب المتوفين بالمحافظة على الامانات وساندہ فى ذلك حراسة امنية من وزارة الداخلية وهو ماكان يشبه خفير الدرك سابقا لانها جريمة محرمة وأسلوب غير انسانى وسوء لاستخدام أمانات لاشخاص استؤمنوا عليها، أيضا فهى تعتبر جريمة تمثيل بجثة ويجب أن تكون عقوبتها رادعة.

□ القضاء

المقابر مسرح كبير للعديد من الجرائم!

أما الجانب الآخر من القضية والمهم والذى يجب الا نغفله ان كثرة عدد الطلاب فى كلية الطب يجعل الطلاب غير قادرين على الفهم وممارسة العملية التشريحية مما يضطرهم للجوء الى الدروس الخصوصية أو شراء اجزاء من الجثة بأثمان باهظة قد يشترك فيها اكثر من طالب واحيانا يتم شراء عظام الجماجم أو الاطراف للجثث القديمة.

وهنا أقول إنه لابد من ايجاد بدائل للطلبة سواء كانت بدائل صناعية دقيقة الصنع أو الحصول على الجثث بشكل مشروع!

تجار السموم

أما مايخص تجارة المخدرات فقد اعتاد تجار الهيروين منذ فترة اضافة مطحون عظام الجمجمة الى الهيروين النقى لزيادة حجمه وغش المشترين، ايضا لتطابقه فى الشكل والملمس واللون وقد حددت عظام «الطاسة» بالذات لاعتقاد خاطىء بانها لها تأثير مخدر أولها نفس مواصفات الهيروين.

وهذا الكلام ليس له اساس من الصحة.

وكل مايحدث إنما هو غش تجارى ولكن صعب اكتشافه ولذلك فكل تجارة فى هذا المجال حرام رغم ربحيتها العالية الا انها اثم كبير ويجب تشديد العقوبة على جميع الاطراف «البائع والمشترى»!

وتحتل محافظة القاهرة المركز الأولى فى هذه الجريمة وتكاد تختفى فى باقى المحافظات لرهبة وحرمة الموتى والتمسك بالعادات والتقاليد.

اما الاعتقاد بأن سرقة هذه الجثث بغرض نقل الأعضاء فهذا اعتقاد خاطىء أيضا لان الجثة يطرأ عليها بعض التغيرات فتصبح هناك استحالة من الناحية الفنية لامكانية الاستفادة بها.

السرقة.. حرام

ويقول المفكر الاسلامى عبدالمجيد مطلوب: إن سرقة الجثث حرام لان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان فى حياته ومماته ولايجوز المساس بالجثة سواء كان الانسان حيا أو ميتا ولكن لامانع من الاستفادة ببعض الاجزاء كالقرنية بعد الوفاة لخدمة انسان اخر لكن بعد موافقته وموافقة أسرته ويكون ذلك بطريق القنوات الشرعية.

ولان نابش القبر كالسارق فيجب ان تقطع يده ولابد ان ينفذ فيه حد الله.

أما إذا تطلبت الضرورة وجود جثة لتعليم الطلبة فلا مانع من ان تؤخذ ويتم الدراسة عليها من قبل الجهات الرسمية ثم يعاد تكفينها وهذا لابد أن يكون فى نطاق ضيق ... ولايختلف هذا الجرم سواء كان المتوفى مسلما أو مسيحيا.

والعقوبة التى يحددها القانون لهذه الجريمة غير كافية، كما ان سكن الانسان بالمقابر يعتبر من المحرمات الكبرى لانتهاك حرمة الاموات لان التزاوج والاخراج وغيرها من ممارسات الحياة العادية لا يجوز ممارستها فى المقابرفيجب مغادرتها فورا على أن توفر لهم الدولة البديل!.

□ الطب الشرعى

الاغراض العلمية لاتبرر سرقة الأموات!

ويقول المفكر الاسلامى محمد عمارة: ان جثة الانسان لها كرامة ولايجوز العدوان عليها الا باذن من أهله لان انتهاك حرمة الموت فيه اهانة وجرم كبير وإذا كانت هناك ضرورة علمية تستدعى التشريح لبعض اجزاء الانسان فمن الممكن تنظيم هذه العملية إما بأجساد صناعية أو تنظيم عملية التبرع بعد الموت

أما ساكنو المقابر فهؤلاء مضطرون ووزرهم يقع على المجتمع الذى غابت فيه العدالة الاجتماعية!.

مسرح للجرائم

ويوضح المستشار زكريا عبدالعزيز للمحامى العام: لقد انتهت قدسية الموت بعد ان شارك الاحياء الاموات فى مواقعهم واصبحت المسألة اعتيادية!

وأصبحت المقابر بأشكالها الحالية مرتعا خصبا لجميع أنواع الجريمة ليس فقط سرقة الاكفان والاجساد وانما للسرقات بالاكراه والقتل وهتك العرض وتجارة المخدرات، رغم ان معظم هذه المناطق وسط القاهرة لكن ينقصها الأمن والرقابة والإنارة.

ولذلك فباب الجريمة هناك مفتوح على مصراعيه واصبحت بؤرة للفساد وذلك كله يظهر من خلال القضايا التى يتم التحقيق فيها يوميا.

ولذلك فلابد ان يعود الشىء لاصله وتعود القبور لهدفها الاصلى وليس للسكن وتحاط بسياج من الأمن ولكن لابد ان تنقل جميع القبور من وسط العاصمة فى مكان بعيد متسع وتشدد الحراسة عليه مثل منطقة البقيع فى السعودية لان الارض المكشوفة تمنع السرقة.

اما بالنسبة للوضع الحالى ووجودها بهذا الشكل ومع انتشار ظاهرة السرقة لابد ان يكون هناك نظام اخر عن طريق اغلاق المقابر باقفال كبيرة لحمايتها من السرقة.. و«التربى» هو الشخص الأول المسئول عن هذه الامانات مثل حارس البناية ولكن لابد من وجود حراسة أمنية موازية لحمايته مع انارة هذه المناطق بشكل جيد.. ومن خلال القضايا يتضح ان المقابر الجديدة وخاصة فى منطقة «القطامية» هى المصدر الأول لهذه الجريمة وهذه التجارة المحرمة لبعدها عن العمران وعدم وجود حراسة ولاتمكث الجثة هناك اكثر من ساعات مطلقا!.

أما عن الجريمة نفسها فيمكننى أن أقول إنها مرتبطة بعدة عوامل فلو ان الطالب أو الاستاذ الجامعى وجد ضالته فى مكان آخر وبشكل مشروع فإنه لن يلجأ للمنحرفين للحصول عليها ونشبه ذلك بتجارة العملة فسابقا كان هناك سوق سوداء وتجارة غير شرعية وعندما اتخذت الدولة الاجراءات التى تمنعها انتهت الظاهرة من جذورها.

ومن هنا اضيف أنه لابد أن يتوافر البديل وقنوات شرعية. ولذلك فهذه الجريمة لن تنتهى الا بانتهاء اسبابها.. ويمكن توفير البديل عن طريق الجثث مجهولة الهوية بالمشرحة والنماذج الصناعية عالية الجودة والوضوح.

ولذلك فالجريمة الآن بشكلها الحالى لها أربعة اضلاع تجعل من الصعب القضاء عليها أولا سهولة الحصول على الشىء المسروق ـ ثم ارتفاع الربحية ـ ورواج البيع لقلة العرض على الطلب ورابعها صعوبة الضبط وضعف العقوبة التى لاتزيد عن جنحة ونادرا مايجد التربى الثغرات التى يفلت منها أو من تحوم الشبهات حوله!

ومهما يكن الهدف من هذه الجريمة فإنها مخالفة للقانون ولابد ان يعقبها عقاب رادع!.

ولكن أحب أن أطمئن الجميع بأن جريمة سرقة الاموات فى مصر مازالت جريمة عشوائية لاتتوازى مع الجريمة المنظمة فى الدول المتقدمة والتى يتم الاتجار فيها بشكل أوسع سواء للاشخاص المتوفين أو الذين مازالوا أحياء!

تشديد العقوبة

ويضيف وائل أمان وكيل أول نيابة غرب: إن العقوبة لو غلظت على هذه الجريمة الشنعاء لارتدع المجرمون وخاصة انها جريمة تنتفى منها الانسانية والمشاعر ورهبة الموت والخوف من الله قد تراجعت عند فاعليها..

ولايهمه فقط سوى تحقيق الربح الحرام وعادة مايقوم بها من لامهنة لهم وحجتهم الوحيدة التى ترفع فى وجوهنا انهم يقدمون خدمة انسانية للعلم!

ونظرا لعدم مناسبة العقوبة للفعل أدى الى الاستهتار وعدم المبالاة فى مقابل تحقيق ثروات هائلة.

وحتى نكون صرحاء مع انفسنا فليس لدينا إحكام امنى على هذه المناطق مما يجعلها «لقمة سائغة» لسهولة الحصول على ضالتهم.

ومهما تكن النية حسنة فإن هذا لايبرر ارتكاب الجريمة.

□ شيخ التربية

لسنا مسئولين عن حماية المتوفين!

ويقول سمير أبو دوح رئيس نيابة الجمالية وهى التى شهدت تحقيقات اخر حادثة لسرقة ٢١ جثة من مقبرة واحدة بالغفير: لا استطيع أن أقول إن هذه الجريمة منتشرة ولكن لا أنكر أن الظاهرة موجودة وعادة مايكون «التربى» بالاشتراك مع لصوص المقابر أو عصابة متخصصة فى هذه النوعية من السرقات أوعدم اشتراك التربى فيها. وتكون السرقة اما سرقة جثث طازجة بآلاف الجنيهات أو عظام قديمة.

وفى رأيى ان المشكلة ليست فى تغليظ العقوبة ولكن المشكلة مشكلة «أخلاق وسلوكيات»، وللاسف المجتمع يمر الآن بكثير من المتغيرات اختلفت فيها السلوكيات وأصبح التحايل على القانون سيد الموقف والجرى وراء المادة بشكل مرعب على انقاض أى «مبادىء أو سلوكيات»!

ولا أنسى عام ٩٤ عندما تم العثور على «قفة» كبيرة بها مجموعة من القطع الآدمية والجثث والعظام كان قد تم الحصول عليها من المقابر وكانت فى طريقها للتوزيع وعندما شعر السارق بالخوف ألقاها فى الشارع وكانت قضية تقشعر لها الابدان فهى جريمة لاتكتشف الا بالمصادفة فمن منا سينزل القبر ليتأكد إذا كان المتوفون موجودين أم سرقوا!.

ولذلك احب أن أوضح انه يجب ان تنظم اعمال «التربية» والاشخاص المقيمين هناك والذين بإمكانهم سرقة كل شىء دون أن يدرى بهم احد من خلال تشكيلات عصابية وخاصة مع ارتفاع معدل البطالة وزيادة الربحية من وراء هذه التجارة.

وأضيف انه لابد أن تنقل جميع المقابر «باب النصر والمجاورين والبساتين والقطامية والسويس والغفير ومدينة نصر و«١٥ مايو» من وسط العاصمة للاطراف.

لسنا مسئولين

ويقول الحاج ياسين عرفة «شيخ تربية» منطقة الامام: هناك بعض الأمور التى تختلط على الجمهور يجب أن أوضحها حتى نرفع عن انفسنا الظلم والاتهام الدائم بأننا وراء سرقة الاكفان والاموات. أولا نحن غير مسئولين عن حماية الموتى وتنتهى مهمتنا بمجرد اجراء مراسم الدفن

وليس من مسئوليتنا المكوث بجوار المقابر وخاصة المفتوحة منها وفى القاهرة يوجد ٥٠٠٠ تربى فقط

والمهنة فى طريقها للانقراض حيث يتم توظيفنا عن طريق محافظة القاهرة وبعد الكثير من التحريات وللاسف الكثيرون يهربون من هذه المهنة . مما أدى لوجود الدخلاء غير المرخص لهم بمزاولة المهنة

□ رجال الدين

انتهاك حرمة الموتى حرام ويجب قطع يد من يسرق ميتا!

واولادنا يرفضون ان يورثوا هذه المهنة ويتجهون اتجاهات أخرى لذلك يجب ان ينظر «للتربية» نظرة أكثر انسانية

ونحصل أيضا على رواتب ثابتة من المحافظة حتى يتم الحفاظ على هذه المهنة من الانقراض. اما بالنسبة لسرقات الجثث والتى انتشرت فى الفترة الاخيرة فاقول:

أولا هذه الجريمة ليست جديدة بل قديمة لكن تظهر على السطح مع ظهور أو اكتشاف حادثة جديدة. فالسرقات تحدث عن طريق عصابات منظمة تعمل فى هذا المجال وليس الغرض من السرقة الجثة فقط بل الأكفان ـ أيضا.

وعادة مايسير افراد العصابة وراء الجنازات للتعرف على مكان القبر لترسم الخطط لتنفيذها فى نفس اليوم قبل ان يطرأ تغيير على الجثة!

وقبل أربعة أشهر رفعت سيدة عجوز من قبرها واشتبهت الدورية الراكبة فى حامليها وتتبعتهم الى ان وصلت الى مستشفى قصر العينى. وتم ضبط الجثة واعيدت لدفنها مرة أخرى!

والمفروض أن تقوم قوات الأمن العام بحراسة هذه المقابر وليس «التربى» بمفرده ولكن الوضع الحالى يشجع بأن تسرق جميع الجثث دون أى رقابة واننى أعمل فى هذه المهنة منذ ٤٠ عاما

وقديما كانت هناك دوريات تمر على هذه المناطق وتضرب بقوة على ايدى العابثين لمنع الجرائم التى تقع فى هذه المناطق التى تضمن حرمة الأموات

فى كلية الشرطة
فريق المهمات الصعبة

للتدريب على مواجهة الكوارث الطبيعية وغيرها تقرر تشكيل اول فريق للانقاذ التطوعى من طلبة الشرطة لمواجهة هذه الازمات وذلك بالتنسيق بين اكاديمية الشرطة ومصلحة الدفاع المدنى، وقد تم تدريب ١٠٠ طالب على أحدث وسائل تكنولوجيا الانقاذ فى المرحلة الاولى.

واكد اللواء عمرعدس مساعد أول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة ان الهدف من تشكيل الفريق هو غرس الدور الانسانى فى ضابط الشرطة، وسوف يتم تعميم هذه التجربة والاستمرار فيها حتى يمكن الاستعانة بهم وقت وقوع الازمات بعد ان تدربوا على احدث وسائل الانقاذ.


لواء محمد العبودى


مقدم بهيج بشرى

وأوضح اللواء محمد عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدنى ان اختيار الفريق جاء من قبل الكلية والتدريب والاعداد من مصلحة الدفاع المدنى.. و أن هؤلاء الطلبة تميزوا بارتفاع اللياقة البدنية والجرأة والشجاعة لمواجهة مثل هذا الكوارث كما ان الطالب يميزه عن الاخرين الرغبة الحقيقية فى المشاركة بفريق الانقاذ ومن خلال التدريب تبين تأهيل هذا الفريق للمشاركة فى أى كارثة .

وأشار إلى ان مصلحة الدفاع المدنى أصبحت الان تملك ما يؤهلها لمواجهة أى كارثة دون الاستعانة بأى فريق انقاذ تطوعى من أى دولة وبهذا الفريق تتوسع قاعدة الانقاذ التطوعى.

وقد تم تجهيز مصلحة الدفاع المدنى بأحدث الوسائل مثل السيارات المجهزة التى تصل قيمة الواحدة منها الى مليون ونصف المليون جنيه وهى تكفى لمواجهة كارثة وحدها وجهاز السرشكام وأحدث أنواع المناشير والمقصات الهيدروليكية واجهزة النشر واللحام كما أننا بصدد شراء أحدث ٤ سيارات علمية ومجهزة ودائما نستطلع على كل جديد فى مجال الانقاذ والكوارث.

كما انه يجرى الان بناء اول مبنى لكلاب البحث عن المفقودين وهو ما كان ينقص المصلحة وتفوقت علينا فيه فرق الانقاذ التى شاركتنا فى الكارثة الأخيرة.. بالاضافة الى أنه سيتم تشكيل فريق للطوارئ ويتكون من ٦ ضباط و٦ أمناء سيحصلون على أحدث ما وصل إليه فى مجال عمليات الانقاذ وسيتم تدريبهم بالمصلحة ويخصص له رقم تليفون خاص.

ويقول العميد سيد سليمة مدير ادارة التدريب بمصلحة الدفاع المدنى إن مصلحة الدفاع المدنى تتجه لتوسيع قاعدة فرق الانقاذ التطوعية فى الجامعات والمدارس بعد أن اثبت طلبة الشرطة نجاحهم فى الاستجابة للأجهزة.

ولتحقيق هذا الغرض تقرر التنسيق بين مصلحة الدفاع المدنى ووزارة التربية والتعليم وتشكيل لجنة من خبراء المصلحة والتربية والتعليم لنشر عملية الوعى الأطفائى وكيفية التصرف فى مواجهة الزلازل لطلبة المدارس وقد تم عمل بعض النشرات والتوجيهات وطبعت فى الكتب الدراسية .

ويقول الرائد عمارة رمضان رئيس قسم شئون الدارسين لمعهد الدفاع المدنى أننا قمنا بتدريب طلبة كلية الشرطة من مختلف الفرق باستثناء الفرقة الأولى ولقد كانت هناك صعوبة فى اقناعهم بالأجهزة لأنها جديدة بالنسبة لهم ولكن رغبتهم ساعدت فى انهاء الرهبة وحققوا نتائج جيدة.

مع الطلبة

ويقول طارق احمد فريد مخلوف الفرقة الثالثة ـ مجموعة المقصات والمفاتيح الهيدروليكية ـ لم أتردد وعندما رأيت الاعلان بالكلية عن تشكيل هذا الفريق فقد جاءت الفرصة لنشارك كطلبة شرطة فى كوارث بلادنا وكان لابد ان احصل على شرف المشاركة فى الفريق كما أننى انتظر شرف المشاركة فى أى كارثة.

خالد مصطفى ابراهيم ـ الفرقة الثانية ـ مجموعة تنفس.. يقول هذه الأجهزة تساعد على الدخول فى المناطق التى بها أتربة وغازات سامة.. قمنا بالتدريب على أجهزة خمس مجموعات وقد قابلتنى صعوبة فى البداية ولكن المادة النظرية للدفاع المدنى والتى ندرسها بالكلية ساعدتنا على تخطى ذلك ونحن ننتظر الفرصة لإثبات جدارتنا .

خالد نبيل طه ـ الفرقة الثانية ـ مجموعة البحث عن المصابين ومسئول عن جهاز الرشكام يقول .. ان مهمتى تنحصر فى البحث عن المصابين فى الانقاض قبل دخول أى معدات للانقاض كما نعطى للمصابين روح الطمأنينة من خلال التخاطب معهم برؤيتهم بالجهاز.. ويضيف ان مشاركتى بالفريق كانت بقرار من داخلى وتشجيع من أسرتى كما أننى سأستمر به حتى لو صدر قرار بأن اعمل بعد التخرج بمصلحة الدفاع المدنى مباشرة.

حسن محمد احمد شريف .. الفرقة الثالثة ـ مجموعة المناشير وقطع الاخشاب والحديد يقول أن البداية كانت الرغبة وحب الاستطلاع فى التعرف على هذه الأجهزة.

شريف عبدالعال ـ الفرقة الثانية ـ مجموعة المقصات الهيدروليكية ويقول تستخدم المقصات فى قطع حديد التسليح عند سقوط العمارات والمبانى للوصول الى المصابين أسفل الانقاض وقد كان أدائى على جميع الأجهزة بمستوى واحد ولكن أراد المدرب ان اتخصص فى هذه المجموعة

ويقول المقدم احمد عابد . المشرف العام على تدريب الفريق بكلية الشرطة

أن الطالب سيحصل على شهادة من مصلحة الدفاع المدنى يثبت انه حاصل على دورة تدريبية فى الانقاذ تؤهله للعمل فى مجال الانقاذ وهى شهادة يحصل عليها الطالب بعد عامين من تخرجه فى حالة عدم التحاق بهذا الفريق

سحر زهران

أول فريق إنقاذ تطوعى من طلبة كلية الشرطة للتدريب على مواجهة الكوارث

رئيس هيئة سوق المال لـ«الأهرام»

جنون البورصة تحت السيطرة

قفزات الأسعار نتيجة طبيعية لتطورات البورصة والنتائج الإيجابية للإصلاح الاقتصادي

قفزات وتطورات هائلة شهدتها سوق رأس المال المصرية في خلال فترة وجيزة، فبعد أن ظلت هذه السوق سوقا ميتة لأكثر من ٤٠ عاما، عادت إليها الحياة من جديد، بل زاد نشاطها زيادة لم يستوعبها البعض فأصيبوا بالخوف خاصة بعد أن تعالت وتتابعت قفزات أسعار الأسهم في البورصة في الفترة الأخيرة.

البورصة المصرية شهد بسلامتها وتشاطها كثير من المؤسسات المالية العالمية وتصدرت في تقويمات عالمية ٣٥ بورصة صاعدة في العالم وتحولت البورصة المصرية إلى مصدر آمن ومريح لرجال الأعمال للحصول على التمويل متوسط وطويل الأجل بدلا من البنوك.

ولكن قفزات الأسعار الأخيرة أثارت بعض الخوف عند بعض المتعاملين والمستثمرين.

فكان لابد من طرح هذه المخاوف على السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال الذي قدم تفسيرا منطقيا لهذه القفزات، وشرح بالتفصيل الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة مستعرضا التطورات التي مرت بها سوق المال المصرية لتصل في النهاية إلى أن ما يحدث الآن في البورصة هو ظاهرة طبيعية ومنطقية لهذه التطورات.

وتحدث رئيس هيئة سوق المال عن مشاكل النجاح في البورصة وكيفية مواجهتها وأعلن أنه ليس سعيدا بقفزات الأسعار رغم أنها طبيعية وقدم كثيرا من النصائح للمتعاملين في السوق.

ولكن كان لابد أن نبدأ حديثنا حول أسباب قفزات الأسعار في البورصة فقلت:

حديث يكتبه

عبدالرحمن عقل

□ البورصة المصرية وسوق المال عموما في مصر حازت ثقة كبيرة في الفترة الاخيرة خاصة بعد ان صارت في مقدمة اسواق المال الصاعدة طبقا للتقارير والدراسات التي تصدرها المؤسسات العالمية ولكن قفزات الاسعار العالية والمتتالية في اسعار الاسهم تثير مخاوف كثير من المتعاملين والخبراء بل ورؤساء الشركات والبنوك انفسهم حيث قفزت مثلا اسعار بعض اسهم البنوك والشركات بنسبة ٥٠٠٪ في عدة ايام بالرغم من عدم حدوث تطور في الاداء الاقتصادي للشركة او البنك في هذه الفترة، فكيف تفسرون هذه الظاهرة، وماهي انعكاساتها المستقبلية وهل هي ظاهرة ايجابية ام سلبية؟

● حتى نفسر هذه الظاهرة تفسيرا موضوعيا فلابد ان نرجع الى الوراء قليلا لنرصد التطورات التي حدثت في سوق المال المصرية في السنوات الثلاث الاخيرة من ٩٤ الى ٩٦، ودعنا نتحدث عن سوق رأس المال بشقيها، فسوق رأس المال هي السوق التي توفر التمويل متوسط وطويل الاجل لرجال الاعمال، هذه السوق لكي تؤدي مهمتها على وجه صحيح كان لابد ان يعاد تنظيمها بالكامل في المجالين الرئيسيين لهذه السوق.. سوق الاصدار وسوق التداول. ومن خلالهما يتم التمويل الذاتي للمشروعات التي تؤسس او في حالة زيادة رأس المال للتوسع والتطوير ويعتمد ذلك على الاوراق المالية التي توفر التمويل متوسط وطويل الاجل للمشروعات بدلا من الاقتراض من البنوك والتي من المفروض ان تكون مهمتها توفير التمويل قصير الاجل فقط ودعني اقول ان سوق المال المصرية ظلت ٤٠ سنة لاتؤدي دورها في هذا المجال وفي ظل غياب هذا الدور لسوق رأس المال اضطلع به الجهاز المصرفي واداه بكفاءة عالية خلال تلك الفترة، ولكن مع تحول السياسة الاقتصادية في الفترة الاخيرة نحو الخصخصة، كان لابد من وجود سوق رأس مال نشيطة تؤدي دورها، واصبح بالضرورة ان تقوم هذه السوق بدورها في توفير التمويل متوسط وطويل الاجل، فهذا ليس دور البنوك التجارية.. ولكي يتم استخدام سوق رأس المال فلابد من وجود بضاعة هذه السوق وهي الاسهم والسندات ويعني هذا ان تتجه مدخرات الجمهور للاستثمار في الاوراق المالية وحتى يتم هذا فلابد ان تكتسب الاوراق المالية اهم سماتها وهي قابليتها للتسييل اي سهولة بيعها وشرائها بمعنى ان كل من يمتلك اوراقا مالية يمكنه تسييلها ـ تحويلها الى نقود ـ بسعر عادل في اي وقت، ولكي تؤدي سوق رأس المال هذا الدور كان لابد من اعادة تنظيم البورصة وتنشيطها لانها المكان الطبيعي لتداول الاوراق المالية لان هذه الاوراق لايمكن تسييلها الا من خلال البورصة.

● ويستطرد رئيس هيئة سوق المال قائلا: هذه الخلفية لابد من سياقها للتعرف بموضوعية على ما يحدث الآن من قفزات في اسعار الاوراق المالية في البورصة وهنا لابد ان اذكر بعدة اشياء حدثت في خلال السنوات الثلاث السابقة، فحاليا صارت البورصة المصرية بورصة حديثة تطبق جميع المبادىء العالمية في مجال التعامل في الاوراق المالية واولها تطبيق نظام تداول فعال يؤدي في النهاية الى سهولة تنفيذ اوامر المتعاملين في البورصة سواء كانت اوامر شراء او اوامر بيع وثانيها وهو عنصر بالغ الاهمية يرتبط بتنفيذ اوامر العملاء وهو ان المشتري يجب ان يحصل على شهادة تفيد انه اصبح المالك الجديد للاوراق المالية والبائع يحصل على حصيلة بيع اوراقه وان يتم ذلك بصورة منتظمة باستخدام المبادىء الحديثة في التعامل في البورصة. ولهذا فقد تم في ديسمبر ٩٣ ربط بورصتي الاسكندرية والقاهرة وبذلك اصبحت سوقا واحدة للتداول وتم هذا باستخدام نظام تداول الي.

وفي اكتوبر ٩٥ تم تطوير نظام التداول بحيث اصبح يستخدم جميع امكانات الحاسبات الالية في تنفيذ عمليات التداول وفي اكتوبر ٩٦ توجت البنية الاساسية للبورصة بالبدء في استخدام نظام المقاصة والتسوية الجديد وكان من نتائج تطبيقه ان المتعاملين في الاوراق المالية يتم تسوية معاملتهم في اليوم المحدد وهو اليوم الرابع بعد يوم التداول، وهنا أود ان انبه الى امر يجهله الكثيرون وهو ان يلتفتوا في الاعتبار ـ في حساب هذه المدة ـ ان هناك يومين اجازة للبورصة والبنوك لايتم احتسابهما من مدة الأيام الاربعة. واصبح حاليا يوجد بنك للمقاصة بجميع شركات السمسرة تتعامل معه والتسوية تتم مركزيا من خلال شركة مركزية للمقاصة والتسوية، الى جانب ذلك فان اهم مبادىء التعامل في اسواق المال مطبقة في السوق المصرية وهو حرية الدخول والخروج من سوق بمعنى حرية الشراء والبيع بدون اي قيود وهذه سمة مميزة لسوق رأس المال المصرية تتميز بها عن كثير من اسواق المال الصاعدة في العالم وهذا يؤدي الى انسياب وتداول الاموال في السوق، وقد ساعد للوصول الى هذا التقدم الكبير في سوق رأس المال المصرية ٣ عناصر ومؤشرات ايجابية للاقتصاد الكلي في مصر أهمها: استقرار سوق صرف النقد الاجنبي مما جعل سوق رأس المال المصرية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج، لأن استقرار سوق الصرف يعني ان من يكسب من سوق الاوراق المالية فلن يخسر مكسبه هذا في سوق صرف العملات الاجنبية بسبب قفزات الاسعار فيها وتذبذبها.

والعنصر الثاني: انخفاض معدل التضخم وهذا يعني ان الدخل الذي يحققه المتعاملون في سوق رأس المال هو دخل حقيقي وتوج هذا كله بأن السوق اصبحت خاصة عام ٩٦ تتلقى اسبوعيا بضاعة جديدة وجيدة من خلال تنفيذ برنامج الخصخصة. وكل هذه التطورات ادت الى تحقيق عدة نتائج في عام ٩٦ بالنسبة لسوق الاوراق المالية وهي ان سوق رأس المال المصرية دخلت بقوة الى اسواق رأس المال الصاعدة في العالم التي تجتذب استثمارات من جميع انحاء العالم وترتب على ذلك اختلاف تركيبة المتعاملين في السوق، فحتى مارس ٩٦ كان التعامل يتم بصورة رئيسية من خلال الافراد بنسبة ٨٢٪.

□ ولكن هل معنى هذا ان المتعاملين من الاجانب في سوق رأس المال المصرية يمثلون نسبة كبيرة؟

● هناك خلط بين ما يتملكه الاجانب من الاسهم وبين حجم تداول الاجانب في سوق، فكلاهما يختلف عن الاخر، فالتداول شراء وبيع، اما نسبة تملك الاجانب في السوق فتعني الاسهم التي في حيازتهم وفي محفظتهم وكل شركة من الشركات، فنسبة تداول الاجانب في المتوسط في عام ٩٦ بلغت ما بين ٢٠٪ و٣٢٪ من حجم التداول من ٦٤٤ شركة. اما ما يملكه الاجانب كحيازة من اسهم وسندات فهم يمتلكون اسهما في ٦٥ شركة حتى نهاية ١٩٩٦ ونسبة تملكهم لمجموع عدد اسهم الشركات المقيدة بالبورصة بالكامل ٢ ١٪ وهذا يعني انه رغم ان السوق المصرية جاذبة للاجانب فانهم لم يسيطروا على السوق.

□ ولكن هل تعتقد ان هذه النسبة الضئيلة تعكس قوة جذب السوق للاجانب؟

● هذه النسبة حتى تبين قيمتها الحقيقية فلابد ان نذكر رقمين اخرين: فقيمة الاوراق المالية التي جرى عليها تداول من العرب والاجانب سنة ٩٥ بلغت ٥٠ مليون دولار. وفي سنة ٩٦ بلغت ٧٥٠ مليون دولار وهذا يوضح مدى جاذبية السوق ويوضح ايضا النتيجة النهائية لما جرى من تطورات واحداث في سوق رأس المال المصرية لم تحدث في تاريخها ابدا. ففي عام (٩٦) حدث لأول مرة بيع اسهم مصرية في الخارج وشهد ايضا ولأول مرة تأسيس ٣ صناديق استثمار في الخارج من مجمع المدخرات الاجنبية ومقيدة في البورصات الخارجية بحوالي ٣٠٠ مليون دولار للاستثمار في الاوراق المالية المصرية وشهد ايضا جذب العديد من صناديق الاستثمار والشركات والافراد الاجانب للتعامل في سوق رأس المال المصرية. وشهد بصورة رئيسية التنفيذ الفعال لبرنامج الخصخصة وهو ما ترتب عليه عودة للنشاط لسوق رأس المال.

□ هل نستطيع القول ان هذا التطور في سوق رأس المال كان نتيجة لما حدث من تطور اقتصادي في الفترة الاخيرة؟

● إنني أؤكد فعلا ان نشاط البورصة حاليا يجني ثمار مراحل الاصلاح الاقتصادي التي بدأت من عام ١٩٨٢ الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي وهذه المرحلة ـ عالميا ـ لابد ان ترتبط بوجود بورصة نشيطة وفعالة كما حدث في دول النمور الاسيوية. فقد اجريت ٧ دراسات عن سوق رأس المال المصرية من قبل مؤسسات مالية امريكية واوروبية كلها تشيد بالتطور في سوق المال المصرية وتوج هذه التقويمات تقويم استاندرد اند بورز وهذا يمثل دعوة لجمع المدخرات العالمية للاستثمار في مصر، وشهد عام ١٩٩٦ لأول مرة ايضا دخول سوق رأس المال المصرية الى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية وهو المؤشر الذي لا تدخله إلا الاسواق الصاعدة والنشيطة التي تطبق ما يطبقه العالم من مبادىء حديثة.

وفي يناير ٩٧ زاد عدد الشركات المصرية المسجلة في هذا المؤشر من ٣١ شركة الى ٤٨ شركة ثم اعلن عن دخول سوق رأس المال المصرية ضمن مؤشر الاستثمار في مؤسسة التمويل الدولية في مايو القادم وهذا كله يعكس ثقة العالم كله في الاقتصاد المصري، والبورصة مرآة تعكس صورة الاقتصاد في اي بلد، كان لابد من هذه المقدمة الطويلة لتدرك الفرق وحجم التطورات.

فسوق رأس المال المصرية في اواخر ٩٦ وحتى اوائل ٩٧ تختلف تماما وجذريا عنها قبل ابريل ٩٦ من عدة جوانب: لاختلاف تركيبة السوق فهو عنصر بالغ الاهمية في التأثير على نشاط السوق، من حيث حجم التداول او الاسعار فتحولت من تركيبة تشمل الافراد، فقط الى تركيبة تشمل المؤسسات المالية والافراد والمحرك لاسواق المال في جميع انحاء العالم هي المؤسسات لانها الاكثر وعيا في اساليب تداول الاوراق المالية، وعادة الافراد يتبعون المؤسسات في مجال الاستثمار في الاسواق المالية وليس العكس. كذلك فان عدد المتعاملين في سوق اختلف جذريا فحتى يوليو ٩٣ كان ٣٠ الفا اصبح في اغسطس ٩٦ حوالي ٨٠٠ الف وكلما زاد عدد المتعاملين في اسواق زاد نشاط السوق، فالبورصة سوق عناصرها بائع ومشتري وبضاعة هي الاوراق المالية وكل هذه العناصر تغيرت وزادت فانعكس ذلك على النشاط في البورصة.

وقد مررنا بمرحلة في اكتوبر ٩٤ كان حجم الطلب على الاوراق المالية يساوي ٣ امثال حجم المعروض وكان وقتها عدد الاوراق المالية المقيدة في البورصة ٤٥١ مليون ورقة وفي نهاية ٩٦ صار مليارا و٣٨٧ مليون ورقة(سهم) فالوضع اختلف جذريا وكان لابد ان ينعكس هذا على الاسعار وللاسف فان من يتصدى لتفسير ظاهرة ارتفاع الاسعار لايضع هذا في اعتباره.. خذ مثلا: عدد العمليات في سنة ٩٦ بلغ ٢.٣ مليون عملية(صفقة) وكان في سنة ٩٥ حوالي ٤٦٩ الف عملية و٩٤ الف عملية في سنة ٩٤. كل هذا ساهم في دخول رأس المال بقوة كسوق صاعدة نشيطة، والى مارس ٩٦ كان المستثمرون افرادا فكانوا يقارنون بين كوبون الارباح وقيمة السهم فقط. وكلما تطورت سوق رأس المال تنحصر اهمية كوبون الارباح وتزداد اهمية الارباح الرأسمالية ومع اختلاف تركيبة السوق بدأ الاتجاه الى الاهتمام بما تحققه الاوراق المالية من ارباح رأسمالية وليس كوبونات الارباح فقط ومع وجود هذا النشاط اكتسبت السوق سيولتها وكلما اكتسبت سيولة جديدة يجري التعامل على الاوراق المالية باسعار جديدة . يعني اقول انها واقعية تعكس هذه التطورات وقد يغيب عن اذهان البعض عدة مبادىء تحدد سعر الورقة المالية في سوق رأس المال، فسعر الورقة لايتحدد فقط بالاداء الاقتصادي للشركة بل تضاف اليه ويساهم في تحديده وما تحققه من ارباح واحتمالات النمو في ربحية الشركة على مدار السنوات المستقبلية ومجموع السياسات الاقتصادية ولاضرب لذلك مثلا: عندما تنخفض اسعار الفائدة على الودائع المصرية فرغم ثبات كل مؤشرات

> **نصائح للجمهور:**
>
> **السندات عنصر مهم في محفظة الأوراق المالية [illegible]**
>
> **الاكتتاب في أسهم الشركات الجديدة أفضل من شراء أسهم الشركات القائمة**

وميزانية الشركة فإن هناك علاقة عكسية بين اسعار الفائدة على الودائع المصرفية واسعار الاوراق المالية، فكلما انخفضت اسعار الفائدة زادت اسعار الاوراق المالية والعكس صحيح. وهذا يوضح تأثير السياسات الاقتصادية على اسعار الاوراق المالية رغم ثبات نشاط الشركة، وايضا عندما يرتفع معدل التضخم ، فهذا يؤدي الى ارتفاع اسعار الاوراق المالية لأن من يستثمر امواله في الاوراق المالية يحسبها بدقة، فارتفاع معدل التضخم يقلل من الدخل الحقيقي في قيمة النقود، وبالتالي يعوض هذا بارتفاع سعر الاوراق المالية وهذا يتضح اكثر لو قارنا بين اسعار تداول الاوراق المالية في مصر وتركيا .. في مصر معدل التضخم منخفض وفي تركيا مرتفع، فمضاعف سعر السهم في تركيا(قيمة السهم على ربحه) اي كم تدفع لتحصل على وحدة الربح: في تركيا يبلغ ٣٠ اي تدفع ٣٠ لتحصل على ربح مقداره(١) ولكن في مصر هذا المعدل منخفض، ولذا فاننا نؤكد ان اسعار تداول الاوراق المالية لا تتأثر فقط بالاداء الاقتصادي للشركة.

□ إذن معنى ماتقوله ان مايحدث حاليا من قفزات في أسعار الأسهم له مايبرره ولكن هل هذا يعني انه لاتوجد مخالفات أو قفزات غير مبررة في الفترة الأخيرة؟ وإذا كان هذا يعود على بعض الأفراد بالفائدة.. فما هو اثره على الاقتصاد؟

● دعني أؤكد أن مايحدث من قفزات للأسعار هو تطور طبيعي في ضوء ماشهدته سوق رأس المال من تطورات خلال سنة ١٩٩٦، وإذا قارنا بين نسبة كوبونات الأرباح في الأسواق المصرية بـ ٣٥ سوقا صاعدة فسنجد أن أعلى نسبة لكوبونات الأرباح في السوق المصرية، وإذا قارنا بين مؤشر مضاعف سعر السهم أي العلاقة بين ربحية السهم وسعره السوقي في مصر و٣٤ سوقا صاعدة نجد أنه في مصر لايزال جاذبا أي أقل من العديد من الأسواق الأخرى. وأهم مزايا السوق المصرية هي حرية الدخول والخروج، وبهذه المقارنات كسبت سوق رأس المال المصرية عملاء جددا من شتى أنحاء العالم لأنهم وجدوها افضل كثيرا من اسواق أخرى والعالم كله الآن قرية صغيرة، كل شيء معروف عن الأسواق المالية ولايمكن استخدام القرارات الإدارية للتحكم في الأسعار.. وسوق رأس المال المصرية تمثل جذبا كبيرا للمستثمرين في ظل هذه المقارنات.. وهذا كله يفسر قفزات الأسعار ويبررها فهي طبيعية.

ولكنني بمنتهى الأمانة أقول: إنني لست سعيدا بقفزات الأسعار برغم أن لها مايبررها، فالقفزات السعرية ليست ظاهرة طبيعية.. وهذا يحتاج إلى وعي المتعاملين.. ودعني أؤكد مرة أخرى أن هذه القفزات تمت في ظل وجود طلبات حقيقية للبيع والشراء. وفي هذا الصدد فإنني أنبه المتعاملين إلى عدة أمور يجب أن يعيها كل مستثمر قبل اتخاذ قراره بالشراء أو البيع، وهي: أنه عندما تقوم إحدى الشركات بتوزيع سهم مجاني يفهم البعض أن قيمة أسهمه تتضاعف بالسهم المجاني، فخذ مثلا لو أن شركة سهمها قيمته ٧٥ جنيها وزعت سهما مجانيا فإن بعض الجمهور يتصور خطأ أنه أصبح في حوزته مايساوي ١٥٠ جنيها، وهذا ليس صحيحا لأن السهم المجاني هو تحويل من احتياطات الشركة إلى رأس المال أي أنه لم يضاف شيء، فالاحتياطات هي جزء أصلا من قيمة السهم وحق من حقوقه. فالوضع ببساطة بدلا من قسمة القيمة الدفترية للشركة على ١٠٠ سهم يتم قسمتها على ٢٠٠ سهم.

□ ولكن يظل السؤال قائما.. هل هذه القفزات السعرية تمثل خطرا على المتعاملين وعلى السوق.. وماذا يعني قولك إنها ظاهرة غير صحية؟

● هي ظاهرة غير صحية ولكن لاتزعجني لأنها تمت من خلال عروض شراء وبيع حقيقية، وهناك عدة عوامل منطقية تفسرها من ضمنها.. كما أوضحنا ـ المفهوم الخاطئ لدى البعض عن توزيع السهم المجاني، وهذا يزيد من الطلب على أسهم الشركات التي تعطي هذه الأسهم ، يضاف إلى هذا أن بعض المتعاملين صار لديهم وعي استثماري ولكنه ناقص مما يدفعهم إلى التأثر ببعض المفاهيم فيتكالبون على شراء سهم شركة معينة لاقتناعهم بأنها ستحقق أرباحا كبيرة وهذا ماحدث لبعض الشركات العقارية التي تمتلك أراضي كثيرة والأراضي تمثل قيمة كبيرة في جعل الشركة لديها رصيد كبير من الأرباح الكامنة فيتزاحم المتعاملون على شراء أسهم مثل هذه الشركات لتوقعهم أن قيمة الأراضي التي تمتلكها الشركة تزيد زيادة كبيرة وتحقق أرباحا كثيرة من الفرق بين قيمتها الدفترية المسجلة بها في الشركة وقيمتها السوقية، ولكن يغيب عنهم أن هذه الأراضي مجرد بضاعة لايمكن مثلا بيعها خلال سنة بل يمكن أن يتطلب ذلك سنوات.. وهذه المفاهيم أدت إلى ارتفاع أسهم الشركات العقارية اكثر مما يجب لأن المتعاملين حسبوا أن الأرباح عاجلة وقريبة وغاب عنهم أن هذا يحتاج إلى وقت طويل. كذلك لوحظ في الفترة الأخيرة ضعف الإقبال على السندات مما أثر على أسعار الأسهم بالارتفاع، ومن واجبي أن أنصح الجمهور في هذه النقطة بأن السندات عنصر مهم في محفظة الأوراق المالية لكل متعامل نظرا لانخفاض مخاطرها عن الأسهم أو لانعدامها وتنويع المخاطر من اهم مبادئ التعامل في الأوراق المالية. وإذا كانت الأسهم تحقق أرباحا رأسمالية عالية فإن لها مخاطر كبيرة، ولكن بعض السندات كسندات الخزانة مثلا تنعدم فيها المخاطرة تماما، ولذا فإن على أي مستثمر أن يكون في محفظته جزء من السندات لأنها تتسم بالثبات النسبي بخلاف الأسهم.

شائعات

□ يتردد أن هناك أسبابا أخرى يلجأ إليها مسئولو شركات لرفع أسعار أسهمها بعمليات بيع وهمية داخل الوحدة نفسها.. فهل هذا حدث بالفعل أم أن ذلك مجرد شائعات؟! وإذا حدث هذا فأين رقابتكم؟

● لا أستطيع القول إن هذا لم يحدث ولكنه لايؤثر كثيرا.. وبالنسبة للرقابة فإنها موجودة، فكلما زادت من أداء البورصة وهيئة سوق المال قلت مثل هذه العمليات.. وهناك عدة إجراءات تتخذ في مثل هذه الحالات جهة لوقف شركات السمسرة التي تتلاعب في الأسعار. ولكنني أؤكد أن هذه الممارسات لاتشكل ظاهرة. أيضا هناك شائعات تردد أن صناديق الاستثمار تتلاعب في الأسعار وهذا لم يحدث.. فصناديق الاستثمار هي مستثمر ينوب عن عدد كبير من الأفراد وهي تحت رقابة فعالة من هيئة سوق المال. ومع هذا كله فإنني أؤكد مرة أخرى أن قفزات الأسعار ليست ظاهرة صحية مهما تكن الأسباب لأن التدرج هو الطبيعي.

□ إذن هي ظاهرة ضارة.. فهل تستطيع بصفتكم رئيسا لهيئة سوق المال وقف هذه الظاهرة سواء من خلال إدارة البورصة أو لجنة الأسعار.

● للإجابة عن هذا السؤال فإنني أوضح أنه من أهم مبادئ التعامل في سوق الأوراق المالية، الأعمال الصارمة لآليات العرض والطلب بمعنى أن أي تدخل إداري للتحكم في أسعار الأسهم بأي بورصة فنتيجة هذا ستكون غير سليمة.

□ حتى لو كانت هناك ظاهرة غير صحية؟!

● التدخل لايكون إلا في حالة واحدة فقط وهي حالة ثبوت تلاعب في الأسعار. فيتم إلغاء هذه العملية فورا.. وحدث هذا في الأسبوع الماضي. فقد وضع أحد مندوبي شركات السمسرة في البورصة أمرا يزيد بمقدار ٥٠ جنيها عن السعر الذي كان يجري التداول به في بداية الجلسة وبمتابعة الموضوع تبين أن هذا المندوب ليس لديه أمر من عميل لشراء أسهم بهذا السعر، فتمت إحالة الموضوع إلى لجنة التأديب بالبورصة وأصدرت قراراتها لوقف هذا المندوب مدة ٣ شهور. إذن فإنني أؤكد أنه في حالة حدوث تلاعب يتم التدخل الفوري مع إلغاء العمليات التي تمت. اسمح لي أن أوضح أنه يجري حاليا إعداد مشروع قانون يتناول بالتفصيل وضع إجراءات حاسمة لمنع التلاعب في الأسعار ومنع استخدام المعلومات الداخلية لمصلحة طرف ضد طرف آخر. وليس معنى ذلك أن قانون سوق رأس المال لايتضمن مثل هذا الموضوع، ولكن التعديل الجديد يتناول الموضوع بتفصيل أكثر وسيتم عرض هذا المشروع في الدورة الحالية لمجلس الشعب. ولهذا فإنني أؤكد مرة أخرى أن العروض والتقلبات الحقيقية في ظل عدم وجود تلاعب في الأسعار يجب ألا تتدخل لإلغائها بقرار إداري مهما تكن الأسباب لأننا لو تذكرنا حينما كان يحدث هذا في سوق صرف العملات الأجنبية نشأت السوق السوداء وهذا يمكن أن يحدث في سوق الأوراق المالية.

□ ولكن يتردد أن هذا يحدث فعلا الآن في بورصة الأوراق المالية للتلاعب بقرار لجنة الأسعار الذي يحدد ارتفاع وهبوط الأسعار بنسبة ٥٪ يوميا؟

● هذا القرار بصراحة دعني أقول إنه يقرأ كما تقرأ القرآن الكريم ولاتقربوا الصلاة.. لأن هذا القرار مقيد بالفقرة مالم تكن هناك مبررات لزيادة أو انخفاض السعر عن حد معين ويصبح معنى هذا القرار أنه يجب التأكد من مبررات ارتفاع سعر السهم عن حد معين. فإذا وجدت المبررات.. فلا داعي للتدخل الإداري.

□ إذن هل هذا التطور الذي حدث في البورصة بكل جوانبه انعكس إيجابيا على الأداء الاقتصادي وحقق هدفه من توفير التمويل متوسط وطويل الأجل لرجال الأعمال، ولكن كثيرين يتخوفون من أن استمرار القفزات في الأسعار ممكن أن يؤدي إلى أزمة في البورصة وأزمة للاقتصاد ككل شبيهة بما حدث في بورصات عالمية في الكويت وأمريكا والمكسيك خاصة إذا ارتفعت القيمة السوقية لأسهم شركة ما عن قيمة أصولها الحقيقية؟

● أقول على مسئوليتي إن حدوث أزمة أمر غير وارد في البورصة المصرية.. ودعنا نسمي الأمور بمسمياتها.. فالبعض هناك.. كلما حدثت قفزات في الأسعار ـ يستدعي على الفور ماحدث في سوق المناخ في الكويت وماحدث من أزمة في المكسيك. وأؤكد أن ماحدث هناك لاعلاقة له من قريب أو بعيد بما يحدث في البورصة المصرية وليس شبيها بظروفنا وكانت له ظروفه الخاصة.

□ معنى هذا أن ماحدث من قفزات للأسعار لايشكل أزمة أو يحتاج إلى تدخل لأنه كما ترونه طبيعيا؟

● مواجهة ذلك يتم بأسلوب موضوعي وليس بقرارات إدارية ولكن تضخ بضاعة جديدة للبورصة، وفعلا هذا ماأعدته الحكومة في الشهر الأخير حيث تم طرح شرائح جديدة، فهناك برنامج خصخصة جديد بدأ تنفيذه حيث بدأت الحكومة بالتخلص من مساهماتها في ٧٨ شركة وستتوالى طرح المزيد من مساهمات الحكومة في شركات أخرى، وهذا يعني توافر وضع بضاعة جديدة في سوق الأوراق المالية بأسعار مناسبة تتناسب مع مستوى الأداء الاقتصادي للشركة.

والخلاصة أن مايحدث في البورصة المصرية الآن نشاط إيجابي لأن سوق رأس المال أصبحت مهيأة تماما لتوفير التمويل المتوسط والطويل الأجل لرجال الأعمال، لأن جميع ماطرح للاكتتاب العام في السوق الأولية (الإصدارات الجديدة تم تغطيتها في فترات قياسية وإذا كانت الحكومة من خلال برنامج الخصخصة بتوسيع الملكية، فقد حان الدور الآن على القطاع الخاص.. فهذه هي الفترة المثالية لأن ينفتح القطاع الخاص على الجمهور.. ومطلوب منه أن يجذب مدخرات الجمهور من خلال قيد شركاته في البورصة وطرحها للجمهور خاصة أن أسعار الأسهم الآن أصبحت جاذبة.

وادعو الجمهور أيضا إلى الإقبال على الاستثمار المباشر أي الأوراق المالية التي ستطرح لأول مرة مثل شركة الأسمنت الجديدة وشركة الحديد الجديدة أيضا لأن الجمهور الذي يستثمر في مثل هذه الشركات الجديدة وسيحقق أرباحا أكثرمما لو اشترى من خلال التعامل في البورصة مما حدث من قفزات فيها.

□ سؤال أخير: هل سيستمر قرار وقف إنشاء شركات سمسرة جديدة رغم هذا النشاط والتطور الهائل في حجم عمليات البورصة؟

● للإجابة عن هذا التساؤل أود أن أوضح الآتي: برنامج تطوير هيئة سوق المال لسنة ٩٧ يتضمن مزيدا من التطوير لأنظمة التداول والمقاصة والتسوية ويشمل ذلك اتساع قدرة حاسب البورصة بحيث يمكن لعدد ٥٠٠ مستعمل أن يستخدموا في وقت واحد حاسب البورصة، والهدف من ذلك الوصول إلى ترتيبات فنية تسمح بعمل شركات السمسرة من مكاتبها.. فبصراحة الآن نحن نواجه في البورصة مشكلات النجاح ومن ضمنها أن مبنى البورصة صار غير قادر على استيعاب حجم التعامل فيها ولاالعدد شركات السمسرة الراغبة في التعامل في البورصة.. وهذا يتم حسمه باتجاهين: الأول سرعة الانتقال إلى مبنى جديد للبورصة يستوعب حجم النشاط ويسمح بزيادة عدد شركات سمسرة، والاتجاه الثاني فني يشمل توسيع طاقة حاسب البورصة بما يسمح بزيادة عدد الشاشات التي تتعامل في وقت واحد من ١٢٠ حاليا إلى حوالي ٥٠٠ شاشة، وهذا الموضوع يتم تنفيذه بسرعة، فقد تم التعاقد مع الهيئة القومية للاتصالات لزيادة سرعة خطوط الربط بين شركات السمسرة والبورصة من ٩٦٠٠ حرف في الثانية إلى ١٢٨ ألف حرف في الثانية، وهو عنصر بالغ الأهمية لتوفير الإمكانات الفنية لشركات السمسرة لكي تعمل بكفاءة من مكاتبها، فالثانية في البورصة تساوي الكثير . ولذلك سيتم السماح بإنشاء شركات سمسرة جديدة فور الانتهاء من هذه الترتيبات الفنية لزيادة وتطوير حاسبات البورصة.

> **نواجه الآن مشكلات النجاح في البورصة ونسعى لتوفير مبنى جديد وتوسيع قدرة الحاسب الآلي**

> **مشروع قانون لأحكام الرقابة على السماسرة ومنع استخدام المعلومات الداخلية لمصلحة أي طرف**

إجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الأسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٢٤٨٨٢	٣٥٥٠٨٣٠	٢٦٥٦٢٣٣٥٢

المؤشر العام لسوق المال	
	٤١٥,١٨
مقدار التغير	١٣٠٥٤ نقطة

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

إسم العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٠٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٨٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٤٨.٠٤٦٠	٥٦٦.٨٤٨٨	٥٤٧.٤٩	٥٦٥.١٩
مارك المانى	١٩٩.٤٠٠٩	٢٠٧.٧٧٧٧	١٩٩.١٠	٢٠٧.٤٩
فرنك فرنسى	٥٩.١٠٥٦	٦١.٤٨٨٧	٥٨.٩٤	٦١.٣٧
١٠٠ ين يابانى	٢٧٢.٥٣٩٧	٢٧٨.١٢٩٦	٢٧١.١٣	٢٧٤.٥٨
دينار كويتى	١٠٥١.١٢١٧	١١٣٤.٢٤٣٥	١٠٥١.١٣	١١٣٤.٢٤
ريال سعودى	٩٠.٢٢٩٣	٩١.٤٨٤١	٩٠.٠٩	٩١.١٨

اجتمـــاعيــات

الجمعية الطبية المصرية

تقرر فتح باب الترشيح لشغل خمسة مناصب لعضوية مجلس ادارة الجمعية الطبية المصرية من اليوم وعلى السادة اعضاء الجمعية المستوفين الشروط الواجب توافرها لعضوية مجلس الادارة ويرغبون ترشيح انفسهم ارسال خطاب مسجل باسم امين عام الجمعية الطبية المصرية ٤٢ شارع قصر العيني بالقاهرة ويشمل الاسم الرباعي وتاريخ وجهة الميلاد والعنوان ورقم البطاقة وجهة العمل وبدء عضويته بالجمعية ويغلق باب قبول طلبات الترشيح الساعة الثانية مساء ٢٤ فبراير ١٩٩٧

امين عام الجمعية
أ.د. محمود المناوي
رئيس الجمعية
أ.د. محمد الظواهري

جمعية طنطا
جمعية نادي العاملين

يعلن مجلس الادارة عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من الخميس ٢/٢٠ حتى ١٩٩٧/٢/٢٧ تقدم الطلبات باسم رئيس مجلس الادارة ويتم عقد الجمعية العمومية يوم الاحد ٩٧/٣/٣٠ لمناقشة الميزانية وتقرير مجلس الادارة

رئيس مجلس الادارة
محمد سلامة حسن

جمعية رعاية طياري مصر للطيران واسرهم

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من ٢/١٥ وحتى ٩٧/٢/٢٠ من الساعة السابعة مساء وحتى التاسعة مساء وستعقد الجمعية العمومية العادية يوم ٩٧/٣/٢٦ في تمام الساعة السابعة مساء بمقر رابطة الطيارين والله الموفق

طيار صلاح الخطيب
رئيس مجلس الادارة

نقابة التمريض بالدقهلية

تعلن عن فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس الادارة يوم ١٩٩٧/٣/٢٣ تحت اشراف السيد المستشار رئيس محكمة المنصورة الابتدائية على ان تقدم طلبات الترشيح على النموذج الموجود بالنقابة ابتداء من السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١٥ حتى الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠ ولن يلتفت للترشيحات التي ترد بعد ذلك.

رئيسة النقابة
إقبال السعيد سلام

جمعية السلام القبطية بملوى

الجمعية العمومية ١١ ابريل
والترشيح من ١٦ الى ٢٣ فبراير

المكتب العلمي
جانسن ـ سيلاج
يهنىء
أ.د محمد مختار البديوي
لتوليه منصب
رئيس جامعة طنطا
ويتمنى له دوام التوفيق

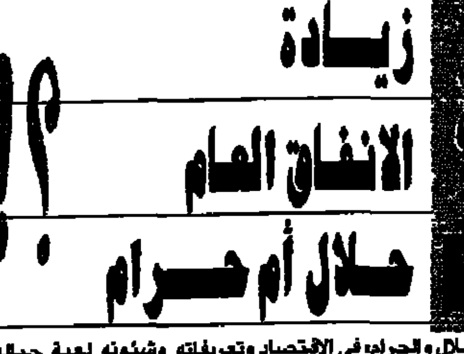
أ.د محمد البديوي
تهانينا القلبية برئاسة الجامعة
دكتور ممدوح جبر والاسرة

أ.د محمد البديوي
تهانينا القلبية برئاسة جامعة طنطا
أ.د محمد عمرو حمام
أ.د عائشة شعيب

اصدق التهاني للدكتور
خالد لطفي بديوي
لحصوله على دكتوراه التحاليل الطبية وترقيته مدرسا بطب الاسكندرية ـ اخوالك نذار بديوي وأ.د كمال بديوي ولواء حسام بديوي والمهندس محمد بديوي والمحاسب اسامة بديوي

تهنئة وشكر
منطقة كرة القدم
وهيئاتها ببني سويف
تقدم خالص التهنئة بترقية
المهندس
ابو الخير عبدالعليم
سكرتيرا عاما مساعدا للمحافظة
وتقديم الشكر للسيد
صبري القاضي
محافظ بني سويف
علي حسن الاختيار
نادي بني سويف الرياضي ـ نادي النسيج ـ نادي الشبان المسلمين ـ نادي الشباب ـ مركز شباب صلاح سالم ـ مركز شباب ناصر ـ نادي بوش ـ نادي الواسطي ـ مركز شباب الواسطي ـ نادي الشبان المسلمين بالواسطي ـ مركز شباب اهناسيا ـ نادي اهناسيا الرياضي ـ مركز شباب ببا ـ نادي ببا الرياضي ـ نادي المعلمين ببا ـ نادي الفشن ـ مركز شباب الفشن ـ الشبان المسلمين بالفشن ـ نادي شباب سمسطا ـ مركز شباب سمسطا

الادارة الزراعية ببهيا
تكرر التهنئة بالثقة الغالية بتعيين
المهندس محمود الجمل
والمهندس محمد فوزي
وكيلا للوزارة ومديرا عاما للزراعة بالشرقية



زيادة الانفاق العام حلال أم حرام ؟!

لعبة «الحلال والحرام» في الاقتصاد وتعريفاته وشئونه لعبة حبالها طويلة يتداخل فيها القليل من الحق مع الكثير من الباطل ويلعب في ساحتها الكثير من الأهواء والمصالح وهي لعبة يتداخل فيها الصح مع الخطأ والصواب مع الضلالة. ومع تعقد عناصر وابعاد اللعبة دوليا ومحليا أصبحت الحقيقة الاقتصادية عسيرة المنال حتى بالنسبة لبعض الخبراء والمتخصصين إما خوفا من المجاهرة بالحقيقة او رعبا من مواجهة الرأي العام بما تتضمنه الحقيقة من معلومات قد تصدمه في ظل مناخ يروج عكسها ويتبارى في تزيين الخطأ والخطيئة باعتبارها حقائق اقتصادية ثابتة لا تقبل التشكيك ولاتحتمل ذرة من التصويب او التدقيق.

ويعتمد تشويه الحقائق الاقتصادية على منطق السحرة والحواة في الموالد الشعبية وهو منطق يعتمد على الابهار الكاذب وعلى خفة اليد والحركة التي تحول الوهم الى ما يشبه الحقيقة وهي لعبة بالغة الخطورة لان نتائجها لا تقتصر فقط على التنويم المغناطيسي للرأي العام وايجاد حالة من الرضا الكاذب بالخطأ ولكنها وفي مرحلة تالية لابد وان تصبح قيدا على صاحب القرار وفي مراحل اخرى قد تتحول الى كابوس بغيض على مراكز القرار تقيد حركتها وتعوقها بل وتمنعها من التصرف والمواجهة والتصحيح.

ومن الامثلة البارزة على لعبة الحلال والحرام في الاقتصاد الادعاء بان اقتصاديات السوق تتلازم مع تخفيض الانفاق العام بصورة جذرية وان الحرية الاقتصادية لابد وان تعني في التطبيق الصحيح والسليم ان يتم غل يد الحكومات عن الانفاق مع تحول الانفاق الى القطاع الخاص والافراد باعتبار ان اقتصاديات السوق هي نقيض الاشتراكية ونقيض مفهوم ...

...

وتمنعها من التمزق والثورة والاضطراب والفوضى ..وقد تضمن تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي مؤشرات احصائية اقتصادية عن الشرق الاوسط اقتصرت على ثلاث دول فقط هي مصر والاردن واسرائيل واوضحت المؤشرات ان الانفاق العام في اسرائيل يكاد يتوافق مع المؤشرات الاوروبية حيث يبلغ ٤٦,٩٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في حين يبلغ المعدل في الاردن ٣٥,٧٩٪ اما في مصر فإن الانفاق العام يبلغ ٢٤,٩٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

لابد من مراجعة الاقوال المرسلة عن الاقتصاد وشئونه وتصريفاته وفقا لحقائق الواقع العالمي الثابتة والمؤكدة حتى لاينزلق الاقتصاد المصري إلى بحر الظلمات ويتمكن من بلوغ شاطئ الامان بعيدا عن منطق الدجالين والسحرة والحواة والمشعوذين.؟!

رفع قيمة الصادرات السلعية الزراعية والصناعية إلى ١٠ مليارات دولار سنويا

انتهت الشعبة العامة للمصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية من اعداد مجموعة من التوصيات، لعلاج معوقات ومشكلات الصادرات، وتهيئة المناخ الملائم لرفع الصادرات السلعية الزراعية والصناعية إلى ١٠ مليارات دولار سنويا، خلال الفترة القادمة، بما يتلاءم مع طموحات التنمية والانطلاق الاقتصادي، ويساهم في دعم الانتعاش والارتفاع السريع بمعدلات الانتاج المصري .

وصرح أبو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين لـ «الأسبوع الاقتصادي»، بأنه في مقدمة التوصيات، ضرورة وضع خطة متكاملة لجذب الاستثمارات الموجهة للصناعات التصديرية، وبدء حملة ترويجية مكثفة ومنظمة لجذب هذه الاستثمارات، وازالة العوائق القانونية والادارية حتى يمكن تغيير المفهوم القديم القائم على تصدير فوائض الانتاج لمفهوم جديد يرتكز على تخطيط واستراتيجية محددة للعالم للإنتاج والتصدير، تحقق الأهداف المرجوة من الطفرة التصديرية مع دراسة امكانيات المشروعات القائمة في التصدير للأسواق الخارجية، واحتياجاتها من اعادة التأهيل والتحديث، لمواكبة المتغيرات والتطورات الدولية.



وأكدت التوصيات اهمية توفير التمويل اللازم لتغطية تكاليف الحوافز التصديرية اللازمة، لدعم وتشجيع الصادرات وبصورة لا تلقي أعباء على الموازنة العامة للدولة، ويقترح في هذا الشأن فرض رسم بنسبة بسيطة لا تتعدى ١٪ على الواردات، مما يحقق ايرادات سنوية قدرها نحو ٤٠٠ مليون جنيه، واستخدام جانب منها لتوفير تمويل بأسعار فائدة منخفضة للانشطة التصديرية، وكذلك تدبير الاحتياجات التمويلية للترويج الخارجي، مع وضع نظام لتوسيع نطاق التأمين على الصادرات ضد المخاطر غير التجارية، لضمان سداد قيمة الصادرات، حيث أن شركة التأمين على الصادرات ترفض التأمين على نشاط التصدير إلى بعض الأسواق، ومنها دول الاتحاد السوفيتي السابق، وغالبية الدول الافريقية، مما يعوق التوسع في التصدير لهذه الأسواق، وأن يتم ادراج هذا الموضوع في المفاوضات الرسمية مع هذه الدول.





د.أحمد جويلي

أبو السعود سلطان

كما أكدت التوصيات التي رفعتها الشعبة للدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين، ضرورة حل مشكلات الصادرات في الموانيء والنقل البحري والجوي للأعباء الكبيرة التي تضيفها إلى تكلفة الصادرات وتقلل من قدرتها التنافسية .. حيث أصبحت الحاجة ملحة لإصدار قرار سيادي باستثناء العمليات التصديرية من جميع الرسوم والتمغات والمصروفات المفروضة حاليا او التي قد تفرض مستقبلا من أي جهة . خاصة وان الميزات التي حصل عليها المصدرون في سبتمبر ٩٤، والخاصة بتخفيض بعض الرسوم والمصروفات بالموانيء البحرية مثل تكاليف التفريغ والتخزين والنوالين، بناء على توصيات اللجنة العليا لتنمية الصادرات، قد تم الغاؤها عن طريق شركة الاسكندرية، لتداول الحاويات والشركة العربية للشحن والتفريغ، على الرغم من صدور قرارات بها من وكيل أول وزارة النقل البحري ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للنقل البحري، وتتضح المشكلة من استعراض فروق أسعار نوالين الشحن الجوي المصري بالمقارنة بباقي الدول الأخرى، فنجد أن الشركة الوطنية في مصر، وهي شركة مصر للطيران، تتقاضى في المتوسط حوالي ٨٥٠ دولارا، لشحن الطن الواحد إلى الأسواق الأوروبية، بينما اسعار الخطوط الجوية القبرصية والاردنية والإسرائيلية للشحن لنفس الأسواق، تتراوح بين ٤٥٠ و ٦٠٠ دولار للطن الواحد فقط.

كما تضمنت التوصيات، الغاء القانون رقم ١٢ لسنة ٦٤، وذلك لكثرة استثناءاته مع استبداله بقانون جديد، يمنع احتكار جميع خدمات النقل البحري، وضرورة إطلاق الحرية لجميع شركات القطاع العام والخاص، للعمل في هذا المجال والسماح للمصريين، لتملك البواخر، وكذا الاقتراض بضمانها من الجهات الأجنبية والمصرية، ورهنها مع عدم الاشتراط على موافقة الوزير المختص عند بيعها، لأن هذا الشرط يتعارض مع امكانية الرهن، بالاضافة إلى التوسع في انشاء الارصفة للموانيء العاملة لجمهورية مصر العربية، للوصول إلى ضعف حجمها الحالي، مع التركيز على تحسين شبكة الطرق المؤدية إليها، واعادة رصفها، وكذلك رصف الساحات بالموانيء لضمان انسياب حركة النقل، وذلك من خلال خطة زمنية لا تتجاوز عامين.

وأشار أبو السعود سلطان إلى أن موضوع النقل والموانيء يتطلب اتخاذ اجراءات متكاملة للتيسير على المصدرين في مقدمتها ما يلي:

■ العمل على مضاعفة حجم الاسطول البحري المصري، وذلك عن طريق إعطاء جميع التيسيرات، التي تسمح بتملك القطاع الخاص للنوعيات المطلوبة من السفن، مع إعطاء هذا النشاط ميزة ضريبية (إعفاء ضريبي مناسب). وكذلك وضع قانون تنظيم أعمال التخليص الجمركي، الذي صدر ولم يطبق موضع التنفيذ، مع ادخال عمل المستخلصين من خلال شركات متخصصة لشركات النقل.

■ دراسة انشاء مركز اقليمي للتجارة الدولية في مصر والمنطقة المرشحة، لذلك هي قناة السويس والموانيء المرتبطة بها والأراضي التي تحيط بها، وخاصة الضفة الشرقية للقناة، والتي لاتزال أرضا بكرا قابلة للاستثمار في شتى المجالات، التي تدعم انشاء مركز اقليمي ضخم للتجارة والترانزيت يخدم التجارة العابرة بين أوروبا والشرق الأقصى. فضلا عن تأثيره البالغ في حركة التجارة بين الدول العربية في المشرق والمغرب، وصلاحيته كمعبر لتجارة افريقيا مع العالم، مع ضرورة دراسة اقامة الموانيء الجافة وخاصة في المدن الصناعية الحديثة، مما سوف يسهم كثيرا في ازالة المعوقات الخاصة بالتخزين والتكدس، والاجراءات الخاصة باعمال الشحن والتفريغ وزيادة الطاقات الاستيعابية للموانيء القائمة حاليا. بالاضافة إلى ضرورة تطوير خليج السويس وتحويله إلى ميناء متعدد الارصفة لخدمة عمليات الشحن البحري، نظرا لضيق الموانيء في السويس وبورسعيد .

وأشارت التوصيات إلى مطالبة المصدرين الذين يقومون بشحن منتجاتهم إلى السعودية ودول الخليج وسوريا وباقي الدول العربية بالطريق البري، بأن تسعى الحكومة المصرية إلى توقيع الاتفاقيات التي تتيح لسيارات النقل المصرية المحملة ببضائع لهذه الدول نفس حقوق المرور التي تمنح لسيارات النقل الاردنية على سبيل المثال مع محاولة تخفيض رسوم العبور التي يتكبدها المصدر المصري حال عبور بضاعته الأراضي الاردنية، والتي قد تصل إلى ٣٠٠ دولار للسيارة الواحدة

وتضمنت التوصيات المطالبة، بتشكيل مجموعات عمل متناسقة بين الأجهزة المختلفة بالدولة والتنظيمات تني تضم أصحاب الأعمال، وذلك لاجراء الدراسات اللازمة لأسواق التصدير، والعمل على فتح الأسواق الجديدة بمختلف القارات - وعلى أن تقوم هذه الجهات بمد المصدرين المصريين بجميع المعلومات التجارية اللازمة عن الأسواق الخارجية، لمساعدتهم على ترويج منتجاتهم بأقل تكلفة ممكنة

مؤتمر لمناقشة دور الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات المصرية والعربية

د. رضا العدل

حول دور الجهاز المصرفي في دعم التصدير تنظم كلية التجارة بجامعة عين شمس بالاشتراك مع المركز الدولي للبحوث والاستشارات مؤتمرا لمدة ثلاثة أيام بالقاهرة. خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ فبراير الحالي . ويناقش المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية.. اولها إمكانات التصدير في مصر والعالم العربي، وثانيها المتغيرات المؤثرة على الصادرات، وثالثها دور الائتمان المصرفي في دعم الإمكانات والقدرات التصديرية في مصر والعالم العربي.

ويشير الدكتور رضا العدل عميد كلية التجارة ورئيس مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس إلى أن المؤتمر سيناقش مجموعة من الدراسات والتقارير تتناول مشكلات ومعوقات التصدير المختلفة في مقدمتها أثر المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية في تنمية الصادرات ودور السياسات الاقتصادية وأجهزة التصدير والدروس المستفادة من التجارب الدولية، بالإضافة إلى الوضع الراهن لدور الجهاز المصرفي في التمويل وسبل تدعيم دوره في تشجيع الصادرات ودور التأمين في مساندة التصدير للأسواق الخارجية.

كما يناقش المؤتمر - الذي يشارك فيه الخبراء والمختصون وكبار المسئولين في الأجهزة المختلفة بالحكومة والجامعات - وسائل تنمية صادرات القطاع الخاص وقطاع الأعمال والاستثماري والبرامج اللازمة للترويج الخارجي في الأسواق الدولية المختلفة، وكذلك موضوع الجودة والمقاييس والمعايير المرتبطة بالكفالة لضمان جودة الصادرات وملاءمتها للمقاييس والمعايير الدولية وماتشهده من تدقيق على الأخص في معايير البيئة والصحة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

من ٢٠ ألف جنيه إلى ١٥٠٠ مليون جنيه

في الاجتماع الأخير لمجلس إدارة مصر للطيران وفي ضوء مناقشة الميزانية والأوضاع المالية قرر المجلس برئاسة المهندس محمد فهيم ريان زيادة رأسمال المؤسسة من ٨٠٠ مليون جنيه إلى ١٥٠٠ مليون جنيه وسيعرض هذا القرار على الجمعية العامة غير العادية خلال ايام قليلة.

وسيعقد هذا الاجتماع عقب انعقاد الجمعية العامة العادية التي ستناقش ميزانية السنة المالية المنتهية في اخر يونيو الماضي، والتي يراجعها حاليا الدكتور شوقي خاطر الرئيس الجديد للجهاز المركزي للمحاسبات في ضوء التعديلات الأخيرة، وقد أسفرت عن تحقيق فائض بلغ خمسين مليون جنيه.

ومما يذكر أن رأس مال مصر للطيران عندما انشأها بنك مصر في عام ١٩٣٢ لم يكن سوى عشرين ألف جنيه وقد بدأت نشاطها بأسطول يتألف من خمس طائرات صغيرة لتعليم الطيران والنزهات الجوية يتراوح عدد مقاعدها بين اثنين وأربعة مقاعد .اما اسطولها اليوم فيتألف من أربعين طائرة يتسع بعضها لاكثر من ٤٠٠ راكب.

تقويم دولي لإجراءات السلامة الجوية

تلقت هيئة الطيران المدني في مصر إخطارا من منظمة الطيران المدني الدولي أن فريقا للتفتيش من المنظمة سيزور مصر في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ مارس القادم في إطار تنفيذ مشروع تقويم السلامة الجوية في الدول الأعضاء في المنظمة الدولية وعددها ١٨٤ دولة.

ووفقا لمعاهدة شيكاغو التي تحكم شئون الطيران المدني وتنظمها في العالم هناك ١٨ ملحقا للمعاهدة بينها ثلاثة تلتزم الدول بتنفيذ احكامها للتركيز على سلامة النقل الجوي، وهي الملحق الأول الخاص بإجازات الطيران والسادس الخاص بالعمليات الجوية والثامن الخاص بصلاحية الطائرات. وتضم فرق التفتيش التي تزور الدول المختلفة ثلاثة افراد يختص كل منهم بواحد من هذه الأفرع الثلاثة يتولون تقويم السلامة الجوية وإجراءاتها في كل من سلطة الطيران المدني في الدولة، وشركات الطيران الوطنية العاملة فيها، ومعاهد إعداد وتدريب الطيارين ومهندسي صيانة الطائرات والمرحلين الجويين وأطقم الضيافة وذلك للتأكد من التزام الجميع بتطبيق القواعد القياسية الموصى بها في الملاحق الثلاثة والوثائق التي تصدرها المنظمة الدولية استكمالا لما جاء في الملاحق.

وعندما يصل فريق التفتيش الدولي إلى القاهرة سيبدأ بلقاء الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني والمسئولين في الهيئة لإجراء تقويم تفصيلي للإجراءات المتبعة في قطاع السلامة الجوية بالهيئة وبعض الشركات والمعاهد للتأكد من مدى الالتزام بتطبيق القواعد القياسية الموصى بها.

ومن ناحية أخرى ستعقد هيئة الطيران المدني اجتماعا يوم الاثنين القادم دعت إليه رؤساء القطاعات الفنية والعمليات ومديري مراقبة الجودة أو كبار المفتشين، يشرح فيه المهندس مراد شوقي رئيس قطاع السلامة الجوية كيفية قيام الشركات بإعداد التقارير التي توضح الالتزام بالقواعد الجديدة للعمل التي ستكون واجبة التطبيق اعتبارا من أول يوليو القادم.وقد كانت مصر سباقة بالبدء بتطوير قطاع السلامة الجوية في عام ١٩٩٤ لمواكبة تطورات النظام العالمي الجديد.

أخبار الطيران

■ راجع المهندس سليمان متولي وزير النقل امس الاول مع الطيار عبدالفتاح كاطو ما تم إنجازه من مشروعات الخطة خلال الأشهر الأولى من السنة المالية.

■ تستضيف مصر في الأسبوع القادم ندوة حول الإدارة المالية للمطارات يعقدها الاتحاد الدولي للمطارات بمدينة الغردقة، ويشترك فيها ١٣٠ من المختصين في شتى انحاء العالم، ويفتتح الندوة الطيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي ، ويحضرها السيد صادق سيدلروس رئيس القطاع المالي بالهيئة.

■ صدر قرار رئيس الوزراء بتعيين السيد حسين محمد عبد الفتاح مديرا عاما للشئون المالية والادارية برياسة قطاع الطيران المدني.

■ ستوفد سوريا مجموعة من العاملين في الطيران المدني لحضور دورة تدريبية عن «إدارة الطيران» بالمعهد القومي للطيران في مصر، وقد زار المعهد في الأسبوع الماضي وفد سوري للتعرف على امكاناته والتقى والطيار رمضان درويش رئيس هيئة المعهد، وقد ضم الوفد المهندس محمد سليم سودة مدير عام تأمين سلامة الطيران ونائبه المهندس عبد اللطيف جبره، والطيار محمد علي شيخ نجيب مدير العمليات الجوية بالخطوط السورية.

■ تعرض مصر للطيران ٣,٥ مليون مقعد على طائراتها كل عام، وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة إن نسبة الامتلاء بلغت ٧٠٪ خلال العام الماضي وهي نسبة عالية

■ يرأس السيد محمد نديم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوي وفدا مصريا لمباحثات في برن هذا الأسبوع حول النقل الجوي بين سويسرا ومصر وحول تشغيل الخطوط بين البلدين خلال الصيف.

■ ستجرى هذا الأسبوع مباحثات مع وفد من شركة «تاروم» الرومانية وقال السيد ضياء عبد العزيز المدير العام للاتفاقيات بمصر للطيران: إن المباحثات تستهدف توقيع اتفاق المشاركة في الرمز، وسيكون لمصر للطيران ١٧ مقعدا في كل من الرحلتين بين القاهرة وبوخارست اسبوعيا.

■ نظم نادي طيران المنوفية برياسة السيد عبد المجيد شتلة ثلاث مسابقات بين شباب المحافظة في الثقافة الجوية. وسيكرم الفائزون في احتفال النادي اليوم بالعيد القومي للطيران ويشمل عروضا للنماذج وندوة عن الثقافة الجوية تحت رعاية المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية.

تعديلات هامة

يرأس الطيار علاء الدين رحمي رئيس قطاع الطيران المدني هذا الأسبوع اجتماع لجنة تطوير تشريعات الطيران، ويعرض عليها الدكتور جمال ندا المستشار القانوني لوزير النقل ، التعديلات المقترحة لقانون الطيران المدني رقم ٢٨ لسنة ١٩٨١ في ضوء ما قدمته هيئات وأجهزة الطيران من اراء ومقترحات، وقد أصبح تعديل هذا القانون حتميا في ضوء القانون الجديد الذي اقره مجلس الشعب في الأسبوع الماضي، والخاص بمنح التزام المرافق العامة للقطاع الخاص لإنشاء المطارات وأراضي النزول.

فائدة اذون الخزانة تواصل الانخفاض الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الأجل ٩١ يوما الانخفاض الطفيف حيث بلغ المتوسط ٩,٩٩١٪ في الاسبوع الماضي مقابل ٩,٩٩٥٪ في الاسبوع الأسبق بانخفاض قدره ٠,٠٠٤٪ سنويا. وقرر البنك المركزي استمرار تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣٪ سنويا بما يعكس الاتجاه نحو مساندة استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بمعاملات البنوك.

● مريض نفسي يعمل طبيبا لمدة عام ونصف بالاعدادية ●

الكشف العادي ١٠٠ جـ
المستعجل ٢٠٠
المستعجل جدا ٣٠٠
أجر العملية يرفع مقدما بالدولار.
الأسعار تشمل أجر الحانوتي

– عندي داء الشك يادكتور .. حتى سيادتك ابتديت أشك فيك!

مصطفى حسين [signature]

اجتماعيات

تحت رعاية الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
تقوم وزارة الصحة والسكان بالاعداد للبرنامج القومي للوقاية ومكافحة السرطان وذلك بالتعاون مع الهيئة الدولية لابحاث الاورام التابعة لمنظمة الصحة العالمية وستعقد ورشة عمل للتخطيط لهذا البرنامج القومي للتعارف على انسب الطرق للتنفيذ والتقييم المستمر بحضور الاساتذة والخبراء الدوليين والمصريين في خلال الفترة من ١٧: ١٩ فبراير الحالي ويشمل البرنامج تنسيق الجهود الوطنية من اجل تدعيم وتنشيط العمل بالسجل القومي للسرطان ويشارك في البرنامج اللجنة العليا
الدكتور نبيل نصار وكيل اول وزارة الصحة للشئون الوقائية
ا. د شريف عمر استاذ اورام بالمعهد القومي للاورام بالقاهرة
ا. د خليل معي
ا. د رضا مصطفى
ا. د رضا حمزه عميد معهد الاورام بجامعة القاهرة
أ. د وجيده عبدالرحمن استاذ طب المجتمع ومستشار الوزير لبرامج البحث العلمي ومدير العلاقات الصحية الخارجية ومنسق عام البرنامج
اللجنة التنفيذية
ا. د طه الخبي
رئيس الادارة المركزية للامراض المتوطنة
ا. د امال سامي
ا. د محسن جاد الله
ا. د امينة محمد مصطفى
ا. د رامز بدواني
ا. د ليلى فارس
ا. د حسام كامل
د/ سمير جرجس د/ محمد قدري اسماعيل مدير مركز مكافحة السرطان
مجموعة تسجيل الاورام:
د/ هشام الشريف د/ امال سامي ابراهيم
ا. د محسن جاد الله د/ سمير جرجس
د/ احمد حبلص ا. د رامز بدواني
مجموعة الوقاية من السرطان:
د/ محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للطب الوقائي
د/ نبيل نصار وكيل الوزارة للشئون الوقائية:
ا. د طه الخبي
أ. د وجيده عبدالرحمن
ا. د شريف عمر د/ نجوى الكاتب
د/ قدري محمد اسماعيل
ضيوف البرنامج:
د/ محمد الخواشقي ممثل منظمة الصحة العالمية بالقاهرة
د/ محمود ابوصبيره
د/ هشام الشريف المشرف على مركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء
ا. د احمد حبلص
ا. د كمال الغمراوي
واللواء دكتور/ اسامة التوني
د/ حسن عواض

جامعة القاهرة
الموسم الثقافي
محاضرة
التعليم والتنمية
يلقيها
الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
في تمام السادسة مساء اليوم السبت ١٥ فبراير ١٩٩٧ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

الدكتور محمد حسن
استاذ العيون
والعدسات اللاصقة
الارقام الجديدة للتليفونات
مصر الجديدة ٤١٥٤٩٣٧ / ٤١٩٦٩٩٨
سليمان باشا (باب اللوق) ٥٧٥٦٧٨٦

مستشفى رمسيس التخصصي
استاذ دكتور
حسن عبدالعال
علاج العقم والامراض التناسلية
تليفون ٣٩٢٢٧٢٩ / ٢٨٢٣٦٧١

مستشفى حواء الدولي
بمبيلى النقى ٣٣٧٤٩٤٥ تستقبل مرضى
الاستاذ الدكتور
فايق سامي باسيلي
استشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير

مستشفى الشروق
تعلن عن التعاقد
وزارة العدل
نقابة الاطباء
الجامعة العربية
٥ ش بحر الغزال نهاية احمد عرابي الصحفيين
ت: ٣٠٤٤٩٠١ العيادة: ٣٤٦١٥٤٢
مركز المروة لعلاج الملالات الحرجة للقلب وجراحة اليوم الواحد
٢٢ شارع حسن محمد عن الملك فيصل
ت٥٨٤٥٢٧٠/٣٤٩٤٣٢٧/٣٤٩٤٣٢٨/٣٤٩٤٣٢٩

علي عبدالحليم
رئيس تحرير الاسبوع السياسي
يتقدم بخالص التهاني القلبية للاستاذ
عبدالعليم البدوي
المدير العام ببنك التنمية الزراعية
متمنيا له مزيدا من النجاح

تهنئة
الاطباء والعاملون بمعمل
د.مؤمنة عبدالوهاب كامل
يهنئونها ببدء العمل في معمل التحاليل بالمعادي ٢٠ ش شفيق عمارة وكن المعادي امام محطة المترو الامامية المواعيد ٩ص:٩ مساء ماعدا الجمعة ت/٣٥٠٩٩٢٨

مكتب الفاكيم العلمي
"أكابي"
مدير المكتب/مديرو منطقة القاهرة
يتقدمون بالتهنئة إلى
أ.د. محمد أبوالغار
أ.د. جمال أبوالسرور
د. رجاء منصور
بمناسبة افتتاح
المقر الجديد للمركز المصري لأطفال الأنابيب

المؤتمر العلمي السنوي
لكلية طب قصر العيني
تحت رعاية
السيد الاستاذ الدكتور
كمال الجنزوري
رئيس مجلس الوزراء
ورؤساء شرف المؤتمر
السيد الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
والسيد الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
رئيس المؤتمر
السيد الاستاذ الدكتور
محمد معتز الشربيني
عميد كلية طب قصر العيني
وعنوان المؤتمر
طب الاسرة والخدمات الطبية الطارئة
ويعقد بفندق مريديان القاهرة في الفترة من ٢٥ – ٢٨ فبراير ١٩٩٧
مقرر عام المؤتمر
أ. د/ مؤمنة عبدالوهاب كامل
للاشتراك في المؤتمر يرجى الاتصال بسكرتير المؤتمر
أ. د / محسن سامي سليم
ت: ٤١٥٤٦٢٨، ٣٦٤٦٣٩٤
فاكس: ٤١٧٧٠٥٩، ٣٦٥٧١٠٤

بقية الاجتماعيات ص١٤

حول المباراة

● قبل المباراة طلب فاروق جعفر المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم الاجتماع مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة فى المقصورة. وتم الاجتماع فى حضور اللواء محمد خليل الديب مدير اتحاد الكرة.

وكان محور الاجتماع الشكوى التى ساقها جعفر من تصريحات محمود الخطيب المتكررة للصحف التى يؤكد فيها انه المسئول الأول عن المنتخب بينما مسئولية فاروق جعفر تنحصر داخل الملعب فقط. جعفر رفض تلك التصريحات ورفض ايضا التبريرات التى تساق فى هذا الموضوع باعتبار ان الخطيب يتغافل دوره كمدير فنى للمنتخب الوطنى له جميع الاختصاصات والصلاحيات الخاصة بعمل المدير الفنى فى اى مكان.

ووافق سمير زاهر خلال الاجتماع على طلب فاروق جعفر بإقامة معسكر للمنتخب الوطنى الأول فى الكاميرون قبل لقاء ليبيريا الذى سيقام فى غانا يوم ١٦ ابريل ضمن تصفيات كأس العالم.

وعقب المباراة خرج سمير زاهر بصحبة فاروق جعفر فى سيارته الخاصة للاجتماع معا فى احد الفنادق الكبرى لاستكمال المناقشات الخاصة بالمنتخب.

وسوف يسافر سمير زاهر مع المنتخب إلى الكويت يوم الاثنين القادم خوفا من حدوث أى قلاقل بالمنتخب..

● حضر المباراة اللواء محمد محمود خلف كبير الياوران مندوباً عن الرئيس حسنى مبارك لتسليم الكأس للفريق الفائز. كما حضرها ايضا د.عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى للكرة وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة والمستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك والمهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون.

عفوا.. كرة القدم قد لا تبتسم للافضل!

الزمالك اقتنص كأس السوبر الثانية بعد ١٣٠ دقيقة من الرعب!

المقاولون لعب افضل مباراة فى تاريخه.. وخسر فوزا كان فى متناوله

هكذا حال كرة القدم لا تعترف إلا بالنتائج .. اجاد المقاولون ولعب افضل مباراة ربما فى تاريخه ولكن الزمالك فاز بلقب كأس السوبر واصبح بطلا لابطال كرة القدم فى القارة الإفريقية لموسم ٩٧/٩٦.. بتغلبه على المقاولون ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى بالتعادل السلبى.

جاء فوز الزمالك من النفق الطويل والمظلم بعد ماراثون درامى تحمل فيه وسط ودفاع وحارس مرمى الزمالك عبء المباراة وربما كان ذلك اكبر ضغط يتعرض له الزمالك فى السنوات الاخيرة، ومع ذلك استحق الزمالك بصموده وثبات اعصاب لاعبيه كأس السوبر، لانهم تحملوا تالق المقاولون ونجومه الشباب الواعدين طوال مايقرب من ١٣٠ دقيقة تشمل الوقتين الاصلى والاضافى والوقت المحتسب بدلا من الضائع.

ثم جاء دور ضربات الترجيح لتحسم امر التعادل ليسجل معتمد جمال وقاسى سعيد ومحمد صبرى واحمد الكأس بينما سجل هيثم حسين ومحمود العارف للمقاولون واخفق على عاشور وسعد عبدالباقى امام نجومية وتخصص حارس الزمالك نادر السيد الذى تصدى لهما ليكتمل فوز الزمالك ٤/٢ دون حاجة لاخذ الضربة الخامسة لكل فريق.

وعن المباراة واحداثها الدرامية فقد سيطر المقاولون على معظم وقت المباراة واضاع العديد من الفرص امام مرمى الزمالك وتحمل دفاع الزمالك بقيادة الثلاثى اشرف قاسم ومدحت عبدالهادى ومعتمد جمال ومن خلفهم الحارسان حسين السيد ونادر السيد ، واجاد كروجر استخدام اوراقه ومفاتيح لعبه وكتف نجوم الزمالك الذين كان معظمهم خارج «الفورمة» لكنهم تماسكوا وتحسن مستواهم خاصة فى الوقت الاضافى حتى وصلوا بالمباراة إلى ضربات الجزاء الترجيحية ليقتنصوا الكأس بالتخصص وليحقق الزمالك كأس السوبر للمرة الثانية فى تاريخه ويضيف فيرتر بطولة قارية جديدة لرصيده.

مبروك للزمالك اللقب والكأس.. وعفوا فريق المقاولون المتألق امام ٧٠ الف متفرج معظمهم شجعوا الزمالك.. وهارلك، فكرة القدم لاتعترف سوى بالاهداف واحيانا تغيب عنها العدالة، وربما سقطت دمعة اسى من عيون العدالة الكروية.. ولكن من قال ان كرة القدم تعترف بالعدالة!!

محمود العارف يبعد الكرة قبل ان تصل الى خالد الغندور

عز الدين الكلاوى

سيطرة وتفوق للمقاولون

■ لإنها مباراة نهائية ولابد من حسمها بأى وسيلة، فقد كانت الإثارة عنوان المباراة منذ بدايتها ووجدنا كلا الفريقين يحاول غزو مرمى الآخر مبكرا.. وللمفاجأة «النسبية» فى البداية أن المبادرة والضغط الهجومى كان للمقاولون خاصة فى الدقائق العشر الأولى.. ومع مرور الوقت اكتشفنا أنه ليست هناك أية مفاجأة لأن السيطرة استمرت فى معظم وقت الشوط الأول لصالح المقاولون وأن الزمالك كان تائها وعاش فى أزمة حقيقية طوال مايقرب من ٤٠ دقيقة!

■ لعب الفريقان بفلسفة واحدة (٥/٣/٢) ولن اختلف التطبيق.. فالزمالك تأخر فيه الثلاثى أشرف قاسم ومعه معتمد جمال ومدحت عبدالهادى وأمامهم الخماسى طارق مصطفى وإسماعيل يوسف وعصام مرعى وأسامة نبيه ومحمد صبرى وفى الأمام أيمن منصور وخالد الغندور.. وقد تعرض ثلاثى الدفاع لضغط مستمر نظرا لإخفاق خماسى الوسط فى أداء مهامهم وسوء تحركاتهم وسقوطهم تحت الرقابة وفشلهم فى فرض الرقابة على لاعبى وسط المقاولون.. وفيما عدا إسماعيل يوسف فلم نكن نعرف ماهى أدوار باقى زملائه فى هذا الخط أما أيمن منصور وخالد الغندور، فقد انقطعت عنهما «الميه والنور» معظم الوقت فلم يقدما شيئا وهكذا لم يظهر الزمالك بشكله الحقيقى سوى على فترتين لمدة لاتزيد على ثلاث دقائق أخطرها المرة الثانية فى الفترة من الدقيقة ٣٢ وحتى ٣٥ وخلالها سدد محمد صبرى فوق العارضة.

■ أما المقاولون المتألق هذا الشوط فقد لعب أيضا (٣/٥/٢) وتأخر فيه الثلاثى سعد عبدالباقى وأحمد سعيد ومحمد العارف وأمامهم الخماسى هيثم حسين ومحمد عبدالفتاح وعلى عاشور وزيزو ومحمد عودة وأمامهم تامر النحاس ومصطفى مرعى.. وقد لعب خماسى الوسط الدور البارز فى سيطرة المقاولون حيث ضغطوا مبكرا على لاعبى الزمالك وسيطروا على الكرة وأحسنوا الانتشار والتحرك وأحرجوا دفاع الزمالك وفتحوا العديد من الثغرات فيه وعابهم عدم إكمال هجماتهم وتتويج مجهودهم.. وقد شكل مصطفى مرعى خطورة دائمة على مرمى حسين السيد وكان ينقصه فقط عنصر التوفيق.

وثيقة الشوط الأول

■ أخطر الفرص: معظمها للمقاولون وهى أقرب مايمكن أن نسميه «أشباه الفرص» ولم تصل إلى مرحلة الخطورة.. وهناك أيضا شبه فرصة أو اثنتين للزمالك مقابل سبع للمقاولون.. ولاتوجد أهداف.

■ النجوم: معظم لاعبى المقاولون خاصة مصطفى مرعى ومعهم حسين السيد حارس الزمالك.

■ الإنذارات: حسب إشارات الحكم الدولى أحمد الشناوى هناك إنذاران منها إنذار لطارق مصطفى للمس الكرة بيده وإنذار لزيزو من المقاولون للاعتراض.

استمرار تفوق المقاولون

●● أوحى الزمالك بأنه سيغير من شكله السيئ الذى ظهر به فى الشوط الأول وذلك عندما بادر بالمباغتة الهجومية، ولكن يبدو أن تراجع مستوى معظم لاعبى الفريق حال دون ذلك ولا شك أن وراء ذلك أيضا سذاجة وفقر خطة الزمالك التى وضعها الألمانى فيرتر، الذى أساء تحديد أدوار لاعبيه ومهامهم وفقا لحالاتهم الفنية، وهكذا شاهدنا تراجعا كبيرا فى مستوى طارق مصطفى وأسامه نبيل ومحمد صبرى واختفاء للغندور وأيمن منصور واهتزازا فى اداء أشرف قاسم ومعتمد، ثم انتقلت العدوى للحارس حسين السيد الذى وقع فى أكثر من غلطة فبادر بطلب التغيير ونزل بدلا منه نادر السيد.

● وتستمر سيطرة المقاولون مع استمرار أخطاء مدافعى الزمالك وهداياهم التى رفضها مهاجمو المقاولون.. ويحاول فيرتر إلغاء سيطرة فكر ولاعبى مايكل كروجر مدرب المقاولون، فيدفع بأحد أهم مفاتيحه وهو أحمد الكأس بدلا من الغندور.. ورغم خطورة تحركات الكأس فإنه لم يجد أى معونة من زملائه.. واليد الواحدة لا تصفق!

● الغريب والمثير فى أداء الزمالك أن لاعبيه كانوا يسارعون بنقل الكرة للتخلص منها خارج ملعبهم تجاه ملعب المقاولون، وبذلك ارتدت كل الكرات عليهم هجمات منظمة وخطيرة للمقاولون.. وهكذا جاءت المباراة وكأنها من طرف واحد للمقاولون!.. وقد انعكس ذلك على جو المباراة الذى بدأ يتكهرب خاصة مع اقتراب المباراة من نهايتها، وانعكس ذلك أيضا على قيادة الحكم الدولى أحمد الشناوى الذى وقع فى بعض الأخطاء، وكاد يفقد سيطرته على المباراة.

● فى الدقائق الأخيرة يدفع كروجر بعبدالستار صبرى بدلا من محمد عبدالفتاح ثم يدفع فيرتر بقاسى سعيد بدلا من اسماعيل يوسف.. والغريب أن الزمالك يتماسك فى آخر ٣ دقائق ويضيع أسامه نبيه أخطر فرصة فى المباراة من كرة عرضية يسددها فترتد من خط الـ ٦ ياردات لينتهى الوقت الأصلى بالتعادل السلبى

وثيقة الشوط الثانى

■ أخطر الفرص: معظمها للمقاولون.. وأخطرها فى ق١٤ من خطأ من التمرير لحسين السيد إلى عودة يسددها محمد عودة خارج المرمى، كرة مشابهة فى ق١٩ من خطأ لأشرف قاسم يسددها تامر النحاس فى الأوت، وللزمالك الفرصة الوحيدة لأسامة نبيه فى الدقيقة الأخيرة ترتد من أجساد مدافعى المقاولون.

■ النجوم: كل لاعبى المقاولون خاصة زيزو، ومعهم أحمد الكأس الذى أعطى شيئا من الروح والقيادة للزمالك.. ولايوجد إنذارات أو أهداف.

الوقت الإضافى

■ تستمر خطورة المقاولون فى بداية الشوط الإضافى الأول، إلى فرط المقاولون فى ثلاث فرص منها اثنتان لتامر النحاس، ويسدد زيزو كرة جميلة فى العارضة، ويتحسن مستوى الزمالك قرب نهاية هذا الشوط ويقود الكأس هجمة خطرة يمررها إلى أيمن منصور الذى يسدد كرة قوية يردها أحمد صابر، ويهبط الإيقاع قليلا فى الشوط الإضافى الثانى ويمثل الكفة نسبيا رغم اختفاء قاسى سعيد وذلك بفضل جهود الكأس وطارق مصطفى ومحمد صبرى ويضيع طارق فرصة كبيرة قبل النهاية بـ ٤ دقائق بعد هات وخد مع محمد صبرى ويرد عليه عودة ثم يدفع المقاولون بالحارس الأساسى ممدوح إبراهيم فى آخر دقيقة بدلا من أحمد صابر الذى خرج متضايقا لعدم الثقة به رغم تألقه طوال المباراة. وقد وجه الحكم أحمد الشناوى انذارين فى الوقت الإضافى لتامر النحاس ومعتمد جمال

حول المباراة

● جمال مبارك حضر المباراة وشاهدها من المقصورة الأمامية بين جماهير الزمالك.

● حضر المباراة حوالى ٧٠ الف متفرج اغلبهم حملوا الاعلام البيضاء لتشجيع الزمالك وكان من الطريف وجود عدد غير قليل من جماهير الأهلى باعلامهم الحمراء يشجعون المقاولون ويجلسون بين جماهيره.

● تم الغاء مباراة قدامى الزمالك والمقاولون والتى كان مقررا اقامتها قبل المباراة بمشاركة انطوان بل حارس المقاولون الكاميرونى السابق لعدم اكتمال عدد اللاعبين للفريقين.



البطل : جهاز الكرة بالأهلى لن يعترض على قرار لجنة الحكام

البطران : اختيار حكم درجة اولى تم بإجماع الآراء

كتب ـ عمرو الدردير :

لم يبد المسئولون بالنادى الأهلى اعتراضهم على قرار لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم الذى اتخذته اللجنة أمس بتعيين محمد عبد المجيد حكم الدرجة الأولى لإدارة مباراة الأهلى اليوم مع الإسماعيلى الذى ستقام باستاد الإسماعيلية فى إطار مباريات الأسبوع الـ ١٨ لمسابقة الدورى الممتاز.

وكانت لجنة الحكام قد عقدت امس اجتماعا طارئا لتعيين حكما لإدارة مباراة الإسماعيلى والأهلى بعد أن اعتذر الحكم الدولى عبد الحميد رضوان عن إدارة اللقاء نتيجة لسفره مساء أمس مع بعثة المنتخب العسكرى إلى رواندا للمشاركة فى تصفيات كأس العالم العسكرية باعتباره ضابطا بالقوات المسلحة.

وقد اختارت اللجنة بالاجماع الحكم محمد عبد المجيد لإدارة هذه المباراة بدلا من رضوان ومعه نجيب على وجابر مرسى كمساعدين.

ورغم أن هناك شعورا من جانب الجماهير بأن لجنة الحكام أسندت المباراة الحساسة لحكم درجة أولى وكان عليها أن تعين حكما دوليا قادرا على الخروج بالمباراة إلى بر الأمان إلا أن ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى أكد أنه لن يبدى اعتراضا على الحكم لأن تركيز الجهاز الفنى كله ينصب على المباراة نفسها، والتى سيخوضها الفريق بروح معنوية عالية لتحقيق الفوز الذى هو السبيل الوحيد للعودة للمنافسة على الدرع مع الزمالك المنافس التقليدى من أجل تقليل الفارق معه إلى خمسة نقاط انتظارا لما ستسفر عنه اللقاءات القادمة.

وقال البطل: إن الأهلى جاهز تماما بكامل لاعبيه خاصة بعد تماثل مجدى طلبة للشفاء وتأكد مشاركته فى اللقاء والمفاجأة التى أعدها الجهاز الفنى تتمثل فى محمد يوسف مدافع الفريق الذى دخل قائمة الـ ١٨ لاعبا اللذين دخلوا معسكر الفريق قبل المباراة بدلا من سامى قمصان ومن المنتظر أن يكون يوسف بين قائمة الاحتياطيين، وقد يدفع به الجهاز الفنى فى أى وقت من المباراة حسب مقتضيات الحاجة له وعلى الجانب الآخر أكد مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام أن اللجنة اختارت محمد عبد المجيد بالإجماع لأنه استطاع أن يدير كل اللقاءات التى اسندت إليه هذا الموسم بنجاح كبير، كما أنه من منطقة أسوان أذن فهو محايد تماما بالنسبة للفريقين وقال جاء اختياره بعد استبعاد الـ ٧ حكام الدوليين حسين على موسى باعتباره اسمعيلاى وجمال صدقى بسبب الإيقاف وأحمد الشناوى لأنه سيدير لقاء «السوبر» وعبد الحميد رضوان لأنه اعتذرت بسبب السفر إلى رواندا وحسن على لاعتراض أحد النادين عليه وجمال الغندور لأنه أدار اللقاء الأخير بين الفريقين واحتج عليه ايضا أحدهما وأخيرا عبد الستار على لأنه أدار ثلاثة لقاءات للأهلى هذا الموسم ومثلها للإسماعيلى وطرد أحد مديرى الفريقين فرأت اللجنة استبعاده هو الآخر وأن تنظر لحكام الدرجة الأولى المرشحين للشارة الدولية، وهم محمد ضياء ورأت اللجنة استبعاده أيضا لأنه الغى من قبل هدفا للإسماعيلى فى أحد لقاءات الفريقين احرزه حمزة الجمل واختلف حوله الرأى العام الكروى ولم يتبق إلا جمال بشير ومحمد عبد المجيد واختارت اللجنة بالإجماع محمد عبد المجيد لتاريخ الناصع وأضاف البطران أن المباراة ليست صعبة كما يدعى البعض ولكنها عادية جدا وقد غيرت اللجنة أيضا المراقب نهاد محرم بعد أن اعتذر لمرضه المفاجىء وقررت أن يكون المراقب على حسين الحكم الدولى السكندرى السابق. وتمنى البطران التوفيق لطاقم الحكام فى إدارة المباراة وتوقع له النجاح بشرط مساندة الجميع له باعتباره خامة جيدة.

فى دورى القسم الثانى: الشمس يهزم الحديد بهدفين والمعادن تقهر غزل شبين بستة أهداف

كتب ـ إدريس على: فى إطار الأسبوع الـ ٢١ لدورى القسم الثانى لكرة القدم اصبح الصراع على أشده بين أندية القمة فى مجموعة القاهرة، حيث نجح فريق الشمس فى تضييق فارق النقاط مع الدخان صاحب القمة إلى نقطتين فقط وذلك بعد أن تغلب الشمس على الحديد والصلب ٢/صفر، بينما تعادل الدخان مع الصيد بدون اهداف ليصبح رصيد الدخان ٤٣ نقطة ورصيد الشمس ٤١ نقطة ويلاحقهما فريق المعادن برصيد ٤٠ نقطة.أما عن تفاصيل مباريات المجموعة، فقد قدم فريق الشمس عرضا طيبا وسجل حسن موسى ووليد حسن هدفين بواقع هدف فى كل شوط وكان يمكن إضافة هدفين آخرين لولا تغاضى الحكم عن ضربتى جزاء واضحتين.وفى ملعب الصيد فقد فريق الدخان نقطتين ثمينتين بعد تعادله السلبى مع الصيد وقد حقق للمعادن فوزا كبيرا على غزل شبين بنصف دستة أهداف ويقود الفريق ربيع ياسين ليكمل ثالوث الاهلى الذى يقود فرق للتقدمة فى مجموعة القاهرة، وكانت بقية نتائج المجموعة هى التعادل السلبى بين كل من المواصلات مع السكة الحديد والقناطر الخيرية مع أبو زعبل ويهدف لكل فريق تعادل أيضا الترسانة مع طوخ والتأمين مع المظلة.

●● فى مجموعة الإسكندرية فقد فريق غزل المحلة نقطتين بعد تعادله مع عثمانون فى واحدة من مفاجآت المجموعة ليرتفع رصيد المحلة إلى ٥٠ نقطة، بينما ارتفع رصيد دمنهور اقرب منافسيه إلى ٤٠ نقطة، وذلك بعد تغلبه على مرس الليان ١/صفر

وفى مباراة عامرة بالأهداف سحق فريق ستيا فريق كفر الدوار ٥/صفر مع الرأفة، كما حقق فريق بسيون الفوز على سخا ٢/صفر

وفى كفر الشيخ سعدت جماهيره بالتغلب على الأوليمبى ١/صفر سجل الهدف السيد سمير بعد مباراة قوية سيطر على أغلب شوطيها فريق كفر الشيخ وفى مباراة قوية أخرى فاز فريق طنطا على الحناوى بهدف وحيد سجله نادى سلامة وفى مجموعة القناة تمكن فريق غزل السويس من التغلب على الشهداء ٣/٢ كما حقق فريق بلقاس الفوز على الرياط والأنوار ٢/صفر

وفى مجموعة الصعيد لم يتمكن فرسا الرهان المنيا والومنيوم سفاجا من تحقيق الفوز، فقد تعادل المنيا مع شبان قنا ١/١ وتعادل الومنيوم سفاجا مع الوليدية بدون أهداف ليبقى الموقف، كما هو عليه المنيا فى مقدمة المجموعة ويطارده بقوة الومنيوم سفاجا وفى باقى مباريات المجموعة تعادل سوهاج مع البدارى ١/١ بينما تغلب مغاغة على أبو تيج ١/صفر وبنفس النتيجة فاز الأقصر على الفيوم وقد حقق فريق قوص فوزا طيبا على الواسطى ٢/١.

وفى مباراة من جانب واحد فاز بنى سويف على شبان قنا ٦/١ .

















الاسماعيلى يستضيف الاهلى فى مواجهة صعبة للفريقين

المنصورة يأمل استعادة توازنه أمام بلدية المحلة و٤ لقاءات أخرى!

كتب ـ محمد الخولى

تدخل منافسات بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم اليوم اسبوعها الثامن عشر ست مباريات يتصدرها اللقاء المثير في الاسماعيلية بين الاسماعيلى الذى يستضيف الاهلى حامل اللقب وبالاضافة لهذه المباراة تقام ٥ مباريات اخرى حيث يلعب الالومنيوم مع المصرى والمريخ مع الاتحاد السكندرى وجمهورية شبين مع اتحاد عثمان وبلدية المحلة مع المنصورة واخيرا يلعب الكروم مع القناة.

وقد تأجلت مباراتان فى هذا الاسبوع هما لقاء الزمالك مع اسوان ومباراة المقاولون مع السويس بسبب مشاركة الزمالك والمقاولون فى مباراة كأس السوبر امس.

وقبل ان نتطرق لمباريات اليوم نوضح انه كلما مر اسبوع من عمر الدورى زادت السخونة واشتدت المنافسة نتيجة لتأثير نتائج مباريات هذا الاسبوع وهذا كان واضحا من نتائج الاسبوع الماضى التى سيكون تأثيرها كبيرا قبل انطلاق مباريات اليوم خاصة مفاجأة هزيمة الزمالك امام الاتحاد السكندرى والتى قلصت فارق النقاط بينه وبين الاهلى الى ٨ نقاط فقط واعادت الامل للمنافسة على بطولة الدورى ليس للاهلى بمفرده ولكن لفرق اخرى خاصة ان مباريات اليوم سيغيب عنها الزمالك.

وبذلك اصبح واضحا ان كل فريق وجهازه الفنى يعيد ترتيب اوراقه وحساباته كل اسبوع سواء على ضوء النتائج التى تحققت او المباريات القادمة بل اصبح كل فريق يلعب من اجل الفوز ولا بديل غيره ويتمنى وينتظر مفاجآت الفرق الاخرى مع الفرق التى تنافسه.

واذا عدنا لمباريات اليوم نبدأ باللقاء المهم بين الاسماعيلى والاهلى تلك المباراة التى ربما يكون مفترق طريق لكل من الفريقين فى ظل الظروف التى يمر بها كل فريق حيث يأمل كل منهما ان تكون هذه المباراة بمثابة القفزة القوية ليجدد آماله فى المنافسة وسيكون هناك صراع قوى ومثيرا من اجل تحقيق الفوز لانه على ضوء نتيجة هذه المباراة ستتحدد اشياء اخرى فيما يتعلق بالاستقرار والاستمرارية فى المنافسة خاصة بعد ان دارت الدائرة ودخل الاسماعيلى منافسا قويا للأهلى على المركز الثانى بعد ان تحسنت نتائجه فى الفترة الاخيرة وعادت الثقة الى لاعبيه وجماهيره وصعد للمركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة اى بفارق نقطتين فقط وذلك بعد الفوزين اللذين حققهما فى الاسبوعين الماضيين على الالومنيوم والكروم.

وسيحاول الفريق جاهدا مواصلة انتصاراته التى جاءت مع بداية الدور الثانى حتى يقفز الى المركز الثانى. متجاوزا الأهلى ليوقفه ويتطلع لمنافسه الزمالك

أما الأهلى فيدخل مباراة اليوم وفى ذهنه اغتنام فرصة هزيمة الزمالك لذلك لابديل أمامه هو الآخر سوى الفوز لأن اللاعبين والجهاز الفنى يدركون جيدا مدى تأثير وخطورة فقدان أى نقطة خاصة أن هزيمة الأهلى اليوم ستفقده أمل المنافسة مع الزمالك رغم صعوبته التى مازالت تتوقف على اقدام لاعبى الفرق الاخرى والمفاجآت التى قد يحققونها أمام الزمالك مثلما فعل الاتحاد ولعل هذا ماسيعطى الدفعة القوية للاعبيه لتحقيق الفوز رغم صعوبة اللقاء خاصة انه يقام بالإسماعيلية وبين جماهير فريق الإسماعيلى.

أما عن المباريات الأخرى ففى ستاد الألومنيوم بنجع حمادى يستضيف الألومنيوم فريق المصرى والمقارنة بينهما الآن أصبحت صعبة فى ظل إصرار الألومنيوم على عدم ترك مؤخرة الدورى التى يحتلها بجدارة ومنذ فترة برصيد متجمد وهو ٨ نقاط ولكن بدون فوائد.. أما المصرى فقد تقدم للمركز السابع برصيد ٢٤ نقطة ويأمل المحافظة على ماتحقق وزيادته لكنه قد يخشى من مفاجآت أبناء الصعيد خاصة فى مواجهة أبناء القناة.

وفى ستاد بورسعيد سيكون اللقاء الثالث بين المريخ والاتحاد السكندرى الذى يقام وسط ظروف متناقضة، فالاتحاد مازال يعيش نشوة الفوز على الزمالك الذى قفز به إلى المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة وأمله التطلع لأمل القمة.

أما المريخ فموقفه تحسن نسبيا بعد النقاط الاربع الأخيرة التى حصل عليها من فوزه على المنصورة وتعادله مع اتحاد عثمان أى انه يعيش الآن صحوة يأمل أن تستمر ليتقدم خطوة ويترك المركز الخامس عشر الذى يحتله برصيد ١٥ نقطة.

اللقاء الرابع اليوم يستضيف فيه جمهورية شبين فريق اتحاد عثمان وهو لقاء صعب للفريقين حيث يأمل كل منهما تعويض تعادله الأخير خاصة فى ظل تقارب النقاط بينهما حيث يحتل جمهورية شبين المركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة ويليه اتحاد عثمان فى المركز التاسع برصيد ٢٣ نقطة.

وفى ستاد المحلة سيكون اللقاء الخامس وهو لقاء مهم ومرتقب حيث يستضيف بلدية المحلة فريق المنصورة وسط ظروف صعبة تحيط بالفريقين خاصة المنصورة الذى فقد فى الأسبوعين الماضيين خمس نقاط غالية من هزيمة امام المريخ وتعادل مع شبين وتوقف رصيده عند ٢٨ نقطة فى المركز الرابع ويأمل استعادة توازنه المفقود، ولذلك لابديل امامه سوى التعويض، وكذلك الموقف بالنسبة للبلدية الذى يأمل الهروب من منافسات فرق المؤخرة خاصة وهو يلعب على أرضه ووسط جماهيره ويحتل المركز الثالث عشر برصيد ١٦ نقطة.

أما آخر لقاءات اليوم فيقام باستاد الإسكندرية بين الكروم والقناة وكل منهما انهزم فى الأسبوع الماضى فقد انهزم الكروم أمام الإسماعيلى والقناة أمام أسوان، ولذلك يأمل كل فريق اليوم تجاوز هذه الهزيمة بالفوز حيث يحتل الكروم المركز الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة، بينما يحتل القناة المركز الحادى عشر برصيد ١٨ نقطة وكل منهما فى موقف حرج.

وعود بمكافآت ضخمة للإسماعيلى فى حالة فوزه اليوم على الأهلى

الإسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

أدى فريق الإسماعيلى مرانا إضافيا أمس بعد تاجيل مباراته مع الأهلى إلى اليوم ركز فيه ويسترهوف على التسديد على المرمى وبعض المهارات الأساسية والتكتيكية اللازمة للمباراة، كذلك ركز على تكليف المهاجم أحمد الصغير بمهام محمد صلاح أبو جريشة الذى تأكد عدم اشتراكه فى المباراة بعد إصابته بتمزق عضلى خلال مباراة الكروم الأحد الماضى وفشل كل المحاولات لعلاجه للحاق بالمباراة، وكذلك يغيب عن لقاء الأهلى فوزى جمال للإصابة وأحمد قناوى للإيقاف وشريف كراوية لانضمامه للمنتخب العسكرى.

ويؤكد ويسترهوف انه رغم غياب بعض النجوم الأساسيين وخاصة أبو جريشة إلا انه قد جهز لاعبيه لأداء مباراة قوية وطيبة خاصة وان لقاءات الإسماعيلى والأهلى تتسم بطابع من الإثارة وتمثل أهمية خاصة لدى جماهير الإسماعيلى.

وقال إنه كان يأمل أن تنتهى إجراءات ضم اللاعب الافريقى ارنست لتدعيم خط الهجوم فى هذه الظروف ولكن الأمور لم تمض كما يتوقع.

ويؤكد لاعبو الإسماعيلى إصرارهم على اداء مباراة قوية تتلاءم مع عودة ثقة الجماهير مع بداية الدور الثانى للدورى وقد انهالت الوعود بالمكافآت للاعبين فى حالة الفوز على الأهلى من رجال الأعمال بالإسماعيلية، كما وعد المحافظ محمد عبد السلام المحجوب خلال لقائه مع محمد أبو السعود رئيس النادى بالإنابة وبعض أعضاء مجلس الإدارة بصرف مكافأة مناسبة للاعبين بعد المباراة.

ومن ناحية اخرى وصل فريق النادى الأهلى إلى الإسماعيلية بعد ظهر أمس، حيث أدى اللاعبون فور وصولهم تدريبا خفيفا لفك العضلات وهم فى فترة راحة حتى موعد المحاضرة التقليدية ثم المباراة.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

كرول مدربا للأهلى الموسم القادم.. وعبدالستار صبرى بديلا لإسماعيل يوسف!

حمادة إمام يحاول توحيد صفوفه الانتخابية

وكيف انتهت زوبعة الاسبوع الـ١٨؟



كرول - عبدالستار صبرى - اسماعيل يوسف - حمادة امام

أسامة اسماعيل

● هل يعود الهولندى رود كرول إلى التدريب فى مصر مرة أخرى؟ .. الاجابة يملكها النادى الاهلى، بعد ان نقل عن عضو بارز بالنادى على علاقة وثيقة بلجنة الكرة ورئيس النادى ـ ان اسم المدرب الهولندى تم وضعه على أول قائمة المدربين للزمع التفاوض معهم لتولى مهمة الفريق الاول لكرة القدم اعتبارا من الموسم القادم.

● بعض المصادر الاخرى بالاهلى أكدت أن الاتصالات مع كرول بدأت بالفعل، وأن المدرب الذى لم يرتبط بأى مهمة منذ قرار إقالته من تدريب منتخب مصر أبدى موافقته من حيث المبدأ انتظارا للمفاوضات المالية فى هذا الشأن، والتى لن تكون بأى حال من الاحوال مثلما كان عليه الوضع لدى تدريبه للمنتخبين الاوليمبى ثم الاول، حيث كان صاحب أعلى راتب مدرب أجنبى فى مصر وصل إلى ٢٥ ألف دولار.

● بعض الذين لايزالون على علاقاتهم الانسانية بكرول أشاروا إلى انه من الممكن ان يقبل تدريب الاهلى بـ ١٥ ألف دولار شهريا، بينما يطمع الاهلى فى انهاء الاتفاق بأقل من ذلك كثيرا.

● لضمان الحصول على اصوات التكتلات الانتخابية داخل نادى الزمالك وحفاظا على علاقاته الطيبة بالجميع.. يحاول حمادة امام المرشح للرئاسة اقناع فاروق أبوالنصر المرشح لامانة الصندوق التنازل لصالح جورج سعد المرشح لنفس المنصب، مع وعد بالسعى لاعادة تعيينه عضوا بمجلس الادارة.

فى نفس الانتخابات (انتخابات الزمالك) تحول عدد من المرشحين إلى تقديم أعمال فورية مع عدم التوقف عند إطلاق الوعود فقط. حيث بادر ـ على سبيل المثال ـ هانى زاده المرشح للعضوية فى انهاء اتفاقه مع لاعب صاعد وبارز لضمه إلى صفوف الزمالك الموسم القادم فى مركز يعانى الفريق من نقص واضح فيه.. زاده أثر عدم الاعلان عن اسم اللاعب لعدم تمكين أى من الانديه الاخرى التفاوض معه، وانه قدم لادارة النادى مايفيد اتمام الاتفاق.

● على فكرة وبمناسبة انتخابات الزمالك ايضا.. د. كمال درويش رئيس النادى المعين السابق أعاد التليفون المحمول الذى اشتراه على نفقة النادى إلى ادارة النادى مؤكدا أنه من حق رئيس النادى اى رئيس ناد يتولى المهمة.

● لسامة خليل المدير التنفيذى لبطولة كأس العالم للناشئين التى ستنظمها مصر هذا العام طلب لجازة قصيرة بسبب مرض والدته، ولكنه ظهر خلال الاجازة على شاشة لحدى القنوات الفضائية لتحليل أحد أسابيع الدورى الايطالى.. كان اتحاد الكرة قد رفض السماح له من قبل التوجه إلى تونس لتصوير أحد البرامج لنفس المحطة. كما رفض طلبه بالانضمام إلى وفد مصر المتوجه إلى زيوريخ لتوقيع العقد النهائى للبطولة.

● اللواء على حفظى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق عن القوات المسلحة كان الجندى المجهول فى انهاء الزوبعة التى أثيرت حول تقديم مباريات الاسبوع الـ ١٨ للدورى الممتاز ٢٤ ساعة، عندما حصل على موافقة كمال عثمان المدير الفنى للمنتخب العسكرى على تسلم لاعبى الفريق مساء اليوم بدلا من أمس، مما حدا بالمسئولين بالاتحاد على اتباع نفس الامر مع اللاعبين الدوليين المنضمين للمنتخب الاول.

● الجهاز الفنى للمنتخب القومى بقيادة فاروق جعفر وضع اسم عبدالستار صبرى لاعب المقاولون كبديل لاسماعيل يوسف الذى لم يتأكد شفاؤه نهائيا حتى يوم الخميس الماضى ـ قبل مباراة السوبر بـ ٢٤ ساعة ـ كما يتابع اليوم بشغف بالغ حالة محمد صلاح ابوجريشة نجم الاسماعيلى خلال لقاء الاهلى بعد الورطة الهجومية التى يعيشها نظرا لاصابة حسام حسن وايقاف على ماهر.

● حكم قضائى صدر اخيرا بالغاء تطبيق قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة (رقم ٤٧٠ لسنة ٩٢) بأثر رجعى.. الحكم استهدف البند السادس من المادة السابعة للقرار للعنية بتحويل العضوية الرياضية إلى عاملة، وفرضت شرطا جديدا، بأن يكون قد مضى على العضو الرياضى ثمانى سنوات متصلة بهذه الصفة وان يكون ضمن الفريق الاول للنادى.. الحكم حصل عليه وائل الستوسى لاعب تنس الطاولة بالنادى الاهلى الذى اعتزل قبل صدور القرار.

وسلنا ملاحظة

واحد ممتاز!

□□ يستطيع اتحاد كرة القدم ان يقنع الفيل أنه كانجارو، ولكنه لايستطيع أن يقنعنا ببيان يحمل مبررات موافقته على تأجيل مباريات الاسبوع الثامن عشر للدورى إلى اليوم، وهو ماطل برفضه طوال اسبوع كامل، علما بأن مبررات الرفض أصلا لم تقنعنا، والخلاء يوم أمس لمباراة السوبر الإفريقية بين الزمالك والمقاولون هو عين الصواب!

أما القول بأن الاتحاد الإفريقى رفض تأجيل مباراة السوبر إلى الساعة الثامنة مساء والاكتفاء بذلك، فان فيه مايوحى بتعنت الاتحاد الافريقى، وهذا غير صحيح، لأن هذا الاتحاد «يشتغل» بنظام وله تعاقدات بشأن تسويق مباراة السوبر، وملزم باحترامها!

●●●

□□ مشروع السياجى لتغيير نظام الدورى، أو مشروع الكابتن اسماعيل رافت ـ كما يقول الكابتن سمير زاهر ـ يستحق الدراسة، لكن قبل الدراسة يجب أن نحدد ماهو الهدف من هذا المشروع، وأرى ان يكون الهدف مايلى:

١ـ رفع مستوى الدورى واللعبة.

٢ـ ترتيب مساحات خالية للفرق الوطنية ولفرق الاندية التى تلعب فى البطولات الإفريقية والعربية.

٣ـ الاستقرار، وان يكون النظام لعشر سنوات، ولا يتغير بعد تجربته!

٤ـ أن يكون واضحا ماذا نفعل فى موسم ١٩٩٩/٩٨ ولا نكتفى بتغيير النظام للموسم القادم دون أن نعرف الخطوة التالية؟!

أما حكاية الممتاز (أ)، والممتاز (ب)، والممتاز (جـ)، فهى نكتة، فلايوجد فى الدنيا كلها سوى ممتاز واحد، والأمر يبدو كأنه فقط لاقناع كل الأندية، انها «حلوة وشاطرة»، ان الدورى لم يكن ابدا درجة موحدة مثل المينى باص أو مترو الأنفاق!

حسن المستكاوى

هاريس كمايراه «متولى» يحاول تطبيق الاحتراف ويغامر بالجدد ويبحث عن مواهب أندية الدرجة الثانية!!

بورسعيد ـ من محمد أبوالشهود:

خلافا لما تعود عليه سيد متولى.. لم يتحدث هذه المرة عن نفسه أو دفاعا عنها وإنما افاض فى الحديث عن غيره.. عن هاريس قال:

□ هاريس خسره الاهلى وكسبه المصرى.. لم نطالبه بما حققه للأهلى صاحب الامكانات العريضة.. ولانتتظر أن نجنى عاجلا ثمار خبرته وكفاءته.. وانما هدفنا كان البحث.. عن «كوتش» كبير يضع المصرى على خريطة الاحتراف.. وهاريس بدأ منذ ١٠٥ أيام نجح خلالها فى تطبيق أسس الاحتراف وضوابطه فى العلاقة بين الجهازين الفنى والادارى مع اللاعبين.. وفى تعاملهم فى الملعب وخارجه.. ولأول مرة يغامر مدرب أجنبى فيعطى الفرصة لناشئين! بينما غيره فى الأندية الكبرى يتحفظون!! هاريس يعمل على تكوين فريق للسنوات العشر القادمة.. وقد قدم لنا حتى الآن حوالى خمسة من الناشئين منهم جابر حسن (وسط) وعمر الدسوقى ومحمود حسين (فى الظهر) والجديد الذى استحدثه هاريس أنه طلب منى عدم الاهتمام بالتعاقد مع «نجوم» أندية الممتاز بل البحث عن المواهب فى أندية الدرجة الثانية.. وأنا أوافقه عن اقتناع ثم أن التكاليف ستكون أقل!

هاريس

□ ربما تأخرت معظم نتائج جهود «هاريس» والسبب توقف مباريات الدورى لأكثر من ٧٠ يوما مما يكفى لاصابة الجميع بالاسترخاء والملل والتحلل.

□ لا أتدخل فى اختصاصات الان هاريس وانما فقط التزم بتحقيق مطالبه.. يعنى مثلا هو ضد أسلوب عقوبة اللاعبين بالايقاف.. وانما بالخصم.. وهذا مافعلته مع احمد مصطفى الذى اعترف بخطئه وعاد.. واحمد العجوز الذى سافر للامارات بدون اخطار احتجاجا على تبديله فى مباراة اتحاد عثمان.. عاقبناه بخصم ٥ آلاف جنيه وعاد واعتذر وتدرب.. ايضا طلب هاريس أن نستجيب لطلب النيجيرى أبوبكر عمر فى أن يعود .. وعاد!

□ هاريس مقتنع تماما بأهمية عنصر الخبرة فى المصرى ويعول كثيرا على خبرة وموهبة وقيادة ابراهيم المصرى للفريق

مهرجان إفريقى ضخم فى رفع الأثقال برأس البر

أكثر من ٣٠٠ رباع فى البطولة ومشاركة دول المغرب العربى و «بروفة» نهائية قبل الدورتين المتوسطية والعربية




محمود شكرى — جميل حنا — سعيد خليل — محمد عثمان

تشهد مدينة رأس البر بمحافظة دمياط مهرجانا رياضيا إفريقيا ضخما فى لعبة رفع الاثقال هذا العام حيث قرر الاتحاد الإفريقى برئاسة جميل حنا تنظيم البطولة الإفريقية رقم (١١) للرجال بمدينة رأس البر خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ إبريل القادم..

وحول استعدادات الاتحادين المصرى والإفريقى لتنظيم تلك البطولة واعداد منتخبنا للبطولات القادمة الإفريقية والمتوسطية والعربية.. قال جميل حنا رئيس الاتحاد الإفريقى وعضو الاتحاد الدولى تشهد الصالة المغلقة الكبرى بمدينة رأس البر منافسات قوية بين اكثر من ٣٠٠ رباع يمثلون اكثر من ١٢ دولة إفريقية خاصة بين رباعى الدول العربية الإفريقية التى ستشارك فى الدورتين المتوسطية والعربية القادمتين وهذه الدول هى دول المغرب العربى تونس والمغرب والجزائر وهذه الدول تعتبر هذه البطولة احتكاكا دوليا قويا لقياس مستواهم الفنى والبدنى والرقمى مع لاعبى مصر، لتحديد موقفهم الحقيقى مع مصر واين هم على الخريطة المتوسطية مع اباطرة العالم والاوليمبياد تركيا واليونان.

واضاف جميل حنا مدير الاتحاد المصرى أن الاتحاد يقع عليه اعباء قومية كبيرة هذا العام لخوضه بطولات ودورات رسمية عالمية ومتوسطية وعربية وبالرغم من الازمة المالية الحادة التى يعانى منها الاتحاد يواصل استعداداته فى اضيق الحدود تحت ظروف مادية قهرية بحته؟! ورباعو مصر يواصلون استعداداتهم التدريبية المكثفة صباحا ومساء بمعسكرهم المغلق بمركز شباب الانفوشى بالاسكندرية لخوض منافسات البطولة الإفريقية القادمة تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من العميد سمير حنا رئيس الجهاز الفنى ويعاونه جابر حافظ السكندرى وعبدالكريم بسيونى.. ويضم المنتخب ١٤ رباعا وهم: على حميد وزن ٥٤ كجم ومحمد عثمان وزن ٩٩كجم وعادل السيد وزن ٥٩ كجم ويسرى شلالى وزن ٦٤كجم واحمد سمير وزن ٧٠ كجم ورافت جلال وزن ٧٦كجم وهانى بسيونى وزن ٨٣كجم ومحمد الديب وزن ٨٣كجم وخالد قرنى وزن ٩١كجم وناصر هلال وزن ٩١كجم وناصر عادل وزن ٨٣كجم وثروت البندارى وزن ٩٩كجم وسعيد خليل وزن ١٠٨كجم والمحجوبون ندا

حسن الحداد

وزن ١٠٨كجم.. بالاضافة إلى معسكر أخر مغلق بالدقهلية تحت اشراف المدرب مصطفى عبدالحليم ويضم ١٢ رباعا وسوف تقام بينهما تجارب فى الاسبوع الاول من ابريل القادم لاختيار المنتخب الذى سيشارك فى البطولة الإفريقية والدورتين المتوسطية والعربية القادمتين.

وعن استعدادات المنتخب للدورتين المتوسطية والعربية قال د. محمود شكرى رئيس الاتحاد إن استمرار الوضع كما هو عليه من نقص الامكانات المالية لاعداد المنتخب الاول للدورتين سيؤدى إلى كارثة باللعبة وتعتبر رياضة رفع الاثقال هى الرياضة الاولى التى تدعم الانجاز المصرى فى جميع الدورات الاقليمية أو القارية ونقص الامكانات سيؤدى إلى نتائج عكسية اهمها تراجع مستوى رباعينا مما يجعلنا غير قادرين على تحقيق ماوعدنا به ويباق من الزمن ٣ شهور ونصف الشهر على الدورة المتوسطية وهذا التوفيق الخانق يضعنا فى موقف محرج للغاية يجعلنا نشارك من لجل انقاذ مايمكن انقاذه.. وتعتبر البطولة الإفريقية رقم (١١) محكا قويا لقياس مستوى رباعينا الفنى والبدنى والرقمى وعلى ضوء نتائج هذه البطولة ستحدد نواح فنية كثيرة لدى الاتحاد.

واضاف د محمود شكرى ان الاتحاد قد كان وعد بتحقيق ١٨ ميدالية متنوعة فى الدورة المتوسطية القادمة والتى ستقام بمدينة بارى الايطالية منها ٣ ذهبيات و٣ فضيات و١٢ برونزية عندما كانت لكل وزن ٢ ميداليات على الخطف والكلين والمجموعة ولكن بعد ماقامت اللجنة المنظمة بالدورة المتوسطية باجراء تعديلات فى ميداليات اللعبة واصبحت ميداليتين فى كل وزن اعاد الاتحاد حساباته مرة اخرى واعلن انه متوقع الحصول على ١١ ميدالية متنوعة بواقع ٢ ذهبية و٢ فضيات و٧ برونزيات.. وعلى مستوى الدورة العربية اعلن الاتحاد بأنه متوقع ايضا تحقيق ٣٠ ميدالية متنوعة منها ٢٢ ذهبية و٤ فضيات و٤ برونزيات. وفى الدورة الإفريقية القادمة برأس البر متوقع حصول مصر على ٢٨ ميدالية متنوعة منها ١٩ ذهب و٦ فضيات و٣ برونزيات. ويؤكد د محمود شكرى انه إذا ارادت مصر ان تعود مرة اخرى لعرش الصدارة الإفريقية والعربية لابد من الاهتمام بأبطال الالعاب الشهيدة وليس الشهيرة خاصة ابطال رفع الاثقال لتحدد ميدالياتها وتستطيع مصر ان تدخل الدورة العربية القادمة وفى جعبتها مالايقل عن ٢٥ ميدالية ذهبية مضمونة واكيدة من رباعى مصر فقط والاحصائيات الرياضية تؤكد ان مايحققه ابطال رفع الاثقال فى الدورات المتوسطية والعربية والإفريقية يكاد يكون نصف ماتحققه الرياضة المصرية..

من اسبوع لأسبوع

■ تبدأ اليوم اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة وذلك برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة.. وانا اعرف ان هذه الاجتماعات سوف تتعرض لكثير من الموضوعات.. كما ان هناك توصيات مقدمة من اللجنة الفنية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. وفى تقديرى انه فى مقدمة هذه الموضوعات تحديد الموعد النهائى للدورة الرياضية العربية التى تقام فى لبنان هذا العام فقد سبق للوزراء العرب ان حددوا موعدا لاقامة هذه الدورة العربية وهو يوم ١٢ يوليو.. ولكن ظهر بعد ذلك ان هذا الموعد لايناسب الكثير من الدول العربية التى سوف تشارك فى دورة البحر الابيض المتوسط التى تقام فى مدينة بارى بايطاليا والتى تبدأ يوم ١٢ يونيه وتنتهى يوم ٢٧ من نفس هذا الشهر أى ان الدورة العربية سوف تقام بعد دورة البحر الابيض باسبوعين.. ان جميع اللاعبين الذين سوف يشاركون فى الدورة العربية لن يحصلوا على الراحة المطلوبة والاستعداد للدورة العربية مرة اخرى.. وبذلك سوف يتأثر مستواهم تبعا لذلك.. ولذلك فنحن مع الرأى الذى يطالب بتعديل موعد البطولة العربية فى لبنان.. وان يكون هناك فارق زمنى بين البطولة العربية وبطولة البحر المتوسط حتى يتمكن الكثير من الدول العربية من المشاركة فى البطولة والظهور بمظهر طيب.. واعتقد ان وزراء الشباب العرب فى اجتماعهم سوف يقدرون ظروف هذه الدول وابطالها.. وحتى لانسمع عن اعتذارات عن المشاركة..

■ اذا كانت صفقة انضمام كولوبالى نجم منتخب مالى إلى صفوف فريق الزمالك الكروى فى عهد مجلس الادارة المنتخب برئاسة المستشار جلال ابراهيم.. فيجب ان نقول كلمة حق فى مجلس الادارة المعين برئاسة الدكتور كمال درويش... لان الشروع فى اجراء هذه الصفقة جرى فى وجود هذا المجلس.. كما اننا لاننسى ان هناك اثنين كان لهما الفضل فى اتمام هذه الصفقة الاولى وهو عضو مجلس الادارة السابق منير حسن والذى له الفضل فى تخفيض العقد إلى ١٥٠ الف دولار لثلاث سنوات والف دولار مرتب شهرى، والثانى هو ايمن اليمنى نجم الزمالك السابق والذى عمل مدربا لمنتخب مالى منذ سنوات فهو الذى رشح للانضمام لصفوف الزمالك وبذل الكثير من الجهد حتى نجحت مساعيه مع منير حسن.. فهل يتألق كولوبالى فى صفوف الزمالك مثلما تألق ايمانويل من قبل..

اسماعيل البقرى

على مسئوليتهم

● التليفزيون المصرى العجيب قام بقطع الإرسال عن عزف السلام الوطنى المصرى فى إحدى المباريات القومية لمنتخب مصر وهو يلعب فى الخارج لنشاهد بعض الإعلانات على الشاشة الصغيرة فهل هذا توقيت للإعلان يا رجال التليفزيون.

صباح أبو منع
صفط اللبن

● إلى متى نشكك فى نزاهة حكامنا فنتهمهم بالولاء إلى نادى كذا أو كذا وهذا ماحدث مع الكابتن جمال الغندور أحسن حكم فى مصر والذى ادار مباراة الزمالك والمنصورة بكل عدل. لابد الا تلقى هزيمة فريق على عاتق الحكم. حتى لا نخسر ثقة حكامنا فى انفسهم وثقة الاتحادين الإفريقى والدولى فى حكامنا.

أحمد محمود حسان - امبابة

● نظرا لحالة العقم التى تصيب هدافينا لاحراز الاهداف فاننى أقترح ان يرتدى اللاعبون أحذية بالبصلة حتى يحددوا طريق المرمى.

فادى برسوم برسوم - بلقاس - دقهلية

● احد النقاد الشامير قال منذ عام: وهل نحتاج إلى مدرب يتقاضى مائة الف جنيه فى الشهر لنصل ضمن خمسة فرق إفريقية لكأس العالم؟ تمر الايام ويتضح أننا نحتاج لمعجزة ولعدة خبراء حتى نفوز خارج وداخل أرضنا فى كل المباريات المتبقية.. ملحوظة: منتخبنا لم يفز حتى الأن بأية مباراة رسمية خارج أو داخل أرضه سوى مباراة ناميبيا التى يعانى لاعبوها الدوسنتاريا الناميبية!!

د. القريد الفى حبش - شبرا

● رأيت فيما يرى النائم أن «سيبويه» العالم اللغوى الشهير يستغيث فى مثواه الاخير من الاعتداءات الغاشمة والمستمرة - بغير رحمة - على لغتنا العربية من قبل المعلقين الرياضيين اذ يقولون «استنفذ» الفريق التغييرات المسموح بها والصواب «استنفد» كما ينطقون «كروى» بفتح الكاف والصحيح بضم الكاف ناهيك عن نصب الفاعل ورفع المفعول به هذا فضلا عن عدم المامهم بشروط النطق الصحيح للحروف الهجائية خاصة حرفى «الثاء» و«الذال» اما عن الخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية فحدث ولا حرج!! فهل من سبيل لانقاذ لغتنا الجميلة الذبيحة من براثن معلقى هذه الايام؟!

مهندس هانى أحمد صيام - هيئة البترول

● الفريق الذى يؤدى جيدا ولا يترجم هذا الاداء إلى فوز لايستحق شكرا ولا ثناء وعلى الجهاز الفنى لمنتخبنا الوطنى ان يركز مع جميع اللاعبين على خصوصية وأهمية لحراز الاهداف. وتنمية قدرات اللاعبين فى حسن المتابعة وضربات الرأس المركزة والتسديد الدقيق فى كل الاتجاهات ومختلف المسافات.

نشات زغلول البارودى
جرجا - سوهاج

● لقد عرض منصب رئيس نادى الزمالك على رئيس ديوان رئيس الجمهورية د.زكريا عزمى فعزم على عدم قبول ذلك وسيادته رجل صريح مثل السهم الذى لايخطىء الهدف العادل علما بأن محبى الشهرة ينفقون الغالى و النفيس فى سبيل امتلاكها اما المتواضعون فانهم يجودون بما هو اكثر من ذلك لعدم ملاقاتها.

نعيم الناغية - المطرية - دقهلية

● فى الوقت الذى يطلب فيه من المواطنين التبرع ولو بجنيه واحد للمستشفيات العامة بجميع انواعها.. نجد رجال أعمال يتبرعون بأرانب فى سبيل خطف وانتقال لاعب من ناد لآخر وهذا هو العجب فى زمن العجب.

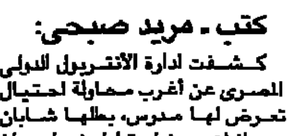
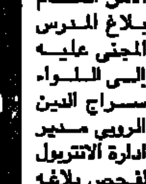
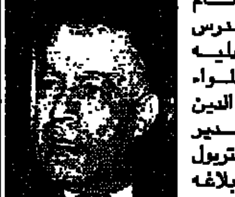
احمد فودة محجوب
سلنت - المنصورة

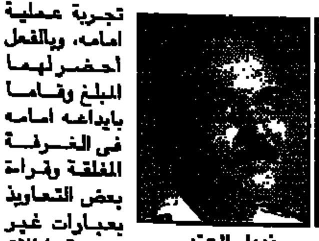
● صدقونى موجود معانا وعليك النص مفيش أخوه يرحب به أى ناد، يبهر اى معلق صانع العاب عشرة على عشرة، يرجح كفة أى فريق وعيون جعفر والخطيب معلناه بالرغم ان مصر تحتاج إليه وأنا قلت كلمة حق ويبقى كده رضا وعال العال.

ربيع عبدالمنعم عبدالله
شربين - دقهلية

الكشف عن أغرب وسيلة احتيال بطلها سودانيان

استوليا على ٨٠٠ ألف دولار من مدرس بزعم مضاعفة المبلغ عن طريق الجان وهربا



نصار زاهر — نبيل العزبى

كتب - مريد صبحى:

كشفت ادارة الانتربول الدولى المصرى عن أغرب محاولة لاحتيال تعرض لها مدرس، بطلها شابان سودانيان، حيث استوليا منه على مبلغ ٨٠٠ الف دولار، هى كل مدخراته من حصيلة عمله ١٧ عاما باحدى الدول العربية بزعم «توليدها» أى مضاعفة المبلغ بتسخير الجان، وأجروا امامه تجربة عملية على مبلغ ١٠ الاف جنيه، مما جعله يقتنع بمزاعمهما ثم استوليا على المبلغ وهربا منذ اكثر من عام، وقد تبين أن ادارة الانتربول المصرى سبق لها ضبطهما وتسليمهما للسلطات القطرية، بعد احتيالهما على احد الاثرياء هناك بنفس الطريقة، واستيلائهما على مبلغ ٥ ملايين دولار وهربا للقاهرة.

وكان اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام، قد تلقى هذا البلاغ الغريب من مدرس رياضيات مصرى (٥١ سنة) ومقيم بمنطقة الزيتون بالقاهرة يتعرضه لواقعة احتيال قام بها سودانيان، واستوليا منه على مبلغ ٨٠٠ الف دولار منذ أكثر من عام بزعم «توليدها» ومضاعفتها بتسخير الجان، واستثمار هذه الصفقة معه، ولكنه خشى أبلاغ الشرطة بعد أن فقد أسرته وثروته لاتهامه بالجنون. فأحال اللواء نبيل العزبى مساعد الوزير ونائب مدير الأمن العام بلاغ المدرس المجنى عليه إلى اللواء سراج الدين الروبى مدير ادارة الانتربول لفحص بلاغه وضبط السودانيين المتهمين.

وامام اللواء الروبى جلس مدرس الرياضيات يروى مأساته وضياع شقى عمره وثروته قائلا: إنه عمل بالمملكة العربية السعودية لمدة ١٧ عاما، وعاد أخيرا إلى حضن الوطن أملا فى الراحة والاستقرار مع أسرته المكونة من زوجته وثلاثة ابناء. وبعد العودة التحق بالعمل باحدى المدارس فى القاهرة، ومن خلالها تعرف على شابين سودانيين أدعيا له قدرتهما الخارقة فى السيطرة على الجان وتسخيره لاستثمار الأموال وتوليدها - اى مضاعفتها - واتفقا على أن يتم توزيع المبلغ المضاعف بينهما وبينه وفقا لاوامر الجان، على أن يتم ايداع المبلغ فى غرفة مغلقة ثم يتم اطلاق البخور وقراءة بعض التعاويذ غير المفهومة. وعقب ذلك يتم فتح الغرفة فى حضوره ليكون المبلغ المودع قد تم توليده ومضاعفته، وتاكيدا لمزاعمهما طلبا منه مبلغ ١٠ الاف جنيه لاجراء تجربة عملية امامه، وبالفعل احضر لهما المبلغ وقاما بايداعه امامه فى الغرفة المغلقة وقراءة بعض التعاويذ بعبارات غير مفهومة واطلاق البخور فى حضوره وبعد ساعة كان المبلغ قد تضاعف بالفعل إلى ٢٠ الف جنيه مصرى فضلا عن مبلغ آخر بالدولار، ولكن المدرس المجنى عليه ادعى امامهما بأن المبلغ الذى تضاعف عبارة عن نقود مزيفة، فطلبا منه انتقاء بعضا الأوراق المالية من هذا المبلغ والتوجه إلى أى من البنوك للتأكد من أن هذه الأوراق المالية سليمة وليست مزيفة، وفعلا توجه حاملا بعض من هذه الاوراق وتأكد من سلامتها مما جعلته يقتنع تماما بمزاعمهما وتوجه اليهما مؤكدا صدق أقوالهما، وعقب ذلك ولايقاعه فى حبائلهما طلبا منه أن تكون التجربة التالية على مبلغ لا يقل عن مليون دولار، لعلمهما بثرائه فانساق لرغبتهما واستجمع كل ثروته التى بلغت ٨٠٠ الف دولار سلمها لهما بالكامل، وبدأ المتهمان السودانيان تحضير الجان داخل احدى الشقق المفروشة بالجيزة فى حضور المدرس المجنى عليه إلا أن العملية استمرت لساعات طويلة حتى بدأ الارهاق على السودانيين دون نتيجة، فطلبا منه نحر اربع «بقرات»، على أن يتم توزيع لحومها على الايتام فقط حتى يستجيب الجان لاعمالهما على مدى ٤ أيام متتالية وفعل ذلك، ولكن دون جدوى أيضا، وعندما عاد إليهما طلبا منه مرة أخرى أن يقوم بذبح خروف كل يوم وتوزيع لحومه على الايتام أيضا حتى تنتهى عملية «توليد» المبلغ.

وعندما عاد إليهما اكتشف اختفاء السودانيين والمبلغ من الشقة المفروشة وبحث عنهما فى كل مكان دون جدوى، حتى اصابه المرض وسقط وطلبت زوجته الطلاق وحصلت عليه كما هجره ابناؤه تاركينه بمفرده داخل المسكن لمعارضتهم لهذه الفكرة منذ البداية، كما أنه لم يستطع ابلاغ الشرطة فى حينه، بسبب المرض وخشيته اتهامه بالجنون بعد أن فقد ثروته وأسرته، حتى قرأ فى احدى الصحف خبرا بعنوان ادارة الانتربول ضبطت سودانيين وتسليمهما للسلطات القطرية لاستيلائهما على ٥ ملايين دولار من احد الاثرياء هناك بنفس الطريقة، فعرض عليه اللواء سراج الروبى صورهما وتعرف عليهما، وأكد أنهما نفس المتهمين اللذين احتالا عليه وسرقا مدخرات عمره.

أئمة المساجد بأبوقرقاص ينددون فى خطبة الجمعة بالحادث

العثور على ٣ جثث أخرى اثناء البحث عن مرتكبى الحادث

أبوقرقاص - من حجاج الحسينى:

تواصل سلطات الأمن بالمنيا جهودا مكثفة، للقبض على العناصر الارهابية المسلحة، التى ارتكبت حادث الاعتداء على كنيسة مارى جرجس بأبوقرقاص، والذى راح ضحيته ٩ وأصيب ٥ أخرون، حيث قامت السلطات بتوسيع دائرة الاشتباه ويجرى حاليا استجواب عدد كبير من المقبوض عليهم، للتوصل إلى مكان هروب الجناة.. وبينما تواصل السلطات جهودها للقبض على الجناة، عثرت على جثث ثلاثة مزارعين وبهم عدة اصابات برصاصات متفرقة أثناء تمشيط الزراعات المجاورة لمصنع السكر بأبوقرقاص، وقد تبين أن المجنى عليهم هم فريج عوض إسرائيل ٦٥ سنة وأبنه ابراهيم ٣٥ سنة، أما الجثة الثالثة فهى مجهولة.

من ناحية أخرى يواصل فريق من نيابة أبوقرقاص مكون من على صفى الدين ومحمد الكاشف ومحمد برسيم، التحقيقات فى حادث الاعتداء على الكنيسة، حيث استمعت النيابة إلى اقوال جميع المصابين الخمسة، وأكدوا فى اقوالهم أن الهجوم وقع بسرعة خاطفة، ولم يتمكنوا من تحديد أوصاف الجناة.

وقد ندد أئمة مساجد ابوقرقاص - خلال خطبة الجمعة أمس - بالحادث البشع، وأكدوا أن الاسلام دين رحمة وتراحم، وأن أهل الكتاب لهم ذمة فى عنق المسلمين، وأن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، واشار ائمة المساجد إلى أن القتلة ليسوا بمسلمين، وأن كل من يروع الأمنين ليس بمؤمن. وتدفق المسلمون للتبرع بالدم لنجدة المصابين، وأرتفعت اصوات مكبرات الصوات من المساجد تدعو المواطنين لاغاثة اخوانهم المصابين والضحايا.

سنة حبس مع الشغل لبقالين هشما رأس موظف بسبب لعب الكرة

قضت محكمة جنح الازبكية بحبس صاحبى محل بالازبكية مع الشغل والنفاذ. لقيامهما بضرب موظف بماسورة حديدية على رأسه فتهشم تماما، وأحدثوا به عدة أصابات، وذلك لاعتراضه على قيامهما بضرب نجله الصغير بسبب لعب الكرة. صدر الحكم برئاسة جمال عليوه رئيس المحكمة وبحضور محمد السيد خليفة وكيل النيابة وامانة سر أحمد سلامة.

وكان محمد لطفى حرحش وكيل أول نيابة الأزبكية، قد تلقى بلاغا من مستشفى الهلال بوصول محمد رأفت «موظف» مهشم الرأس ومصابا باصابات خطيرة وحالته سيئة.

كشف غموض مصرع طالبة السياحة والفنادق

ابن عمها حاول الاعتداء عليها فتوفيت نتيجة مقاومته

كتب - محمد شمروخ

كشفت مباحث الجيزة عن سر غموض مصرع طالبة بكلية السياحة والفنادق، بعد أن عثر على جثتها داخل شقة اسرتها بشارع حسين عباس بالعمرانية ممزقة الملابس، حيث تبين أن ابن عمها وراء الحادث، وذلك عندما حاول الاعتداء عليها، واثناء مقاومتها توفيت اثر هبوط حاد فى الدورة الدموية، صرح بذلك اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا امس الأول من شقيق المجنى عليها المحاسب «٣٠ سنة» بالعثور على جثة شقيقته «٢٠ سنة» الطالبة بكلية السياحة والفنادق، وذلك بعد عودته إلى شقة الأسرة ملقاة على الأرض وممزقة الملابس. فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد جمال مخيمر مفتش المباحث لسرعة كشف غموض الحادث والقبض على المتهم، وذلك بعد أن اكد الكشف الطبى على الفتاة أنها لاتزال بكرا وأنها توفيت اثر أزمة قلبية بسبب مقاومتها للمتهم،كما تبين من معاينة الشقة وجود محتويات الشقة مبعثرة، مما يؤكد مقاومتها وقرر شقيق المجنى عليها امام المقدم طارق المرجاوى رئيس مباحث العمرانية، أنه خرج لشراء بعض الاحتياجات وبعد عودته فوجىء بمصرع شقيقته. وأكدت تحريات الرائد طارق أبوريه معاون المباحث، أن وراء الحادث ابن عم الفتاة واسمه محمد رمزى، عندما ذهب إلى المجنى عليها بالشقة يوم الحادث، فوجىء بالفتاة بمفردها داخل الشقة، فحاول الاعتداء عليها، وعند مقاومتها له توفيت نتيجة صدمة عصبية وهبوط حاد فى الدورة الدموية، وبعد ذلك لاذ المتهم بالفرار إلى محافظة سيناء، حيث يعمل هناك محاسبا فى شركة خاصة، وعلى الفور توجه الرائدان عبد الوهاب شعراوى وأشرف ادريس، باشراف العقيد ياسر عبدالسلام وكيل المباحث وتمكنا من القبض على المتهم، وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

سقوط تاجر مخدرات بالشرقية بعد ٥ سنوات من تظاهره بتجارة الخردة

كتب - حسين غانم:

سقط مهرب مخدرات بالشرقية، بعد أن تظاهر بالتوبة والاتجار بالخردة إلا أن أحد الضباط كشف سره وضبطت معه كميات كبيرة من الحشيش فى وكره، وأمرت النيابة بحبسه ومصادرة المضبوطات.وكانت ظاهرة ترويج كميات كبيرة من مخدر الحشيش، قد شملت المناطق والاحياء فى المدن بمحافظة الشرقية مصدرها بعض تجار المخدرات واعوانهم لمناسبة الاعياد والمواسم، وتوصلت المعلومات الاولية التى تلقاها المقدم بهجت القاضى وكيل قسم المخدرات بالشرقية باشراف العميد صلاح حافظ رئيس القسم، إلى أن وراء تلك الظاهرة أحمد عبد الهادى سليم ٤٥ سنة وشهرته أحمد المعزونى من المحسمه بالاسماعيلية، ومن كبار تجار المخدرات، الذين تظاهروا بالتوبة والاقلاع عن نشاطهم منذ حوالى ٥ سنوات، ونقل نشاطه إلى محافظة الشرقية وتغطية تحركاته بالاتجار بالخردة ويعاونه بعض الاعوان. وعندما أخطر اللواء حسنى الديب مساعد الوزير لأمن الشرقية طلب اعداد خطة لسرعة ضبطه متلبسا. حيث تنكر النقيب عماد العوضى، وتظاهر انه أحد تجار المخدرات، وأن لديه مخزنا للخردة باول طريق أبو حماد وعرض عليه أن يكون ذلك المكان والمنطقة مسرحا لمزاولة ترويج المخدرات، ووافق تاجر المخدرات على تلك الفكرة، بعد ان استطاع الضابط كسب ثقته، وفى اليوم المحدد عرض التاجر شحنة كبيرة من طرب الحشيش على الضابط، واتفقا على موعد التسليم، حيث تمت محاصرة المنطقة بقيادة النقيب هشام عمر، والقاء القبض على التاجر متلبسا، وضبطت كميات كبيرة من طرب الحشيش، فى الوقت نفسه تمت مداهمة الوكر السرى وضبطت كمية أخرى من الحشيش. وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسه ومصادرة المضبوطات.

صداقة هذا الزمان!

كانوا يقولون في الماضي إن الصداقة هي العلاقة الوحيدة بين أولاد آدم وحواء التي تدوم مادامت قد بنيت العلاقة على أساس سليم. أما في زماننا فقد أصاب هذه العلاقة الشروخ والتصدع والانهيار بعدما استحكمت الأزمة في كافة النواحي ولم تكتف هذه العلاقة بالانفصال والخصام فذهبت الى ماهو أبعد.. القتل أصبح هو أسلوب الأصدقاء بين بعضهم في كافة الطبقات الاجتماعية. كيف وصلت هذه العلاقة السامية بين الأصدقاء إلى هذا الحد.. هذا ماستعرفه في السطور التالية.



● عامل بالمطرية يقتل صديقه أثناء نومه ويستولى على شيكات مدينا له بها!
● طالب جامعي يقتل صديقه وزميله في الجامعة من أجل فتاة!!
● عاملان بمنطقة الجمالية يذبحان صديقهما أثناء نومه واستوليا على خاتمه الذهبي ودبلة خطوبته لمرورهما بضائقة مالية.
● نقاش يمزق جسد صديقه بمطواة بعين شمس لخلافات مالية بينهما.
● جزار يهشم رأس صديقه بقطعة حادة عندما رفض رد مبلغ ١٥٠ جنيها كان يدينه بها.
● عامل بحلوان يذبح صديقه بعد أن رفض اقراضه مبلغ ثلاثين جنيها.

خبراء الأمن بمديرية أمن القاهرة لهم رؤية خاصة حول انتشار جرائم القتل بين الأصدقاء وكذلك الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع بجامعة الزقازيق.

إدمان المخدرات

اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة يقول:إن من أهم دوافع جرائم القتل بين الأصدقاء إدمان المخدرات بكافة أنواعها حيث تذهب بعقل المدمن وتدفعه إلى ارتكاب الجرائم من أجل الحصول على المخدر وقد يصل الأمر بالمدمن إلى كراهية نفسه فيسعى إلى تدميرها ولم يقدر عواقب تصرفاته فيقتل أقرب الناس إليه.

ويقول اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بأن معظم جرائم القتل بين الأصدقاء تكون بدافع السرقة لتداعي القيم الأخلاقية وانخفاض سوق العمالة مما يتسبب في وجود البطالة كما حدث بمنطقة الجمالية بأن ذبح عاملان صديقهما أثناء نومه واستوليا على خاتمه الذهبي ودبلة خطوبته لمرورها بضائقة مالية. ويطالب بتشديد العقوبة على جريمة القتل المقترنة بالسرقة أوحرق المكان بعد ارتكاب الجريمة لتصل في معظم الأحيان الى عقوبة الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة.

عبداللطيف خضر

محمود وجدى

إختلاف المفهوم

ويؤكد اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أن أسباب جرائم القتل بين الأصدقاء تعود إلى اختلاف مفهوم الصداقة القائم على الوفاء والإخلاص حيث اصبحت الصداقة صداقة المنفعة الشخصية وجلسات السوء (القمار، وشرب الخمر، وتدخين المخدرات) فينعدم الوفاء والاخلاص بين الأصدقاء، وتحدث المشاجرات الدامية بينهم وتنتهي بارتكاب جرائم القتل

الأسرة واختيار الصديق

يقول العميد عبدالواحد إمام وكيل مباحث القاهرة لقطاع الجنوب بأن من أسباب انتشار جرائم القتل بين الأصدقاء هو عدم إختيار الأسرة للصديق المخلص ذي الاخلاق الحميدة لأبنائها وهذا يرجع إلى انشغال الأبوين في العمل المستمر دون العناية بأبنائهم وتوجيههم واختيار الصديق الوفي لهم.. وكان في الماضي يسأل الأب عن أصدقاء ابنائه واختبار درجة أخلاقهم والسؤال عن أسرهم وتتحدد علاقة الصداقة بعد هذه الاستفسارات في ظل رقابة أسرية شديدة لم يعد لها وجود في هذه الأيام مما كان له اكبر الاثر في وقوع جرائم القتل بين الأصدقاء.

إسماعيل الشاعر

الاضطراب والمفاخرة

وعن الدوافع الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب جرائم القتل بين الأصدقاء تقول الدكتورة هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع بجامعة الزقازيق بأن معظم الجرائم التي ترتكب بين الأصدقاء تكون بين الفئات الدنية في المجتمع ويكون معظمهم من الحرفيين غير المنتظمين في الدخل والإنفاق مما يجعل حياتهم في حالة من القلق والاضطراب فيمارسون أعمال البلطجة وتجمعهم الأماكن المشبوهة وتكون تجمعاتهم قائمة على أساس شرير وممارسة العادات السيئة مما يؤهلهم لوقوعهم في اشتباكات دامية تستخدم فيها الأسلحة النارية والبيضاء التي تنتهي بجرائم القتل فلاينطبق عليهم أسلوب الصداقة الحقيقي القائم على الوفاء والاخلاص وتكون الصداقة بينهم نوعا من الالتصاق الزائف الذي يؤدي إلى الخلل الاجتماعي والقيمي في المجتمع.

وتضيف بأن تلك الفئات تمثل القاع الاجتماعي في المجتمع فيعيشون في ظل ظروف اجتماعية متدنية وعلاقات اكثر تدنيا فتنشأ العلاقات العدوانية بينهم ويحاولون تحقيق ذاتهم بأي وسيلة كالمنافسة والمفاخرة بأفعال الشر والتي تنتهي بالصدامات الدموية ويبدو لهم المستقبل كشبح مخيف غير واضح المعالم مما يؤدي إلى الانهيار القيمي والخلل الاجتماعي في المجتمع.

سمير حلمي

أخيرا: شرطة لمراقبة أعمال المباني

حسما لكافة الاتهامات وحتى يهدأ البال حول المباني المخالفة وبنائها والرشاوى التي يتهم بأخذها البعض من العاملين بالاحياء من أجل بناء أدوار مخالفة للترخيص او بيع الدور الارضي للمحلات التجارية مخالفا بذلك ضرورة تخصيص هذا الدور للجراجات فقد تم تدخل الشرطة من خلال انشائها قسما تحت اسم «شرطة مراقبة أعمال المباني» وهذا القسم الجديد موجود في جميع المديريات ولك ماهو الدور الحقيقي لهذا القسم؟ سؤال دار في عقلنا فحملة مندوبنا وذهب الي مديرية أمن الجيزة ليبحث عن الاجابة

المقدم احمد طايل رئيس قسم مراقبة اعمال المباني يقول: طبيعة أعمال هذا القسم هي مراقبة المباني الحديثة والتي يقوم البعض ببنائها دون ترخيص من الحي والاجهزة المسئولة ولا يعلم عنها أحد شئ الا بعد سقوط تلك المباني وبهذا كان لابد ان يكون هناك للشرطة دور في مراقبة هذه المباني وحول دور قسم مراقبة أعمال البناء خلال هذه الفترة يقول اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير امن الجيزة للامن العام

ان دور الشرطة هو ضبط من يقوم بارتكاب مخالفات البناء وازالة تلك المخالفات والمباني بصفة فورية وتطبيق القانون والأمر العسكري الخاص بردع اصحاب المباني ومخالفات البناء وهي الخاصة بالبناء بدون ترخيص أو بناء دور أو أكثر مخالفا الرخصة الخاصة بالعمارة..

سألنا اللواء فيليب.

ما الفرق بين ما يحدث من اعمال مراقبة المباني وما كان يتم بالنسبة للمخالفات من قبل؟

قال: في الماضي مخالفات المباني كان الحي يتولى ابلاغ اصحاب العمارة بالمخالفات التي قام بارتكابها بان يرسل اليه خطابا وهذا الخطاب قد لا يسأل عنه أحد بعد ذلك الى ان يتم البناء ويكون أمرا واقعيا اما الآن ففي مثل تلك المخالفات تقوم الشرطة بضبط المتهم وتقديمه الي النيابة العامة وإزالة هذه المخالفات بصفة فورية بمجرد طلب الجهة الادارية ذلك

وعن قرارات الازالة التي تم تنفيذها حتى الان يقول العميد عبدالفتاح جوهر مدير مرافق الجيزة؟

٧- قرارا تم تنفيذها حيث تمت إزالة ٢٧ مخالفة بحي وسط الجيزة من إزالة ادوار بشارع الدقي والمساحة والعجوزة تم بناء هذه الادوار دون ترخيص. كما تمت إزالة ٣٠ منزلا بمنطقة بولاق الدكرور قام اصحابها بالبناء على الأراضي الزراعية دون ترخيص ودور الشرطة الحقيقي في ذلك احباط محاولة البناء فنحن نقوم بالمراقبة حتى لايتم البناء ونحاول القضاء على هذه المخالفات ويؤكد مساعد مدير امن الجيزة للامن العام بان أهم أعمال شرطة المباني المرور على جميع العمارات والنظر في الرخصة بهذه العمارة وتطبيق الرخصة على العمارة فان كان بها ١٥ دورا كما هو في الرخصة فلاتوجد مخالفة وان كانت أكثر يتم إزالة هذه الادوار ويضيف بان المادة ١١٠ من القانون ٢ لسنة ١٩٩٢ تنص على أن مالك العمارة لابد ان يوجد جراجا للسيارات ولكن العديد من أصحاب العمارات لا يفعل ذلك ونحن من خلال تنفيذ هذا القانون نقوم الان بفتح الدور الارضي حتى ولو كانت هناك محلات تجارية ويتم تحويله الي جراجات ويتخذ الحي العائد منها وفي هذا الشأن تم تنفيذ ٣ قرارات بمناطق الدقي والعجوزة وذلك بعد ان قام أصحاب هذه العمارات بعدم توفير اماكن ايواء السيارات أسفل العقارات طبقا للترخيص الصادرة لهم

محمد شومان

هل يظل المعاقب بالسجن محروما إلى الأبد؟!

لأننا نعيش على سطح الأرض .. فإننا ندرك تماما انه لاتوجد بيننا شياطين كما لا توجد ملائكة.. فقط يوجد البشر الذي يصيب ويخطىء.. والذي يمكن أن يتوب توبة نصوحا بعد إرتكاب الخطأ وتلقيه العقاب عليه ليعود بعد ذلك مواطنا صالحا وعضوا نافعا لمجتمعه.. هذا هو مانراه نحن اما ما تراه المادة (٢٥) من قانون العقوبات فيبدو انه يختلف عن هذه النظرة كثيرا، فهي تعمل على تصفية الشخص الذي حكم عليه بعقوبة جنائية من كافة الحقوق حيث تنص على حرمانه من القبول في خدمة بالحكومة أو التحلي برتبة أو نيشان أو الشهادة امام المحاكم طوال مدة العقوبة إلا على سبيل الإستدلال، أو عضوية أحد المجالس البلدية أو المحلية، هذا خلاف حرمانه من إدارة أمواله أثناء فترة العقوبة.. ويتضح مدى خطورة القضية إذا علمنا أن نتائج الدراسات العلمية قد أثبتت أن اغلب حالات العودة للجريمة تكون خلال الأشهر الستة الأولى بعد خروج المسجون من سجنه نظرا للصدمة التي يتلقاها من المجتمع.. بل إنه يتلقى العديد من الصدمات وليس صدمة واحدة، وذلك عندما يعجز عن إيجاد عمل شريف أو مسكن مناسب أو حتى زوجا لإبنته!!

حاولت صفحة «السبت» تتبع جميع الخيوط القانونية والاجتماعية والنفسية للقضية في محاولة لتقديم رؤية جديدة للتعامل مع المسجون المفرج عنه.. ووجهنا الاهتمام في البداية الى الطرف الأهم في القضية وهو المسجون الذي تم الإفراج عنه حيث أعطيناه طرف الحديث واستمعنا إليه.

كنت سجينا

يقول (ح. ع) : كنت أعمل سائقا على تاكسي واستوقفتني إحدى اللجان ليلا واتهمني الضابط أن بطاقتي مزورة وأقسمت له بأنها سليمه إلا أنه تعامل معي على أنني مجرم واخذ بكيل لي ولوالدتي الشتائم، وكأي إنسان يعتز بكرامته رفضت ذلك واعترضت عليه، وكانت النتيجة دخولي السجن لمدة سنتين بتهمتي تزوير ومقاومة سلطات.. سألته ماذا وجدت داخل السجن؟ فقال: عالم آخر له قوانينه وأعرافه، ولكن الشيء الذي يمكن أن يحمي المسجون هو حسن السير والسلوك . ولكني رأيت بنفسي علاقات كثيرة بين مساجين كانت نتيجتها ولادة مجرمين جدد، حيث يجد المسجون عند دخوله السجن أحد أبناء بلده أو منطقته من محترفي الإجرام، فيتعرف عليه ويعتبره ملاذه الوحيد خصوصا خلال الفترة الأولى له في السجن، فتكون النتيجة أن يتعلم هذا الوافد الجديد أصول الإجرام من بلدياته. وهناك ملاحظة وهي أن العملة المتداولة داخل السجن هي (السجائر) حيث أن رش السجائر يمكن أن يعطيك الكثير من الحقوق ويمنع عنك العديد من المشاكل.. سألته وماذا بعد خروجك من السجن؟ فقال: يكفي أن اقول أن إبنتي أصيبت بخلع في مفصل الحوض، كما اصيب إبني بحمى روماتيزمية وظللت لمدة سنة أجري بين المستشفيات دون أن يسأل عني إخوتي، وعندما ذهبت لأطالبهم بحقي في ميراث أبي. حيث أنني لا أستطيع الحصول على أي عمل بعد خروجي من السجن إعتدى على أخي الأصغر الذي قمت بتربيته حتى أصابني بجروح.. وهنا غالبت الدموع محدثي، وأقسم أنه سيقوم بإستئجار مجموعة من البلطجية ضد أخيه وأنه لايمانع من دخول السجن مرة أخرى!!

وواجهنا مصدرا أمنيا مسئولا بما قاله السجين السابق، فقال: هناك متابعة دائمة للحراس بالسجن وتشديد كبير على موضوع الرشاوى، ولكن كيف يمكن أن يقدم المسجون رشوة لحارسه إذا كان ممنوعا من التصرف في ماله من الأساس؟ قلت له: ألا يمكن استخدام السجائر كبديل ؟ فقال: هذه لاتعتبر رشاوى ولكنها مجرد (كلام فارغ) كما أن الحارس لايستطيع أن يقدم شيئا للمسجون أكثر من حقه، حيث أن الضباط هم الذين يتولون الإشراف على الزيارات، كما أن فترة تجول المسجون داخل السجن معروفة ومحددة من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.. ويضيف: ولاشك أن تكدس السجون يؤثر كثيرا على محاولات تحويل المساجين إلى مواطنين صالحين خصوصا إذا كان عدد المساجين ببعض السجون وصل إلى ألفي سجين..

الإجرام أنواع

يقول الدكتور عبد الرحيم صدقي استاذ القانون الجنائي بحقوق القاهرة: أحد أفكار قانون العقوبات تقوم بتقسيم المجرمين إلى أنواع عديدة منها مايجب إستئصاله نهائيا دون أي محاولة لإصلاحه حيث يكون ارتكاب جريمة مرتبطا بخلل في الأجهزة العصبية والنفسية للمجرم، وذلك مثل الشخص الذي ينشأ في أسرة تحترف الإجرام فيشب مجرما بالوراثة، أو الشخص الذي يقال عنه أنه يولد مجرما، وهناك أنواع من المجرمين كالذي يرتكب جريمة دفاعا عن الشرف، أو المجرم بالصدفة كالقتل الخطأ، فهؤلاء ينبغي تقويمهم وعلاجهم وأن تتم هذه العملية داخل السجن وبعد الخروج منه . تلك هي الأفكار النظرية، أما الواقع فيظهر مايلي: أولا بالنسبة للسجون حيث تجرى عمليات إحتكاك بين النوعيات المختلفة من المجرمين مما يؤدي لإفراز مجرمين محترفين جدد لاتصلح معهم كافة برامج التوعية والتهذيب داخل السجون خصوصا في ظل التكدس الشديد، مما يعني تحول السجن إلى مدرسة لتعليم الإجرام، أما مؤسسات الرعاية الاجتماعية اللاحقة للمساجين فواقعها يقول إن قلة الإمكانيات يحول بينها وبين تأدية دورها في توفير فرص عمل جيدة للمسجون بعد الإفراج عنه، ويضيف أن معظم النظريات الآن تتجه إلى إلغاء العقوبة المقيدة للحرية (الحبس) وإلى استخدام العقوبات الإصلاحية بدلا منها مثل التكليف بتأدية أعمال محددة في صالح المجتمع لفترة ما، كما أن مسألة تجريد المسجون من حقوقه الأخرى (خلاف الحرية) كالتصرف في ماله وتربية اولاده والإحتفاظ بعمله، يعني عزل المجرم بالسجن يتم للقضاء عليه وتحطيمه وليس إصلاحه، وعموما فإن الاتجاه العام في العالم حاليا يتجة إلى تسليم إدارات السجون إلى المدنيين من الإجتماعيين والنفسيين، كما أنه لابد من اعادة النظر في مسألة عودة المسجون المفرج عنه الى عمله خصوصا وأن بعض الجرائم لا تتطلب منع مرتكبها من عودته لعمله.. وأرى توطين المفرج عنهم في مدن خاصة بهم للعمل والإنتاج حتى يستعيدوا ثقتهم بأنفسهم من جهة والإبتعاد لفترة محددة عن المجتمع الذي يرفضهم في البداية ليعودوا إليه بعد ذلك تسبقهم إنجازاتهم

تقول الدكتورة هدى زكريا أستاذة الإجتماع السياسي بآداب الزقازيق فتش عن السجن أولا. فلا شك أن المسجون يتعرض خلال فترة وجودة بالسجن إلى ضغوط عديدة سواء من زملائه الأقدم منه والأكثر إحترافا للإجرام، أو من حراسه الذين لايتورعون عن إساءة معاملته بكافة الوسائل. كما أنه يتلقى بشكل عام خبرات إجرامية عديدة لم تكن لديه من قبل، أي أنه يدخل عالما جديدا عليه تماما هو عالم الإجرام الذي لاتفلح مع كل محاولات الإصلاح والتوبة الشكلية التي يتلقاها، وبخروج المسجون من سجنه تتفاقم المشكلة لانه يجد نفسه مهمشا، حيث أن السابقة الأولى في حياة أي شخص تكون كافية من وجهة نظر المجتمع ليتم تصنيفه ضمن عالم المجرمين والتي تكون قوة إجتذابه شديدة لكل وافد جديد، بينما يميل المجتمع إلى طرد أي فرد منه يقترن إسمه بالجريمة.. وبالطبع فإن النتيجة واضحة.

- وماهو الحل؟ - لابد من إعادة الاهتمام بالجانب الاجتماعي للقانون من خلال دراسة الظروف الإجتماعية المحيطة بالجريمة ووضعها في الاعتبار مثل إصدار الحكم بل وقبل صياغة القانون.. حيث أن هناك جرائم تكون متسقة مع قيم المجتمع عموما مثل الشاب الذي يحاول الدفاع عن فتاة حاول أخرون إغتصابها، وقد يرتكب جريمة قتل في سبيل ذلك، فهل يمكن أن ننظر لهذا الشاب على أنه قاتل محترف؟

وهناك قضية هامة أتذكرها الآن إهتم فيها القاضي (انطون باسيلي) بالظروف الاجتماعية للجريمة حيث أصدر حكما بالبراءة لزوجة قتلت زوجها نظرا لسوء سلوكه المستمر داخل وخارج المنزل وتعدية بالضرب عليها، أولادها لسنوات طويلة، وقد كان هذا الحكم بمثابة ارتجاج في مخ المجتمع، إلا أنه لايفهم منه بالطبع إستداد هذا الحكم لأية جريمة مشابهة، ولكن المقصود هو الاهتمام بالدوافع والظروف الاجتماعية المحيطة بالجريمة.






د.هدى زكريا

فترة المراقبة

يقول الدكتور سيد صبحي أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بتربية عين شمس: بعض الجرائم تتطلب وضع المسجون بعد الإفراج عنه تحت المراقبة لفترة ما هو مايمكن أن يكون له أسوأ الأثر عليه نفسيا إذا تمت دونما تنسيق بين المتخصصين ورجال الشرطة.. والواقع أنني معجب للغاية بتجربة السجون المفتوحة التي تطبق بشكل موسع في الخارج، ولدينا مثال لها هنا بمصر يتمثل في سجن القطا بالبحيرة جديرة بالاهتمام، وذلك لما فيها من تأثيرات إيجابية شديدة على نفسية المسجون حيث يشعر بأنه لايقيد بالحديد في يدية وقدميه لكي ينفذ العقوبة، وإنما يفعل ذلك بدافع إيمانه الداخلي بأنه أخطأ ويستحق أن يعاقب في مقابل ذلك. هذا مع الوضع في الاعتبار أن هذه السجون تخضع أيضا للرقابة ولكن بشكل لايمثل ضغطا أو إرهابا للمساجين.

□□ وفي النهاية، فإننا لانجد بدا من المطالبة بإجراء تعديلات واسعة فيما يتعلق بالنظرة القانونية والإجتماعية لمرتكبي الجريمة، وذلك خشية أن نصل لليوم الذي نشعر فيه جميعا بمسئوليتنا تجاه المجرم وعودته للجريمة

محمد شعير

الوزير وأحكام القضاء

(تصوير حسين فتحي)

إلى متى سنظل نقف أمام تنفيذ الأحكام القضائية فمصر دولة قانون وتنعم بالقضاء العادل ويصدر القضاء الأحكام لاعادة الحق إلى أصحابه بعد مشوار طويل بين ردهات النيابات وملفات القضايا في المحاكم وجلساتها ودوامات التأجيل تارة لسماع الشهود علاوة على التأجيل وأسبابه العديدة وما أكثرها وبعد صدور الحكم القضائي يكون الاستئناف ثم الطعن بالنقض بتلك الكلمات بدأ المهندس زكي محمود بسان إستيفانو بالأسكندرية يروى حكايته فوجئت بقرار إستيلاء من الدكتور وزير التعليم رقم (٧) لسنة ١٩٩٦ بتاريخ ٨/٥/٩٦ على كامل أرض وبناء العقار الذي تشغله المدرسة النبوية الابتدائية المشتركة الكائنة في ١٣ شارع الأخطل باكوس التابعة لادارة شرق التعليمية بمساحة اجمالية ٣٨ ٧٣٩ متر مربع «للمنفعة العامة» وهذا القرار غير قانوني لأن كامل الأرض والبناء ملكية خاصة وصدور حكم قضائي في الدعوى ١٨٧٤ لسنة ١٩٨٩ بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٧ بإخلاء العين (المدرسة خالية مما يشغلها) لصالح الملاك واستأنفت مديرية إدارة شرق التعليمية ووزير التعليم بصفته الحكم أمام محكمة إستئناف اسكندرية تحت رقم ٣٩٠ لسنة ٥١ ق دائرة ٢٤ التي أيدت الحكم المستأنف وقالت ليس من الحق الاستيلاء على الارض للمنفعة العامة حيث لايوجد أي حالة من الحالات المحددة طبقا للقانون للاستيلاء من اجل المنفعة العامة مثل تفشي وباء أو قطع جسر أوطوفان غرق الأرض وهي الحالات المحددة طبقا للقانون

واخيرا. إن تنفيذ الأحكام القضائية ركيزة للاستقرار الأمني وحتى لاتهتز العدالة في عقول الناس نتيجة عدم تنفيذ الأحكام القضائية وحتى لاتجد الأحكام مجرد كلام على ورق فأين المسئولون عن تنفيذ الأحكام وأمن وأمان الشعب المصرى - يبقى السؤال ما هو الموقف بعد صدور حكم الدستورية العليا الذي قرر أن إستيلاء وزير التعليم على العقارات للمنفعة العامة يخالف احكام الدستور.

حسن إمام

زمن مقلوب ٥٨

نفق لشارع الجلاء

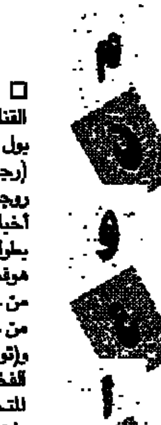
عندمايصبح الإستثناء قاعدة،وأحلام السادة أوامر، ونخرج أستثنا للقوانين الوضعية..تكثر المظالم..تسد الآذان..تجف الأقلام من مدادها، ويضيع الحق وتشتد إعصاراته تركب السفينة تبحر بسرعة «الطوربيد» إلى الزمن المقلوب ..ذلك الزمن نسير فيه مكتنا لنضعفاء،ولهذا قررنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة،فنحن نرفض رؤية هذا الزمن، ومعنا القتمون على أمورهذا البلد الأمين.

سيادة المحافظ عمر عبد الآخر واللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة ما يحدث في شارع الجلاء يحتاج إلي وقفة متأنية وسريعة في نفس الوقت هذا من صميم عملكما من أجل راحه وأعصاب كل من ساقه الحظ السيىء للسير في هذا الطريق!!

الحكاية . ان شارع الجلاء قد أعيد تخطيطه من جديد وخاصة عند إتصاله بشارع رمسيس ذلك الشارع المشكلة والذي ظن البعض انه يحتاج إلي عقليه «سوبرمان» أو يملك مصباح علاء الدين لإيجاد الحل الأمثل للازمة المرورية في هذا المكان بالذات والذي بفضل الله وبدون إستخدام كمبيوتر أو عقلية الرجل الخارق أو مصباح علاء الدين تمكن رجال مرور القاهرة بفضل القيادة الحكيمه في إيجاد الحل وكان الحل الثوري الجرىء إلغاء مسار المترو في الشارع - مثارا لإنتقادات الكثير المهم تم منع دخول المترو حتي محطه عبد المنعم رياض وإستخدام - هكذا خطط - مسار المترو في سير الاتوبيسات وفي الحارة الضيقه الميكروباصات ولكن للاسف غياب الوعي لدي بعض السادة سائقي الاتوبيسات وبلطجه بعض سائقي السرفيس وإصرار اصحاب السيارات الخاصة للتوقف في الحارة الضيقة سوف تدفع بالفكرة إلي هاوية الفشل خاصة وأن مسار المترو حتي الآن موجود وفي حاله تأهب إذا ما فشلت الفكرة ولهذا وبالتجربة العملية وحتي تكتمل الفكرة لا بد من تعيين مجموعه من الضباط وأمناء الشرطة لتنظيم المرور في هذا المكان وذلك لأمرين الأول لتوجيه سائقي الاتوبيسات والميكروباصات للسير في المسار المحدد لهما حتى يخلو الطريق العمومي للسيارات الملاكي وتاكسيات الاجرة فقط والأمر الثاني لتنظيم حركه مرور المشاه في ميدان رمسيس وتقاطع الشوارع الرئيسية مع شارع الجلاء مما يعيق الحركه تماما ولكن الامر المهم والذي أصبح يلح في ضرورة فك عقدة إشارة شارع الجلاء والتي تقضي علي أعصاب كل من يسير في هذه الإتجاهات ولهذا وحتي يمكننا التغلب علي ضيق كل هذه المسارات يمكننا عمل نفق في هذا الشارع لتخطي هذه الأزمة «الخنقة» التي تدمع في قلب كل قائد سيارة مالمعظ من شدة الزحام متوتر علي ستوكيانة وكان الله في عون رجل المرور الموجود هناك . وقائدي السيارات يارب"

هشام الزيني

اعلانات اسكندرية



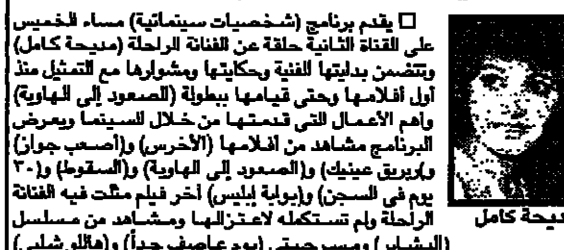
سينما × سينما

☐ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن الاحتفال بعيد ميلاد للممثل البريطاني بول سكوفيلد الخامس والسبعين مع مشاهد من فيلمه (رجل لكل العصور) وعيد الميلاد الستين للممثلة فانسيا روجريف مع مشاهد من فيلمها (أهالي بوسطن)، وفقرة عن أخبار السينما العالمية مع مشاهد من فيلم (الشبح والظلام) بطولة مايكل دوجلاس، وفقرة عن النجم الأمريكي داستين هوفمان بمناسبة حصوله على جائزة الكرة الذهبية التقديرية من جمعية نقاد السينما الأجانب في هوليوود مع مشاهد من عدد من أفلامه منها. (رجل المطر) و(جون وماري) و(توتس هوك) و(بطل بالصدفة). وأغنية من فيلم (زحام في الفضاء) الذي يجمع بين الشخصيات الحقيقية والرسوم المتحركة. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله ولخراج سمير سعيد.



فنية وثقافية

شخصيات مديحة كامل السينمائية



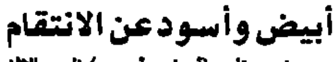
مديحة كامل

☐ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الخميس على القناة الثانية حلقة عن الفنانة الراحلة (مديحة كامل) وتتضمن بدايتها الفنية وحكايتها ومشوارها مع التمثيل منذ أول أفلامها وحتى قيامها ببطولة (الصعود إلى الهاوية) وأهم الأعمال التي قدمتها من خلال السينما ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها (الأخرس) و(أصعب جواز) و(بريق عينيك) و(الصعود إلى الهاوية) و(السقوط) و(٣٠ يوم في السجن) و(بولية إبليس) آخر فيلم مثلت فيه الفنانة الراحلة ولم تستكمله لاعتزالها ومشاهد من مسلسل (البشاير) ومسرحيتي (يوم عاصف جداً) و(هاللو شلبي) البرنامج تقديم سامية الأتربي ولخراج حمدي متولي.

من مهرجان الموسيقى العربية

☐ يقدم برنامج للموسيقى العربية مساء الخميس على القناة الأولى حلقة عن مهرجان للموسيقى العربية ـ الأخير لعام ١٩٩٦ وتتضمن فقرات من للمهرجان منها موال (كل اللي حب انتصف) لنور الدين الباجي ومونولوج (حلم) وأغنيات (قولي عاملك إيه قلبي) غناء محمد الحلو (ليه تشغل بالك) غناء المجموعة و(نعم ياحبيبي نعم) غناء هاني شاكر البرنامج تقديم د. رتيبة الحفني ولخراج آمال عزت.

أبيض وأسود عن الانتقام





نور الشريف

☐ يعرض برنامج (أبيض وأسود) ظهر الاثنين على القناة الثانية حلقتين من المسلسل الفيلمي (الانتقام) بطولة نور الشريف ومديحة كامل وميرفت أمين إخراج نور الدمرداش ـ والمسلسل إنتاج عم ١٩٧٢ وتدور أحداثه في إطار بوليسي كما يقدم البرنامج نبذة عن حياة الفنانة مديحة كامل منذ بدايتها الفنية حتى لعتزالها الفن.. البرنامج تقديم فاطمة فؤاد ولخراج علي الصال.

صوت الموسيقى

☐ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة خاصة عن لطرف التواتر في الموسيقى حيث يتبادل مشاهير ونجوم العزف والغناء مواقعهم ويقود الأوركسترا في الحلقة راس ابوفيتش بينما يغني دومينجو ويغني راس رابوفيتش بينما يقود دومينجو الأوركسترا والعزف على التشيللو. البرنامج تقديم د. سمحة الخولي.

تياترو عن الموت وفارس الملك

☐ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (الموت وفارس الملك) بطولة حسن عبد الحميد وهناء عبد الفتاح ويستضيف البرنامج أبطال العرض المسرحي ومخرجه والناقدة د. نهاد صليحة للتعليق على العرض. البرنامج تقديم ميرفت سلامة وإخراج محيي الدين مصطفى.

زوجتي والكلب في ذاكرة السينما

☐ يعرض برنامج (في ذاكرة السينما) في سهرة الجمعة على القناة الأولى الفيلم العربي (زوجتي والكلب) انتاج ١٩٧٠ وبطولة سعاد حسني ومحمود مرسي ونور الشريف وهو أول إخراج لسعيد مرزوتصوير عبد العزيز فهمي وانتاجه وتدور احداثه حول علاقة بين زوجين يتدخل فيها الوهم من جانب الزوج الذي يتهم زوجته بالخيانة. ويستضيف البرنامج الناقدين سمير فريد وقصي درويش ومخرج الفيلم ومدير التصوير طارق التلمساني البرنامج اعداد علي أبو شادي وتقديم سلمى الشماع واخراج المعتز بالله محمد.

مختارات تليفزيونية

سعيد صالح

☐ يقدم برنامج (٨ × ١) في الجزء الثاني من سهرة الجمعة على القناة الأولى فقرات مختارة من القنوات التليفزيونية منها فقرة من برنامج حديث الأصابع بالقناة الخامسة وأغنية لإيهاب توفيق ورحلة في قرية نوبية من القناة الثامنة وفقرة من فوازير عملت الواجب لسعيد صالح من القناة الثالثة ومن عادات وتقاليد العرس بطنطا وليلة الحنة من القناة السادسة. البرنامج تقديم نجوى عزام وإخراج زكي مرجان.

البرامج التعليمية

● القناة الأولى

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

○ السبت: نحو ٢ اث وفيزياء ٣ اث (انعكاس وانكسار الضوء على الأسطح المستوية) وجبر ٣ اث (النسبة بين كل حد والسابقة له في مكفول (س + ١)

○ الأحد: رياضيات ٢ اث (الدوال الحقيقية) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢ اث (التراكيب الجيولوجية) ولغة عربية ٣ اث (صخرة الملتقى).

○ الاثنين: احياء ٢ اث (التكاثر في الضفدعة) وفلسفة ومنطق (مبادئ التعليم الجيد) ولغة انجليزية ٣ اث.

○ الثلاثاء: كيمياء ٢ اث (حمض النيتريك) وجغرافيا ٢ اث واحصاء واقتصاد.

○ الأربعاء: لغة انجليزية ٢ اث ولغة المانية ٢ اث ورياضيات ٣ اث المعنى الهندسي للمشتقة.

● القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم، و ٨,١٥ صباح السبت والأحد كالتالي:

○ السبت: صباحا: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢ اث لغات وعلوم للاعدادية ورياضيات للابتدائية لغات. مساء: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية.

○ الأحد: صباحا: رياضيات ٣ اث واحياء ٢ اث مساء: رياضة للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية

○ الاثنين: لغة انجليزية ولغة عربية للإعدادية

○ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.

○ الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

○ الخميس: لغة عربية ومواد اجتماعية للاعدادية

○ الجمعة: هندسة الكترونيات وتعليم زراعي (امراض نبات).

● القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:

○ السبت: علوم للابتدائية لغات.

○ الأحد: رياضيات للاعدادية لغات

○ الاثنين: كيمياء ٢ اث لغات

○ الثلاثاء: رياضة ٢ اث لغات

○ الأربعاء احياء ٢ اث لغات.

أفلام العربية



فاتن حمامة وزكي رستم وفردوس محمد في لقطة من فيلم «عائشة»

عادل امام ويسرا في لقطة من فيلم «المنسي»

الأحد:

حبيبي أصغر مني وقمر١٤ وابتسامة واحدة لاتكفي والعتبة جزاز

☐ تعرض القناة الأولى في السهرة الفيلم التليفزيوني «حبيبي أصغر مني» بطولة فردوس عبد الحميد وخالد زكي واخراج محمد دياب.

☐ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم«قمر١٤» بطولة كاميليا ومحمود ذو الفقار وحسن فايق واخراج نيازي مصطفى وتدور أحداثه حول (محسن) الذي يتزوج من ابنة صاحب البنسيون ويخفي هذا الزواج عن أبيه الذي يقرر تزويجه من ابنة تاجر الأسماك حتى يقوم بسداد ديونه وتذهب زوجة محسن للعمل كوصيفة في المنزل ويقع شقيق زوجها في حبها وتحاول التقرب لوالد (محسن) حتى تقنعه بزواجها من ابنه.

☐ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «ابتسامة واحدة لاتكفي» بطولة نور الشريف ويسرا ولخراج محمد بسيوني وتدور احداثه حول الصحفية «أميرة» التي تعمل في إحدى الصحف وتعيش قصة حب مع «مصطفى» ولكنه يتركها ويسافر الى أمريكا وأثناء حفل عيد زواج لحدى صديقاتها تتعرف على «صلاح» وتصارحه بعلاقتها مع «مصطفى» وتلجأ بأنه تزوج وعاش حياته بعيداً عنها.

☐ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «العتبة جزاز» بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا واخراج نيازي مصطفى وتدور أحداثه حول عبدالحفيظ موظف الأرشيف بالشهر العقاري الذي يتشابه شكله مع مجرم خطير يدعى ماكس وتحاول العصابة مطاردته وترسل له هدى للايقاع به لكنها تكتشف حقيقته وتقع العديد من المفارقات الكوميدية الضاحكة.

الاثنين:

أم رتيبة والماضي المجهول

☐ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (أم رتيبة) بطولة ماري منيب وآمال فريد وحسن فايق وفؤاد شفيق ولخراج السيد بدير.

☐ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (الماضي المجهول) بطولة ليلى مراد ولحمد سالم وتدور احداثه حول لحمد الذي يفقد الذاكرة في حادث قطار ويطلق عليه أسم حسن وترعاه نادية المرضة وتنتهز عائلته الفرصة وتستولي على أمواله ويتزوج من للمرضة نادية وتصدمه سيارة وتعود له الذاكرة ويتقدم للزواج من ابنة عمه وتحاول نادية ان تعيدله ذاكرته وتغني في حفل زفافه وتنجح ويتذكر كل شيء.

الثلاثاء:

رسالة من امرأة مجهولة

☐ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» بطولة فريد الاطرش ولبنى عبد العزيز وماري منيب ولخراج صلاح أبو سيف. وتدور أحداثه حول المطرب المشهور احمد سامي الذي يتلقى رسالة من امرأة مجهولة تروي فيها قصتها عندما كانت تسكن بجواره وتشعر نحوه بالحب حتى تأتي اللحظة التي تقرر فيها اسرتها الرحيل الى مدينة أخرى وتعيش على أمل أن تلتقي به مرة أخرى وفعلا يلتقيان وتكتشف أنها حامل منه.

☐ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم «هذا أحبه وهذا أريده» بطولة هاني شاكر ونورا واخراج حسن الامام.

الأربعاء:

حب وكبرياء ودهب

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «حب وكبرياء» بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وحسين فهمي وسمير صبري ومديحة كامل وعماد حمدي ولخراج حسن الإمام. وتدور أحداثه حول فتاة يتخلى عنها خطيبها الانتهازي ليتزوج من ابنة صاحب مصنع ليعينه مديراً للمصنع، وتتزوج الفتاة من شخص آخر يحبها، ويلجأ خطيبها السابق إلى حيلة ليوهم زوجها بانها تخونه.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «دهب» بطولة ماجدة وانور وجدي وفيروز وزينات صدقي واسماعيل ياسين واخراج انور وجدي وتدور احداثه حول الموسيقي الفقير الفونس الذي يعثر على طفلة رضيعة ملقاة في الطريق يسميها «دهب» ويقوم بتربيتها حتى تكبر وتحقق الشهرة في مجال الغناء وتتحول حياتهما من الفقر إلى الثراء.

الخميس:

صف عساكر وصباح الخير يازوجتي العزيزة والجريح وأحوال شخصية

☐ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم «صف عساكر».

☐ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (صباح الخير يازوجتي العزيزة) بطولة صلاح ذو الفقار ونيللي ولخراج عبدالمنعم شكري وتدور احداثه حول سامية المتزوجة من حسن وينعمان بالسعادة حيث تعمل هي مدرسة وحسن مديرا مسئولا باحدى الشركات وتنجب سامية طفلا وتبدأ الصعاب تواجههما لعدم وجود من يرعى الطفل وانشغالهما وعندما تلجأ هي الى والدتها يأتي معها حتفي ابن اختها الذي يتضايق من وجوده حسن ويصلان الى ايجاد شغالة ولكنهما يغيرانها مرة بعد الأخرى ويجد حسن الحل في استقالة زوجته التي ترفض.

☐ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة «سوبر فايف» فيلم «الجريح» بطولة محمد صبحي وليلى علوي وفريد شوقي وصفية العمري واخراج مدحت السباعي وفيه يعود عصام من سويسرا بعد شفائه ليكتشف ان والده باع الفيلا والأرض الى لطفي بك، لكن ناظر الزراعة يخبر عصام أن أوراق البيع مزورة وأن والده لم يبع شيئا ويحاول عصام استرداد الأرض والفيلا ولكنه يفشل.

☐ تعرض القناة السابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني (احوال شخصية) بطولة يوسف شعبان وهالة صدقي ومريم فخر الدين ويوسف داود وشوان توفيق واخراج شفيق شامية وتتعرض احداثه لحياة زوجين لهما ابنة وحيدة. تطغى خلافاتهما الزوجية على اهتمامهم بمستقبل الابنة وتصل الخلافات بينهما لساحات المحاكم وتشعر الابنة بعدم الاستقرار بينهما فترفع دعوى تطالب فيها برغبتها في عدم الاقامة مع الأب او الأم.

☐ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(شباب مجنون جدا) بطولة سعاد حسني وأحمد رمزي وثلاثي اضواء المسرح. وتدور أحداثه حول فرقة استعراضية مكونة من مديحة وأشقائها الثلاثة ومطرب الفرقة عصمت وفجأة يدب الخلاف بينهما ويقرر عصمت ترك الفرقة وامام هذا المأزق تنتحل مديحة شخصية عصمت وتتنكر في ملابس الرجال حتى تستمر الفرقة في عملها.

الجمعة:

عائشة والمنسي والبنات شربات والحقيقة العارية

☐ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم(عائشة) بطولة فاتن حمامة وزكي رستم وزهرة العلا وفردوس محمد واخراج جمال مدكور وتدور أحداثه حول الفتاة الفقيرة عائشة التي يرغمها والدها على بيع ورق اليانصيب، وتلتقي ذات مرة مع الثري يحيى بك الذي يرى فيها صورة من ابنته التي ماتت في حادث ويعرض عليها الاقامة معه مقابل مبلغ يدفعه لوالدها ويلحقها بالتعليم لكن والدها يجبرها على العودة لحياة الشقاء مرة أخرى.

☐ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «المنسي» بطولة عادل إمام ويسرا وأحمد راتب وكرم مطاوع واخراج شريف عرفة.

☐ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (البنات شربات) بطولة اسماعيل ياسين وأحلام وسراج منير وعبد الفتاح القصري واخراج حلمي رفلة وتدور أحداثه حول عباس التاجر الثري والذي يطلق زوجته كريمة ويتزوج من اخرى لتنجب له ولدا وتتزوج كريمة من آخر ليتولى الاتفاق على بناتها لكنه يقرر تزويجهن للتخلص من مسئوليتهن مما يجعل البنات يهربن للقاهرة.

☐ تعرض القناة السادسة مساء فيلم (الحقيقة العارية) بطولة ماجدة وايهاب نافع وعبدالمنعم ابراهيم ولخراج عاطف سالم وتدور احداثه حول آمال التي تعمل مرشدة سياحية، وترفض فكرة الزواج رغم محاولات اسرتها لاقناعها بالزواج وتسافر آمال في مهمة سياحية الى اسوان وهناك تلتقي مع المهندس لحمد الذي ينجح في جذب انتباهها نحوه.

فريد الاطرش ولبنى عبد العزيز في لقطة من فيلم «رسالة من إمرأة مجهولة»

أفلام الأجنبية

جريجوري بيك في لقطة من فيلم «القناص»

الأحد:

السيدة ديلا ترغب في الزواج والملازم يرتدي جونلة

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (السيدة ديلا ترغب في الزواج) بطولة كاترين هيبورن وبيبي بيتش ولخراج جورج شافر. وتدور أحداثه حول السيدة مارجريت ديلا فيلد التي تدخل للمستشفى للعلاج حيث يعتقد ابناؤها انها سوف تموت ولكنها تشفى وتتعلق بطبيبها المعالج د. اليلس الذي يطلب منها الزواج وتجمع ابناءها الثلاثة الذين يرفضون زواجها.

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الملازم يرتدي جونلة) بطولة توم ويل وشارلي نورث ولخراج فرانج كاسكيوم. وتدور أحداثه حول (جاك) الذي يتزوج من (هيلين) بعد قصة حب ويتقدم للالتحاق بالقوات الجوية وتخفي عنه خطاب الامتحان، ولكنه يكتشف ذلك ويذهب فتتقدم هي الأخرى للتطوع في القوات الجوية وتنجح هي في الاختبارات بينما يفشل هو.

الاثنين:

لا تدع اليوم يغيب عن ناظريك

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (لا تدع اليوم يغيب عن ناظريك) بطولة جيرمين هيوك وريمون بوشار ولخراج روكر خاشان. وتدور أحداثه حول مقتل السيد (أنتوني) رجل الأعمال الواسع الثراء الذي دخل مجال الانتاج السينمائي ـ وفي يوم الحادث تحضر روبي للبحث عن والدها (ماريو) الذي يعمل بتلك الاستوديوهات لتقضي معه لخر الأسبوع ولكن الشرطة تقبض عليه.

الثلاثاء:

البدر على صفحة مياه زرقاء، والصاروخ جبل طارق

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (البدر على صفحة مياه زرقاء) بطولة جين هاكمان ولخراج بيتر ماسترسون. وتدور أحداثه حول (فلويد) صاحب متجر صغير على شاطئ ويشعر بالوحدة بعد وفاة زوجته (دورثي) التي أحبها كثيرا، وتقع (لويز) سائقة أتوبيس المدارس في غرامه ولكنه لا يستطيع التغلب على أحزانه.

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الصاروخ جبل طارق) بطولة بيرت لانكستر وماكولي كالكين ولخراج دانيال بتري. وتدور أحداثه حول لحتفال الأسرة بعيد الميلاد الثمانين للجد ـ (بيبل) ويحضر ابناؤه وأحفاده حيث يقضون معه بضعة أيام ويستغل الجد هذه الفرصة ويقضي نقلب الوقت مع أحفاده حيث يستمد منهم الأمل والقوة في التغلب على حالته الصحية المتدهورة ويحكي لهم عن مغامراته عبر عمره الطويل.

الأربعاء:

القناص

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (القناص) بطولة جريجوري بيك وهيلين وست ولخراج هنري كينج. وتدور أحداثه حول القناص (جيمس) الذي يهاجمه شاب في إحدى الحانات محاولا قتله ولكنه يتمكن من القبض عليه.

الخميس:

مغامرات شاب

☐ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (مغامرات شاب) بطولة ريتشارد بيمس وديان بيكر ولخراج مارتن ريد وبول نيومان في دور ضيف شرف. الفيلم مقتبس عن مجموعة من القصص القصيرة للأديب الامريكي أرنست هيمنجواي وقد استوحاها من مغامراته كشاب أمريكي في أوروبا خلال فترة الحرب العالمية الأولى. نال الفيلم جائزة أحسن تصوير من المجلس القومي الأمريكي للسينما. البرنامج تقديم سناء منصور ولخراج هاني حمدي.

الجمعة:

ملك موجات الأثير

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ملك موجات الأثير) بطولة مارتن دلير ولخراج ميشيل روليت. وتدور أحداثه حول الشاب طوني جوردانو الذي يسمع عن عرض في التليفزيون لنفس العالم الذي سيفوز في هذا البرنامج وسوف يتم تسجيل يوم كامل معه عن تفاصيل حياته. ويشترك توني في المسابقة وينجح ويتم التصوير معه ثم يحدث تغيير جذري في حياته فيصبح مشهورا وتزداد المعجبات به ويخرج من انطوائيته. ويستأجر البرنامج فتاة لتمثل عليه دور الحب ثم تقع في حبه بالفعل.

1

☐ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٥ الاطفال ١١,٢٥ عندما يأتي الطبيب ١١,٤٥ في دائرة الضوء ١٢,١٠ برنامج ديني ١٢,٣٠ فيلم عربي ٢,٢٥ يحدث في مصر ٢,٤٥ خير بلدنا ٣,٠٥ مسلسل عربي ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ استشارة طبية ٧,٣٠ مسلسل عربي ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ هذا المساء ١,١٥ لسه فاكر ٢,٠٠ مجلة الأغاني.

☐ الاثنين: ١٠,٢٠ اكروبات عالمية ١١,٠٠ صورة وحكاية ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ انت وطفلك ١,١٥ عالم الرياضة ١,٣٥ دعوة للحياة ٢,٠٠ أماني وأغاني ٢,٢٥ حاول تعرف ٢,٤٠ أسماء الله الحسنى ٥,١٥ الجديد في الطب ٥,٣٠ مصريات ٨,١٥ صندوق الدنيا ٩,٣٠ ذاكرة الأمة ١٠,١٥ جديد × جديد ١,١٥ شريط سينما ٢,٠٠ نصف ساعة رياضة ٢,٣٠ للموسيقى العربية.

☐ الثلاثاء: ١٠,١٥ السيرك ١١,٣٠ في وسط الزحام ١١,٤٥ انت والحياة ١,١٥ دنيا الانتاج ١,٣٥ نحو الهدف ٢,٠٠ ثقافة وفن ٢,٢٠ مصريات ٢,٣٥ أرضنا الطيبة ٥,٢٠ شموع ٥,٤٠ استشارة طبية ٦,٤٠ على الطريق ٩,٤٥ دردشة ١١,٠٠ فيلم ١,٠٠ مذيع لمدة ساعة ١,٤٥ نجمين من قطرين ٢,٤٥ هواة التسجيلات.

☐ الاربعاء: ١١,٢٠ بريد المرأة ١١,٤٠ البساط السحري ١,٣٥ عالم الرياضة ١,٤٥ المجلة السكانية ٢,٠٠ أماني وأغاني ٢,٢٥ صحة الزهور ٢,٣٥ دنيا الشباب ٣,٠٥ مسلسل عربي ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٢٥ عالم الطيران ٨,٣٠ سلوكيات ٩,٣٠ كمبيوتر المسابقات ١١,٠٠ اخترنالك ١٢,٠٥ زووم ١,٥٠ سهرة درامية ٢,٤٥ الحان لكل زمان ٣,١٥ مجلة الاغاني.

☐ الخميس: ١٠,٠٥ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: الدنيا حلوة ٥,٠٠ البرلمان الصغير ٨,٠٥ ١,٠٠/١٠,٠٠ ـ ٩,٣٠ كلام في السياسة ١٠,٠٥ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ للموسيقى العربية ١١,٤٥ مسرحية السهرة.

☐ الجمعة: ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١,٠٠ عالم الحيوان ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٤٥ فيلم: عائشة ٤,٤٥ لقاء الاجيال ١٠,٠٠ ولا في الأحلام ١٠,٤٠ فيلم: المنسي ١,١٥ لوحة شرف ٢,١٥ رفع الستار ٢,٤٥ «٨×١» ٣,١٥ هواة التسجيلات.

2

الأحد: ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,١٥ البرامج التعليمية ١١,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ برامج الأطفال ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ شباب بلدي ١,٠٠ حواديت الأغاني ١,٣٠ طب الاعشاب ١,٤٥ حلاوة شمسنا ٢,١٥ العشرة المبشرون بالجنة ٢,٤٠ سر الحضارة ٣,١٠ برامج الاطفال ٤,٠٠ فيلم: السيدة ديلا ترغب في الزواج ٥,٤٥ لقاء كل يوم ٦,٠٠ كنت فين ٦,٣٠ اتليه ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الاجنبي ١٠,٠٠ حكاوي القهاوي ١١,٠٠ فيلم: الملازم يرتدي جونلة ١,١٥ معكم في الأوبرا ٢,٠٠ حلقة اجنبية.

☐ الاثنين: ١٢,٤٥ الرياضة للجميع ١,٠٠ اليوم النجوم ١,٤٥ اختبر معلوماتك ٢,١٥ المكتبة الاسلامية ٤,٠٠ أبيض وأسود ٥,٣٠ حواء تحت الأضواء ٦,٣٠ شخصية وكتاب ٨,٣٠ فنانين من مصر ١٠,٠٠ كلام من دهب ١١,٠٠ فيلم: لا تدع اليوم يغيب عن ناظريك ١,١٥ المسرح العالمي.

☐ الثلاثاء: ١٢,١٥ بانوراما رياضية ١٢,٣٠ دليل الشباب ١,٠٠ اشعار والحان ١,٣٥ مسافر على الهواء ١,٥٠ التنمية والسكان ٢,١٥ فتاوى واحكام ٢,٣٠ كشكول ٤,٠٠ فيلم: البدر على صفحة مياه ٦,٠٠ رياضة × رياضة ٦,٣٠ السينما في عيون الشباب ٨,٣٠ امسية ثقافية ١١,٠٠ فيلم: الصاروخ جبل طارق ١,١٥ سينما × سينما.

☐ الأربعاء: ١٢,١٥ الأسبوع الرياضي ١٢,٤٥ عالم الطب ١,٠٠ اعلام الموسيقى ١,٤٥ فرسان الارادة ٢,٠٠ روضة الاسلام ٢,٣٠ الكون ٤,٠٠ فيلم: القناص ٦,١٠ المجلة الثقافية ٦,٣٠ بانوراما عسكرية ٨,١٥ صوت الموسيقى ١٠,١٥ فيلم: حب وكبرياء ١٢,٣٠ الواقع والخيال ١,١٥ تياترو.

☐ الخميس: ١١,٠٠ فنون عالمية ١١,٣٠ كلاكيت ١,٠٠ طالع لمين ١,٤٥ المجتمع والقانون ٢,١٥ هدى السنة النبوية ٢,٣٠ ميكروسكوب ٢,٤٥ الأرشيف الرياضي ٤,٠٠ فيلم: صباح الخير يازوجتي العزيزة ٦,٠٠ فن وإبداع ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١١,٠٠ الأوسكار ١,١٥ بعد الواحدة ٢,١٥ سهرة مع أم كلثوم.

☐ الجمعة: ٧,١٥ البرامج التعليمية ١,٣٠ لك ولاسرتك ٢,٠٠ أنباء وآراء ٢,٣٠ أيام وليالي ٣,١٠ فيلم: ملك موجات الاثير ٥,١٥ دعوة للفكر ٦,٠٠ المصارعة الحرة ٦,٣٠ ادم وحواء ٨,١٥ فن الباليه ١٠,٠٠ مواقف وطرائف ١١,٠٠ بانوراما فرنسية ١,١٥ فنون.

3

☐ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ١١,٢٠ دنيا المرأة ١١,٤٠ عالم صغير ١٢,٠٠ عالم التأمينات ١٢,١٥ دنيا الجمارك ١,٠٠ مدارس مدارس ٢,٢٠ الانسان والمكان ٢,٥٠ سيارة التحقيقات ٣,٢٠ الادارة للجميع ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ سينمائيات ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٢٠ دنيا محفوظ ٦,٥٠ فرسان النغم ٧,٥٠ الحريات الى أين ٨,١٠ فيلم عربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٥٠ قطار الحروف ١٢,٥٠ أيامنا الحلوة ١,٢٠ مجلة المنوعات.

☐ الاثنين: ١١,٢٠ صور مضيئة ١٢,٣٠ حكاية مسافر ١,٢٠ قضية في أمسية ٢,١٠ دنيا للمسرح ٣,٢٠ أمثال في الميزان ٥,١٠ مهنتك من كلامك ٦,٠٠ طريق المستقبل ٧,٠٠ باقي من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,٢٠ سهرة في قرية ٩,٣٠ بانوراما مصرية ١١,٢٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ البداية ١٢,٥٠ ستالايت ٢,٢٠ لقطات ضاحكة.

☐ الثلاثاء: ١١,٠٠ خطوط والوان ١٢,٢٠ دنيا البراءة ١٢,٥٠ حواء في ذاكرة التاريخ ١,٣٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ كلامك علي مسئوليتك ٧,٥٠ قرار واستفسار ٩,٢٠ اسرار النجوم ٩,٥٠ الشارع الرياضي ١١,٢٥ ليالي القاهرة ١٢,٢٥ اعمال لاتنسى.

☐ الاربعاء: ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١٢,٠٥ دليل التغذية ١٢,٢٥ مجلة ق٣ ١,٣٥ مع مرتبة الشرف ٢,٠٥ س وج التحكيم ٢,٢٥ الحكم للجمهور ٢,٥٥ انا والكتاب ٣,١٥ الرياضة وصحتك ٣,٣٠ الزراعة والتنمية ٥,١٠ نجوم وفنون ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٣٠ عيادة ق٣ ٧,٠٠ كيف تستثمر اموالك ٧,٥٠ خارج العاصمة ٨,١٠ فيلم عربي ٩,٤٥ قمم مصرية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١١,٢٠ كتاب في مسابقة ١١,٥٠ السهرة الرياضية ١,٢٠ مايطلبه المشاهدون.

☐ الخميس: ١١,٢٠ كاميرا الحياة ١١,٤٠ أوراق شخصية ١٢,٠٠ لا ١٢,٣٠ لتتبوا ليها السادة ١,٠٠ الوان من الفنون ٢,٠٠ هو وهي ٢,٤٥ الرياضة وصحتك ٢,٥٥ بكل لغات العالم ٥,١٠ سؤال محيرني ٨,١٠ البورصة ٨,٣٠ سلام سلاح ٩,٠٠ يوم في حياتي ٩,٣٠ لكل عروسين ١١,٢٠ عالم الاغاني ١١,٥٠ أرقام وتواريخ ١٢,٢٠ غنوتك ١٢,٥٠ عالم الكوميديا.

☐ الجمعة: ١١,٠٠ بستان الكلام ١١,٢٠ حديث الجمعة ١١,٣٠ الاعجاز العلمي في القرآن ١١,٤٠ القرآن علمني ١٢,٠٠ طفل القرية ١,١٥ اليوم المفتوح ٥,١٠ دنيا مراكز الشباب ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,١٠ الفيلم العربي ٩,٤٥ الكاميرا في الملعب ١١,٥٠ عالم الشهرة ١٢,٢٠ حواديت مصرية ١٢,٥٠ من تسجيلاتنا الخارجية.

4

☐ الاحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ حدوتة توتة ٢,٤٥ حبايبي الحلوين ٣,٠٠ تلي برس ٣,١٥ بلاش نداري ٣,٤٥ موانى مصرية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ فنون شعبية ٤,٤٠ كأس التفوق ٥,٤٥ رايح جاي ٦,١٠ النص الحلو ٦,٣٥ كنوز لجدادنا ٦,٤٥ مسلسل زينب والعرش ٧,٤٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٥ العلم نور ٨,٣٥ ليجيشان نايت ٨,٤٥ معلومة بجنية ٨,٥٠ انت للمعرفة ٩,٢٠ لا الشتا يدق الباب ٩,٥٥ السهرة الرياضية ١١,١٠ اخر السهرة ١٢,٢٠ القناة الرياضية

☐ الاثنين: ٢,٢٠ براعم المستقبل ٣,٣٥ فقرة رياضية ٥,٤٥ تحقيق ق٤ ٦,٠٠ افلام واغنيات ٨,٤٥ معلوماتك اية ٩,١٥ فيلم عربي ١١,١٠ لخر السهرة

☐ الثلاثاء: ٢,١٥ قطار الرحلات ٢,٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣,١٥ عادات بلدي ٣,٤٥ الارض الطيبة ٤,٠٥ ست البيت ٤,٣٠ بنك المعلومات ٥,٤٥ حكايات * الكليات ٦,١٥ شباب شباب ٧,٤٠ شخصيات من بلدنا ٨,٣٠ الحظ فين ٨,٥٠ اصوات والحان ٩,٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ٩,٥٠ ق٤ معاك ع الخط ١١,١٥ أخر السهرة

☐ الاربعاء: ٢,٣٠ لعب * لعب ٣,٠٥ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ البيئة والحياة ٤,١٠ جاليري ق٤ ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٥٠ الانتا الشعبية ٦,١٠ لعبة الحروف ٧,٤٠ أيام العمر ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام الليل ٩,٥٨ أيام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٢٠ لخر السهرة

☐ الخميس: ٢,١٥ حكاية بدوية ٢,٤٠ بستان الأمل ٣,٠٠ فوتوغرافيا ٣,٣٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ عالم للمرأة ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٧,٤٠ شريان الخير ٨,٠٠ ابواب ٢٠٠٠/ ٩,٠٠ مين فيهم كسبان ٩,٣٠ صفارة الحكم ١٠,٠٠ افراح بلدنا ١١,٢٠ لخر السهرة

☐ الجمعة: ٢,١٥ نجوم صغيرة ٢,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٤٥ الطب والاعشاب ٣,٠٠ عيادة ق٤ ٣,٢٠ الو ياستوديو ٣,٣٥ نور الدين ٣,٥٠ نور الهدى ٤,٤٥ صور بلا رتوش ٥,٤٥ سباق الانباء ٦,١٥ العلم والزراعة ٦,٣٥ لكل مكان حكاية ٨,٠٠ حبيبتي سيناء ٨,٢٥ احلى الاوقات ٩,٠٠ النص بالنص ٩,٣٠ تليفزيون الجوائز ١١,١٥ اخر السهرة

5

[illegible]

6

[illegible]

7

[illegible]

8

☐ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت النيل ٢,١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٣٠ لمن يهمه الامر ٣,٠٠ للكتبة الرياضية ٣,٣٠ على الاصل دور ٤,٠٠ فيلم عربي [illegible]

القنوات الفضائية العربية

القناة الفضائية المصرية

السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل عندما يتحرك الجبل ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٢٠ الاعجاز العلمي في القرآن ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ الناس الولن ٣,٠٠ فيلم: تمر حنة ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ طالع لمين ٦,٤٥ مسلسل: ضد التيار ٧,٣٠ معلومة في رحلة ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: الملك لله ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٥ مسلسل: الشباب يعود يوما ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ الموسيقى العربية ١,٤٥ فيلم الجواز للجدعان ٤,٣٠ مسلسل محمد رسول الله.

الأحد: ١٠,٤٥ لك ولأسرتك ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٣٥ لوحة وفنان ٢,١٥ شموع ٣,٠٠ فيلم: ماتقولش لحد ٥,١٥ واحد في لليون ٥,٤٥ الطيور المهاجرة ٦,١٥ اتيليه ٧,٣٠ حواديت الاغاني ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: الامبراطور ١١,١٥ من اغاني الافلام ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: كهرمانة.

الاثنين: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١١,٠٠ قلب الاسد ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٢٥ لرابيسك ٢,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: أم رتيبة ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٦,٤٥ لقاء الاشقاء ٧,٣٠ حديث الاصابع ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: جنون الحب ١,١٥ سهرة عربية ١,١٥ هذا للنساء ٢,٤٥ فيلم: دايما معاك.

الثلاثاء: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٣٥ سر التفوق ٢,٢٠ لمسة فاكر ٣,٠٠ فيلم: مع تحياتي لاستاذي العزيز ٥,١٥ موعد مع الشهرة ٥,٤٥ آدم وحواء ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكاوي القهاوي ٩,٠٠ فيلم: المواطن مصري ١١,١٥ جديد × جديد ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم: انا بريئة.

الأربعاء: ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٣٥ للشريبة ٢,١٥ غنوة في فيلم ٢,٤٥ معلومة في رحلة ٣,٠٠ فيلم: آدم وحواء ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ كان ياما كان ٧,٣٠ اليوم النجوم ٨,١٥ حكايات وتكريات ٩,٠٠ فيلم: بيت الطالبات ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ اتياترو ٢,٠٠ حديث الاصابع ٢,٣٠ فيلم: كراكيب.

الخميس: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٣٥ كتاب الزمن ٢,١٥ عالم الشهرة ٢,٤٥ قطار الحروف ٣,٠٠ فيلم: امرأة في دوامة ٥,١٥ البعد الثالث ٥,٤٥ كلام من دهب ٧,٣٠ مشوار ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: الحب الضائع ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,١٥ الموسيقى العربية ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,٣٠ فيلم: ثورة المدينة.

الجمعة: ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ١,١٠ من أغاني الافلام ٢,١٥ ماذا لو ٢,٤٥ ديفيلييه ٣,٠٠ فيلم: اسماعيل ياسين في مستشفى المجانين ٥,١٥ دنيا نجيب محفوظ ٥,٤٥ أمومة وطفولة ٧,٣٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الاغاني ٩,٠٠ فيلم: مطاردة في الممنوع ١١,١٥ امسية ثقافية ٢,٣٠ فيلم: بنات بحري.

قناة الأفلام ART بتوقيت القاهرة

السبت: ٤,٣٠ عجائب ٨,٣٠ هذا جناه أبي بطولة زكي رستم وصباح وسراج منير وعبد العزيز أحمد ومنى وزوزو نبيل لإخراج هنري بركات ١٠,٣٠ مسجل خطر عادل إمام ويسرا وصلاح قابيل وسعيد عبد الغني لخراج سمير سيف ١٢,٣٠ العوامة ٧٠ بطولة أحمد زكي وتيسير فهمي وكمال الشناوي وماجدة الخطيب وأحمد بدير وشفيق شلبي ومحمد خان وسلامة إلياس وإبراهيم الشرقاوي ٤,٣٠ كلرون بطولة مادلين طبر ودييد لحلم ١١,٠٠ نادية بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر ونور الشريف وسيف الدين ورشوان توفيق وعماد حمدي لإخراج أحمد بدرخان ١,٣٠ نادية.

الأحد: ٤,٣٠ ثرثرة فوق النيل بطولة عماد حمدي وأحمد مرزي وميرفت أمين وعادل أدهم وأحمد توفيق وسهير رمزي وصلاح نظمي وماجدة الخطيب إخراج حسين كمال ٨,٣٠ سر الهاوية ١٠,٣٠ يذور الشيطان بطولة ناهد شريف وعادل أدهم ولبلبة ومجدي وهبة وصلاح نظمي ونجوى فؤاد إخراج ياسين إسماعيل ياسين ١٢,٣٠ رجل لهذا الزمان بطولة عادل أدهم وسماح أنور وشويكار وهشام سليم وسعيد عبد الغني وحسين الشربيني وفؤاد أحمد إخراج نادر جلال ٤,٣٠ الشيطان يقدم حلا بطولة كمال الشناوي وتيسير فهمي وفاروق الفيشاوي وشريف صبري ٦,٣٠ إسماعيل ياسين في الأسطول بطولة إسماعيل ياسين وزهرة العلا وأحمد رمزي ومحمود المليجي وعبد المنعم إبراهيم وزينات صدقي عبد الوارث عسر ورياض القصبجي وملك الجمل إخراج فطين عبد الوهاب ١١,٠٠ شباب إمرأة بطولة تحية كاريوكا وشكري سرحان وشادية وفردوس محمد وسراج منير وعبد الوارث عسر إخراج صلاح أبو سيف ١,٣٠ لقر كية.


محمود ياسين

يسرا

الاثنين: ٨,٣٠ شباب امرأة ١٠,٣٠ الملك لله بطولة إلهام شاهين وهشام عبد الحميد ويوسف داود إخراج حسام الدين مصطفى ١٢,٣٠ شباب مجنون جدا ٢,٣٠ عجايب يا زمن بطولة هند رستم ويحيى شاهين وميرفت أمين وحسن يوسف وصلاح قابيل ولبلبة وخيرية أحمد وسيد زيان وعبد الوارث عسر إخراج حسن الإمام ٤,٣٠ حادث النصف متر بطولة نيللي ومحمود ياسين وسعيد صالح ومجدي وهبة وتوفيق الدقن وصلاح نظمي إخراج أشرف فهمي ٦,٣٠ امرأة واحدة لا تكفي بطولة أحمد زكي ويسرا وفيفي عبده وسماح أنور وحسن مصطفى وإبراهيم نصر ويونس شلبي إخراج إيناس الدغيدي ١,٣٠ الباطنية.

الثلاثاء: ٤,٣٠ العزيمة بطولة حسين صدقي وفاطمة رشدي وعبد العزيز خليل وزكي رستم وعباس فارس ومختار عثمان وماري منيب وعمر وصفي وحسن كامل إخراج كمال حسين ٨,٠٠ الليلة الطويلة ١٠,٣٠ جحيم الغيرة ١٢,٣٠ وانتهى الحب ٢,٣٠ لو كنت غني بطولة إحسان الجزايري وبشارة واكيم ويحيى شاهين وثريا حلمي ومحمد النيب وحسن كامل إخراج هنري بركات ٤,٣٠ الطائر الجريح بطولة سعيد صالح وشيرين وحسن مصطفى وسميرة صدقي وسيد وحيد ووفاء شهاب إخراج محمد أباظة [illegible]

الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

[illegible]



نادية لطفي: لي شروط حتى أعود للتليفزيون

المومياء أروع أفلامي والفنان الحقيقي لا يعتزل

«لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» هذا المثل دفع الفنانة «نادية لطفي» الى وضع شروط عديدة حتى تعود مرة اخرى للتليفزيون، وذلك تفادياً لتكرار الأخطاء التي وقعت لمسلسلها التليفزيوني الأول والوحيد «ناس ولاد ناس» والذي لم يصادفه النجاح المطلوب!؟

عن هذه الشروط تقول الفنانة نادية لطفي:

انا لا أبحث عن دور، ما يشغلني تماماً هو البحث عن الموضوع الذي يقوم عليه العمل، ويؤكد هذا الشخصيات التي قمت بها في أفلام مثل «المستحيل» و «السمان والخريف» و «قاع المدينة» فرغم صغر حجم الدور من حيث المساحة، ولكنه فعال ومؤثر في أحداث العمل الذي يتعرض لقضايا حيوية وهامة، وهناك أيضاً فيلم «المومياء» الذي اعتبره اروع أفلامي وظهرت فيه لمدة «٣٠ دقائق» فقط ولكن في دور محوري فأنا لا أبحث عن شخصية محددة لتمثيلها ولكن عن عمل متكامل له قضية وموقف يتصل بحياتنا وللأسف لم يعرض على التليفزيون حتى الآن سيناريو مسلسل تتوافر فيه هذه المواصفات، كما لا بد من مراعاة الدقة في مونتاج العمل ولخراجه لأن ما حدث في مسلسل «ناس ولاد ناس» كان شيئا مؤسفا فقد قام مقص المونتاج بحذف اربع ساعات، وتولى مخرج آخر غير المخرج الأصلي عادل صادق عمل مونتاج ١٨ حلقة من المسلسل مما جعل أحداثه غير مترابطة وغير واضحة.

□ وعن اعمالها الاذاعية تقول الفنانة نادية لطفي:

الفن الجميل ليس له موقع محدد ولا وسيلة محددة لأنه تعبير عن قيمة راقية وهذا ما يجعلني اعتز كثيراً بأدواري الاذاعية ومنها مسلسل «أنف وثلاث عيون» لخراج محمد علوان والتي قدمتها اذاعة الشرق الأوسط ولي ايضاً سهرة اذاعية بعنوان «سارة برنار» ولا أنسى أبداً مسلسل «بئر الحرمان» عن قصة الكاتب الكبير احسان عبد القدوس وقد تناولت أعمالي الاذاعية موضوعات انسانية ومشاعر دافئة جعلها تجذب أذن المستمع الذي تابعها بشغف.

□ وبخصوص تكريم الرواد بالمهرجانات الفنية ذكرت نادية لطفي أن التكريم مطلوب ولكن مع ملاحظة عدم الإسراف في أعداد المكرمين لأن هذا الاسراف يفقد التكريم قيمته ويجعله مثل الستدوتشات السريعة التي لا تشبع من جوع. وهناك مثلاً جوائز «الأوسكار» فنظراً لندرتها نجد لها أهمية كبرى، حتى أن الفنان الذي يرشح فقط للأوسكار ولا يحصل عليها يعتبر هذا مكسبا كبيرا، وقد يظل فنان كبير له مكانته يرشح للأوسكار عدة مرات حتى يستطيع أن يأخذها في النهاية مثل الفنانة العالمية «انجريد برجمان».

□ اعترض بعض نجوم السينما على اختيار الفنانة فاتن حمامة كأفضل ممثلة خلال ١٠٠ سنة من عمر السينما المصرية وايضاً لاختيار شكري سرحان كأفضل ممثل وتساءلون أين باقي النجوم العمالقة.

عن هذا الأمر تقول الفنانة نادية لطفي، هذا الاختيار كان يحتاج إلى دقة اكبر ونحن نسأل من قاموا بهذا الاختيار، على اي أساس جاء اختيارهم، هل قيموا الأفلام من الناحية التاريخية ام من الناحية الفنية ؟ هل اختاروا على أساس نوعية الفيلم «غنائي - درامي - كوميدي» ام على أساس الإنتاج الضخم والقيمة الفنية والتكنيك وهل قيموا فيلم انتج عام ١٩٣٦ بنفس مقاييس انتاج فيلم عام ١٩٩٦ رغم اختلاف الامكانيات والظروف.

ولا بد أن نعرف أن السينما مثل الهرم كل طوبة تكمل الاخرى من أجل انشاء الهرم المتكامل والذي يضم الممثل والمونتير والمصور والمخرج وغيرهم فلا نستطيع أن نعطي البطولة المطلقة لواحد منهم، والأمر في النهاية يحتاج الى لجنة أكاديمية من المتخصصين يقومون بمسئولية هذا الاختيار حتى يثق الجميع في نتائجهم، أما بالنسبة لفاتن حمامة فنحن لا نلغي دورها ومكانتها المرموقة في السينما المصرية والعربية وأيضاً الفنان شكري سرحان الذي له دور كبير ومتميز بالإضافة الى رصيده في قلوب الجماهير.

□ وعن الاعتزال تقول نادية لطفي: الفنان الحقيقي لا يعتزل ولكن قد تطرأ على حياته ظروف مثل السفر أو عدم وجود دور مناسب مما يجعله يبتعد عن الساحة الفنية والفنان لا يستطيع الاعتزال لأن الفن بداخله مثل الدم في العروق وعندنا الفنان محمود عبد العزيز الذي ابتعد عن السينما ثلاث سنوات ثم عاد مرة اخرى في فيلمه الأخير.

□ وتقول نادية لطفي: إنها عندما تكتب روشته لإنقاذ السينما المصرية ستتذكر فيها أن صناعة السينما لها مواصفات وهذه الصناعة لها خصوصيتها عن جميع الصناعات الأخرى وهي عدم وجود منافس لها في المنطقة العربية. فالسينما المصرية لها الريادة والتميز في هذا المجال، ولإنقاذ السينما المصرية لانحتاج أكثر من الغاء القوانين التي تقيد هذه الصناعة وتفرض عليها الأعباء. وبعدها سنجد صناعة السينما تجذب رؤوس الأموال وستقام شركات الانتاج ولكن طالما لم تحل مشكلة القوانين مثل الضرائب وغيرها فوجود الشركات السينمائية لن تحل مشكلة السينما. وقد شاركت على مدى سنوات طويلة في لجان مناقشة ازمة السينما وطالبنا مراراً بتحويل ما نطالب به إلى قرارات تنفيذية وليس مجرد توصيات يكون للجهات المختلفة حق الالتزام بها أو عدم الالتزام. ومن طول معاناتي في مشكلة السينما افكر في انشاء معهد لدراسة هذه المشكلة واتوقع ان تكون الدراسة به ليست ٤ سنوات ولكن أكثر بكثير فهذه المشكلة مستمرة وتحتاج لجهود متواصلة حتى يمكن حلها.

□ وتؤكد نادية لطفي ان دور الفنان في خدمة مجتمعه يبدأ من خلال ابداعاته الفنية ذاتها كما انه يشارك وطنه في العديد من المشكلات التي تواجهه، ولكن هذه المسألة تختلف من فنان لآخر فهناك فنان لا يجد النهر الذي يصب فيه جهوده خارج نطاق حوائط البلاتوه، ولكنه يتواجد دائماً عند الحاجة إليه. سواء من خلال جمعية أو هيئة خيرية وذلك حين نستعين بخبرته ونطلب وجوده كنوع من الدفعة للعمل الانساني، حيث يكون الفنان أكثر تأثيراً وفاعلية نظراً لإلتفاف الجمهور حوله وحبه له

عبدالغفار رشدى

ثلاثة و ميكروفون

○○ يسرا: استطاعت بادائها القدير في مسلسل (حياة الجوهري) ان تجسد الشخصية المصرية المعتزة بأصلها الطيب وجدها الشيخ بالازهر احد ابطال المقاومة الذين تصدوا للغازي الفرنسي نابليون بونابرت عندما دنس بخيوله وصلفه المسجد الشريف.. كانت تلعب الدور باقتدار وكأنها معزوفة متعددة النغمات ولذلك لم تقع في فخ الاداء المنفعل الثائر ضد الفساد أو المتألمة لما تعرضت له . اي التمثيل على وتيرة واحدة لقد فهمت الدور واستوعبته وبذلك بدت وكأنها تلعب عدة ادوار بدأت بالزوجة العاملة والام في ذات الوقت التي تسير حياتها بشكل طبيعي بين اسرتها ومرؤوستها في العمل ثم تكون بداية العاصفة عند ترقية زوجها «سيد غنيم» مصطفى فهمي لمنصب السكرتير العام ومع كل هبة وتحول وصراع جديد أو مواجهة .. نرى حياة الجوهري في اداء جديد وكأنها ٢٠ ممثلة كل منه ذات اسلوب خاص في الأداء .. وتلك هي موهبة يسرا. مسلسل رائع لمحمد جلال عبد القوي، أتيت به من الحياة - كما قال - بالفعل في نهاية الحلقات.

واجاد في الاداء: نرمين الفقي ومصطفى متولي وحسن مصطفى وفاروق نجيب في دور فرفواني .. ومن البراعم الجديدة ذات اللون الخاص والموهبة الواضحة الفتاة التي لعبت دور ابنة حياة الجوهري وايضا الشاب الذي ادى دور الابن. انه مسلسل من اقوى ما قدمه التليفزيون من دراما رمضانية . رغم قتامته بعض الشيء.. ولكن الواقعية تغفر . وتسجل ايضا تميز مخرجه وائل عبد الله وكبير مصوريه!!

يسرا : كانت رائعة ايضا وهي تلعب دور ليلى مراد لاذاعة الشباب.

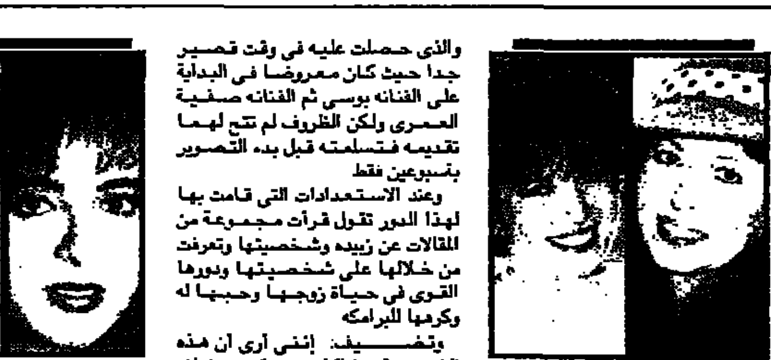
□□ تألقت اذاعة صوت العرب خلال شهر الصوم بفترات البث المشترك مع الاذاعات الاخرى في العالم العربي.

□□ أما احلى البرامج الخاصة لاذاعة البرنامج العام (صحة توقيع) و(اتمنيت وياريت) (غضب الرجال) و(اصوات في الذاكرة) - و(عين الماضي).

اما اروع برامج الراديو قبل المغرب فقد كان يتقدمها برنامج (حديث النفس) لسلوان ابنة الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل. وللاديب الكبير فاروق خورشيد. اذاعة الشرق الاوسط تميزت بعمل جيد اسامة انور عكاشة هو (يوم مالوش اخر) وفيه تألق يحيى الفخراني.

كما امتازت اذاعة الشرق الاوسط بعديد من البرامج منها (حلم) للاذاعي الشاب طه الحريري (عز النهار) لصديقة حياتي . (إفطار خمس نجوم) لنادية صالح.

ناقد



نجمات رمضان.. ماذا يقولن عن أدوارهن؟

شهدت الشاشة الصغيرة بمختلف القنوات التليفزيونية خلال شهر رمضان وجبة فنية دسمة شارك فيها العديد من نجمات الفن.. هذه الاعمال جذبت انتباه الجمهور ولفتت انظار النقاد..

لكن بقي لنا أن نعرف كيف ترى الفنانات انفسهن في هذه الاعمال الرمضانية وما هي الظروف التي احاطت بهن خلال تصوير أدوارهن..فماذا يقولن ؟..

□ من الفنانات اللاتي لمعت اسماؤهن في هذا الشهر إلهام شاهين من خلال مسلسل الحاوي والذي قامت ببطولته أمام فاروق الفيشاوي ومعالي زايد عن قصة محسن زايد وإخراج يحيى العلمي وتقول : عندما عرض علي في البداية مسلسل الحاوي وجدت أنه تتوافر به المقومات الأساسية لنجاح العمل الفني ولهذا توقعت من البداية نجاح العمل وتضيف أنها سعيدة جدا بتعاونها مع الكاتب محسن زايد لأول مرة وللمرة الثالثة مع المخرج يحيى العلمي واضافت الهام شاهين أن شخصية عبلة التي مثلتها هي شخصية جديدة بالنسبة لها وتختلف تماما مع شخصية زاهية الفلاحة التي مثلتها في مسلسل (البرارى والحامول) .

وتضيف أن شهر رمضان شهر مهم جدا بالنسبة لها وتعتبره شهر النجاحات وتقول: أتفاءل جدا بهذا الشهر الكريم فأول مرة أقف فيها أمام الكاميرا كان في شهر رمضان من خلال مسلسل (نحن لانزرع الشوك) لا... (نحن لانزرع بعيون الاخرين) عن قصة د. مصطفى محمود ثم مسلسلات (شيء من الخوف) في رمضان أيضا و (قال البحر) و (أخو البنات) و (ليالي الحلمية) و (نصف ربيع الآخر) و (الحاوي) ولذلك فأنا أعتبر نفسي محظوظة لأن أعمالي تعرض في هذا الشهر.

□ أما الفنانة فادية عبد الغني والتي تألقت من خلال مسلسل (السيرة الهلالية) تأليف يسري الجندي وإخراج مجدي أبو عميرة فتقول:

إن سيناريو المسلسل كان يدعو إلى التفاؤل للمجهود الذي كتب به ولذلك تنبأت بأنه سيكون عملا جيداً وأرى أن ظروف وعوامل النجاح تحققت لهذا السبب وتضيف إن مسلسل (السيرة الهلالية) هذا العام يقدم بشكل جديد ومختلف وهذا هو ما دعاني للاشتراك فيه لحبي وشغفي في الاشتراك في مثل هذه الأعمال ذات المناخ الغريب والتي تحتاج لجراة.. وتذكر أنها وجدت الموضوع قريبا من المجتمع وليس به تغريب أو خرافات وتضيف فادية عبد الغني: عندما عرض الدور علي وجدت أن أهم ما يميزه المشاعر الانسانية الجميلة التي شعرت وقتها أنها ستضيف شيئا جديدا بالنسبة لي ولأعمالي التي قدمتها من قبل فقبلت الدور وحاولت الاجتهاد فيه وعلى الله النجاح حيث يكافئنا على اجتهادنا.. وتضيف أنها سعيدة جدا باشتراكها في عمل رمضاني لأن شهر رمضان هو شهر الخير لها والذي قدمت فيه أعمالا تركت بصمة في حياتها الفنية ومنها (المال والبنون) و (نصف ربيع الآخر).

□ أما عبير الشرقاوي والتي مثلت دور (زبيده) زوجة هارون الرشيد في مسلسل (الأمير المجهول) الذي كتبه عبد السلام أمين وأخرجه أحمد توفيق فتقول: إنني سعيدة جدا باشتراكي في عمل عظيم مثل مسلسل (الأمير المجهول) فقد عرض علي الكثير من الأعمال الفنية للانتاج الخاص ولكني اعتذرت عنها حتى أقوم بهذا الدور والذي حصلت عليه في وقت قصير جدا حيث كان معروضا في البداية على الفنانه يسرا ثم الفنانه صفية العمري ولكن الظروف لم تتح لهما تقديمه فتسلمته قبل بدء التصوير بأسبوعين فقط

وعند الاستعدادات التي قامت بها لهذا الدور تقول قرأت مجموعة من المقالات عن زبيده وشخصيتها وتعرفت من خلالها على شخصيتها ودورها القوي في حياة زوجها وحبها له وكرهها للبرامكه

وتضيف: إنني أرى أن هذه الشخصية بها اكثر من تركيبه مختلفه وتختلف تماما عن شخصية زوجة (عمر بن عبد العزيز) والتي قدمتها منذ سنتين في رمضان أمام الفنان نور الشريف أيضا ولذلك فأنا لا أعتبر هذا تكرارا لأدواري.

وترى الفنانه عبير الشرقاوي أن اللغة العربية لغة جميلة للحوار وذات جرس موسيقي يحمل الشجن والإحساس العالي الذي لا نستطيع تقديمه بلغة الحوار العاميه .. كما تذكر انها لم تجد صعوبة في استخدامها لانها ليست المره الاولى التي تمثل بها

وتقول إن شهر رمضان هو أفضل الشهور بالنسبة لي خاصة عندما يعرض لي عمل فنشعر بسعادة بالغة لأن يحظى بنسبة مشاهد عاليه واختيار لأفضل الأعمال التليفزيونية.

□ أما الفنانه فردوس عبد الحميد والتي قامت بدور زوجة الامام أبو حنيفه من خلال مسلسل (الإمام أبو حنيفة النعمان) والذي كتبه بهاء الدين ابراهيم وأخرجه حسام الدين مصطفى فتقول:

إنني رأيت أن العناصر الجيدة متوفرة لهذا العمل فالإمام (أبو حنيفه النعمان) له دور عظيم في التعريف بتعاليم الدين الاسلامي وهذا ما يحب الجمهور الانصات إليه ووجدت العمل يتميز بالهدوء وتضيف:


عبير الشرقاوى فردوس عبدالحميد

إنني أعشق العمل في المسلسلات الدينية ولا أجد صعوبة في اللغة العربية التي أستمتع بها جدا فقد بدأت حياتي بالعمل الفني من خلال المسرح القومي كما تقول إن العمل التاريخي يكون ممتعا خاصة عندما يجمع بين التاريخ والدين وهذا ما يميز مسلسل الإمام (أبو حنيفة النعمان).

وتضيف فردوس عبد الحميد. اتفاءل جدا حينما يعرض لي عمل في هذا الشهر الكريم فقد عرض لي أول عمل جماهيري وهو مسلسل (حكايات ميزو) ثم معظم أعمالي التي لاقت نجاحا كبيرا ومنها مسلسلات (لا إله إلا الله) و (بابا عبده) و (صيام صيام) و (أخو البنات) و (عصفور النار) و (باقي من الزمن ساعة) و (ليالي الحلمية) وأعتبر نفسي محظوظه لاختيار أعمالي في هذا الشهر.

□ أما الفنانه سميرة أحمد والتي تغيبت عن الشاشه الصغيرة حوالي ١٠ سنوات وعادت بعد غيبه طويلة من خلال مسلسل (ضد التيار) قصة محمد صفاء عامر وإخراج اسماعيل عبد الحافظ فتقول: كنت خائفه جدا وأعيش حاله من الرعب خوفا من رد فعل الجمهور بالنسبة لي فقد فكرت كثيرا عند عرض الدور علي وكان يشغلني كيفية استقبال الجمهور بعد هذه الغيبه ولكنني بعد أن قرأت العمل بتكمله أعجبت به جدا . كما وجدت الدور يناسبني

وبالرغم من أنني قدمت أدوار الأم إلا أن هذا الدور يعتبر جديدا بالنسبة لي فالاستاذة الجامعية شخصية جديدة علي وعن الاستعدادات التي قامت بها الفنانه سميرة أحمد تقول. انتقيت مجموعة من الملابس والأزياء والإكسسوار التي تتميز بالكلاسيكيه والتي تتلاءم مع شخصية الأستاذة الجامعية

وتضيف إنني متفائلة جدا لعرض المسلسل في شهر رمضان حيث يتم اختيار أفضل الأعمال كما ان اخر مسلسل عرض لي على الشاشه الصغيرة هو (غدا تتفتح الزهور) منذ ١٠ سنوات في شهر رمضان أيضا وكان يشاركني بطولته جميل راتب ومحمود ياسين وقد لاقى نجاحا في ذلك الوقت

□ أما الفنانه تهاني راشد والتي شاركت بأكثر من عمل خلال شهر رمضان منها مسلسل (الحاوي) قصة محسن زايد وإخراج يحيى العلمي و (السيرة الهلالية) و (حكاية بلا بداية ولا نهاية) و (مرفوع مؤقتا من الخدمة) فمن هذه الأعمال تقول إنني سعيدة بعملي في مسلسل الحاوي حيث توقعت له النجاح ولذلك وافقت على دوري فيه بالرغم من إصابتي بكسر في قدمي أثناء التصوير وبالفعل قدمت حوالي ثلثي المشاهد وأنا أقف على عكازين ولكن لم يظهر ذلك وأعتبره مهارة من المخرج الذي يقدم عمله فقط لوجه العمل

أما عن مسلسل (حكاية بلا بداية ولا نهاية) فتقول إنني أمثل فيه دور الأم الفلاحة المطحونة وهذه نوعية أخرى من [illegible] دور في مسلسل (الأمير المجهول) هو ما يسعدني جدا وذلك لأنني اقدم لاول مرة دورا باللغة العربية فقد كنت خائفة جدا عند عرض الدور علي لأنني قدمت من قبل الأدوار التراجيدية والكوميدية وغير ذلك ولكن للمسلسلات التاريخية والدينية هي الجديدة بالنسبة لي وقد قمت باستعدادات كبيرة لهذا الدور بالرغم من أن حجمه صغير.

فاطمة شعراوى

تهاني راشد سميرة أحمد

الهام شاهين فادية عبدالغني

أفلام الفضائية المصرية

السبت تمر حنة والملك لله والجواز للجدعان

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (تمر حنة) بطولة نعيمة عاكف ورشدي أباظة وأحمد رمزي وفايزة أحمد وإخراج حسين فوزي

□ وتشاهد في السهرة فيلم «الملك لله» بطولة إلهام شاهين وهشام عبد الحميد ويوسف داود وإخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الجواز للجدعان) بطولة هالة فاخر وسمير غانم .

الأحد ماتقولش لحد والإمبراطور وكهرمانة

□ شاهد بعد الظهر فيلم (ماتقولش لحد) بطولة سامية جمال وفريد الأطرش ونور الهدى وعبد السلام النابلسي وإخراج بركات.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الإمبراطور) بطولة أحمد زكي ورغده ومحمود حميده وأبو بكر عزت وإخراج طارق العريان

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (كهرمانة) بطولة هدى سلطان ويحيى شاهين

الاثنين أم رتيبة وجنون الحب ودايما معاك

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أم رتيبة) بطولة ماري منيب وإخراج السيد بدير

□ وتشاهد في السهرة فيلم (جنون الحب) بطولة نجلاء فتحي وأحمد مظهر وحسين فهمي وإخراج نادر جلال .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (دايما معاك) بطولة فاتن حمامة ومحمد فوزي وعبد الوارث عسر وسعيد أبوبكر وإخراج بركات

الثلاثاء مع تحياتي لاستاذي العزيز والمواطن مصري وأنا بريئة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم مع تحياتي لأستاذي العزيز بطولة نيللي ومحمود يس ومحمد رضا ومديحة يسرى وإخراج أحمد ياسين.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (المواطن مصري) بطولة عمر الشريف وصفية العمري وعزت العلايلي وإخراج صلاح أبوسيف .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أنا بريئة) بطولة ايمان ورشدي أباظة وإخراج حسام الدين مصطفى.

الأربعاء آدم وحوار وبيت الطالبات وكراكيب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (آدم وحواء) بطولة ليلى مراد وحسين صدقي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (بيت الطالبات) بطولة نيللي وكمال الشناوي وناهد شريف وماجدة الخطيب وإخراج أحمد ضياء الدين

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (كراكيب) بطولة آثار الحكيم وصلاح السعدني

الخميس إمرأة في دوامة والحب الضائع وثورة المدينة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (إمرأة في دوامة) بطولة شادية وعماد حمدي وأحمد رمزي وليلى طاهر وفؤاد المهندس وسميحة أيوب وإخراج محمود ذو الفقار.

وتشاهد في السهرة فيلم (الحب الضائع) بطولة سعاد حسني ورشدي أباظة وزبيدة ثروت ومحمود المليجي وإخراج بركات

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ثورة المدينة) بطولة صباح ومحمد فوزي وحسين رياض وإخراج حلمي رفلة .

الجمعة إسماعيل يس في مستشفى المجانين ومطاردة في الممنوع وبنات بحري

□ تشاهد بعد الظهر فيلم إسماعيل يس في مستشفى المجانين بطولة هند رستم وزينات صدقي وإسماعيل يس وعبد الفتاح القصري وإخراج عيسى كرامة.

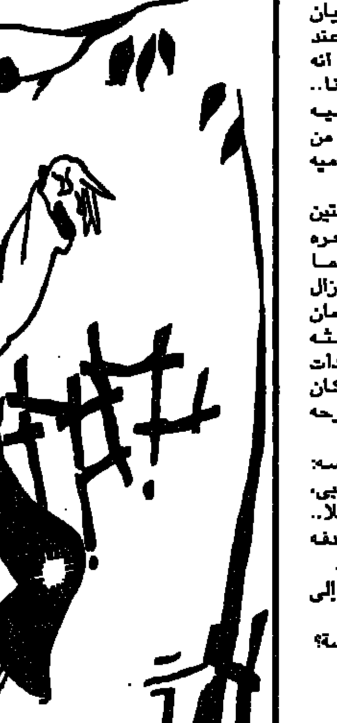
□ وتشاهد في السهرة فيلم (مطاردة في الممنوع) بطولة فاروق الفيشاوي وآثار الحكيم. وإخراج مدحت بكير

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (بنات بحري) بطولة آمال فريد وماهر العطار .

طفل شعره فى لون البن

مضت سنوات عديدة وصورته مازالت باقية فى ذاكرتى «طفل فى نحو العاشرة من عمره.. كنت أمشى فى الطريق، فى حى المنيرة لأمارس رياضة السير على الأقدام.. الوقت كان نحو العاشرة صباحا.. قبل عشر سنوات كنا نستطيع. إذا طلبنا الهدوء أن نجد شارعا لايقتحم فيه الأذن ضجيج السيارات، وحصار أبواقها.. وسائقوها المولعون بالسرعة يكادون يحتكون بك وأنت تمشى، ويصورون لك أنك هالك لا محالة، وأن براعتهم فى تجنبك فى اللحظة الحاسمة هى التى تعفيك من الموت، وانك مدين لهم بحياتك..

فوجئت فى سيرى المتمهل بصبى فى نحو العاشرة يظهر من فتحة شارع جانبى وهو يعدو.. ولما كنت أقرب الناس إليه فقد اندفع ولف ذراعيه حول ساقى، ملتمسا الحماية والنجدة، وهو يبعثر من عينيه ذعره، فى كل اتجاه..



بريشة : سهير الكيلانى

الصوت والصدى

يوسف جوهر

وكان واضحا أنه فى كرب شديد.. وكانت هيئته تدل على أنه من صبيان الورش.. قميصه متهرئ، عند المرفقين، وفضفاض بشكل يوحى أنه آل إليه من صاحب يكبره سنا.. وسرواله على النقيض، دخلت فيه ساقاه بمشقة.. وأصيب بأكثر من فتق، والبرطوشة التى كانت فى قدميه ضاعت منها فردة أثناء عدوه..

وكان وسيما وعيناه كانتا واسعتين وجميلتين، لهما لون البن كشعره الطويل.. وقال لى وهو يرفعهما نحوى: «ربنا يخليك».. وهو لايزال يلهث.. وكأنه فطن إلى أنه وجد الأمان عندما تبين أنى لم أنهره لتشبثه بساقى وتلويثه بنطلونى.. وبدأت الدموع تظهر فى عينيه، وكأنه كان يتجلد ويحبسها، إدخارا لكل جوارحه التى يواجه بها الخطر.

وسألته وأنا أضع يدى على رأسه: «مالك؟».. وقد خطفت الشفقة قلبى، فقد كان وجهه المكروب جميلا.. وتقاطيعه متناسقة تناسقا لايصادفه الإنسان كثيرا فى الأولاد من بيئته.

قال والدموع تثب من مآقيه إلى صوته: «الأسطى»..

- أى أسطى؟.. هل تعمل فى ورشة؟

هز رأسه وقال وهو يبتلع ريقه:

- ورشة عجلاتى..

- هل كان يريد أن يضربك؟

قال وهو يرتعش فى هذا الصباح من يوليو والشمس قاسية:

- كان يريد أن ينفخنى.. اتهمنى بأننى أتلفت كاوتش عجلة.

فهمت نوع الخطر الذى يتهدده ويهرب منه.

كانت عندى فكرة من قبل عن «النفخ».. يحدث أحيانا فى القضايا السياسية وكان يمارسه رجال المباحث.. لايتورعون عن انتزاع الاعترافات من المتهمين بكل مايستطيعون من تنكيل وإيذاء للمتهم.. قبل أن تصل القضية إلى النيابة.. وأحيانا بعد أن تصل.. يهددون بالنفخ الرجال الأفاضل وأحيانا زوجات الرجال الأفاضل.

الذاكرة كالجواد الجامح.. مولعة بالمفارقات.. هناك لفيف من الكبراء، وعتاولة السوق، وأصحاب النفوذ نفخوا بعضهم البعض.. المنفاخ كان من صنع المصلحة.. ملأوا بعضهم البعض بالغرور.. تبادلوا النفوذ والرشوة.. وتعاملوا حتى فى أعراضهم.. كانوا ينسبون للملك فاروق كل رذيلة.. وذهب فاروق إلى حيث القت.. ولكنه مسح يديه فى ملابسهم قبل أن يذهب.. وطاب لهم أن يحتفظوا بهذه الملابس التى طبعوا عليها شارة الثورة.

× × ×

هربت الذاكرة وعدت إلى الصبى الذى صار يمشى إلى جوارى ويده فى يدى.. ووددت لو أن بيننا لغة مشتركة لأسأله: «ترى هل بدأ النفخ قبل الثورة أو بعدها.. متى بدأ ابتكار الطريقة وتنفيذها.. هل كان ذلك على يد الشعب أم الحكومة؟»

استعضت عن ذلك بأن قلت لنفسى ساخرا: «عندنا قوانين رائعة على الورق.. ممنوع تشغيل الأطفال.. كل أطفال مصر قبل سن معينة يجب أن يكونوا فى فصول التعليم الأساسى لا فى الورش».

استغنيت على الحديث إلى نفسى لأسأله:

- أبوك.. ماذا يعمل؟

قال: «أبويا فى السجن.. ممسوك فى مخدرات»

- وأمك؟..

- أمى تجرى على ثلاثة غيرى أكبر منى.. كلهن بنات.. تقول انى رجل البيت.. وهى تشتغل عند إناس طيبين تغسل وتكنس وتمسح وتكوى.. وتعود آخر النهار وفى يدها لفة أعطاها لها أهل البيت من طعامهم.. ولكنها لاتكفى.. وتشترى لنا مايكفينا بأجر يومها.. أمى تحتاج إلى يوميتى وهى عشرة قروش كاملة.. تبيع لى قبلات كثيرة بالقروش العشرة وتحتضننى وهى تقول لى ملاطفة: «تعلم الصنعة.. ستكبر يوميتك وتصبح جنيها وأكثر.. ويظهر لك شارب فوق شفتيك وتكون رجل البيت بحق.. وتزوج اخواتك.. أبوك لن يخرج من السجن قبل خمسة عشر عاما»..

- والمدرسة.. ألا تذهب إلى المدرسة؟

- أنا أجرى على أكل عيشى وتقول لى احدى المدرسات إن المخبر يهدد أمى بالابلاغ عن تهريبها لى من المدرسة - ولكنها تضع فى يده كل مرة ورقة بخمسة وعشرين قرشا.. أجرى فى يومين ونصف اليوم .. ألا تريد خادما؟.. أخدم عندك بجلباب نظيف.. لن أعود إلى أمى.. سيحضر الأسطى ويلخنتى وينفخنى.. لكن لا.. لا أستطيع أن أترك أمى.. جاء منذ شهر رجل وقال لها انه كان مع أبى فى السجن.. وانها ستتشيخ قبل أن يطلق سراحه.. وانه مستعد أن يتزوجها بعد أن تطلب الطلاق من زوجها.. وتعمل معه فى المخدرات هى وأنا والبنات.. وتأكل الشهد.. طردته أمى.. وقالت له وهى تضمنى تحت ذراعيها: «هذا هو رجلى واياك أن تعود مرة أخرى».. فكيف أتركها؟!

× × ×

سحب الصبى يده من يدى فجأة وأطلق ساقيه للريح.. أدرت نظرى فرأيت شابا فوق دراجة يتبعه بنظره وهو يتلفت إلى أحد الأزقة الجانبية.. ويبدو أنه يئس من اللحاق به.. فتوقف عندى وسألنى عما يربطنى به.. وهل أعرف أين ذهب.. انه يغيب أياما عن البيت كلما هرب.. خوفا من أن أعيده إلى الورشة..

قلت له:

- اين ورشتك؟.. لقد حكى لى الولد ماتريد أن تفعله به.. سأبلغ عنك الشرطة..

قال لى باستخفاف:

- أنا اليد اليمنى لصاحب الورشة.. أمه أرسلته الينا لنجعل منه بنى آدم.. اسطى بحق وحقيقى مثلى.. أصول الصنعة أن ننشف عليه العصا.

- لم يكن قد نزل عن العجلة.. فداس على البدال وانطلق..

لا أعرف اين الورشة.. وأين بيت الصبى.. ولا حتى اسمه.

× × ×

ومضى اليوم وصورة الصبى لاتفارقنى.. وهو يحتضن البنطلون متشبثا بساقى، والذعر يمزق وجهه الطيب تنساب عليه دموعه وقصته تتسدل على جبينه وتشارك عينيه لون البن.. تناولت وجباتى بلا شهية، وجاء الليل فألقيت راسى على الوسادة وصورة الصبى لاتفارقنى.. ومداعبات أطفالى المعهودة لاتجد منى استجابة..

× × ×

ومضت الأيام والأعوام.. ونسيت الصبى.. ولكن النسيان من ملامح الذاكرة يستولى عليها.. ثم يفارقها فجأة.. فجأة كنت أرى الطفل امامى، يمشى معى ويده فى يدى بعد أن تخلى عن ساقى.. ومن الكلمات القليلة التى تبادلناها تتشكل فى خيالى صورة أمه التى أنجبت غيره ثلاث بنات ولم تبلغ الأربعين.. ولاتزال بها بقية من رونق الصبا. ستفقده ولا شك فى سنوات الانتظار لزوجها.. عندما يخرج تكون قد شاخت.. سألت نفسى أمخطئة هى؟.. ألا يكفل زواجها من رجل من نفس حرفة زوجها عيشا سهلا.. وزواجا للبنات.. ونجاة للصبى.. من النفخ؟

× × ×

عشر سنوات مرت الآن.. تلال وجبال من الأحداث العامة والخاصة تسقط فى ذلك الوعاء الصغير الذى تعيش فيه الذاكرة.. يخرج فجأة منها صبى العجلاتى ليقول لى انه لايزال حيا فيها.. تذكرنى صور الأطفال المشردين العائدين من التيه إلى بلدهم رواندا.. بعضهم فقدوا أهلهم ويمشون وحدهم فى طريق الضياع.. ليس لهم لون الصبى صديقى ولكنه يشاركهم ملامح البؤس.. بينه وبينهم قرابة هى قرابة الجوع.. فى زائير.. فى البوسنة.. فى أفغانستان.. فى كل الأوطان التى احترفت الحرب. أطفال يموتون من الجوع.. وحتى ان عاشوا فانك لاترى على وجوههم إلا الخوف من الحياة.. حفل العالم بأشكال حياة أقسى من الموت.. فى بلجيكا يسرق الأطفال لاستخدامهم جنسيا.. فى أمريكا ترتكب جرائم قتل لبيع اعضائهم إلى مرضى ليواصلوا بها الحياة.. جرائم الشبع تنافس جرائم الجوع.. مدير أعمال أمريكى يحكم عليه بتعويض مليون ونصف مليون دولار لموظفات حاول أن يتحرش بهن جنسيا، بالالتصاق أثناء العمل أو بالقول البذىء. أيتها الملايين. ما رأيك فى أفواج خلق الله التى تموت من الجوع؟..

يقفز صبى العجلاتى، الذى لم يترك لى حتى اسمه ويسألنى أى الجريمتين أبشع؟.. جريمة الشبع أم جريمة الجوع؟!

المرجع أنى أنا الذى أسأله.. واننى الذى أضع الحيرة على لسانه.. واننى ارهقه بالحديث معه فى المسائل العويصة.

× × ×

وأنا مار بالحى الذى التقيت فيه بالصبى فى ذلك الزمن البعيد، قبل عشر سنوات لمحت شابا يناهز العشرين من عمره يقف على «بنك» مخبز يوزع خبز التموين.

خطفت قلبى سيماه وهيئته.. شعره بنى كعينيه، وفى وجهه الوسامة التى خطفت قلبى وهو يحتضن ساقى ملتمسا الأمان والرعب يمزق ملامحه.. توقفت فجأة صورة الطفل التى احتفظت بها دائما.. وقال لى حدسى ان فتى المخبز هذا هو صبى العجلاتى.. انه الطفل القديم.. وانى غررت بنفسى عندما تخيلته فى ذاكرتى لايزال صبيا صغيرا.. كلما تذكرته من قبل.. لم تتدخل الحقيقة وتنبهنى إلى أنه كبر.. والآن يطيب للحقيقة فجأة أن تقوم بتصحيح الخلل فى ذاكرتى.

تقدمت من الفتى الفران، وقد اجبرتنى نفسى على أن أخاطبه وأذكره بالماضى.. فكل ملامحه تنطق بأنه هو.. وأنا أقلب الخبز المطروح أمامه على الطاولة نظرت فى عينيه التى يختلط فيهما لون البندق والبن وسألته: «هل تذكرنى؟»

امتص نفسا من السيجارة المرشوقة فى ركن فمه، من قبيل «العياقة».. ورمقنى بنظرة لامبالية وهو يسألنى: «هل انت زبون قديم؟.. الذين يشترون الخبز منى مئات ومئات»..

قلت له وأنا واجف القلب: «لا.. لم أشتر منك من قبل خبزا.. وأنت صبى عجلاتى فى العاشرة، احتميت بى هربا من النفخ.. وتمنيت أن أحميك.. ولكنك فجأة هربت..

ضحك باستخفاف واستنكار يقول لى: «صبى جلاتى؟.. منذ وعيت وأنا أعمل فى مخبز أبى.. وعندما توفاه الله وقفت مكانه.. وسأظل واقفا حتى أبلغ عمره.. وقد مات كثيرون من الزبائن.. ولكن أبناءهم يجيئون ويتعاملون معى.. ماتوا ولكن بيوتهم لاتزال مفتوحة.. والأفواه دائما مفتوحة.. الناس لايستغنون عن الخبز.. موجود دائما على المائدة والطبلية.. وكل لقمة تنادى أكالها.. عجلاتى إيه ياعم؟!.. المكسب هنا قليل، ولكنها مستورة والحمد لله.

× × ×

انصرفت عنه وقد أصبت باحباط.. مالبث أن تحول إلى ارتياح.. طاب لى أن أفقد فتى المخبز وأسترد الصبى القديم.

ووجدت نفسى أعانقه وأتخلل بأصابعى شعره البنى.. وصرت أبحث عنه فى ذاكرتى، كما من قبل، كلما وخزت مشاعرى صورة من صور الطفولة المشردة.. البائسة.. وكلما دعوته ليشهد معى صور بؤس الأطفال التى تحفل بها الصحف العالمية وأشرطة السينما.. لبى للدعوة، وأكد لى أنه أحدهم..

هذا الطفل، الذى لم يتح لى أن أعرف اسمه، صار يستهوينى، انه لايكبر.. وإن علاقتى به حميمة.. ولايريد أن يفارقنى..

وأراه دائما حتى مع الأطفال الذين يتلقون معونة الأمم المتحدة.. ويتكل معهم لقمتهم، وفى عينيه مثلهم دموع متحجرة.. لأنهم يفكرون.. فى الجوع القادم..

الوزير بين التعمير.. والتدمير

عودة إلى مأساة مجارى الاسكندرية

من مفكرة

سعد الدين وهبة

عندما كتبت منذ أسابيع تحت هذا العنوان وشرحت بعض الملاحظات المتصلة بتصرفات لوزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الدكتور محمد ابراهيم سليمان لم أكن أتخيل انى سوف أتلقى من الخطابات ما تلقيت ولا ان احظى بزيارة أشخاص - بل وفود مكونة من أطباء ومهندسين ومستشارين وضباط وجميعهم يشكون تصرفات الوزير.. لاشك انى أتعرض فى هذه المفكرة بين الحين والحين لموضوعات تتصل بمصالح الجماهير ولكنى فى هذه المرة وجدت طوفانا يدور كله نحو اتهام للوزير بالتعسف فى استخدام سلطته كوزير وكذا اتهامه بالوقوف فى طريق مشروعات صناعية او زراعية.. وهو بالتالى وقوف امام ما يتطلبه الوطن فى هذه المرحلة بل وفى غيرها من المراحل من العناية بكل ما يزيد من الدخل القومى فى اى مجال من المجالات.

قرأت كل ما جاءنى باليد او بالبريد ووجدت فى بعض الخطابات وضوحا لا يحتمل التأويل او التفسير.. وإن كان المنطق يقول أنه لابد وقد وصلت إلى نتائج واضحة أحس معها بالراحة.. لقد كان ما شعرت به العكس تماما.. إذ أنه أمام الوضوح يكون التعسف والظلم قليل الاحتمال.. من أجل ذلك أحسست بحيرة شديدة لم يخرجنى منها إلى قرار فى نفسى أن أحمل هذه الأوراق كلها وأذهب بها إلى الوزير أناقشه وأسأله وأفهم منه وأعتقد أنها للمرة الأولى التى أسعى فيها إلى وزير او مسئول، فالكثيرون يكفوننى مسئولية الذهاب إليهم، إذا كتبت ما يستحق التفسير أو التوضيح باتصال تليفونى او بخطاب يلومونا فى أغلب الأحيان رداً أو لارد على الاطلاق إما لأنه ليس هناك رد وإما لانتفاء الاحساس بأهمية الصحافة وما يكتب فيها عند عدد لا يستهان به من المسئولين.

المهم انى اتصلت بمكتب الوزير فقيل لى أنه بالمملكة العربية السعودية وانه سوف يعود إلى القاهرة فى اليوم التالى. وفى اليوم التالى اتصل بى مدير مكتبه ليحدد لى موعدا فى نفس اليوم.

والتقيت بالوزير ومعى كل ما سمعته وقرأته وكانت الموضوعات التى كتبت فيها هى بالتحديد (معركة مارينا) (هدم المصانع) (حكاية الدبلوماسيين) وزادت بعض التفاصيل كما زادت معلومات كثيرة تدور فى نفس الاتجاه وفى مواقع اخرى غير ما كتبت عنه.

وتحدث الوزير فى وضوح وأبدى وجهة نظره وكان يشفع قوله فى كل مرة بأن ذلك من أجل الصالح العام وأنه لا مصلحة شخصية له فى أى اجراء يتخذه وطبعا لم أكن اتوقع منه أن يقول غير ذلك.

وهو يبدو واثقا من نفسه غير ميال إلى حد كبير بما تنشره الصحف أو حتى بما قد تلوكه الألسن. كان لقائى بالدكتور محمد ابراهيم سليمان هو اللقاء الأول واستطيع ان أقول بكل الموضوعية أنى كنت أجلس إلى وزير (مشاكس) متنمر. واثق فى قدراته وفى تكاته.. طموح..

سألت الوزير بعد أن انتهينا من مناقشة المشاكل التى وردت فى مقالى عن (مجارى الاسكندرية) وهو الوزير المختص والذى لفت نظرى لصلته بهذا الموضوع هو المناقشة التى جرت فى مجلس الشعب منذ أشهر عندما عرض موضوع تجديد اتفاقية المعونة الأمريكية المخصصة لمشروع مجارى الاسكندرية. وقالت الصحف أن عضو المجلس الدكتور زكريا عزمى اشار فى حديثه إلى الكتاب الذى جمعت فيه مقالاتى عن مجارى الاسكندرية ورد عليه الوزير بأنه لم يقرأها فنصحته بقراءتها واتكر ايضا ان الوزير قال فى تلك الجلسة عندما تفرع النقاش إلى موضوع صرف المجارى فى البر أو فى البحر انه قال انه يؤمن بضرورة الصرف فى البر.

ووعدنى الوزير بأن يرسل لى مذكرة بما وصلت إليه الحال فى موضوع مجارى الاسكندرية، وصلتنى منه مذكرة مكتوبة عما تحدث فيه وهو ماجاء فى مقالى كما طلبت ايضا مذكرة عن مشروع (اسكان الشباب).

وخلال يومين وصلنى من مكتب الوزير ما طلبت وتأهبت لاعداد الموضوع الذى سوف يحمل وجهات النظر المتعارضة وأتيل رمضان وكففت عن الكتابة لاتصرف لأمور أخرى هى حق وواجب الخالق جل وعلا والنفسى.

لم يصلنى رأى الوزير فى (... مجارى الاسكندرية) وإن كنت ... مناقشته عندما فتحت الموضو... الاجراء يومئذ بقرارات م... الاسكندرية ثم اوضح للمحافظ... ذلك، وأنه أبدى علانية ضرو... فى الصحراء. وعندما جاءنى ... الصرف الصحى بالاسكندرية ... تابع للوزير كان كلامه كله ي... التى وصل إليه جميع المس... الدولة. مجلس الشعب ومج... والعلماء والمتخصصون. و... [illegible]

وغيرهم..

ثم كانت المفاجأة ما وصلنى من الدكتور محمد صادق العدوى الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وهو صاحب الكتاب الذى بدأت به المقالات عن هذه الموضوع الخطير. وصادق العدوى يشارك فى جميع اللجان التى تدرس المشروع منذ سنوات. وما جاءت به رسالة صادق العدوى يمكن أن يكون فصلا جديدا فى مهزلة أو مأساة اسمها مجارى الاسكندرية.

يقول د. صادق العدوى فى رسالته:

عندما بدأت المعونة الأمريكية دراسة مجارى الاسكندرية فى نوفمبر عام ١٩٧٦ - كان الهدف من الدراسة فى بادىء الأمر وضع تخطيط شامل لمشروع مجارى الاسكندرية - وهذا بالمفهوم العلمى هو تحديد اطار محدد المعالم ومترابط لكل الأعمال الآتية:

أولا: شبكات تجميع لمياه الصرف الصحى وملحقات هذه الشبكة من بيارات تجميع ومحطات رفع وخطوط طرد لمواقع المعالجة.

ثانيا: محطات معالجة مياه الصرف الصحى بالطرق التى تناسب تصرفاتها ومكوناتها، وتعتمد عملية المعالجة ومستواها على كيفية التخلص من هذه المياه أو اعادة استعمالها.

ثالثا: طرق التخلص من هذه المياه أو أعادة استعمالها بطريقة يمكن الاستفادة منها ولا تسبب اضرارا بالبيئة.

هذه البنود الثلاثة مرتبطة ببعضها ويجب أن تتم بالتوازى وتكون متزامنة فى دراستها وتصميمها وتنفيذها.

ماذا حدث خلال ٢١ سنة؟

- حدثت اشياء غير مفهومة - قد تكون جمع معلومات متنوعة الأهداف والأغراض - ولكنها خارج الأسس العلمية - والعرف الهندسى - والقانون الانسانى - والسلوك القومى.

- اعجازات أو انجازات كماتسميها المعونة كستار لأغراضهم - تحت أسم دراسات - وكزر الرماد فى العيون تنفيذ بعض أحواض الترسيب واستكمال أجزاء من شبكة الصرف الصحى المحرومة. ولنترك للكون المصرى الذى ساهمت به الحكومة المصرية فى هذه المنشآت ونكتفى بالدراسات التى استمرت ٢١ سنة دون التوصل الى تخطيط محدد المعالم لمشروع مجارى الاسكندرية.

كم تكلفت دراسات بيوت الخبرة الأمريكية؟

فى هذين العقدين من الزمان تكلفت الدراسات وبعض التصميمات ١٤٧ مليون دولار فقط!!!

وعندما زارنى مدير المرافق بهيئة المعونة الأمريكية فى ١٠/١٠/١٩٩٥ - بعد نشر المقال الأول للأستاذ سعد الدين وهبة كان لهذه الزيارة حسب استيعابى هدفان:

الهدف الأول: تهديد مدير المرافق بهيئة المعونة لى بأن مانشر فى مقال سعد الدين وهبة يمكن أن يكون سببا فى ايقاف المعونة فورا - وكان ردى ان افضل مايفعله الأمريكيون هو قطع المعونة لانها تدمر الاسكندرية - ووقف هذا التدمير هو أحسن الحلول.

الهدف الثانى: جس النبض عن سبب هذا الهجوم المفاجىء الذى بدأ بنشر مقال سعد الدين وهبة فى جريدة الأهرام.. وظهر ذلك فى المناقشة العلمية التى تمت بينى وبين الدكتور نيومان مدير [illegible]

العليا والبحوث وكل ماعرضوه ... هو نوافذ.. لدراسات جديدة.. مطاطة... تتيح لهم تثبيت اقدامهم.. وتنوع دراساتهم... وتحقق اغراضهم. عرضوا ٤ بدائل للتخلص من المجارى فى بحيرة مريوط او البحر. او فى بحيرة مريوط ثم تستخدم بعد ذلك فى الزراعة بعد رفعها الى مناطق صحراوية... وفى النهاية.. ختموا عروضهم بالعبارة المشهورة... (والقرار الأول والأخير للحكومة المصرية)..

فبحيرة مريوط فى غرفة الانعاش وانتاجيتها من الأسماك انخفضت الى ١٠٪ من الأسماك المسممة بالمعادن الثقيلة... ويجب منع الصيد منها فورا وشاطىء البحر يلفظ انفاسه الأخيرة ولم يبق منه الا الأمواج التى تبعث فينا الأمل بين وقت وآخر.

ان الرئتان اللتان تتنفس بهما الاسكندرية -البحر - وبحيرة مريوط تحتضران...

وحتى يستريح القلم من الأنين.. انقل حرفيا ماعرضه رجال المعونة بعد العمل ٢١ عاما متصله بدأت بتقرير علمى كتبه الأمريكان يحذر من الصرف فى البحر وهذامايحدث الآن.

هذه هى الورقة التى قدمتها المعونة بنفسها:

ندوة مشروع الصرف الصحى بالاسكندرية المرحلة الثانية

أسئلة واجوبة

١- ماهو الهدف من اجتماع تحديد المجال؟

انه اجتماع يمكنك أن تستمع فيه الى شرح مختصر عن المشروع وبعد ذلك تستطيع ان تخبر فريق المشروع بآرائك ومجالات اهتمامك المتعلقة بالمشروع.

٢ - لماذا يلزم حضوركم الاجتماع؟

ينبغى عليك الحضور لتتعرف أكثر على المشروع والأهم من ذلك لتوضيح افكارك واهتمامك بهذا الخصوص

٣- ماهى الفوائد التى تحققت لمدينة الاسكندرية من خلال تنفيذ المرحلة الأولى لهذا المشروع الضخم؟

وفرت المرحلة الأولى البنية الاساسية لخدمة تجميع مياه الصرف الصحى من الورديان فى الغرب الى المنتزه وأبو قير (٣٥ كم) فى الشرق ويتم توجيه مياه الصرف الصحى غير المعالجة بعيدا عن البحر ومعالجتها معالجة ابتدائية (يتم التخلص من الملوثات بنسبة ٥٠٪ تقريبا) فى أى من المحطتين الجديدتين وذلك قبل أن يتم التخلص النهائى منها فى بحيرة مريوط.

كما استطاع هذا النظام أن يمنع تماما طفح مياه الصرف الصحى فى شوارع المدينة والمناطق السكنية. ومع توصيل صرف المنطقة الوسطى الى محطة التنقية فى المنشية. فإن الصرف المباشر بدون معالجة فى البحر والشواطىء سوف يمنع تماما. وقد تم تشغيل أول محطات رفع فى عام ١٩٨٨ أما محطتا المعالجة فقد بدأ تشغيلهما منتصف عام ١٩٩٣.

٤ - ماهو حجم الاعتمادات التى خصصت لهذه المرحلة؟

أن الانشاءات التى تمت خلال المرحلة الأولى تم تمويلها من خلال اتفاقية التعاون بين الحكومة المصرية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبلغ لجمالى المساهمة المصرية حتى الآن ٣٠٠ مليون جنيه مصرى بالاضافة الى المساهمة الأمريكية ٤٢٠ مليون دولار أمريكى من خلال منحة لا ترد. [illegible]

فإن تجهيزات أصبحت ضرورية ومطلوبة كما أن مستوى المعالجة وحل التخلص النهائى يجب تحديده بحيث يكون مقبولا بيئيا وجماهيريا. ويستند على دراسات فنية وعلمية واقتصادية موفقة ومؤكدة.

٧ - هل ستمكن الانشاءات المستقبلية من اعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الأغراض الصناعية ورى المسطحات الخضراء (الحزام الأخضر) والزراعة مع ملاحظة ندرة موارد المياه فى مصر؟

كل الحلول سوف تمكن من تحويل مياه الصرف الصحى المعالجة لاعادة استخدامها حسب الحاجة والامكانية الفنية ومن المتوقع أن الحلول التى تحقق أعلى مستويات من المعالجة هى الاكثر مناسبة لتطوير فرص استصلاح الأراضى.

٨ - هل توجد مواد سامة أو معادن ثقيلة فى مياه الصرف الصحى بالاسكندرية بحيث تجعلها غير صالحة لاعادة استخدامها فى استصلاح الاراضى أو تمنع امكانية معالجتها بيولوجيا؟

ان التحاليل التى تمت فى الماضى قد اثارت هذا الموضوع لأهميته البالغة. وهو أحد الأسباب لأن تلعب كل من عمليات أخذ العينات والتحاليل دورا رئيسيا فى برنامج المرحلة الثانية. بالاضافة الى ذلك، سوف يتم انشاء وتشغيل وحدات معالجة تجريبية اثناء برنامج الدراسة بهدف كشف امكانيات ومدى حساسية هذه الوحدات للمواد السامة. وقد بدأت هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية برنامجا للتحكم فى صرف المخلفات السامة التى يحتمل التخلص منها فى نظام الصرف الصحى وفى المصارف الزراعية وذلك عن طريق تقديم العون لبعض المصانع المختارة بالاسكندرية للالتزام بقوانين الحكومة المصرية (٤)/١٩٩٤ و(٤٨)/١٩٨٢ و(٩٣)/١٩٦٢ التى تنظم التخلص من الصرف الصناعى فى شبكات المجارى وفى مجارى المياه وفى البحار.

٩ - لماذا يتم حاليا التخلص من المياه المعالجة فى محطات التنقية فى بحيرة مريوط ولا يتم التخلص منها فى الصحراء المتاخمة أو فى البحر مباشرة؟

قد اختيرت بحيرة مريوط لتكون نقطة التخلص المرحلى لصرف المياه المعالجة (والتى تشكل اقل من ١٠٪ من التصريفات المرفوعة من خلال محطة المكس الى الميناء الغربى) وذلك لأن هذا الاختيار يسمح بالحماية القصوى للبحر وشواطئه كما يسمح بفوائد اضافية مثل المعالجة الطبيعية والتخفيف قبل أن يصل الخرج الى البحر.

١٠ - هل ستحسن المرحلة الثانية من المشروع الظروف البيئية لبحيرة مريوط؟

ان تحسين البحيرة ليس هو هدف المشروع ولكن هدف المشروع هو ايجاد طريقة آمنة ومقبولة بيئيا للتخلص من الخرج والحمأة بالاضافة الى كونها ممكنة فنيا واقتصاديا.

يضاف الى ذلك أن صرف الخرج فى بحيرة مريوط هو فقط أحد المشاكل التى تواجه سلامة التكامل الحيوى للبحيرة. ومع ذلك فان معظم الحلول تحت الدراسة تتطلب زيادة مستويات المعالجة قبل التخلص النهائى سواء كان ذلك فى البحيرة أو فى منطقة اخرى. وعليه فانه من الطبيعى اذن ومن المتوقع أن الاوضاع المتعلقة بالتخلص من مياه الصرف الصحى فى البحيرة سوف تتحسن.

١١ - كم من الوقت تستغرق دراسات المرحلة الثانية، هل ستكون هناك فرص اضافية لاشراك الاطراف المعنية؟

من المخطط أن دراسات المشروع سوف تستكمل فى عام واحد تقريبا. ومن المخطط أيضا اقامة اجتماعين آخرين. أحدهما خلال شهر مايو لتصفية الحلول وتركيز موارد المشروع على تلك الحلول التى تعتبر الاكثر ملاءمة فقط أما الثانى فسيعقد خلال شهر نوفمبر لتقديم مسودة التقييم البيئى للمراجعة. يضاف الى ذلك توزيع المعلومات عن نشاطات المشروع باستمرار الاطراف المهتمة، من خلال سلسلة من الرسائل البريدية تصدر كل ٣ اشهر الى كل المهتمين.

١٢ - من سيقوم بالتوصية لأفضل الحلول فى التقييم البيئى؟

ان فريق المشروع هو المسئول عن اتمام التقييم البيئى بما فيها التوصية لأفضل الحلول. تلك التوصيات ستكون مبنية على أساس نتائج الدراسات الجارية وعلى التعليقات التى تلقيناها من الاطراف المعنية (الوزارات والجهات الحكومية وغير حكومية والافراد).

١٣ - من الذى سوف يحدد أسلوب الحل النهائى؟

ستقوم الهيئة العامة للصرف الصحى ممثلة عن الحكومة المصرية باتخاذ القرار النهائى بناء على رأى المجتمع السكندرى بكافة عناصره.

١٤ - ما هو الفارق بين ما سيجرى تنفيذه من دراسات خلال المرحلة الثانية لهذا المشروع وما تم لجرائه من دراسات أولية فى المراحل السابقة؟

تتناول الدراسات الحالية مراجعة ما تم عمله من قبل، كما تقوم بتقدير التأثير على البيئة والتخطيط للمستقبل. فقد حدثت تغييرات كثيرة خلال السنوات العشر الماضية مثل الزيادة السكانية، وتشغيل تجهيزات المعالجة الابتدائية، كما أنه تم تحديد قوانين وأهداف جديدة. ان الدراسات الجديدة هى دراسات شاملة وتتضمن أفكارا جديدة وتطبيقا لأحدث التكنولوجيا التى من شأنها وضع قاعدة أساسية للوفاء بالاحتياجات العاجلة للمدينة.

ويلى ذلك تفاصيل فنية عن الموضوعات التى سوف تدرس فى المرحلة الثانية.

هل يمكن ان تتصور انه بعد ٢١ عاما مازالت المعونة الامريكية فى حاجة الى المناقشة من جديد. الهدف واضح وهو أن يستثمر الصرف فى البحر ثم بعد الدراسات يترك الامر للحكومة المصرية كى تقرر.. والحكومة المصرية قررت فى يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر ١٩٨٦ البدء فورا فى اعداد الدراسات البيئية المتكاملة الخاصة بالصرف الصحى بالاسكندرية فى الصحراء..

ولا اويد أن استرسل قبل ان اعرف رأى السيد وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة فى هذا الموضوع وعندما تكتمل الصورة نعود لكل هذه الموضوعات من جديد.

قول على قول

د. محمد إسماعيل على

الضحايا يعاقبون بالكهرباء!

هل فهم أحد شيئا من الضجة التى أثيرت عقب انهيار عمارة روكسى؟! هل فهم أحد، أى نتيجة وأى قرار خاص بالمبانى المخالفة؟! وإذا كنا لم نفهم شيئا، فإننا لم نر شيئا على أرض الواقع تبدل وتغير، اللهم إلا مزيدا من العقاب والتنكيل بأضعف الأطراف وهو «مالك الشقة» أو «مستأجر الشقة»! وإذا لم يكن الأمر كذلك فليتفضل أى مسئول ليشرح لنا إجابات الحكومة عن تساؤلات يطرحها «ضحاياها» من أطراف العلاقة السكنية!

■ مثلا.. شخص اشترى شقة أو استأجرها ولم يشغلها بعد.. ثم فوجىء بأن العمارة بلا ترخيص.. هو دفع الثمن مقدما أو دفع جزءا منه، حدد موعد للتسليم، ربما يكون موعدا لاتمام زواج، أو موعدا لإنهاء علاقته السكنية السابقة، أو موعدا لعودته من الخارج!! هذا الشخص ممنوع من السكن.

أولا: لايستطيع إدخال الكهرباء..

ثانيا: الشقة مهددة - فى كل لحظة - بالبولدوزر!!

ولذا كان لايستطيع التمتع بمرفق [illegible] الثلاجة والغسالة والتليفزيون ليعيش - بأمر الحكومة - عصرا حجريا جديدا، يعيد لنا ذكريات الجاهلية الأولى!!

■ مثلا.. شخص اشترى شقة أو استأجرها.. وشغلها، ثم فوجىء بأن الشقة بلا ترخيص.. الحكومة تطمئنه بأن من سكن لن يخرج إلا إذا كان العقار غير سليم طبقا لمبدأ «من سبق.. أكل النبق»!! هل هذا منطق ينطوى على أى معنى للعدالة والمساواة بين المواطنين؟! يعنى أنا اشتريت الشقة وكنت مسافرا لم تستطع تركيب عداد وعدت بعد «هوجة روكسى» فياويلك من الكهرباء!! لكن إذا بقيت فى مصر وسبقت الهوجة ولحقت العداد، فقد أفلت بجلدك!! هل هذا منطق يساوى بين المواطنين؟!

■ أرجو أن يجيبنى مسئول فى الحكومة عن الفرق بين واحد سبق وتكهرب وسكن، وبين واحد تأخر فلم يتكهرب أو يسكن.. أليس ممكنا أن ينطبق على الثانى ما أعلنت الحكومة تطبيقه على الأول؟! يعنى أليس ممكنا أن يتمتع الاثنان معا بالمرافق والسكن فورا [illegible]

مفاجأة مذهلة فى معرض المنتجات المصرية بسان فرانسيسكو نتيجة خطأ فى إجراءات الشحن من مصر

سلطات الجمارك الأمريكية ترفض قيام العارضين ببيع السلع وتؤكد مخالفتها لقوائم التصنيف السلعى وتفرض غرامة ٤٥٠ ألف دولار فى حالة البيع

«مفاجأة مذهلة» حدثت فى معرض المنتجات المصرية بسان فرانسيسكو نتيجة خطأ فى اجراءات الشحن من مصر حيث أصدرت سلطات الجمارك الامريكية قرارا برفض قيام العارضين المصريين ببيع السلع، وأكدت مخالفتها لقوائم التصنيف السلعى وفرضت غرامة قدرها ٤٥٠ ألف دولار فى حالة قيام إحدى الشركات العارضة من ضمن الـ٨١ شركة مشتركة ببيع احد انتاجها..

وفى حين قامت كل من السفارة المصرية بواشنطن والقنصلية المصرية ومكتب التمثيل التجارى بسان فرانسيسكو بالتدخل للافراج عن البضاعة وتعهدتا بعرض البضائع فقط دون بيعها.. فقد اكد الوزير المفوض التجارى محمد عبدالعظيم أن السبب فى قرار السلطات الامريكية هو أن ادارة المعارض التى لم تحضر ورقا مضبوطا من البداية، ومن ثم فلم توافق السلطات من البداية على الافراج عن البضاعة. ومن جهة أخرى أكدت السفيرة ماجر الاسلامبولى أن ماحدث خطأ من الجانب المصرى ولايمكن إلقاء اخطائنا على الغير واستبعدت تماما أن يكون خلف هذا القرار بعض الصينيين الذين انزعجوا من البضائع المصرية أو بعض اليهود بالجمارك.. وقالت لقد أصبت بالذهول عندما جاءنى مندوب الجمارك بولاية سان فرانسيسكو وقال إن معرض المنتجات المصرية سيتم إغلاقه لو تم بيع أية بضاعة مصرية فيه، وإن المعرض لابد أن يقتصر على عرض السلع فقط.

وقف البيع وصدمة العارضين المصريين

●● بداية جاء قرار وقف البيع كصدمة للمنتجين والعارضين المصريين، حيث طلبت السفيرة ماجر الاسلامبولى منهم الامتناع عن البيع قائلة من يأتى ليشترى خذوا عنوانه وتليفونه وبمجرد الانتهاء والتوصل لحل سيتم الاتصال بهم..

●● أما زينب المغربى بهيئة المعارض فقد نبهت العارضين إلى أن أى بيع سيكون معناه اتخاذ إجراءات قانونية وسيعتى تحدى القوانين الامريكية التى تصل عقوبتها إلى السجن والغرامة والتعرض للمساءلة القانونية من جانب السلطات.

أما مدير المكتب التجارى المصرى.. فقد أكد أن القنصلية والسفارة ضامنتان لعدم البيع وانه فى حالة لختراق القرار أو الاتفاق فسوف تلتزم حكومة مصر بدفع ٤٥٠ ألف دولار كغرامة بجانب العقوبات الأخرى، وسوف تقوم لجنة من الجمارك بزيارة المعرض لأخذ عينات من بعض المنتجات لاجراء فحوص بيئية عليها لمعرفة مدى اضرارها بالمواطن الامريكى.

ضد القانون الأمريكى

محمد لطفى مساعد القنصل المسئول عن الشئون الادارية يقول: إن هناك خطأ فى اعداد البيانات فالسلع غير مكتوبة فى الكشوفات وغير موصفة، واشياء من هذا القبيل وهذا ضد القانون الامريكى لقد كان أمام القنصل أحد أمرين إما احتجاز السلع والمنتجات فى الجمارك وعدم خروجها . أو أن تتعهد القنصلية بعدم البيع، والتعهد بعدم البيع مازال قائما مادامت السلطات رفضت البيع ولكن لو استطعنا التوصل إلى موافقتهم فستكون المشكلة قد حلت..

وحول تاثير القرار على العارضين قال لا أعرف ولكن لابد من احترام القانون والتعليمات وماتعهدنا به والبديل إغلاق المعرض.

● الاهرام: ولكن من المسئول عن خروج السلع دون توصيف؟!!


السفير احمد ماهر — السفيرة ماجر الاسلامبولى

السفارة المصرية والقنصلية تتدخلان للإفراج عن البضائع وتتعهدان بعرض البضائع فقط دون بيعها للجمهور

- المسئول: لا أعرف لم أكن فى القاهرة..

● الاهرام: هل المعارض المماثلة تبيع هنا ..؟!!

- المسئول: لقد كان الاتفاق على البيع هنا ولكن نتيجة لعدم سلامة الاجراءات حدث رفض البيع وتعهدت القنصلية، والبديل عن القرار الخاص بوقف البيع كان إلغاء المعرض نتيجة عدم سلامة الاجراءات ومخالفتها للقوانين الأمريكية.

أما محمد الصادق أحد المسئولين بالقنصلية المصرية فيقول إن الأوراق الخاصة بالتخليص الجمركى ليست سليمة من مصر لأن شركة الشحن التى تعاقدت مع هيئة المعارض غير مضبوطة.. الكودات التى تحدد على أساسها القيمة الجمركية ليست مضبوطة..

لقد افرج عن المنتجات بشرط ضمان السفارة وعدم البيع حيث تدخلت فيها واشنطن ووزارة الخارجية الامريكية والاقتصاد الأمريكى.. لقد كانوا مصرين فى البداية على إخراج نسخة فقط من كل منتج إلا أنه تم إقناعهم بان يتم اخراج البضاعة للعرض فقط وليس للبيع.

● الأهرام: اين دور القنصلية فى التأكد من سلامة أوراق الشحن وخلافه لعدم حدوث مثل هذه المشكلة؟

- المسئول: إن القنصلية تتابع مع هيئة المعارض وهذه قالت :إن الشحن كله جاهز والأوراق مضبوطة.. ولكن عندما وقع الورق أمام سلطات الجمارك الأمريكية رفضته لعدم سلامته..

العارضون يصرخون

أما العارضون الذين حملوا بضاعتهم لبيعها وعرضها فى السوق الأمريكية فقد كانت للفاجئة مذهلة بالنسبة لهم..

احد العارضين قال: لقد جئت إلى هذا المعرض للبيع حيث ابيع فى امريكا نعم ابيع أنا دفعت ياناس الآلاف فى الشحن والانتقال والاقامة، وفوجئت بهم يقولون ان هذا المعرض للعرض فقط.. ان مثل هذا الاجراء انزل بنا خسارة فادحة.. انا طالع ابيع واعمل دعاية.

●● عامر ابوخميس احد المستفيدين من الصندوق الاجتماعى - اخذ يصرخ ويقول.. ياعالم ياهوه لقد جاءنى حتى الآن زبائن باكثر من سبعة آلاف دولار فكيف تطلبون منى عدم البيع أنا جاى أعمل ايه إن الزبائن موجودة.

●● احد المسئولين بالقنصلية يتدخل.. لابد من عودة تلك البضائع للجمارك مرة أخرى لكى تستطيعوا بيعها.. وعموما يمكنكم التعاقد مع رجال الأعمال والشركات هنا..

رسالة سان فرانسيسكو يكتبها **شــريف جــاب اللــه**

●● يتدخل احد الشباب العارض قائلا: نحن الشباب المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعى مستعدون لأن نكون هنا لاقامة التعاقدات ولكن اين هى تلك التعاقدات إننا نتساءل هل الشركة التى نظمت المعرض اتصلت برجال الأعمال وحددت ميعادا للعرض لاجل أن نعقد صفقات.. هذا مانريد أن نقوله لقد ذهبنا إلى التمثيل التجارى لكى نأخذ العناوين الخاصة بالشركات المماثلة، فرفضوا وقالوا إننا قد اتصلنا فعلا بتلك الشركات.. إلا اننا الآن لانرى شركات لعقد الصفقات.

طارق السيد أحمد: أحد العارضين يقول ما هوننى فى هذه الخسارة هل سيعوضها لى أحد..

عامر ابوخميس يقول.. بافتراض شركات الشحن نصبت علينا أنا شاحن.. ١٥٠ سجادة وأنا أتبع الصندوق الاجتماعى وقد بعثنى على أساس بيع منتجاتنا لتغطية أجور العمال.. ماذا أفعل الآن.. إن شركات الشحن اخطأت فما ذنبى وإلى متى سنظل فى هذا النصب، ولماذا لاتتدخل القنصلية. إن الشركات تنصب وهيئة المعارض تخطىء ونحن الضحية. وفى حوار بين العارضين ورئيسة القنصلية المصرية ورئيس المكتب التجارى المصرى.. كان هناك اقتراح من أحد العارضين بأن تجىء لجنة من الجمارك الامريكية لعمل الكودات المضبوطة إلا أن رئيسة القنصلية رفضت الاقتراح قائلة، من يدفع التكاليف الخاصة بتلك اللجنة. كما اكد مسئول مصرى أن ادارة الجمارك لن تنظر فى الطلب إلا بعد شهرين.

●● وفى حوار للاهرام مع رئيس المكتب التجارى.. قلنا له ما الجدوى من المعرض إذن فى ضوء قرار وقف البيع!!

- رئيس المكتب التجارى: إن المعرض هنا ليس لبيع بعض السلع فقط نحن نريد تعاقدات وليس بيع جاكيت أو طاقية هذه ليست ذات قيمة.

●الاهرام: ولكنك قلتان القرار منذ البداية أو التصريح كان بالبيع فلماذا التناقض الآن؟!!

- رئيس المكتب: لاتجهدنى.. ادارة المعارض لم تحضر ورقا مضبوطا وبالتالى لم يوافقوا على الافراج عن البضاعة نهائيا..إن الورق غير مضبوط ونحن ادخلنا البضاعة على ضمانتنا بشرط عدم البيع فالبضاعة ليس فيها كود ولا رسوم ولا شئ.. هذا الشغل بتاع مصر.. لا يوجد عنصر واحد صحيح فى ورقهم لا كود ولا رسوم ولافيزا.

ويضيف أرجوك اتركنى أنا فى غاية الحزن والأسف رئيسة القنصلية والوصول لأسوأ الحلول

أما السفيرة ماجر الإسلامبولى فقد تابعت الاتصالات إلا انها لم تصل إلى حل سوى امكانية البيع بعد رجوع البضاعة مرة أخرى ودخولها الجمارك الامريكية واعداد أوراق مضبوطة لها وقد وصفت تلك الحل بأنه أسوأ الحلول.. وقالت رغم ذلك يجب ألا نلقى باخطائنا على أى فرد إن الأوراق غير مضبوطة والسوق الامريكة سوق واسعة ومفتوحة والذى يمشى فيها مضبوطا لا يواجه مشكلة.



من المسئول عن «الخطأ» الذى تسبب فى منع بيع السلع المصرية بسان فرانسيسكو

لايمكن بأى حال من الأحوال أن يمر موضوع معرض المنتجات المصرية فى سان فرانسيسكو ورفض سلطات الجمارك هناك قيام العارضين المصريين ببيع سلعهم نظرا لمخالفتها لقوائم التوصيف السلعية دون معرفة المسئول المصرى عن حدوث هذه المشكلة أو بمعنى أدق الجهة التى تسببت فى هذه المشكلة والتى كلفت المنتجين المصريين العارضين مئات الآلاف من الدولار والتى أهدرت بسبب قرار وقف بيع البضائع المشحونة فى المعرض.. بالاضافة الى ماسببه القرار من اضرار ادبية أخرى تتعلق بإلزام مؤسسات التصدير المصرية بالقانون الأمريكى!

●● الحكاية تبدأ فصولها الدرامية عند وصول السلع المصرية لميناء سان فرانسيسكو وقيام الجمارك الامريكية بفحص السلع المشحونة التى تبين عند فحصها انها لا تتطابق مع المواصفات التى ارسلت بالقوائم المعدة.. وهو ما أدى بتلك السلطات وكأمر طبيعى إلى ان تصر على عدم دخول تلك السلع الى داخل سان فرانسيسكو إلا أن تدخل السفير المصرى بواشنطن السفير احمد ماهر والقنصلية المصرية بسان فرانسيسكو برئاسة السفيرة ماجر الاسلامبولى والمكتب التجارى هناك وتعهد الاخيرين بضمان أن يتم عرض السلع فقط دون بيعها لأخذ خبرات التعاقدات الدولية هو الذى أدى إلى موافقة السلطات الأمريكية على دخول المنتجات المصرية وإقامة المعرض مع إصرارها على الا يتم البيع.. على أن يلتزم الجانب المصرى بدفع غرامة قدرها ٤٥٠ الف دولار فى حالة اختراق الاتفاق

ومع ذلك فقد جاء رئيس الجمارك ونائبه عند افتتاح المعرض فى اليوم الأول لكى يؤكد القرار بعدم البيع للجمهور أو حتى إعطاء نماذج من السلع كعينات أو هدايا..

.. وهنا تقول ماجر الاسلامبولى رئيسة القنصلية المصرية .. «لقد اصبت بذهول عندما جاءنى مندوب الجمارك بولاية سان فرانسيسكو ليخبرنى أن معرض المنتجات المصرية سيتم إغلاقه لو تم بيع اية بضاعة مصرية فيه وان المعرض لابد ان يقتصر على عرض السلع فقط.!

وبعيدا عما يشيعه البعض من أن القرار الامريكى بوقف بيع السلع المصرية بمعرض سان فرانسيسكو هو مؤامرة يقف وراءها بعض التجار الصينيين فى المدينة والذين انزعجوا من وجود السلع المصرية ومنافستها لهم وبعيدا ايضا عن الشائعات التى رددها البعض من ان هناك بعض اليهود الذين يقفون وراء القرار بالجمارك الامريكية بعيدا عن تلك الاقوال التى لايدعمها سند من الادلة.. فإن الأمر الواضح والمعترف به سواء على مستوى القنصلية المصرية أو مكتب التمثيل التجارى بأن هناك خطأ فى الاجراءات قد وقع من الجانب المصرى وان هناك مخالفات حدثت ضد القانون لقد أشار البعض إلى أن الخطأ من هيئة المعارض بينما أكدالبعض الأخر أن المتسبب فيه هو الشركة الشاحنة بينما أكد البعض الآخر أن هناك جهة فى مصر أخرى هى المسئولة عنه - صندوق دعم الغزل وهو المسئول عن وضع الكود الخاص بالمنتجات - واتفق الجميع على أن القوائم الوصفية للسلع ليست صحيحة ومخالفة للحقيقة..

لقد طالبت سلطات الجمارك الأمريكية لكى توافق على السماح بأن يتم خروج البضاعة المصرية مرة أخرى إلى خارج الحدود الامريكية ثم يتم إدخالها بطريقة سليمة وهو مالم يتيسر بالطبع.

إن النتيجة التى أسفر عنها الخطأ الذى تصور مقترفوه أنهم يستطيعون القفز على القانون ودخول الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية - على مستوى العارضين «جسيمة» وايضا على مستوى سمعة البضائع المصرية

●● لقد أخذ الجانب المصرى منذ شهرين الموافقة أو التصريح الخاص ببيع البضاعة على أساس الاجراءات السليمة إلا أن عدم الالتزام بالإجراءات أدى إلى وجود تلك المشكلة التى لولا تدخل السلطات المحلية الامريكية بالولاية لكان المعرض- وعلى حد تعبير رئيسة القنصلية المصرية - قد ألغى من أصله وتبقى بعد ذلك كلمة اقولها للدكتور أحمد جويلى وزير التجارة بصراحة بالغة. هل هكذا يا سيدى سيتم زيادة الصادرات المصرية إلى ١٠ مليارات دولار سنويا!؟ وهل هكذا ياسيدى سيتم مواجهة عجز الميزان التجارى المصرى الذى بلغ ٩.٥ مليار دولار ومن المسئول من اجهزة التجارة عن الخطأ الجسيم السابق انتظر الاجابة من وزير التجارة..

الوزير المفوض التجارى المصرى بسان فرانسيسكو للأهرام

أهمية إعادة المفاوضات مع الجانب الأمريكى لعقد إتفاق اقامة منطقة تجارة حرة مع أمريكا لدخول الصادرات المصرية للسوق الأمريكية بدون قيود أو حصص

الصادرات المصرية لاتستفيد من المزايا الخاصة بنظام (DOD) إلا فى حدود ٢٠ مليون دولار أمريكى فى حين أن الصادرات الإسرائيلية تصل فى ظله إلى ٥ مليارات

٣٦ مليار دولار حجم الواردات المصرية من امريكا و٧٥٠ مليون دولار فقط الصادرات

اكد الوزير المفوض التجارى محمد عبدالعظيم رئيس المكتب التجارى المصرى بسان فرانسيسكو أهمية إعادة المفاوضات مع الجانب الأمريكى وذلك لعقد اقامة منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية على غرار الاتفاقية الموقعة سابقا مع إسرائيل مما يتيح للصادرات المصرية الدخول للسوق الامريكية بدون قيود أو حصص خاصة فى مجال المنسوجات والملابس الجاهزة مما يتيح للصادرات المصرية الدخول للسوق الأمريكية والاعفاء من أى رسوم جمركية ، أشار الوزير المفوض التجارى إلى ضرورة اعطاء أولوية لهذا الموضوع من بين البنود المتعلقة باتفاق المشاركة وأن يتم متابعة هذا الموضوع من جانب المجلس الرئاسى للبلدين.

وأكد الوزير التجارى المصرى ضرورة استفادة مصر من المزايا الخاصة بنظام الـ (DOD) حيث وقعت مصر مذكرة تفاهم عام ١٩٨٨ وكذا إسرائيل وبينما لا تستفيد الصادرات المصرية مما يتيحه هذا النظام من مزايا إلا فى حدود ٢٠ مليون دولار آمريكى فإن الصادرات الإسرائيلية فى ظله تصل إلى ٥ مليارات من الدولارات الأمريكية... ويعنى النظام السماح بتصدير منتجات تخضع لنظام الحصص على أن يستكمل مصنع أمريكى عمليات التصنيع بما يعنى تحقيق المنتج الامريكى لقيمة مضافة للانتاج مثل إضافة مصنع أمريكى لأزرار القمصان المصدرة من مصر.

وأشار المستشار التجارى إلى أنه رغم أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد من كبرى الاسواق الاستيرادية فى العالم وفى إمكانها استيعاب جميع الصادرات المصرية ضمن مجموع وارداتها الضخمة من جميع الدول والتي تبلغ نحو ٨٠٠ بليون دولار سنويا إلا أن ولرداتها من المنتجات المصرية عام ١٩٩٦ لم تتجاوز ما قيمته نحو ٦٠٠ مليون دولار إذا ما استبعدنا البترول ومنتجاته من هذه الصادرات.

☐ وهذا هو نص الحوار

● الأهرام: يؤكد البعض أن مصر شريك تجارى رئيسى للولايات المتحدة الأمريكية.. فى حين تفصح الارقام عن عجز كبير فى الميزان التجارى وكيف ترى الحقائق السابقة ودلالاتها؟

- الوزير المفوض التجارى: تحظى مصر بعلاقات سياسية متميزة مع الولايات المتحدة باعتبارها دولة محورية فاعلة فى سياسات الشرق الأوسط ولسياساتها الرائدة ذات الوزن المؤثر على الصعيدين العربى والافريقى فضلا عن تراثها الثقافى والحضارى العريق.. وقد أخذت تتعاظم الواردات المصرية من الولايات المتحدة عاما بعد عام حتى وصلت إلى ٢٩٨٥ مليون دولار عام ١٩٩٥ وتجاوزت البلايين الثلاثة من الدولارات عام ١٩٩٦ وتستورد مصر من الولايات المتحدة الأمريكية القمح والحبوب والمعدات والآلات ومستلزمات المصانع والأجهزة والأدوات الطبية والحاسبات الآلية وتحتل مصر المرتبة التاسعة من بين الدول المستوردة للمنتجات الزراعية الأمريكية وتعد ثالث أكبر بلد مستورد للقمح الأمريكى.

هذا وقد أخذت تنمو الصادرات المصرية إلى السوق الأمريكية بشكل مطرد حيث كانت عام ١٩٨٨ لا تتجاوز ٢٢٦ مليون دولار بما فيها البترول ومنتجاته لرتفعت إلى ٦٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ ووصلت فى عام ١٩٩٦ إلى نحو ٧٢٠ مليون دولار أمريكى.

هذا وتشكل الملابس الجاهزة البند الرئيسى من الصادرات المصرية للسوق الأمريكية حيث تتجاوز قيمتها ثلث إجمالى الصادرات المصرية للولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت عام ١٩٩٥ ما قيمته ٢٢٥ مليون دولار امريكى بالاضافة إلى المنتجات الجلدية والسجاد اليدوى والخضراوات المجمدة والعصائر والأثاث الخشبى ومنتجات الألومنيوم المعدنية والرخام والجرانيت والبردى ومنتجات خان الخليلى.

هذا وقد قامت الشركات الأمريكية بتصدير منتجاتها إلى مصر فى العام الماضى بنسبة تزيد على ٥٨٪ من إجمالى صادراتها على أسس تجارية قائمة على آليات السوق الحرة.

ولم تمول هذه الصادرات من برنامج المعونة الأمريكية لمصر.. وهذا يعنى أن المستوردات المصرية من الشركات الأمريكية قد فاقت صادرات الولايات المتحدة إلى دول مثل الفلبين والهند والدنمارك.

هذا وتعد مصر الشريك التجارى رقم ٣٩ عام ١٩٩٥ للولايات المتحدة الأمريكية، وتعد الولايات المتحدة مصر بنحو ٣٦٪ من إجمالى مستورداتها من العالم الخارجى.

● الأهرام: ولكن هناك ضآلة فى الصادرات المصرية للولايات المتحدة رغم السوق الأمريكية الضخمة.. لماذا وكيف يمكن تغيير هذا الموقع؟

- الوزير المفوض التجارى: فعلاً فرغم أن الولايات المتحدة تعد أكبر سوق استيرادية فى العالم وفى إمكانها استيعاب جميع الصادرات المصرية ضمن مجموع وارداتها الضخمة من جميع دول العالم والتى تبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار سنوياً إلا أن وارداتها من المنتجات المصرية عام ١٩٩٦ لم تتجاوز ما قيمته نحو ٦٠٠ مليون دولار إذا ما استبعدنا البترول ومنتجاته من هذه الصادرات.

وتدليلاً على أهمية السوق المصرية للولايات المتحدة باعتبارها سوقاً واسعة تضم نحو ٦٣ مليون نسمة فإن هناك نحو ٢٠٠ شركة أمريكية لها مكاتب إقليمية فى مصر لتوزيع منتجاتها ليس فى مصر فحسب بل فى دول منطقة الشرق الأوسط بأسره.. ولدى الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر نحو ٦٠٠ عضو من رجال الأعمال المصريين يهتمون بالتجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن ناحية أخرى فإن المنتجات المصرية فى الساحل الغربى الأمريكى ١١ ولاية تلقى قبولا لدى المستهلك الأمريكى نظراً لجودتها العالية وأسعارها التنافسية بالنسبة لمثيلاتها من المنتجات الاسيوية حيث يقطن فى منطقة الساحل الغربى الأمريكى أكثر من مليون نسمة من ذوى الأصول العربية.. هذا وقد بلغت الصادرات المصرية عام ١٩٩٦ إلى ولايات الساحل الغربى الأمريكى نحو ٥٩ مليون دولار أمريكى من الملابس والأثاث والسجاد وفحم الكربون والمصنوعات من الصنيت والصلب ومنتجات الألومنيوم والبردى ومنتجات خان الخليلى والخضراوات المجمدة وكل هذه الصادرات من السلع غير التقليدية وليس من بينها البترول ومنتجاته مما يشير إلى أن هذه السوق تعد واعدة للمنتجات المصرية. وتحتاج إلى التركيز عليها والتعريف بالمنتجات المصرية.

● الأهرام: يؤكد البعض أن مثل تلك المعارض التى تقام لن تؤدى إلى زيادة ملموسة فى الصادرات المصرية ومنها بالطبع المعرض الحالى الذى تنظمه هيئة المعارض.. كيف ترى ذلك؟!!

- إن المعرض يستهدف تعريف المستورد الامريكى بجودة المنتجات المصرية وأسعارها التنافسية بالنسبة لمثيلاتها من السلع المستوردة من الدول الأخرى.. فضلاً عن تعريف رجال الأعمال المصريين بسبل اقتحام السوق الأمريكى والتعرف على أحدث النظم المطبقة بها من حيث الاستيراد والتسويق، والتوزيع - ومن ثم جاء إقتراح مكتب التمثيل التجارى بسان فرانسيسكو بإقامة المعرض الاول للمنتجات المصرية بمدينة سان فرانسيسكو وقد وافق وزير التجارة والتموين على إدراج هذا المعرض ضمن خطة الهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية.. وقد شارك فى هذا المعرض ٨٠ شركة مصرية واقيم على مساحة ٦٥ الف قدم مربع.

● الأهرام: أكد معظم المشاركين أن الاقبال يعتبر محدودا بل ضعيفا جداً على المعرض وانه لم تكن هناك دعاية كافية له.. كيف ترى ذلك؟!!

- الوزير المفوض التجارى: لقد قام المكتب التجارى بسان فرانسيسكو بتوجيه نحو (٢٠) عشرين ألف دعوة لكبرى الشركات الأمريكية المستوردة ورجال الأعمال والموزعين والوكلاء التجاريين فى سائر الولايات المتحدة الأمريكية، كما أعد المكتب «بروشورا» تعريفيا للترويج لهذا المعرض وتوجد به معلومات كاملة عن المعرض.

● الأهرام: ولكن ألا ترى أن هناك حاجة لوجود خطة مدروسة لزيادة الصادرات المصرية لأمريكا بخلاف المعارض؟!!

- الوزير التجارى: اتفق معك.. وفى هذا الصدد فهناك ضرورة لإعادة المفاوضات مع الجانب الأمريكى لعقد إتفاق اقامة منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية على غرار الاتفاقية الموقعة سابقا مع إسرائيل مما يتيح للصادرات المصرية الدخول للسوق الأمريكية بدون قيود أو حصص خاصة فى مجال المنسوجات والملابس الجاهزة ودخول الصادرات المصرية للسوق الأمريكية والاعفاء من أى رسوم جمركية فينص أن تركز المفاوضات الخاصة بالمشاركة مع الولايات المتحدة على أعطاء أولوية لهذا الموضوع، أما الأمر الثانى فهو أهمية تعريف المنتجين المصريين بالمزايا التى يوفرها النظام الأمريكى للافضليات المعروف بـ (GSP) عند التصدير للسوق الأمريكية وتعريفها بالمنتجات التى يشملها هذا النظام خلال ندوة عامة للتعريف بهذا النظام وأهمية التزام المصدرين المصريين بتقديم المستندات المطلوبة عند تقديرهم للسوق الأمريكية .

أما الأمر الثالث - والكلام على لسان الوزير المفوض التجارى - فمن المعروف أن الولايات المتحدة حاليا تخضع مستورداتها من المنسوجات والملابس الجاهزة لنظام الحصص بمقتضى الاتفاقية الدولية للمنسوجات وتجرى مفاوضات سنوية مع نحو ٤٠ دولة مصدرة للملابس الجاهزة والمنسوجات من بينها مصر.. حيث تتراوح نسبة الرسوم الجمركية على هذه الحصص مابين ٢.٤٪ إلى ٣٤٪. ولا تتمتع الواردات من الملابس والمنسوجات بالأفضليات الممنوحة بمقتضى نظام (GSP) الأمريكى وإن كان هناك العديد من الدول تعطى ميزات تفضيلية بمقتضى اتفاقيات خاصة ولذا فإنه يمكن لمصر انتهاج نظام دول الكاريبى الذى يتيح بمقتضاه أن الملابس الجاهزة المصدرة للسوق الامريكية. إذا ما كان (FABRIC) المصنوعة منه منشأ أمريكيا فإن هذه الملابس يتم التصريح لها بالدخول طبقا لحصص كبيرة للغاية تقدر بعدد من الملايين لكل عنصر مما يمكن مصر من تصدير للملابس والمنسوجات بهذه السوق بحرية واسعة وحصص كبيرة للغاية مما يفسح المجال الواسع للصادرات المصرية لهذه السوق كما أن هذا النظام يخضع الصادرات من الملابس والمنسوجات لرسوم جمركية بنسبة القيمة المضافة فى الخارج أى رسوم جمركية ضئيلة وينتهج هذا النظام كل من المكسيك ودول الكاريبى وجمهورية الدومنيكان وكستاريكا وغالبا ما تكون مصانع الملابس الجاهزة المقامة فى هذه الدول مملوكة لشركات أمريكية أو تعمل بامتياز من هذه الشركات الامريكية.

ويمكن لمصر سواء القطاع العام أو الخاص السعى لاقامة علاقات على هذا النمط لتأمين ميزة تنافسية للملابس والمنسوجات المصرية والتغلب على العقبات التصديرية لهذه السوق الواسعة..

ويمكن ايضا تعظيم مردود الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة والمنسوجات للسوق الأمريكية من خلال استخدام تكنولوجيات حديثة تمكن مصر من انتاج انواع من المنسوجات والملابس الجاهزة لا تخضع لنظام الحصص مثل الملابس الرياضية الحديثة ومناديل الجيب والسويترات وحقائب القماش والمظلات والخيام وأغطية الأسرة والبارشوتات - حيث أن هذه المنتجات تشكل نسبة كبيرة من اجمال المستوردات الأمريكية..

كما يمكن لمصر الاستفادة من المزايا الخاصة بنظام (DOD) حيث وقعت مصر منكرة تفاهم عام ١٩٨٨ وكذا إسرائيل وبينما لا تستفيد الصادرات المصرية مما يتيحه هذا النظام من مزايا إلا فى حدود ٢٠ مليون دولار امريكى - فإن الصادرات الإسرائيلية فى ظله تصل إلى ٥ مليارات من الدولارات الأمريكية ويعنى النظام السماح بتصدير منتجات تخضع لنظام الحصص على أن يستكمل مصنع أمريكى عمليات التصنيع بما يعنى تحقيق المنتج الأمريكى لقيمة مضافة للانتاج مثل إضافة مصنع امريكى لأزرار القمصان المصدرة من مصر

أما يمكن الاستفادة من نظام المشتريات الخاص بوزارة الدفاع الأمريكية الذى يشكل نسبة كبيرة من اجمالى المستوردات الأمريكية من الخارج

إضافة لذلك فهناك العديد من الخطوات التى يجب البدء بها مثل دراسة إقامة شركات تسويق مشتركة مع شركات أمريكية للترويج للصادرات المصرية والتوسع فى نظام الوكلاء التجاريين للترويج للصادرات المصرية وتوزيعها داخل السوق الأمريكية والاستفادة من برامج المعارض والمناسبات التجارية الأمريكية التى تقام فى الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن لمصر المشاركة باجنحة فى هذه المعارض. أيضا التوسع فى استخدام الكاتالوجات التسويقية والاستفادة من نظام المناطق الحرة فى الولايات المتحدة فى تنمية الصادرات المصرية

ولما كانت السوق الأمريكية تعتمد على الإعلام فى الترويج للمنتجات لذا فإن استمرار التعريف بالمنتجات المصرية فى السوق الأمريكية يعد أمرا مهما ويشكل دعامة رئيسية فى تعريف المستهلك والمستورد الأمريكى بما تتمتع به الصادرات المصرية من جودة عالية وأسعار تنافسية وانها الاختيار الافضل.. وقد عمدت كثير من الدول إلى الاستعانة بشركات تسويق متخصصة فى هذا المجال

● الأهرام: ولكن دعنى فى النهاية أسألك بصراحة عمن المسئول عن فشل المعرض المصرى هنا فى سان فرانسيسكو بعد أن قررت سلطات الجمارك الأمريكية وقف البيع - إن هناك من يتحدث عن أن الاتفاق منذ البداية كان عرض البضاعة فقط وليس بيعها؟!!

- رئيس مكتب التمثيل التجارى: دعنى أذكر الحقائق السابقة حول واقعة وقف بيع المنتجات فى المعرض.

(١) - لقد أخذنا فعلا منذ عدة شهور تصريحا بالبيع إلا أن عدم سلامة الاجراءات والقوائم - والمسئول عنها الجانب المصرى - أدى بسلطات الجمارك إلى اتخاذ قرار وقف البيع

(٢) - إن الهدف من تلك المعارض ليس بيع عدة قطع ولكن عمل تعاقدات دولية وفتح أسواق جديدة.

(٣) - إن التزامنا بالقرار الخاص بوقف البيع ينبع من أن القنصلية والمكتب التجارى هما اللذان ضمنا دخول البضائع المصرية لعرضها فقط دون بيعها وفى حالة عدم تنفيذ الاتفاق سيقوم الجانب المصرى بدفع ٤٥٠ ألف دولار كغرامة.

(٤) - لولا تدخل السفير المصرى فى واشنطن والقنصلية والمكتب التجارى لما اقيم المعرض حيث كانت الجمارك ومنذ البداية ترفض المنتجات المصرية لعدم صحة القوائم.

القنصل المصرى بسان فرانسيسكو

اتصالات مالية مع صناديق التأمين والمعاشات بالولايات المتحدة للاستثمار فى مشروعات صناعية فى مصر

أعلنت السفيرة ماجر الاسلامبولى القنصل المصرى بسان فرانسيسكو أن توقيع اتفاق المشاركة المصرى الأوروبى فى أبريل القادم سيفتح الباب لجذب المزيد من الاستثمارات الامريكية لمصر وقالت أن هناك اتصالات مالية مع صناديق التأمين والمعاشات بالولايات المتحدة وذلك للاستثمار فى مشروعات صناعية فى مصر وأشارت الى أن هناك مفاوضات حالية مع شركات امريكية عديدة لإقامة صناعات الكترونية وأكدت على اهمية التعاون مع ولايات الساحل الغربى فى امريكا حيث أن تلك هى ولايات القرن الحادى والعشرين لأن فيها موطن صناعة التكنولوجيات المتقدمة التى تستخدم فى الصناعات المدنية أو العسكرية وأكدت أهمية التعاون بين الشركات الامريكية فى الساحل الغربى وتلك المصرية حيث أن الشركات الامريكية فى تلك الولايات هى التى لعبت دورا اساسيا فى التعاون الامريكى الاسيوى وهى التى عملت الانفتاح على شاطئ الباسيفيك.

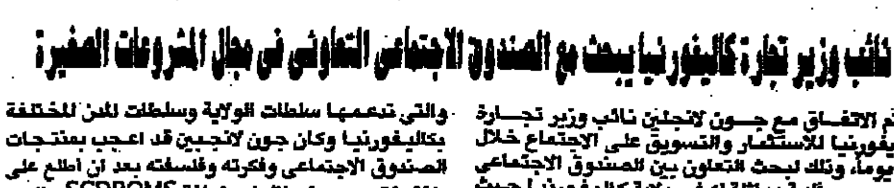
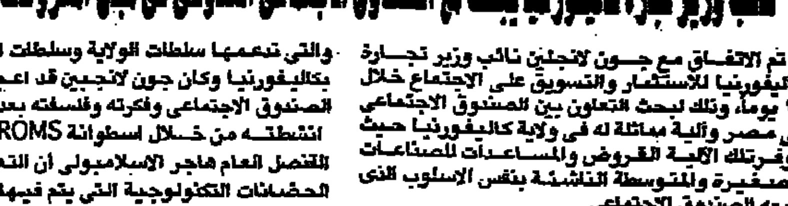
مفاوضات مالية مع الشركات الامريكية الكبرى فى مجال الصناعات الالكترونية والكمبيوتر لتوطين تلك الصناعات بوادى سيناء للتكنولوجيا

وأشارت الى أن المؤتمر الاقتصادى الذى عقد بالقاهرة يعتبر نقطة فاصلة بين فترة ارتكاز العلاقات بين مصر والولايات المتحدة فى المجال الاقتصادى على تلقى المعونات الاقتصادية الى مرحلة المشاركة فى المشروعات المختلفة وردا على تساؤل خاص بالمتوقع من الاستثمارات الأمريكية خاصة فى مجالات الصناعات الالكترونية بعد المؤتمر الاقتصادى أشارت السفيرة الى ان المتوقع ليس له حدود لأن اجتذاب احدى الشركات العالمية لاقامة موقع لها فى مصر سوف يتبعه دخول شركات أخرى عديدة وأشارت إلى أن الحكومة تقدم حاليا العديد من التيسيرات والتجهيزات فى وادى السيلكون وذلك فى مجال البنية الأساسية والاعفاءات المصرية للشركات الامريكية هذا وقد بدأت الزيارات الاستطلاعية للعديد من الشركات الامريكية فى مجال الالكترونيات لدراسة انشاء مواقع لها فى مصر كذلك فهناك حاليا مفاوضات مع شركات موتو رولا ميكروسوفت وتكساس استرومنت وهيلت بيكر هذه كلها مشاورات متعددة حاليا لاقامة وحدات لهم فى مصر .

واكدت السفيرة ماجر الاسلامبولى أن إتفاقية المشاركة المصرية - الامريكية تتواءم مع اوضاع الاقتصاد المصرى الذى اتخذ خطوات كبيرة لتحريره حيث تغطى الاتفاقية التجارة والاصلاح الهيكلى والقوانين وتحديثها مع الاتفاقيات الدولية أما المكون الثانى فهو التنمية التكنولوجية وقضايا البيئة..

وأشارت إلى أن المشاركة لها تعاون فنى وتختلف عن مضمون المعونة وقالت إن توقيع اتفاق المشاركة المصرى الأوروبى سيعمل على جذب الاستثمارات الامريكية الذى سيكون متاحا بعد توقيع اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية

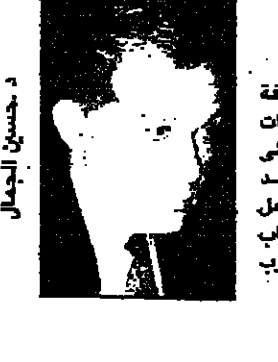
وأشارت السفيرة الى الدور المهم الذى تلعبه الشركات العالمية فى الساحل الغربى الامريكى واهميته وقالت ان مصر تعمل حاليا على اجتذاب تلك الشركات وبقوة

نائب وزير تجارة كاليفورنيا يبحث مع الصندوق الاجتماعى التعاون فى مجال المشروعات الصغيرة

تم الاتفاق مع جون لانجلين نائب وزير تجارة كاليفورنيا للاستثمار والتسويق على الاجتماع خلال ١٥ يوماً، وذلك لبحث التعاون بين الصندوق الاجتماعى فى مصر وآلية مماثلة له فى ولاية كاليفورنيا حيث توفرتلك الآلية القروض والمساعدات للصناعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة بنفس الاسلوب الذى يتبعه الصندوق الاجتماعى

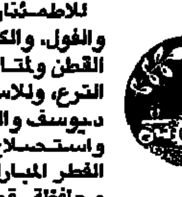
أشار نائب وزير تجارة كاليفورنيا الى أن اقتصاد كاليفورنيا قد بنى على الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتى تدعمها سلطات الولاية وسلطات المدن المختلفة بكاليفورنيا وكان جون لانجلين قد اعجب بمنتجات الصندوق الاجتماعى وفكرته وفلسفته بعد ان اطلع على انشطته من خلال اسطوانة SCDROMS واكد القنصل العام ماجر الاسلامبولى أن التعاون سيشمل الحضانات التكنولوجية التى يتم فيها دعم اصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة مستفيدة من تجارب كاليفورنيا فى هذا الاطار.


د. حسين الجمال

لتفقد حالة المحاصيل الشتوية، وأعمال خدمة أرض القطن والاستماع إلى شكاوى المزارعين:

د.. يوسف والى يقضى أول وثانى أيام عيد الفطر فى زيارات ميدانية مكثفة لـ ١٣ محافظة فى الوجهين القبلى والبحرى

محصول القمح فى حالة النمو المعتادة ومحصول الفول يبشر بإنتاج طيب، واهتمام شديد بمحصول الكانولا لسد حاجة مصر من الزيوت



للاطمئنان على المحاصيل الشتوية، القمح، والفول، والكانولا، ولتفقد أعمال اعداد وخدمة أرض القطن ولمتابعة مكافحة الآفات، ونظام الرى فى الترع، وللاستماع عن قرب لشكاوى المزارعين.. قام د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى خلال أول وثانى أيام عيد الفطر المبارك بزيارات ميدانية مكثفة شملت ١٣ محافظة ـ قبلى وبحرى ـ هى: الجيزة ، بنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج والفيوم والقليوبية والشرقية والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرةوالغربية والمنوفية وقد أسفرت الزيارات عن نتائج مهمة فبالنسبة للقمح، تبين أن المحصول بصفة عامة جيد ـ وفى حالة النمو المعتادة ـ ولكن لوحظ وجود مساحات قمح بنسبة ملحوظة تعانى من ضعف واصفرار فى معظم محافظات المرور الأمر الذى يستدعى اضافة جرعات سماد ازوتى وبوتاسي على وجه السرعة قبل طرد السنابل خاصة البقع الصفراء فى الأرض، وكذلك معاملة هذه المساحات الضيقة بالأجرسبون.

كما لوحظ وجود مساحات قمح طربت سنابلها مبكرا نتيجة لدفء الجو وارتفاع درجة الحرارة خلال ديسمبر والنصف الأول من يناير وهذه المساحات بعضها من أصناف سدس ٤ المبكرة والبعض الآخر نتيجة لارتفاع الحرارة مما يوجب معاملة هذه المساحات على وجه السرعة بجرعة تنشيطية لدفعها لاستكمال النمو الخضرى الأمر الذى يلزم الاهتمام الشديد بنقاوة الزمير خاصة فى المساحات المصابة بمالايسمح بتكوينها حيويا، وصدرت التوجيهات بمراعاة فحص حقول القمح عامة وبصفة خاصة حقول الاكثار المتعاقدين من الاصابة بالتفحم مع مراعاة تكييس السنابل المصابة قبل قطعها مع عمل التدريب اللازم على الطريقة السليمة لازالة هذه السنابل باستخدام الأجرسبون اختياريا فى القصب ومساحات القمح المتأخرة لزيادة انتاجها وبالنسبة للفول فالمحصول بصفة عامة جيد ونسبة العقد جيدة ومبشر بانتاج طيب.

وقد تم معاينة حقول اكثار «يوسف الصديق» بسدس وتبين ارتفاع نسبة العقد مما يبشر بمحصول جيد ان شاء الله ويراعى الاعتدال فى التسميد الأزوتى مع الاهتمام بالتسميد الفوسفاتى والبوتاسي مما سينعكس على نسبة العقد والمحصول وبالنسبة لمحصول الكانولاكان التوجيه بضرورة الاهتمام الشديد به وذلك لسد احتياجات البلاد من الزيوت وتوضع خطة لمتابعة المساحات المنزرعة من الكانولا هذا العام

وكذلك يتم تنظيم عملية تسويق الانتاج من الآن مع الشركة القابضة للصناعات الغذائية.

كما توضع خطة زراعتها فى العام القادم ان شاء الله وبصفة عامة فان المحاصيل الشتوية جيدة وتبشر بانتاج جيد ان شاء الله .

«الإعداد وخدمة أرض القطن»

لوحظ تأخير فى اخلاء وخدمة أرض القطن خاصة فى محافظات المنيا وجنوب بنى سويف والفيوم والبحيرة والمنوفية والغربية والدقهلية.

وهذا سيؤدى اما الى تأخير موعد الزراعة او عدم الخدمة الجيدة(سلق الخدمة) وكليهما له اثره السيء على الانتاج لذلك لزم سرعة متابعة اعداد أرض القطن وعرض تقرير نصف اسبوعى على النائب بما تم فى كل محافظة مع محاسبة الأجهزة المسئولة عن التأخير فى اعداد أرض القطن.

أما عن توفير تقاوى القطن فقد صدرت التوجيهات بمراعاة ضرورة توفير التقاوى المطلوبة فى كافة القرى والمناطق بالكم الكافى قبل ١٥ فبراير تنفيذا لقرار رئيس الوزراء وقد لوحظ عدم وجود تقاوى فى محافظة كفر الشيخ وبعض مناطق فى الغربية.

وقد تنبه بضرورة الانتهاء من توفير هذه الاحتياجات كاملة قبل ١٥ فبراير وموافاة السيد النائب ببيان ذلك يوم ١٥ فبراير .

وبالنسبة لمكافحة الآفات فقد لوحظ عدم ازالة الحشائش التى على جانبى الطرق والمجارى المائية فى مناطق كثيرة منها طريق دسوق دمنهور محافظة البحيرة

الطريق الزراعى الاسكندرية القاهرة محافظات البحيرة والغربية والمنوفية طريق قليوب مشتول السوق محافظة الشرقية

الطريق الزراعى(وجه قبلى) محافظة الجيزة

كما يجدر الاشارة الى أن ازالة الحشائش من على جانبي الطرق وتطهير المجارى المائية فى محافظة بنى سويف تمت بصورة طيبة طريق الزقازيق ـ المنصورة محافظتى الشرقية ـ الدقهلية وبصفة عامة يراعى سرعة لازالة هذه الحشائش قبل نهاية شهر فبراير حتى يمكن التخلص من الحشرات الشتوية الخاصة والتى تعتبر هذه الحشائش العائل الرئيسى لها ويتم متابعة تنفيذ ذلك مركزيا .

وقد لوحظ انتشار شبكة المصايد الجنسية للآفات المختلفة فى كافة الاتجاه الا أنه لم يلاحظ مصائد بمحافظة الجيزة وكذلك ارتفاع المصائد فى محافظة بنى سويف عن الارتفاع للتناسب كما يراعى ضرورة توزيع نوتة للرشد الزراعى خلال اسبوع والإفادة بتنفيذ ذلك.

وهناك ملاحظات عامة تم رصدها من خلال الزيارات وهى: لوحظ استئناف كافة الزراع لأعمالهم فى ثانى أيام العيد مباشرة

تم مقابلة عدة مجموعات من الزراع فى محافظات مختلفة ودار بينهم وبين السيد الأستاذ الدكتور النائب حوار ونقاش للاجابة على استفساراتهم وتلبية مطالبهم .

وتتلخص فى

انتظام مياه الرى فى الترع بصفة عامة وقد عبر عن ذلك جميع قيادات وزارة الزراعة، ووزارة الأشغال والموارد المائية وكذلك الزراع.

وقد نبه د.والى الى ضرورة الآتى:

مراجعة ترعة أبو نجيدة وتطهيرها وهى آخذة من ترعة بهتاسيا الشرقية

متابعة ترعة الدبابرة لعدم توفر مياه الرى فيها صيفا ـ الشرقية

متابعة ترعة البشلاوى لعدم توفر مياه الرى فيها الدقهلية

يلزم تطهير مصرف السعيدين الشرقية

اعادة حفر ترعة بالبقلية (خاصة) الدقهلية «ترعة قطع الغنم»

ويتم تطهيرها بمعرفة جهاز تحسين الأراضى .

التوصية لدى الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز بحوث المياه بوزارة الأشغال والموارد المائية لغرض الدراسة اللازمة حول الاستفادة من المياه الجوفية والتى اصبحت مشكلة فى الدلتا تهدد المبانى وكذلك الحاصلات

□ تعليمات فورية بضرورة توفير تقاوى القطن المطلوبة فى كافة القرى بالكميات اللازمة فى موعد أقصاه اليوم تنفيذا لقرار رئيس الوزراء

□ رفع الغرامات المربوطة على حائزى الآبار الارتوازية فى الدلتا وباقى المناطق ودراسة إلغاء السدة الشتوية

وذلك عن طريق آبار ارتوازية تستخدم فى الرى بما يؤدى الى جانب خفض مستوى الماء الأرضى توفير جزء من مياه الرى.

ويمكن استخدام هذه الابار الارتوازية فى تغذية نهايات الترع التى تعانى من مشاكل مزمنة لعدم وصول مياه الرى الى نهايتها

على د. محمود أبو زيد عقد لجتماع فى وزارة الأشغال والموارد المائية بحضور الزملاء المعينون بدراسة الغاء السدة الشتوية وعرض التقرير الخاص بذلك.

ترفع الغرامات الخاصة بمخالفات زراعة الأرز فى للمحافظات والمناطق التى بها تصريح من وزارة الأشغال لزراعة الأرز.

ترفع الغرامات المربوطة على حائزى الآبار الارتوازية فى الدلتا وباقى مناطق الجمهورية حيث أنها عامل مهم لحل مشكلة عدم وصول مياه الرى الى هذه المناطق .

حسم شكاوى الزراع

تقدم كثير من الزراع بشكوى من تسويق القطن هذا العام والتى تتركز فى عجز مراكز الحلقات عن تغطية الانتاج من القرى المخصصة للحلقة.

عدم قبول انتاج بعض الزراع بحجة زيادة الانتاج على المتوسط

عدم صرف أثمان القطن فى التوقيتات المطلوبة لدرجة أنه حتى الآن يوجد بعض المزارعين والهيئات لم تصرف باقى أثمان أقطانها .

تحمل المزارعين تكاليف اضافية غير منصوص عليها فى نظام التسويق.

لذلك يتم دراسة ووضع نظام لتسويق قطن العام القادم ان شاء الله لتلافى هذه المشاكل.

تقدم بعض الزراع بشكوى من انخفاض أسعار بعض الحاصلات مما يسبب خسائر للمزارع مثل البطاطس فى العروة الصيفى .

وقد تنبه بضرورة الاستفادة من البورصة فى نشر الأسعار الحقلية للحاصلات المختلفة محليا وعالميا مما يساعد الزراع فى تسويق انتاجهم.

كما طمأن السيد النائب الزراع بأن انتاج أوروبا من البطاطس هذا العام أصيب بسبب شدة البرودة وسيؤدى هذا الى الاقبال على الانتاج المصرى حيث تم عام ١٩٩٥ تصدير ٤٥٠ الف طن بطاطس وفى عام ١٩٩٦ ٤٣٠ الف طن فى حين أن المصدر سنويا قبل ذلك لم يتجاوز ٢٠٠ الف طن.

كما أشار الى عدم صحة وعدم التأثر بما أثارته بعض الدول المجاورة عن وجود اصابات بالعفن البنى فى البطاطس المصرية حيث أن كل ماتستورده هذه الدول لايتعدى ٥٠٠ طن .

كما أشار على رئيس البورصة للاستفادة من المهندس أحمد حافظ وكيل الوزارة السابق بالشرقية والمهندس فوزى تهام وكيل الوزارة السابق بسوهاج فى أعمال البورصة .

ولوحظ انتشار طائر أبو قردان فى الحقول بصورة عامة مع المزارع وسرور للمزارعين بذلك وقد عبر عن ذلك المزارع شحاتة محمد داود شيخ ناحية منشأة الكرام بالقليوبية والذى كان يشتل البصل هو وأولاده فى حقله بقوله على أبو قردان أن هذا هو للبيدات الخاصة بنا ولذلك تنبه على التركيز على عوامل انجاح المكافحة المتكاملة بما يحقق زيادة الاعتماد على الوسائل الطبيعية وخفض استهلاك للبيدات حيث تم خفض استهلاك للبيدات من ٣٢ الف طن الى ٣ الاف طن سنويا.

لوحظ رجوع المزارع الى استخدام الأسمدة البلدية وهذا سينعكس أثره على الانتاج الزراعى كما لوحظ ان بعض الزراع يخلط السماد البلدى بالجبس الزراعى عند توزيعه فى الأرض وهذا عامل هام فى تحسين خواص الأرض.

ويلزم تشجيع المزارع على انتاج اسمدة بلدية والاستفادة من مخلفات مزرعته فى ذلك مع التوعية لزيادة العناصر المطلوبة فى هذه الأسمدة.

تم تجريب الآلات المتوفرة لزراعة القطن آليا ـ يتابع ذلك مع ضرورة زراعة مساحات فى أكثر من محافظة بهذه الآلات هذا الموسم مع متابعة وتقييم نتائج ذلك.

لوحظ وجود كميات كبيرة من الأقطان الزهر لم تحلج حتى الآن مثال ذلك فى محلج ميت يزيد بالشرقية ومحلج الشركة العربية باسيوط ومحلج مغاغة بالمنيا.

يحمل ترتيب ذلك حيث أن موعد انتهاء حلج الأقطان الزهر ٣١ مارس وافاد بالمتابعة.

كما تم ملاحظة نتائج الحريق الذى شب الخميس الماضى فى محلج مصر ابوتيج ومحلج الشركة العربية ابو تيج والذى تقدر الخسائر للبدنية ٨-٢٢ بالة القطن الشعر ٥٠٠ قنطار زهر وبعض كميات تقاوى القطن.

مراجعة موقف الأسمدة

روجع موقف الأسمدة وقد تبين توفر الأسمدة الأزوتية فى كافة المحافظات

الا أنه يوجد عجز فى الأسمدة البوتاسية والفوسفاتية خاصة فى محافظات الوجه القبلى.

ويتم توفير هذه الأسمدة عن طريق الهيئات والتعاونيات والقطاع الخاص بما يؤدى خدمة أفضل للزراع.

لوحظ انتشار استخدام الأبنية البلاستيكية فى انتاج الخضر مثل الملوخية والخيار فى المنيا وكذلك فى انتاج الشتلات فى منطقة منيا القمح بالشرقية ـ الا أنه تلاحظ عدم استخدام التهوية بالطريقة المناسبة ـ يتم توعية الزراع ومتابعة ذلك.

يتم حصر جميع المبانى والمساحات الزراعية المستأجرة من الأهالى لوزارة الزراعة والتى يرغب أصحابها فى استردادها دراسة امكانية توفير بدائل لها للاستجابة فى ردها لأصحابها.

يتم عمل حصر للزملاء للتدريب فى الخارج تحت مظلة مشروع «تارد» للاستفادة من هذه الخبرات .

وكذلك يتم عمل حصر لكافة الأجهزة التى تم استيرادها تحت مظلة نفس المشروع وتوزيعها واستخدامها وتعرض هذه النتائج على السيد النائب

يتم تسليم أرض حسن باشا نشأت والتى تم استلامها من القوات المسلحة الى الادارة المركزية للتشجير وعلى الدكتور ممدوح رياض استغلالها على غرار الحديقة اليابانية

تكليف السيد مدير عام الاصلاح الزراعى بالفيوم بالافادة عن التعدى على للمساحات التى سلمت الى السياحة حيث تلاحظ زراعة حوالى ١٤٠٠ فدان على طول طريق بحيرة قارون وطلب د.والى افادته عن أسماء ومساحات المعتدين وطلب السيد النائب التنبيه على الدكتور على موسى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية بدراسة موقف الاصابة بالبروسيلا فى محافظة بنى سويف والافادة بالنتائج

يتم التنسيق بين كافة الجهات والمجلات الاعلامية بما يحقق الاعلام الجيد عن الوزارة وانجازاتها وكذلك التوعية المطلوبة للارشاد الزراعى.

د. يوسف والى

خميس البكرى ـ نهال شكرى

بنوك التنمية الزراعية

تدخل القرن الـ ٢١ بمشروعات متكاملة للشباب والمرأة الريفية

ايمانا من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بدعم وتطوير القطاع الزراعي، والمساهمة فى تنفيذ خطة الدولة فى مجال التوسع والتنمية الريفية الشاملة..

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس الادارة، بانه كان لزاما على البنك الرئيسي وبنوك التنمية بالمحافظات، أن يواكب تلك السياسة الناجحة التى يتولاها ويرعاها د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى فى القطاع الزراعي، ليكون قادرا على قيادة الحركة الزراعية والتنموية الشاملة، من خلال توفير مختلف نوعيات الائتمان لجميع شرائح المجتمع الريفي، مع استحداث أنواع جديدة من الأنشطة لتوسيع قاعدة الائتمان الممنوح بجانب القروض التقليدية الخاصة باستصلاح واستزراع الأراضى الجديدة، وتطوير نظم الرى وحفر الآبار مع قروض خدمة الصرف المغطى والقروض اللازمة للمنشآت الخاصة بعمليات الاستصلاح.. هذا بالاضافة إلى ابتكار واستحداث انشطة جديدة يتم تمويلها من خلال القواعد الموضوعة بمعرفة بنوك التنمية بالمحافظات لزيادة ديناميكية وفاعلية عجلة التنمية..

د . حسن خضر

وأضاف الدكتور/ حسن خضر بأن الانشطة الجديدة تشمل كل الأعمال التى يمكن الدخول فيها، لزيادة الانتاج واستيعاب جزء كبير من العمالة سواء من شباب الخريجين أو الحرفيين، بالاضافة إلى توجيه قسط كبير من هذه الأنشطة للمرأة الريفية على أساس الائتمان الممنوح يتسم بانخفاض تكلفته وسهولة تسويقه والمتتبع لهذا النوع من النشاط يجد أن البنك اتاح بقروضه وتمويله لأكثر من ١٦٢ الف سيدة من خلال المشروعات الصغيرة.. كما يتيح البنك بقروض الصندوق الاجتماعي والتى تمت من خلال الاتفاقيات التى بلغت ١٨ اتفاقية باجمالى قدره ١٧٨ مليون جنيه امام شباب الخريجين وصغار المزارعين، للدخول فى نوعية جديدة من النشاط وهو مشروع تربية البتلو لتوفير اللحوم الحمراء لجمهور المستهلكين بأسعار مناسبة وبفئة تسليفية ٨٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الأولى، ١٢٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الثانية مع قرض تغذية قدره ٤٠٠ للرأس.

ويضيف الدكتور خضر بأن البنك يتيح أيضا لعملائه من خلال القروض الميسرة والتسهيلات الائتمانية المتاحة للبنك من الهيئات والمنظمات الدولية فى اقامة مشروعات جديدة او تطوير وتوسيع أو تشغيل المشاريع القائمة..

كذلك يقوم البنك الآن بالتركيز على تشجيع الانشطة التسويقية لمختلف المنتجات والمخرجات النباتية والحيوانية الخام أو المصنعة كليا أو جزئيا لأهمية ذلك فى تشجيع المنتجين على زيادة وتحسين الانتاج بضمان حصولهم على مقابل لجهودهم وخلق الملكات التسويقية الفعالة لأهميتها فى العملية الانتاجية، الأمر الذى يترتب عليه زيادة حجم الأعمال للائتمان الاستثمارى بمختلف نوعياته والذى يبلغ ما يزيد على ٢.٥ مليار جنيه.

واكد الدكتور/ خضر بانه فى ظل الأوضاع التنافسية للبنوك التجارية ودخولها فى تمويل النشاط الزراعى وفقا لسياسة الاصلاح الاقتصادى... فإن الاستراتيجية الموضوعة للبنك الرئيسى وبنوك التنمية بالمحافظات بدأت تدرك أهمية ذلك فى مقدمة اهتماماتها للدخول فى آفاق القرن الواحد والعشرين بخطى ثابتة تدعم من تواجد البنك كصرح تمويلى عملاق يحمل راية التنمية الزراعية الشاملة على مدى ٦٥ عاما.

نتائج مثيرة لأبحاث علمية تجرى على بذور الهوهوبا

يجرى حاليا تسجيل أربعة مركبات طبيعية للقضاء على بعض الحشرات الزراعية باستخدام زيت الهوهوبا كمركب اساسى وقد قام د. يوسف والى بتخفيض تكاليف دراسات السمية لزيت الهوهوبا التى قام بها المعمل المركزى للمبيدات من ١٢٠٠٠ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيه كمساهمة من وزارة الزراعة فى دعم استخدام المركبات الطبيعية للقضاء على الآفات الزراعية وقد اثبتت دراسات السمية ان سمية زيت الهوهوبا تعادل ثلث سمية ملح الطعام وتقوم وزارة الزراعة حاليا بالتجارب الحقلية للتأكد من فاعلية المركب فى محطاتها.

نبيل الموجى

ويضيف نبيل الموجى أول ما نشر هذه الزراعة فى مصر فيقول : يجرى حاليا إجراء التجارب الاكلينيكية على ثلاثة أدوية تستخدم زيت الهوهوبا كمادة فعالة اساسية وذلك للقضاء على التهابات اللثة والفم وآخر للالتهابات الجلدية وبخاصة لدى الأطفال والثالث لتهدئة الالتهابات الناتجة من مرض الصدفية الجلدى وقد اثبتت التجارب الأولية فعالية هذه المركبات.

كما أجرت إحدى الباحثات بمعهد صحة الحيوان تجارب على استخدام زيت الهوهوبا للقضاء على الجرب لدى الحيوانات هذا بالاضافة إلى الالتهابات الجلدية والامراض الفطرية للحيوانات وأثبتت التجارب نجاح الزيت فى القضاء على هذه الأمراض

وجارى حاليا نشر هذه الأبحاث فى المجلات العلمية.

وقد طلب د. يوسف والى إجراء تجارب على استخدام كسب بذور الهوهوبا كعلف للأسماك فى مركز بحوث الأسماك بالعباسية وكذلك إجراء ابحاث على استخدام الكسب كسماد طبيعى واستخدام قشور بذور الهوهوبا للقضاء على بعض امراض النبات والتربة فى معهد بحوث البساتين تحت اشراف د. أمين عكاشة.

كما يقوم معهد بحوث البترول تحت اشراف د. حسين خليل غريب وكيل المعهد باجراء بحوث تطبيقية على استخدام زيت الهوهوبا كزيت بديل للزيوت المستخدمة فى المحركات والتشحيم، كذلك تقوم الجمعية التعاونية للبترول تحت اشراف د. حمدى أبو النجا ببحوث فى هذا المجال أيضا وذلك بتوجيهات من د. حمدى البنبى وزير البترول وذلك فى إطار الأبحاث التى تجريها وزارة البترول لايجاد بدائل طبيعية لزيت البترول تحافظ على البيئة.

وتعتبر مصر من أنسب وأرخص دول العالم لزراعة أشجار الهوهوبا وهى أحد النباتات المرشحة للزراعة فى الوادى الجديد وفى سيناء على ضفتى ترعة السلام.

ومن المعروف ان د. يوسف والى هو أول من ادخل زراعة الهوهوبا إلى مصر عام ١٩٧٦ ايمانا منه بصلاحية هذا النبات لزراعة الصحراء المصرية وقد اثبتت الأيام صحة وبعد نظره.

الفاو: مشروع دمج الثقافة السكانية فى الإرشاد الزراعى نموذج للمشروعات الناجحة والمتميزة

وقع اختيار منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة FAO على مشروع دمج الثقافة السكانية فى الارشاد الزراعى كنموذج للمشروعات الناجحة والمتميزة التى تنفذها المنظمة بمصر .

صرح بذلك د.أحمد وهبة مدير المشروع وأضاف أن هذا الاختيار تم فى ضوء عدة معايير تتلخص فى الأهمية الاعلامية للمشروع وجاذبية للمواد الاعلامية المرئية للمنتجة والآثار الفعالة والناجحة والتوزيع الجغرافى المثالى والأهمية القومية للمشروع وقد طلب عبد اللطيف ثابت الممثل القطرى لمنظمة الأغذية والزراعة بالقاهرة تزويد المنظمة بملخص عن المشروع يتضمن الأنشطة الناجحة والمتميزة للمشروع حتى يمكن ارسالها الى المقر الرئيسى لمنظمة الأغذية والزراعة بروما حتى يتسنى لها نشرها فى المجالات الدولية وتبادلها مع دول العالم.

د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى فى تصريح خاص لمصر الخضراء:

البدء فى تشكيل فرق عمل خبيرة والإتصال بعلمائنا المغتربين للمشاركة العلمية الفعالة فى مشروع تنمية جنوب الوادى

فى تصريح خاص لمصر الخضراء صرحت د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بأنه من منطلق مسئولية التجاوب مع شرف التكليف الذى وجهت به القيادة السياسية مؤسسات البحوث والتطوير للمشاركة فى مشروع دلتا جنوب الوادى العملاق ، تم اتخاذ الخطوات التالية:

البدء بتشكيل لجنة اشرافية وفرق عمل خبيرة حتى تكون على أهبة الاستعداد لتلبية متطلبات المشاركة الفعالة والجادة.

تكليف جميع الجهات والمؤسسات التابعة لوزير الدولة لشئون البحث العلمى لموافاتى على وجه السرعة بتقييم دقيق لإمكانات المشاركة فى مختلف مراحل المشروع اعتمادا على سابقة خبرات موثقة وتوافر قدرات فعالة، وذلك بتحديد مجالات ومشروعات واضحة ومايساندها من خبرات بشرية متاحة.

القيام بالاتصال ببعض من البارزين من علمائنا المغتربين بالخارج لمعاونتنا كمستشارين، وتم الاتصال مؤخرا بالأستاذ الدكتور فاروق الباز.

البدء فى تجميع وتوثيق قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة فى كل مايرتبط بالمشروع ومايمكن ان يخدمه من معارف وخبرات محلية وعالمية علمية وتكنولوجية لضمها على القاعدة الالكترونية التى ستقوم الوزارة بانشائها للمساعدة فى تحديد دور القطاع وإمكانية مشاركتنا فى خدمة المشروع.

وقد عرضت الوزيرة العديد من المجالات التى يمكن لقطاع البحث العلمى الإسهام فيها وتشمل التالى:

أولا فى مرحلة الإعداد: تكنولوجيا الاستشعار ونظم المعلومات الجغرافية:

ويمكن أن يوفر ذلك أساسا لإنشاء نظام معلومات جغرافى وقواعد بيانات للمنطقة للاستفادة منها لاختيار أنسب الأماكن للتنمية الزراعية والتعدينية والعمرانية والسياحية، وذلك باستخدام بيانات الأقمار الصناعية وبيانات التصوير القومى بطائرة الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء.

الدراسات الجيوفيزيقية لتحديد التراكيب الجيولوجية والخصائص السيزمية للمنطقة، حيث تتوافر خبرات متميزة فى هذا الشأن بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية.

د . فينيس كامل

تقييم التأثير البيئى للمشروع حيث تتوافر لصندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى خبرات جيدة فى هذا المجال وسابقة خبرة فى العديد من المشروعات.

ثانيا: فى مراحل التنمية اللاحقة.. التنمية الريفية المتكاملة:

وتمثل الرصيد الكبير من الخبرة المكتسبة وعلى وجه الخصوص المركز القومى للبحوث بمختلف تخصصاته من خلال العديد من المشروعات الرائدة بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية (جهاز بناء وتنمية القرية المصرية) ومحافظة الجيزة والعديد من الجهات التنفيذية والبحثية فى نماذج ناجحة لتعظيم الاستخدام المتكامل للأساليب العلمية فى التنمية الريفية المتكاملة، وما تلاها فى العمل بالمشروع القومى «شروق» مكمنا من مكامن التميز فى هذا المجال الحيوى بالنسبة لتنمية المجتمعات الريفية الجديدة بالمشروع عملا على تحقيق التنمية المتكاملة بمختلف توجهاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية والثقافية.

فى مجال الزراعة ويمثل على وجه الخصوص مجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى بالاكاديمية، وشعبة البحوث الزراعية بالمركز القومى للبحوث بانجازاتهما السابقة مكمنى تميز فى هذا المجال.

للنباتات الطبية والعطرية والمنتجات الطبيعية واستخلاص المواد الفعالة:

والتى يشكل أحد المجالات التنموية الواعدة فى جنوب الوادى، وتتوافر له خبرات مميزة بقطاع البحث العلمى زراعة واستخلاصا ، خاصة بالمركز القومى للبحوث.

وفى مجال الصناعة:

ويحوى مجلس بحوث الصناعة بالاكاديمية، وعدد من شعب وأقسام للركز القومى للبحوث ، ومركز بحوث وتطوير الفلزات قدرات وخبرات مميزة يمكنها الإسهام بدور واضح فى مجال التنمية الصناعية للمنطقة، وعلى سبيل المثال فى مجالات الصناعات التعدينية واستخراج المعادن والصناعات الغذائية.

فى مجال الحفاظ على البيئة والتكنولوجيا البيئية :

تمثل بعض تشكيلات الاكاديمية مثل مجلس بحوث البيئة والتنمية والشعبة المشتركة للمياه والصرف الصحى، والمركز القومى للبحوث ، ومعهد بحوث البترول، والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد، مصادر مميزة للخبرات فى مجال البيئة والحفاظ عليها. كما تشكل القدرات المميزة لصندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى وسابقة خبراته فى مجال تطوير وتصميم وتنفيذ التكنولوجيات البيئية المرتبطة بالمياه والصرف والنظافة واسترجاع الموارد والطاقة، قدرات يمكن الاعتماد عليها فى المشاركة والتكامل فى إطار هذا المجال الأساسى.

نظم استغلال واسترجاع مصادر الطاقة المتجددة.

بالنظر إلى أهمية مصادر الطاقة المتجددة المتاحة والتى تتوافق مع طبيعة المشروع وموقعه الجغرافى، فإن هناك امكانات وقدرات متميزة بقطاع البحث العلمى خاصة فيما يرتبط باستخدامات الطاقة الشمسية واسترجاع الطاقة من المخلفات. وهناك مشروع محدد لإنشاء نظم متكاملة لصرف ومعالجة المخلفات واسترجاع الطاقة والسماد فى المجتمعات الريفية الجديدة اعتمادا على التخطيط منذ البداية لإدخال تكنولوجيا انتاج الغاز الحيوى من مخلفات المنزل والحظيرة فى المخطط الأصلى للمجتمعات الجديدة، وبما يمثل امكانات التصرف السوى فى المخلفات وتوفير الطاقة دون تحمل الأعباء المترتبة على استخدام بديل بإنشاء مرافق صحية ومصادر طاقة تقليدية.

---

٣٠٠ ألف متر مربع من أراضى الإصلاح الزراعى للبيع

وافق د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على بيع مساحة ٨٠٠ فدان من أراضى الاصلاح الزراعى للموضوع اليد عليها لصغار الزراع و ٣٠٠ الف متر مربع من أراضى الاحكار والتوسع السكنى، للمساهمة لحل لزمة الاسكان فى مناطق وقرى الاصلاح الزراعى، صرح بذلك المهندس عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى، وقال إن هذه الأراضى تقع فى محافظات الشرقية وقنا والقليوبية والفيوم وبنى سويف والاسكندرية وأسيوط والدقهلية والجيزة والبحيرة والمنيا ودمياط.

ويتم البيع بتيسيرات تقضى بسداد ١٠٪ من الثمن والباقى على ١٥ سنة، كما يعفى للمشترى من ١٠٪ من اجمالى الثمن، اذا أوفى به دفعة واحدة، وصرح المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة، أن أسعار هذه الأراضى تم تقديرها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة بتاريخ وقت الاستيلاء عليها وليس بالسعر السائد اليوم وفور اجراء التعاقد مع هؤلاء واضعى اليد على هذه الأراضى سيتم ايقاف سداد الايجار من تاريخ تعاقد ونقل الملكية من الاصلاح الزراعى إلى هؤلاء المشترين.



٢/٣ مليون جنيه لمشروعات التنمية للإصلاح الزراعى بالجيزة

تم اعتماد مبلغ ٧٥٠ الف جنيه لمشروعات التنمية الريفية لدى فلاحى الاصلاح الزراعى بمحافظة الجيزة، صرح بذلك المهندس/ عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى، واضاف أن ذلك يأتى ضمن خطة شاملة تقوم بها الهيئة بمختلف المحافظات، لتحويل القرية المصرية إلى قرية منتجة، بزيادة دخول فلاحى الاصلاح الزراعى بهذه القرى، وكذلك الاهتمام بالعنصر البشرى لأبناء الفلاحين بهذه الجهات.

وصرح المهندس وجيه أبو الفضل مدير عام الاصلاح الزراعى بالجيزة، بأن هذه المشروعات تتمثل فى توزيع ... رأس من عجول الجاموس الفشار بمقدم ثمن بسيط والباقى على ٣ أقساط، وتوزيع ٢٥ الفا من طيور البط عمر ٢١ يوما لتكملة تربيتها لدى الفلاحين، وتوزيع ٢٠ الف كتكوت طيور محضن لتسمينها الى فراخ ولواحم لاحقة، ويدخل ضمن هذه الخطة انشاء مساجد للمشيديات التى تشرف عليها الاقامة الشعائر الدينية، وحضر جوائز لأبناء الفلاحين من حفظة القرآن الكريم وعقد ندوات جماهيرية فى المناسبات الدينية المختلفة للاجابة على أسئلة واستفسارات جماهير فلاحى الاصلاح الزراعى بالمحافظة.

م . عصمت المطاوى



إعلانات مبوبة

طلب عمل

* الطارق ت/ ٨٣٨٢٦٠/ لدينا بالضمان المربية وعاملة النظافة والسكرتيرة خ عقارية مفروش

* نوفر للاسرة عاملي النظافة والسكرتارية ج. المؤهلات ومندوبين ومطلوب فورا/ ٢٧٢٤٦٤٨

* ج العاملات النظافة للاسر والسكرتارية والسعاه وكافة ج الدعاية والاعلان ٣٤١٣٣٤٩ ومطلوب

* مطلوب فوراً للخليجية مديرة منزل ومربية بمرتب مجزى ولبنا/ ٢٤٤٤١٢٧

* (سهيلة للخدمات) بالضمان ج عاملات النظافة وراعيات المسنين والمربيات للعائلات/ ٢٤٢٦٣٨٩

وظائف خالية

*شركة كمبيوتر تطلب للتعيين فورا بمرتب ثابت وعموله مندوبى مبيعات من الجنسين م. الجديدة ٦٧٩٥٧٥

■ شركة إتصالات ■
تطلب محاسبين حديث التخرج من الذكور ومندوبى مبيعات من الجنسين تليفون ٤١٨٣٨٩١/ ٤١٧٨٩١٥

*المكتب الهندسى للكمبيوتر يطلب للتعيين مهندس صيانه وسكرتيره وفراش/ ٤٠٢٣٩٣٦

■ مركز تدريب التليفزيون ■
تدريب شهرين لاصلاح الراديو والتليفزيون ٩٠ ش وادى النيل ميت عقبة تبدأ الدورات ٣/١ المجموعة ١٢ فقط

مطلوب مربية متفرغة

وتجيد الطهى
مرتب مغرى ومزايا عديدة
ت: ٢٩١٦٥٢٢/ ٤١٧٠٥٥٠/ ٤١٧٠٦٦٠
٨٤ الميرغنى -مصر الجديدة شقة ١٩

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٧
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف القيادية العليا
الموضحة:
ديوان عام الوزارة:
مدير عام: الاجهزه والالات الدقيقة /الشئون المالية والادارية
مصلحة الري:
مدير عام: الشئون الادارية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف:
مدير عام: الدراسات الحقلية والبحوث
الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطى
مدير عام: البحوث والدراسات /تصميم المشروعات /الساحل الشمالي للصيانه والتنفيذ
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
مدير عام: المعامل الهندسية بشرق ووسط الدلتا/الشئون القانونية
الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية شمال سيناء
الدرجه العالية: ـ
١- التخطيط والاستثمار
٢- الدراسات والمواصفات والتصميمات الميكانيكية
٣- الشئون المالية والادارية
درجة مدير عام: التخطيط والمتابعه /التمويل والاستثمار /الدراسات والمواصفات المدنيه /التصميمات المدنيه/ التصميمات الكيروميكانيكيه /للمعامل وضبط الجوده /الاعمال الميكانيكية /الحملة الميكانيكية
وتقدم الطلبات (برسم السيد الاستاذ المحاسب/ رئيس الاداره المركزية للشئون المالية والتنمية الادارية والمسئول عن الامانة الفنية للجان الدائمة للوظائف القيادية العليا) شخصيا الى امانة اللجان الدائمة للوظائف القيادية العليا بمبنى الوزارة بالدور العاشر بشارع كورنيش النيل بامبابة مرفقا به: عدد ٢صورة فوتوغرافية وبيان عن الحالة الوظيفية وبيان بالانجازات السابقة وبرنامج تطوير الوظيفة للتقدم اليها وذلك خلال اسبوعين من تاريخة
ولمزيد من التفاصيل حول شروط شغل هذه الوظائف يرجع الى الاعلان المعلق لوحة الاعلان بمبنى الوزارة ٩٧/٧٥٦

وظائف خالية

مؤسسة دولية

■ تطلب ■
خريجين وخريجات
١-مؤهلات عليا (تجارة - اقتصاد)
٢-مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة
■ من خلال ٥٠ فرصة عمل ■
عائد مادى شهرى
٤٥٠ جنيه
لمعرفة الشروط والتفاصيل الاتصال يوميا (٩ص - ٨م) حتى اكتمال العدد المطلوب
٣٦٠٦٩٢٦/ ٣٣٧٧٩٧٩

مصنع الكترولاب

حدادين ودوكو
٢٠ سنة خبرة واقامة بالمصنع
مهندسين انتاج ـ تصميمات
اتوكاد - موهبة وخبرة وتقدير مرتفع
مهندسين مبيعات معدات
مهندسين مبيعات سنترالات
٢١٢ش السودان - ميدان لبنان - يومين عطلة

فرصة عمل لشباب المحافظات

نحن أقوى فريق عمل في مجال المبيعات في مصرنا
بمناسبة عام ١٩٩٧ وبعد التكثيف في الفروع نحن نبحث عن:
شباب من الجنسين
● اذا كنت طموحا
● ولديك معرفة باللغة الانجليزية
● وترغب في العمل في مجال المبيعات
فأنت الشخص المناسب
اتصل بالتحرير موعد المقابلة الشخصية
■ الاسكندرية ت (٠٣)٥٩٧٠٥٩٤ (٠٣)٥٨٦٩٦٥٧
■ بنها ت (٠١٣)٢٢٧٨٥٨
■ الجيزة ت (٠٢)٣٤٨٧٢٣١
■ أسيوط ت (٠٨٨)٣١٣٨٢٢
■ طنطا ت (٠٤٠)٣٣٢١٩١
■ السويس ت (٠٦٢)٣٢٥٢٢٥
من الساعة ١٠ص - ٣ ظهراً لمدة ٣ ايام

* مطلوب شباب من الجنسين للعمل في مجال الاعلان مرتب + عمولة القاهرة ٣٣٦٤٢٥٥ الاسكندرية ٥٨٦٧٠٨١

International Company

is seeking

a) An Accountant

- Age between 25 and 30 as Head of our Warehouse in Alexandria
- with stores logistics experience
- Familiar with computer operations

b) A Chemist

- Age between 25 and 30 for our Alexandria Quality Control Laboratory
- With profound knowledge of analytical methods and standards
- for the Quality Controlling of Tensiles and Auxiliaries
- Chemical Analysis and Product Development

The two positions require:
University Dgrees in relevant majors.
Excellent command of English
Exemption or finalization of military service
Alexandria residents
Please send your C.V. with recent photo within 15 days to:
Al-Ahram Newspaper Box No. 98/97

وظائف خالية

مطلوب لمصنع بنطلون عاملات تشطيب وعاملات وعاملين سنجر وتعبئة ومشرفين جودة ١٠ شارع الكريلى خلف الرمد بالجيزة

Immediately Required

Fast growing industrial firm located in 6 Otc. City is seeking the following candidates to establish its department

SYSTEM ANALYST
- Experience on integrated MIS preferably in manufacturing
- RDBMS & client/server Technologies.

Networking & H/W Engineer
- Experience on PC'S H/W
- LAN/WAN Topologies & Protecols
- Window NT/ Novel NOS

ANALYST Programmer
- Experience on GUI programming specially HTML (C++ is an asset)
All candidates should have
- 4 year experience
- Excellent English
- Age less than 35

Ph : 3371307
or Fax: 3615587
FOR interview

هيئة ميناء القاهرة الجوى
الادارة المركزية لشئون العاملين

الادارة العامة لشئون الافراد
اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٧
تعلن هيئة ميناء القاهرة الجوى عن حاجتها لشغل الوظيفة القيادية التالية طبقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١
وظيفة رئيس الإدارة المركزية للأمن:
الدرجة المالية: العالية
موقعها التنظيمي:
تقع هذه الوظيفة بقمة الهيكل للادارة المركزية للامن
وصف موجز من واقع بطاقة وصف الوظيفة:
يختص شاغل هذه الوظيفة بالإشراف العام لجميع انشطة الامن
شروط الوظيفة:
١) مؤهل عال مناسب
٢) قضاء مدة بينية قدرها سنة علي الاقل في وظيفة مدير عام
٣) قدرة عالية على القيادة والتوجيه
٤) اجتياز البرامج التدريبية في مجال الادارة التى تتيحها الهيئة له
علي الراغبين في التقدم لشغل هذه الوظيفة استيفاء نموذج طلب شغل المعد لذلك ويمكن الحصول عليه من الادارة العامة لشئون الافراد بمقر الهيئة بهيئة ميناء القاهرة الجوى مرفق حاليا :
١) بيان الحالة معتمدة موضحا به (التاهيل العلمى) المؤهلات الاضافية تقارير او بيانات كفاية الاداء عن السنوات السابقة
- الخبرة النوعية والزمنية
- الوظائف الاشرافية التى شغلها المتقدم
- الدورات التدريبية مدتها نوعها ومكانها
١- لعلاوات التشجيعية
- خطابات الشكر والتقدير
الجزاءات ان وجدت واى بيانات اخرى يرى المتقدم إضافتها
- عدد ٦ صور شخصية مقاس ٤ × ٦ حديثة
- بيان عن ابرز انجازات المتقدم وإسهاماته فى الوحدة التى يعمل بها مدعما بالمستندات المؤيدة لذلك
- اقتراحات لتطوير الوحدة او احد انشطتها الرئيسية من خلال العناصر الاتية
أ) تطوير انظمة العمل
ب) تطوير لوائح العمل والمرونة في تنفيذها
ج) تدريب المرؤسين والمشاكل والشكاوى التي تعامل معها أو المقترح القضاء عليها
د) قاعدة المعلومات التى تم استحداثها او المقترح استحداثها
هـ) تحسين الخدمات للمتعاملين
و) زيادة موارد الوحدة
ز) اى عناصر انجازات أو سهامات او مشروعات تطوير اخرى يرى اضافتها
٢) تقدم الطلبات مستوفاه رسوم الدمغة والمستندات سالفة الذكر وتسلم باليد (الامانة الفنية للجنة الدائمة للقيادات) بهيئة ميناء القاهرة الجوى فى موعد اقصاه خمسة عشر يوما ١٥ يوم من تاريخ الاعلان ولن يلتفت الي الطلبات غير المستوفاه والواردة قبل أو بعد مدة الاعلان



وظائف خالية

INTERNET
CD ROM
DATABASES
KOMPASS INT'L
RECRUIT
MARKETING EXECUTIVE
Experience & Car Preferred
Good Financial Package
Presents yourself With C.V.
143 El Tahrir St.
Dokki - 12 th floor
From 15/2to 18/2
9A.M. to 5P. M.

* مطلوب بائعات ذوات خبرة مرتبات مجزية ت٣٤٠٧٦٤٤

*مطلوب فنى ماكينات حقن خبرة لاتقل عن ٣ سنوات ت ٢٩٧٠٣١٧

* مندوبين خبره شرائط لجهزة مرتب وعمولة مغرية عامل بائع ٢٣٥٠٦٤٠

* مطلوب طباعين سلك سكرين خبره باجور مجزيه ت ٣٥٢٤٠٧٤

* مطلوب عمال سنجر لمصنع ملابس ت ٣٦٥٤٥٥٩ اتنلية راقى

* مطلوب سكرتيره لشركة تصدير بالمعادى الملم بالانجليزية ت: ٣٧٥٥٧٧٢

* شركة تصنيع تطلب مهندسين ميكانيكا انتاج / قوى دفعات حديثه لحاملى خبرات مختلفة الإتصال ت ٢٦٦٣١٥٩

* مطلوب مهندسين معماريين اتوكاد خبره ت ٣٦٠٢٢١٠ / ٣٤٨٦٠٦٥

* مطلوب بائعات لمحل هدايا بالمهندسين ت ٣٤٨٦٠٦٥

* مطلوب سكرتيرة ومحاسبه ٣٤٤٢٩٢٢

مطلوب محاسب ومشرف موقع ٣٤٥٢٩٥٣

* سكرتيرة لعيادة اسنان مساءا الدقى ٥١ شارع الزهراء تليفون ٣٦٠١٩٩٤

* سكرتيرة مؤهل متوسط حديثه التخرج لبقه وحسنه المظهر الدقى ت / ٣٣٥٧١٦٧

* شركة كبرى تطلب مؤهلات عليا علوم وزراعة لا يشترط الخبره ومؤهلات متوسطة ت ٢٦٢٢٩٠٣

* للباحثين عن وظيفة بالشركات جريدة الحياة توفرها مجانا ت / ٣٩٢٩٨٦٣ - ٧٦١٦٦٥

مستشفى شجرة الدر

٦ شارع فؤاد الاهوانى خلف سنترال الزمالك تليفون ٣٤٠٧٦٩٥ و ٣٤١١٣٨٦ و ٣٤١٦٢٥١ مطلوب طبيب مقيم ماجستير وجراحة امضى فترة النيابة وممرضة عمليات وممرضات اقسام ليلا وموظف حسابات

فارما كينج الطبية

تطلب مندوبين مبيعات صيدليات ومستشفيات خبرة مؤهل عال مناسب تفرغ وسكرتيره مؤهل مناسب ت ٢٥٤١١٥٢

سيرفو ايجيبت

للتعيين مؤهلات عليا ومتوسطه
سائقين السن من ٣٠ ـ ٤٥ سنه وضباط امن ق ـ م ـ سابقا
للاتصال ت : ٣٦٦٦٠٣٨

محافظة اسيوط
شئون العاملين
شئون التوظف

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٧م
تعلن المحافظة عن اجراء مسابقة لاختيار أفضل المرشحين لشغل الوظائف الاتية :
١ ـ كاتب سكرتارية ومحفوظات رابع ـ الدرجة الرابعة ـ مؤهل متوسط + خبرة فى العمل على الحاسب الآلى وجهاز الابل ماكنتوش فى الكتابة .
سائق ثالث ـ الدرجة الخامسة الحرفية ـ رخصة قيادة درجة اولى او ثانية .
٣ ـ عامل لوحة تليفون مساعد ـ الدرجة السادسة الحرفية
٤ ـ سباك ثالث ـ الدرجة الخامسة الحرفية .
٥ ـ جناينى ثالث ـ الدرجة الخامسة الحرفية.
٦ ـ نجار ثالث ـ الدرجة الخامسة الحرفية
٧ ـ نجار مساعد ـ الدرجة السادسة الحرفية.
بالوظائف الخالية بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية (مدن ـ قرى) ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظائف ان يكون مستوفيا لشروط الموضحة امام كل منهم والشروط التعيين الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ والشروط الاتية : ـ
١ ـ ان يكون من ابناء محافظة اسيوط أو المقيمين بها اقامة دائمة .
٢ ـ بالنسبة لشغل تلك الوظائف يشترط اجتياز الاختبار الذى سيجرى للمتقدمين وعلى من يرغب فى التقدم لهذه المسابقة ان يتقدم شخصيا الى ادارة شئون العاملين شخصيا ـ قسم شئون التوظف فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر بصورة الاوراق الاتية :ـ
١ ـ طلب استخدام « استمارة ١٦٧ ع ـ ح »
٢ ـ المؤهل الدراسى الاصلى + شهادة خبرة المشار اليها
٣ ـ شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٤ ـ شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .
٥ ـ عدد / ٦ صور شخصية مقاس ٤×٦ .
٦ ـ صورة رخصة القيادة .
ويخطر المتقدمون بموعد ومكان الامتحان بهذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل نشر هذا الاعلان او التى ترد بعد الميعاد المحدد علما بان تقديم الطلبات يكون من الساعة الثانية عشر ظهرا وحتى الساعة الثانية .

وظائف خالية

* افراد امن ٨ ساعات م نصر ١٤٠/ ١٥٥ وبدر بالاقامة ٣٠٠ج ت٣٦٢١١٥٧

* مطلوب سائقين خبرة عشر سنوات ملاكى المقابلة صباح غد الاحد بورشة المهندس صفوت الطهطاوى واحد ش ابوالفضل امام مصنع العلف بالزاوية الحمراء يفضل سكان المنطقة

* شركة صناعية تعمل فى مجال الدهانات وكيماويات المبانى تطلب مندوبين مبيعات مؤهل عالى للعمل لديها ويفضل من له خبرة وترسل البيانات كاملة على ص. ب ٢٧٢١ بريد الحرية رقم بريدى ١١٦٣١

* شركة تسويق واعلان كبرى تطلب سكرتارية مساعد ا دارى ساعى ت ٢٧١٧٨٣٠

* مطلوب مندوبى مبيعات وتسويق يفضل خريجى سياحة وفنادق مع اجادة اللغة الانجليزية ت: ٤٠١٧٣٥٠

* سكرتيرة ساكنى الجيزة وضواحيها وفنيين للغسالات والثلاجات خبرة ومساعدين ت٥٧٠٦١١٣٣

* مهندسين كمبيوتر صيانة ومبيعات ومندوبين ومندوبات لشركة كمبيوتر ٤٠١٧٣١٣/ ٤٠٣٩٨٥٢

■ افراد امن وعمال نظافة ■
جنرال سيرفيس للعمل بالقاهرة الكبرى والعاشر ومتوفر اقامة باجور مجزية ٦ عمارات العبور صلاح سالم امام الجهاز المركزى للمحاسبات

* سكرتيرات مؤهل عال لغة وكمبيوتر وسعاه ومندوبين ومندوبات ٣٠٤٨٥٠٤

* عمال وعاملات لمصنع بمدينة ٦ اكتوبر يشترط التفرغ وتادية الخدمة ت/ ٣٩٣٦٤٨٥

* للعمل على كمبيوتر ابل ماكنتوش من الجنسين ويشترط الخبرة ت٣٥٦٤٧٨٣

* لشركة تكييف سكرتارية ومهندسين مبيعات ومندوبين من الجنسين وفنيين/ ٤١٧٨٨٢١

* مطلوب انسة مؤهل متوسط خبرة باعمال السكرتارية بامتداد رمسيس ت ٢٦٢٩٦٨٤

* مطلوب طباخ ومساعد طباخ و٤ مضيفات و٤ كباتن خبرة بفنادق ٥ نجوم ت ٥٨١٩١١٢ ـ ٥٨٧٤٨٤١ من ٧م : ١٠م

* مطلوب سكرتيرة ومندوب وساعى لشركة دعاية واعلان م. الجديدة ٢٩٠٠٤٢٧ ـ ٢٧٢٠٧٢٣

* مطلوب بائعات ملابس حريمى بمرتب وعموله ٥٠٠ج وعامل نظافة ٣٩٣٥٣٧٠

* مهندسين مدنى او عمارة للعمل على الكمبيوتر وبلوم فنى للكمبيوتر ٣٣٧٠٤٠٠ و٣٤٩٣١١٠

* مهندسين زراعيين وساعى يفضل الجيزه والهرم ٣٨٥٢٨٤٢

* خريجات تربية رياضية علاج طبيعى مساج طبيبة سكرتيرة ٣٤٩٥٦٧٩ و٣٤٩٧٧١٦

* مطلوب بائعين ذوو خبرة لمعرض موبليا باجر مجزى وبعمولة ت ٢٥٠٢٧٩٨

Secretary Required

Typing Speed (English/ Arabic), Computer Knowledge. Tel. 4537428 - 4537429

Sapo Co.
Heliopolis

Require immediately Male/ Female English/Arabic computer typist-contact 2909727-2917955 Daily 9 am-2pm until 20/2/1997.

An Adv. Agency requires Sales and Marketing executives
Qualifications: University graduate - Dynamic, creative and self motivated,
Basic salary +sales bonus
Please come with your C.V. to
٣٠ ش ميشيل باخوم نادى الصيد ت ٣٣٧٢٥٨٩

مطلوب لشركة ادوية بطنطا

لمحافظات الغربية والدقهلية
مندوبى دعاية نصف الوقت - بشرى بيطرى صيدلى اسنان علوم بيولوجى مندوب ومشرف بيع للمخابرة ت٣١٧٨٣٥، ٣١٦٧٠٣/ ٠٤٠

شركة مصرية

تطلب من الجنسين مؤهلات عليا وفوق متوسطة
● سكرتارية
● ادارة معارض
● ادارة العلاقات العامة
● مزايا مادية مغرية
الاتصال ٣ ايام ٩ص : ٨م
ت ٢٧٤٣٠١٢

ادريسو سرفيس ليمتد

تطلب افراد امن للعمل بمدينة نصر المهندسين م. الجديدة ٤ ش ابو المعاطى العجوزة خلف مسرح البالون

وظائف خالية

دورة سكرتارية وكمبيوتر

الدورة ٣ شهور ٧٥ج شهريا تشمل كمبيوتر لغة انجليزية سكرتارية التدريب عملى المركز الثقافى للدراسات ت٢٥٨٩٨٠٩

* مطلوب لشركة صناعية محاسب خبرة يجيد الانجليزية ت٣٣٦٥٧٢٠

* شركة هابيكو للالومنيوم مطلوب فنيين ومساعدين الومنيوم خبرة ت/ ٣٥٢٣٧٠٢

* A C تطلب بكالوريوس ودبلوم زراعة خبرة وبدون للعمل فى صيانة نباتات الزينة ت٢٥٥٦١٥٩

* لورشة بعين شمس نجارين اسطوات موبيليا وباب وشباك وديكور ت٥٧٠٣٦٠٣

* مطلوب بائعين خبرة لمعرض ميرك سنتر للاجهزة الكهربائية بميدان مكرم عبيد - مدينة نصر

■ مطلوب لمصنع ملابس ■
عاملات اوفر لوك واورليه واستك وشريط وفرز وتشطيب وفرش وتعبئة وتغليف وبكالوريوس تجارة محاسبة ودبلوم للعمل على ماكينات تريكو بلوفرات بدون خبرة ومشرفات انتاج ملابس تريكو الاتصال ت٤٥٤٦٤٠٩

* مطلوب محامى ومحامية ابتدائى للعمل تليفون ٢٦٣٠٨٥٨ من ٧م - ١٠م

* للعمل صباحا موظفات تجميع لكمبيوتر ابل ماكنتوش وسرعة ت٣٩٠٤٧١٢

* مطلوب موظفين لشركة كمبيوتر جميع التخصصات ت : ٣٥٦٤٩٠٤ ، ٣٠٥٠٢٨٨

* عمال وعاملات خبرة فى صناعة المنظفات الصناعية تليفون ٢٩٥٠٠٣٨ و٢٧٠١٨٣٤

* مدرس او مدرسة جامعى لطالب ثانوى براتب مجزى ت٣٨٥٤٨٢٩

* مدير خبرة فى مجال الوسائل التعليمية ومندوبين ومندوبات ت٣٤٩١٧٠٩

* مطلوب سباكين وفنيين تركيبات ميكانيكية ومندوب مشتريات ١٣ شارع الجامع المنطقة الرابعة شيراتون ت٢٦٦٤٥٠٠

* مندوبين ومندوبات جميع المؤهلات عشرون جنيها يوميا الاتصال ت ٢٤٦٤٣٧٢ يوميا

* سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر لمركز انتركونسلت ٣٢ ج ش مراد الجيزة

* مطلوب فورا موظفين وموظفات لادارة المبيعات والمتابعة يشترط سيارة ت٢٧٠٨٥٤٣

* شركة كبرى تطلب سكرتيرة حسنة المظهر ومحاسبات حديثات التخرج وموظف امن وساعى ٤٩ شارع الثورة العلوى بجوار سنترال الماظة ت٢٩١٤٠٥٤

* المعهد الدولى يطلب امن وسكرتيرات فورا ٢٠ ش الهنيدى مدكور الهرم

■ شركة المروة للتجارة ■
تطلب لفرعيها بمصر الجديدة والدقى سكرتارية تنفيذية بالمبيعات مؤهلات (انسات) ومندوبى مبيعات وفنيين تركيبات ابواب اكورديون وستائر المقابلة طوال اليوم ١ (أ) ش المساحة الاورمان الدقى ت/ ٣٣٥٣٧٨٢

شركة قطاع خاص تطلب للعمل بمواقعها

مهندسين مدنى وعمارة خبرة خمس سنوات فى التنفيذ واعمال الحصر
ملاحظين معمارى خبرة خمس سنوات
محاسب خبرة خمس سنوات
سكرتيرة تنفيذية مؤهل مناسب خبرة خمس سنوات
تقدم الطلبات خلال اسبوع ٤٥٣٢١٢٩

شركة اجنبية كبري

للتعيين الفورى تطلب بمناسبة العام الجديد شباب من الجنسين لاستكمال الهيكل الوظيفى للشركة لفرعها الجديد
خريجى معاهد عليا - اداب - حقوق - تجارة - السن - خدمة اجتماعية مدارس لجنبية المزايا مرتب ثابت - حوافز مجزية - فرص للترقى للاكفاء والشباب الطموح
الاتصال ت ٢٤٣٧١٩٩ لمدة (٥) ايام
من ٩ص - ٤م

معاهد القاهرة العليا بالمقطم

١-مدير امن له خبرة
٢-افراد ضباط امن
يشترط اللياقة البدنية
٣-التقديم بمقر المعاهد شخصيا بالصور والاوراق من اليوم حتى ٩٧/٢/١٨
العنوان: محطة المعهد بالمقطم

وظائف خالية

شركة ميديكا

توكيلات عالمية للاجهزة الطبية
تطلب للتعيين فورا بمرتبات ثابتة وحوافز مجزية
أولا: بكالوريوس علوم
من الجنسين دفعات ٩٤/٩٥/٩٦
ثانيا: بكالوريوس طب بشرى
بيطرى من الجنسين تفرغ تام دفعة حديثة تقدم الطلبات مع صورة حديثة من اليوم ٩ص-٥م بالمقر ٣٠ المتحف الزراعى العجوزة ت ٣٣٦٤٤٢١

CHannels
تطلب مندوبين إعلان

مؤهل عالى خبرة ثلاث سنوات العنوان ١٣ ش غرناطة روكسى ت٢٥٦٤٤٨٦

فيرو

وكلاء شركة يونيفرسال لمكسبات الطعم والرائحة تطلب:
مدير مبيعات خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
مندوبى مبيعات
مؤهل عالى خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات
مهندسة زراعية
صناعات غذائية
القاهرة: ٢٦٢٥٤٥٦
المنصورة ٣٢١٧٢٥ - ٣٢٣٠٠١/ ٠٥٠

شركة كبرى

تطلب للتعيين فورا
١ ـ مؤهلات عليا
٢ ـ مؤهلات فوق المتوسطة
للعمل بادارة التسويق والمبيعات
مرتب ثابت + عمولات + حوافز
لايشترط التفرغ
للاتصال ٢٤٣٦٢٩١/ ٢٤٠٦٠٠٣
ثلاثة ايام من ٩ص - ٨م

وزارة العدل

صندوق الخدمات الصحية والاجتماعية
لاعضاء الهيئات القضائية
يعلن عن حاجة العيادة الطبية التابعة للصندوق (٥) شارع زكى - التوفيقية القاهرة عن شغل عدد ٦ وظائف ممرضات للعمل طوال والوقت من الساعة الحادية عشر صباحا وحتى السادسة مساء ويشترط فى المتقدمين الحصول على دبلوم تمريض مع الحضور شخصيا لتقديم اصول المستندات المطلوبة بالعنوان عاليه من الساعة الثانية عشر ظهرا حتى الساعة الرابعة مساء وذلك خلال اسبوعين من تاريخه وذلك مقابل اجر مجزى

M. EGYPT

تطلب من الجنسين لتمثيل الشركة باجنحتها
بسوق القاهرة الدولى ٩٧
الشروط:
-خريجى كليات ومعاهد فوق متوسطة
-السن لايزيد عن ٢٨
● المزايا:
-عائد مادى:
٢٥٠ - ٥٠٠ج
-العمل فى ادارات الشركة للمتميزين بعد انتهاء المعرض
● لتحديد المقابلة الشخصية:
من ٢/١٥ الى ٢/٢٠
-مصر الجديدة/ وسط البلد/ وماحولهما
ت٢٩٠٥٧٧٢
الدقى/ الجيزة/ الهرم/ وماحولهما
ت٣٤٨٧٣٠٨
من ٩ صباحا الى ٧ مساء

مطلوب لشركة مقاولات كبرى مهندس مدنى
تنفيذ خبرة لاتقل عن خمس سنوات ت ٣٧٠٤٢٧٦

شركة كندية

تطلب مندوبين من الجنسين بدخل مميز ت٣٠٧٨٢٩٥/ ٠٩٧ أسوان

عطاءات ومناقصات

شركة إنترجروب

١٠ش صبرى ابو علم المتفرع من شارع شريف القاهرة تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٧/٣ جلسة ٩٧/٢/٢٦ لتوريد زجاجات فيال مستورد متعادل بمشتملاته (كوتش والومنيوم)

محافظة الجيزة
حى الهرم

يعلن حى الهرم عن طرح المناقصة العامة الخاصة باعمال رصف شوارع بدائرة حى الهرم جلسة ١٩٩٧/٣/١٥ للعام المالى ٩٨/٩٧ وذلك بين شركات قطاعى الاعمال العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من رئاسة الحى مقابل مائه جنيه وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين مؤقت ١٪ يستكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو وصورة من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وصورة بطاقة التصنيف فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء وسابقة أعمال معتمدة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان.

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمدينة ابوصوير
أدارة العقود

اعلان
يعلن مجلس مدينة ابوصوير عن طرح عملية
انشاء ورصف طريق ابو منصور ـ السلخانة ابوصوير الصحراوى بطول ٤ . ٢كم
فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المدينة ونسحب كراسة الشروط العامة والمواصفات الفنية من العقود بالمدينة نظير سداد مبلغ ٥٠ج ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى قدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع إرفاق بطاقة التسجيل للقطاعين والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال مماثلة وتقديم مايفيد القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وبطاقة التصنيف
وللمدينة حق قبول او رفض اى عطاء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م. وجميع لوائحه التنفيذية والسارية والمعمول بها مكملة لهذا الاعلان.

المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه»
قطاع الامداد/ المشتريات المركزية

الجبل الاخضر
مدينة نصر
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد ١٠٠٠ الف م٣ خشب لتزانة و ٢٧٨٥م٣ خشب موسكى قطاعات مختلفة.
لجنة فتح المظاريف السبت ١٩٩٧/٣/٨ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا.
قيمة الكراسة: ٢٠٠ جنيه (مائتان جنيها)
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير ادارة المشتريات المركزية مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط في موعد اقصاه تاريخ فتح المظاريف يزداد الى ١٠٪ كتامين نهائي في حالة رسو العطاء للشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.

اخطارات

* تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى عن تاجيل اجتماع الجمعية العمومية المقرر عقده يوم ١٩٩٧/٢/١٥ لموعد اخر يحدد فيما بعد

■ الجمعية التعاونية لبناء ■ المساكن لاطباء الاسنان ٦شارع الحديقة جاردن سيتى
تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد من ٢/١٥حتى ٢/٢٠ ويترك يومان للطعون وتعقد الجمعية العمومية ٢/٢٥ بمقر الجمعية الساعة ١٠ صباحا والاجتماع الثانى الساعة ١١ نفس اليوم للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية - رئيس الجمعية

مزايدات

* بيع محل المفلسين امير وعادل حسن باشا ٩٧/٣/٢ بمحكمة دمنهور السنديك محمد الجمل ت ٣٤٠١٣٨

* اطارات ـ بطاريات ـ كابلات ـ حدايد ـ اخشاب ـ براميل مخلفات بمزاد الاحد ٩٧/٣/٢ الساعة ١٠ صباحا والمعاينة من اليوم عدا الجمعة والسبت وتطلب كراسةالشروط مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها بمقر
مصنع حلوان للصناعات المتطورة
طريق ورش العمرة ت ٧٨٣٢٨٦ ـ حلوان

محافظة الشرقية
مشروعات الخطاره

تعلن مشروعات الخطاره بمحافظة الشرقية بالمزاد العلنى لتاجير بيع ثمار اشجار الموالح والعنب والحلويات لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٩٧ لمساحة ١٨٧٧ فدان جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/١١ بمقر مشروعات الخطاره مركز فاقوس شرقية الساعة الثانية عشر ظهرا تسحب كراسة الشروط من ادارة المخازن بالمشروعات نظير مبلغ مائة جنيها وتامين دخول المزاد خمسون جنيها للفدان يزاد الى ٣٠ ٪ عند الرسو بالجلسة من اجمالى قيمة السنة الواحدة وسيتم انعقاد جلسة تكرارية يوم الثلاثاء من كل اسبوع حتى الانتهاء من التاجير ويخضع المزاد للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته

هيئة النقل العام بالقاهرة

الادارة المركزية للمخازن والعقود والمشتريات
بمبنى رئاسة الهيئة ـ الجبل الاحمر. مدينة نصر
تعلن الهيئة عن رغبتها فى التعاقد مع شركات القطاع العام والخاص المتخصصة فى الاعلان لاستغلال جوانب عدد ٧٠٠ سيارة مينى باص منها عدد ٥٠٠ (خمسمائة) سيارة مينى باص مرسيدس وعدد ٢٠٠ سيارة مينى باص نصر افيكو بفرع المطرية فى الاعلان لمدة ثلاث سنوات وفقا لشروط الهيئة وذلك بالمزاد العلنى المحدد له الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٧/٣/١٧ بالادارة المركزية للمخازن والعقود والمشتريات بمبنى رئاسة الهيئة بمدينة نصر.
وعلى من يرغب الاشتراك فى المزاد الحضور فى الزمان والمكان المحددين انفا وسداد التامين الابتدائى وقدره ٥٠٠٠ جنيه (خمسة الاف جنيها) قبل بدء المزاد وتطلب الشروط من الادارة المذكورة بطلب مدموغ نظير دفع مبلغ ٢٠ جنيه (عشرون جنيها) نقدا للنسخة .
ويشترط سابقة الخبرة وتعتبر احكام لائحة الهيئة للمشتريات والمخازن والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط الواردة فى الاعلان .

ألف حكاية وحكاية

رحلة إلى الغد

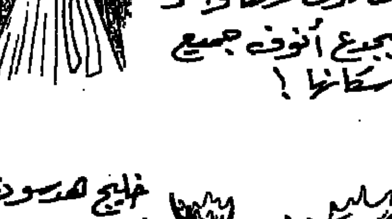
فى مدينة بيزنى العلمية وقف الإنسان الآلى مع زميلته الآلية يقدمان إلينا المؤلف «جول فيرن» وهو يقابل الروائى «هـ. ج. ويلز». وفيرن هو الذى كتب روايات «٨٠ يوم حول العالم» و«أول إنسان يصل إلى القمر» والذى تنبأ باختراع الغواصات والسيارات. وويلز هو الذى كتب رواية «آلة الزمن» التى تعود بنا إلى الماضى لنعيش فيه أو تحملنا إلى المستقبل لنتعرف عليه.

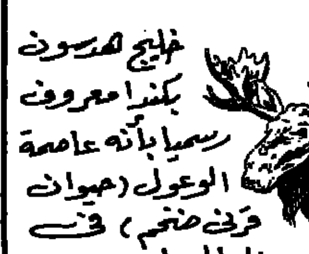
قال فيرن فى دهشة لويلز: «إننى أكتب عن المحتمل أو الممكن، لكنك بقصة آلة الزمن تكتب عن المستحيل». وشعر ويلز بدهشة أشد وقال: «هل تظن أن هناك مستحيلا؟!»

وقبل أن يشتد بينهما النقاش وهما يقفان سنة ١٩٠٠ أمام معرض باريس الدولى للاكتشافات الحديثة، أخذهما الإنسان الآلى وزميلته ليعيشا مع ما تم من اختراعات واكتشافات خلال القرن العشرين، من طائرات وتليفزيونات وصواريخ وكمبيوتر وأقمار صناعية والوصول إلى القمر، والنزول إلى أعمق أعماق البحر. وهنا نظر ويلز إلى فيرن وهما يركبان هيلكوبتر تطير فوق ناطحات السحاب وقال: «التقدم الذى حدث فى ١٠٠ سنة فقط أكثر كثيرا من المستحيل الذى كنت تقول لى عنه سنة ١٩٠٠».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	مشكلة تصادفك فعالجها بلباقة وحرص
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ظروف قاهرة أو مسائل يتأثر بها مركزك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	مقابلة أو زيارة مهمة أو حادث يفرحك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	فكرة أو تغيير لايناسبك فلاداعى للعجلة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	مفاجأة لطيفة من انسان تعاشره اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تستفيد من زمالة أو صداقة وتصل لأهدافك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مسئولية تلاحقك أو تضحيات تفرض عليك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	شخصية مهذبة من الحوت تتعاون معك فى المساء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تغيير عائلى وأخبار تسرك اليوم من صديق
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	خلاف أو مشكلة أو أزمة فكن صبورا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	انسان عنيد يسبب لك قلقا أو ازعاجا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	موعد مع الحظ يعمل به المزيد من الجهد

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٢٥٨ سقوط بغداد فى يد المغول
● ١٩٢٢ افتتاح محكمة العدل الدولية الدائمة فى لاهاى
● ١٩٦١ وفاة الموسيقار زكريا أحمد
● ١٩٧٩ وفاة الفنان سيف وانلى
● ١٩٨٧ الاخوان المسلمون يعلنون انفصالهم عن حزب الوفد

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ عالم رياضيات وفيزيقا وفلك بريطانى
٢ ـ متشابهان/ أطول أنهار سيبيريا/ مرض
٣ ـ كاتب روسى/ عاصمة بيرو
٤ ـ مالها من مياه(معكوسة)/ جيل من المغول
٥ ـ صات الضفدع/ منظمة الأغذية والزراعة
٦ ـ نبات عقار الأتروبين/ للنفى
٧ ـ للنسبة/ شعر أشفار العين (معكوسة)/ صك دين
٨ ـ وعاء للماء ونحوه/ سيارة فرنسية
٩ ـ سباحة/ من أسماء الله الحسنى
١٠ ـ قوى وزاد(معكوسة)/ يلقى أرضا

الكلمات الرأسية:

١ ـ مدينة مصرية بمحافظة سوهاج/ جمع ساعد
٢ ـ يجعله يرى/ صندوق يحرز فيه المتاع
٣ ـ يتتابع نفسى من الأعياء (معكوسة)/ بقل حلو يؤكل ورقه وسوقه نيا(معكوسة)
٤ ـ أغنية لأم كلثوم
٥ ـ مايصنع بطهى عصير الفواكه مع السكر/ اضرب بالزند حجرا لتخرج النار منه(معكوسة)
٦ ـ عملة اليابان/ حجرة كريمة/ يخصنى
٧ ـ حصل على/ للنفى والنصب/ حيوان اللبن والحرث
٨ ـ شاب(معكوسة)/ تايلند سابقا
٩ ـ فنان تشكيلى مصرى
١٠ ـ عاصمتها كيتو

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون

الكاتب عبدالتوب يوسف
وقرينته الصحفية نتيلة ابراهيم راشد (ماماليني)
رئيسة تحرير مجلة سمير
هشام عبدالتواب يوسف
سكرتير اول بعثة مصر بالامم المتحدة جنيف
عصام عبدالتواب يوسف
مستشار رئيس مجلس ادارة شركة كيماتورز ومدير عام شركة بزان للتجارة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الابن الغالى الطالب
هشام مجدى بسيونى
بمدرسة مصر للغات
ويتقدمون بخالص العزاء
للدكتور
مجدى ابراهيم بسيونى
استاذ مساعد الاشعة التشخيصية بكلية طب القصر العينى
والدكتورة لبنى عبدالتواب يوسف
الاستاذ المساعد باداب القاهرة
الهمهم الله والهمنا الصبر وللاسرة خالص العزاء
نسألكم الفاتحة

استدراك
مصاب عائلة عبده والزاهد
انتقل الى رحمة الله الطالب
هشام مجدى بسيونى
نجل الدكتور
مجدى ابراهيم بسيونى
استاذ مساعد الاشعة التشخيصية
بكلية طب القصر العينى

هشام الشريف والعائلة
يشاطرون السيدة علا حرم
د. روءف غبور والسيدة منى حرم
د. فريد فاضل حنا الاحزان
فى وفاة والدهما المرحوم المهندس
لطفى زكى وهبة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماهر ومجدى ومنتصر مصطفى أبو غالى
يشاطرون بكل الحزن
أخاهم السيد
نبيل السحار
فى وفاة **شقيقة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماهر ومجدى ومنتصر مصطفى أبو غالى
ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدهم السيد
الاستاذ الدكتور عمر عسكر
ويشاطرون
الدكتور عبدالحميد عسكر والدكتور محمد عسكر والدكتور سعيد ضو
فى مصابهم الأليم للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أبوقسطور
والمجموعة المصرية للانشاءات
وجميع العاملين
بعملية ترعة توشكى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس صبحى قاسم
رئيس مجلس ادارة
شركة مساهمة البحيرة
للعائلة ولاسرة شركة
مساهمة البحيرة خالص العزاء

بمزيد من الاسى والحزن يشاطر
على عبدالحليم
رئيس تحرير الاسبوع السياسي
اسرة المرحوم
الاستاذ محمد السواح
مدير بنك القرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب اسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالاسى المرحوم والد الدكتور
ماهر مختار احمد
مدرس مساعد طب الاطفال بالكلية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية
فاروق فانوس سليمان
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ومدير عام الهيئة ورؤساء ومديرو واعضاء جمعيات الشبان المسيحية بانحاء الجمهورية
يودعون للسماء فى لحضان الشهداء والقديسين
أبناء كنيسة مارجرجس بأبوقرقاص
ويقدمون خالص العزاء لأسر الشهداء الأبرار ولشعب مركز ابوقرقاص ولصاحب النيافة
الأنبا أرسانيوس
أسقف المنيا وأبوقرقاص

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة النقل والمواصلات
قطاع الطيران المدنى

يعلن قطاع الطيران المدنى عن مناقصة عامة لتوريد طائرة شراعية ذات المحرك وحددت جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر القطاع طريق مطار القاهرة الدولى وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة القطاع نظير سداد مبلغ وقدره ١٠٠ جنيه على أن يكون كل عطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ لتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان وأى عطاء مخالف لن يلتفت اليه

شركة المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف
تكنوباك

٣١، ٣٣ ش احمد حشمت الزمالك
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية
مناقصة رقم: ٩٧/١
جلسة: الاحد ١٩٩٧/٣/٢
لتوريد: أفرخ كرتون كرافت وعلب كرتون
مناقصة رقم: ٩٧/٢
جلسة: الاحد ١٩٩٧/٣/١٦
لتوريد: بالتات خشب مستعمل
مناقصة رقم: ٩٧/٣
جلسة: الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١
لتوريد: الواح خشب حبيبى مقاسات مختلفة
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيه) لكل كراسة وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لتقديم العطاءات وفتح المظاريف بمصانعنا بالمنطقة الصناعية الرابعة بمدينة السادس من اكتوبر طبقا للمواعيد المحددة لكل مناقصة ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى.

جامعة الاسكندرية
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

ـ تعلن عن طرح عملية تأجير مايلى كل على حدة لمدة ثلاث سنوات وهى:
١ ـ كافيتريا المنتدى ببحرى (الفنار) جلسة مزاد يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١.
٢ ـ كافيتريا حمام السباحة بملاعب الجامعة بالشاطبى جلسة مزاد يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/٢.
ـ وذلك الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة الجامعة بالشاطبى ويمكن الحصول على كراسة الشروط من الادارة العامة للمشتريات والمخازن نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه للكراسة الواحدة ورسم دخول كل مزاد على حدة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه يزاد الى ٣٠٪ من القيمة الايجارية السنوية على من يرسو عليه المزاد كتأمين نهائى.
ويشترط فى المتقدم للمزاد ان يكون من المتخصصين ذوى الخبرة ولهم سابقة اعمال ورخصة مزاولة للمهنة فى اماكن سياحية وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية جزءا مكملا لهذه الشروط ويخضع لها العقد. ٩٧/٧٤١

المقاولون العرب ـ عثمان أحمد عثمان وشركاه
قطاع الامداد/المشتريات المركزية
الجبل الأخضر ـ مدينة نصر
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٧ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد مواسير زهر من القطار ٦٠٠مم ـ ٥٠٠مم ـ ٤٠٠مم ـ ٣٠٠مم ـ ٢٥٠مم ـ ٢٠٠مم والقطع الخاصة بها والمحابس.
ـ لجنة فض المظاريف الأربعاء ١٩٩٧/٢/١٩ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهراً.
ـ قيمة الكراسة ١٠٠٠ جنيه (الف جنيها).
ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير ادارة المشتريات المركزية مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء نقداً أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى غير مشروط فى موعد اقصاه ميعاد فتح المظاريف يزاد إلى ١٠٪ كتأمين نهائى فى حالة رسو العطاء وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الأسباب.

محافظة الجيزة
مديرية الاسكان والمرافق

ادارة الشئون المالية والعقود
مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية انشاء المبنى الادارى للمنطقة الصناعية بالكيلو ٢٨ طريق مصر الاسكندرية الصحراوى جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٨ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن المستندات ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه).
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الكميات من ادارة العقود بالمديرية على عرضحال دمغة على أن يقدم صاحب العطاء بعطائه تامين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من جملة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور.
وان يرفق بالعطاء صور المستندات الآتية:
البطاقة الضريبية ـ السجل التجارى ـ بطاقة مقاولى القطاع الخاص ـ بطاقة القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء ـ سابقة اعمال مثيله.
وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

الادارة العامة للصرف بسوهاج
عقود
اعلان عن مناقصة عامة
تطرح الادارة العامة للصرف بسوهاج فى المناقصة العامة عملية انشاء عدد (٢) كوبرى خرسانة مسلحة على خوازيق على مصرف أخميم البحرى ومصرف جرجا الرئيسى.
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٧ الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن الكراسة ٢٠٠ج مائتى جنيه يضاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ومدة تنفيذ العملية عشرون شهرا ـ وتقدم الطلبات مدموغة برسم السيد المهندس/ المدير العام للادارة العامة للصرف بسوهاج
وعلى المقاولين والشركات تقديم تامين ابتدائى كامل ١٪ (واحد فى المائة) من جملة قيمة العطاء واى عطاء غير مصحوب بالتامين الكامل لا يلتفت اليه على أن يكون اسعار العطاء وقيمته شاملة ضريبة المبيعات وغير مشروط باى شرط او قيد وغير مرتبط باى أعمال أخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه.
ويلزم إرفاق صورة البطاقة الضريبية وشهادة التسجيل بمصلحة الضرائب العامة للمبيعات وبطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وفئة التصنيف وسابقة الاعمال لاعمال مماثلة ٩٧/٧٤٨

مستشفى التيسير بالزقازيق
تعلن عن مناقصة عامة لشراء اجهزة والات لزوم مركز جراحة العظام الشروط بادارة المشتريات بالمستشفى موعد المناقصة يوم الاثنين الموافق ٢/١٧ الساعة الواحدة ظهرا

محافظة المنيا
مديرية الطب البيطرى بالمنيا
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين قطاعى الاعمال العام والخاص لتوريد ادوية بيطرية وكيماويات وتقدم العطاءات حتى الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٢ بمقر مديرية الطب البيطرى بالمنيا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيهاً ويشترط تامين ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع الشئون المالية والاقتصادية
مناقصة توريد ملابس لجميع قطاعات الاتحاد
يعلن لقطاعى الاعمال الخاص والعام عن طرح مناقصة عامة لتوريد احتياجات جميع قطاعات الاتحاد من الملابس للعام المالى ٩٧/٩٦ (بدلة صوف شتوى ـ تايير صوف ـ قميص ـ بلوزة ـ كرافت ـ افرول ـ حذاء) بالكميات والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات وتقبل العطاءات على النموذج المعد لذلك بمعرفة الاتحاد حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ وهو تاريخ فتح المظاريف بالادارة المركزية للمشتريات والمخازن المركزية ـ الادارة العامة للمشتريات المحلية المركزية ٤ شارع الشريفين / القاهرة ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٥٠ج (فقط خمسون جنيها لاغير) يطلب مستوفى رسم الدمغة يقدم باسم السيد / رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية وتسدد بخزينة القطاع الاقتصادى على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وذلك لجميع الجهات المتقدمة ولن يكون العطاء موقعا من مقدمه ومرفق به صورة السجل التجارى والبطاقة الضريبية وللقطاع الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء او الغاء المناقصة (دون ابداء الاسباب) وليس لمقدم العطاء الحق فى الاعتراض او الرجوع على القطاع نتيجة استعماله هذا الحق

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
مركز بحوث الصحراء
القاهرة ـ مصر
يعلن المركز عن المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد مستلزمات حفر الساعة الثانية عشر بمقر المركز جلسة ١٩٩٧/٣/١٠ الموافق الاثنين بالنسبة لـ :
طلمبية طاقة ـ هزاز طاقة ـ مزيل الرمال والسلف ـ تانكات طاقة ـ خيام
وجلسة ١٩٩٧/٣/١١ الموافق الثلاثاء بالنسبة لـ: لوازم طلمبة طاقة ـ بقلات حفر ـ اطقم عدة ـ طلمبة اعماق.
وعلى ان تطلب كراسة الشروط من إدارة المشتريات بالمركز نظير سداد ٣٠٠ جنيها بالنسبة لجلسة ٣/١٠ و ١٠٠ جنيها بالنسبة لجلسة ٣/١١ لكل كراسة على حدة على طلب مدموغ ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ نقدا أو بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء ـ وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالتامين الابتدائى

مصانع الدلتا للصلب
تطرح الشركة فى مناقصة عامة بين مودى قطاع الأعمال العام والخاص
المناقصة رقم ٩٧/٢
لتوريد رولمان بلى
وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة العامة للمشتريات المحلية مقابل ٤٠ جنيه (اربعون جنيها) للنسخة الواحدة.
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ المحاسب رئيس القطاع التجارى.
وذلك فى ميعاد غايته يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ الساعة ١٢ ظهرا بالادارة العامة للمشتريات المحلية بمصانع الشركة بمسطرد.

هيئة الطاقة الذرية
المركز القومى للامان النووى والرقابة الاشعاعية
٣ شارع احمد الزمر ـ حى الزهور ـ مدينة نصر
يعلن عن المناقصات العامة الاتية:
١ ـ مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة فتح المظاريف ٩٧/٣/١٥ ثمن كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه (فقط مائتان جنيها لا غير)
٢ ـ مناقصة عامة لتوريد اجهزة كمبيوتر ومستلزماتها جلسة فتح المظاريف ١٩٩٧/٣/١٦ ثمن كراسة الشروط ١٥٠ جنيه (فقط مائة وخمسون جنيه).
٣ ـ مناقصة عامة لتوريد كيماويات وزجاجيات جلسة فتح المظاريف ٣/١٧/ ١٩٩٧ ثمن كراسة الشروط ٣٠ جنيه (فقط ثلاثون جنيه)
٤ ـ مناقصة عامة لتوريد اثاث مكتبى جلسة فتح المظاريف ١٩٩٧/٣/١٨ ثمن كراسة الشروط ٢٠ جنيه (فقط عشرون جنيه)
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المخازن بالعنوان عاليه مقابل سداد المبلغ الموضح نقدا مع طلب مدموغ وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة على ان تكون مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او بدون تامين ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.
٩٧/٧٤٦

معهد التخطيط القومى
طريق صلاح سالم ـ مدينة نصر ـ القاهرة
مكتب بريد مدينة نصر رقم ١١٧٦٥/ت ٢٦٣٧٨٤٠ ـ ٢٦٣٩٣٤٧
يعلن عن مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ١٩٩٧/٩٦ بين شركات قطاعى الاعمال والخاص عن توريد ـ عدد ٢ سيارة ركوب انتاج محلى
وكراسة المواصفات والشروط بادارة المشتريات والمخازن مقابل ١٠٠ جنيها والتامين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عن رسو العطاء.
آخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/١٧ ميعاد فتح المظاريف بمقر المعهد والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متممان لهذا الاعلان.

شركة مطاحن شمال القاهرة
مجمع المطاحن ـ مدينة السلام
اعلان رقم ٩٧/٩٦/٥
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٧/٩٦/١١ لتوريد عشرة مليون جوال بلاستيك منسوج مقاس ٦٠ × ١٠٥سم مقسمة الى الاتى :ـ
١ ـ ثلاثة مليون جوال مطبوع ٣ لون
٢ ـ سبعة مليون جوال مطبوع لون واحد
وتحدد لفض المظاريف يوم ١٩٩٧/٣/٤ وقيمة النسخة من كراسة الشروط ٥٠٠ جنيه
ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه بطلب باسم السيد المهندس / رئيس قطاع الاحتياجات مقابل سداد القيمة وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق مستوفاه التامين الابتدائى والشروط الواردة بكراسة الشروط فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا اليوم المذكور عاليه

وزارة الزراعة
الادارة المركزية للشئون الهندسية
الادارة العامة للهندسة المدنية
شارع نادى الصيد بالدقى
تعلن عن المناقصة العامة بين الشركات والمقاولين لعملية انشاء معمل أكثار طفيل التراي‍كو جراما بمحطة بحوث ملوى محافظة المنيا (أعمال المبانى متكاملة) والتابعة لمعهد بحوث وقاية النباتات والمحددة لفتح مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٢/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهر قيمة النسخة العطاء والرسومات بمبلغ ١٥٠ (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير) بخلاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويشترط عند الشراء تقديم المستندات الاتية :
١ ـ بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (تصنيف مبتدئ) على أن يكون أعمال مبانى
٢ ـ شهادة التسجيل بالضرائب العامة على المبيعات
٣ ـ البطاقة الضريبية
٤ ـ بطاقة التسجيل مقاولى القطاع الخاص
٥ ـ السجل التجارى
على أن يكون هذه المستندات معتمدة وسارية المفعول عند الشراء ولا يلتفت الى اى طلب شراء غير مستوفى لهذه المستندات
وتقدم العطاءات فى جلسة فتح المظاريف مصحوبة بسابقة اعمال وتامين مؤقت بنسبة ١٪ ويكمل الى ٥٪ عند الرسو

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامه بين الشركات المتخصصة لتوريد وتنفيذ مبنى سنترال كفر حكيم (محافظة الجيزة) من النوع السابق التجهيز لتركيب اجهزة السنترال
لحالة رقم ١٦/٩٧/٧
مناقصة يوم ١٩٩٧/٣/٤
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب متموغ مقابل مائة وخمسون جنيها للنسخة ويقدم العطاء الفنى فقط فى الثانية عشر ظهرا يوم ٣/٤ ١٩٩٧ على ان يحدد ميعاد لاحق لتقديم العرض المالى للعطاءات المقبولة فنيا فقط وذلك من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لاتقل قيمته عن الفين جنيه وكراسة الشروط موقع عليها وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لصيانة ووقاية الخزانات والقناطر الكبرى
كورنيش النيل ـ امبابة ـ شارع جمال عبدالناصر ـ الدور (١٢)
اعلان
تعلن الادارة فى مناقصة عامه بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص المقيدين بسجل الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ـ شعبة اشغال عامة عن العملية:
١ ـ عملية انشاء رويبرات وبيزومترات امام وخلف قناطر الدلتا (بفرعى دمياط ورشيد) وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٣/٢٤/ ١٩٩٧ لاخر موعد لتقديم العطاءات وجلسة فتح المظاريف بمقر الادارة ثمن النسخة والاشتراطات ثلاثمائة جنيه
ويمكن الحصول على نسخة من عقد العملية والاشتراطات والمواصفات الخاصة بها نظير طلب مدموغ مصحوبا بالثمن ويشترط ان يكون العطاء مقترنا بتامين ابتدائى بواقع ١٪ (واحد فى المائة من قيمة العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان بنكى غير مشروط يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء كما يرفق صورة من البطاقة القيد فى سجل الاتحاد المصرى لمقاولى التشيد والبناء سارية المفعول وسابقة اعمال مماثلة وصورة من البطاقة الضريبية وسجل تعامل القطاع الخاص ساريتا المفعول ولن يلتفت الى اى عطاء غير مقترن بالتامين الابتدائى اويرد بعد الميعاد اوغير مستوفى للشروط مع خضوع العملية للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للمخازن والعقود والمشتريات
ادارة العقود الخارجية
الجبل الاحمر ـ مدينة نصر
تعلن الهيئة عن المناقصة العامة بين الوكلاء التجاريين لاستيراد قطع غيار السيارات النصر طراز ٨٧١ كما يلى: كباس طلمبة جاز ـ بلف طلمبة جاز
ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ (٥٠ جنيه) خمسون جنيها مصريا وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالعنوان عاليه.
ـ يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى تامين نهائى قدره ٢٥٪ فى حالة رسو العطاء وكذا تقديم استمارة رقم (١٤) وكلاء تجاريين.
ـ لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد فتح المظاريف وتعتبر احكام لائحة الهيئة للمشتريات والمخازن والقانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط الواردة فى الاعلان.

وزارة الزراعة
الادارة المركزية للشئون الهندسية
الادارة العامة للهندسة المدنية
شارع نادى الصيد بالدقى
تعلن عن المناقصة العامة بين الشركات والمقاولين لعملية التجديدات المطلوبة لمبنى النادى بمشتل جروبى بالمنيب ـ محافظة الجيزة (أعمال مبانى متكاملة) والتابعة للادارة المركزية للتشجير والمحدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ الساعة الثانية عشر ظهرا. قيمة نسخة العطاء مبلغ ١٥٠,٠٠ (فقط مائة وخمسون جنيها لا غير) بخلاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.
ويشترط عند الشراء تقديم المستندات الاتية.
١ ـ بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (تصنيف مبتدء) على ان يكون أعمال مبانى.
٢ ـ شهادة التسجيل بالضرائب العامة على المبيعات.
٣ ـ البطاقة الضريبية.
٤ ـ بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص.
٥ ـ السجل التجارى.
على ان تكون هذه المستندات معتمدة وسارية المفعول عند الشراء ولا يلتفت الى اى طلب شراء غير مستوفى لهذه المستندات.
وتقدم العطاءات فى جلسة فتح المظاريف مصحوبة بسابقة اعمال وتامين مؤقت بنسبة ١٪ ويكمل الى ٥٪ عند الرسو.

لجنة المشتريات الخارجية بالشركة العامة للمعادن
٥ شارع ٢٦ يوليو /القاهرة
تعلن اللجنة عن طرح المناقصات الاتية
١ ـ مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٢٩/لتوريد ماكينة تقطيع مواسير كابيلرى المبخرات
٢ ـ مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٣٠ لتوريد ٩طن مواسير كابيلرى المبخرات
جلسة فتح المظاريف (٩٧/٣/٨) فعلى راغبى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم للشركة بالعنوان عالية للحصول على كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ٥٠ جم (فقط خمسون جنيها لاغير) للاولى /الثانية

جامعة الازهر
مستشفى الزهراء الجامعى
ادارة العقود والمشتريات
تعلن مستشفى الزهراء الجامعى عن شراء الاجهزة الاتية لقسم طب المناطق الحارة وهى:
١ ـ جهاز موجات فوق الصوتية مزود بالدوبلار الملون متعدد الاستخدامات
٢ ـ جهاز منظار معدة والثنى عشر بالفيديو وكامل بالحقن وملحقاته.
وسيتم ذلك بمناقصة عامة تحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ الساعة ١٢ ظهرا بمكتب السيد الاستاذ الدكتور مدير عام المستشفى بشارع مستشفى الزهراء بالعباسية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المستشفى نظير مبلغ وقدره مائة جنيه بالشروط الآتية:
١ ـ تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى واستمارة ١٤ وكلاء.
٢ ـ دفع تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء.
٣ ـ الارتباط بالعرض لايقل عن شهران من تاريخ فتح المظاريف والعروض من اصل وصورتين.
٤ ـ اعتبار احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا للشروط مالم يرد بشانه نص.



ذكرى الاربعين

تحيي عائلة قابيل ذكرى الاربعين لفقيدها الغالي المرحوم

سعيد حبيب قابيل

والمرحوم والد الحاج محمد سعيد حبيب التاجر بالصناقية بالازهر ومدينة ١٥ مايو بحلوان وستقام ذكرى الاربعين بعد غد الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٧ بالسرادق المقام ببلدة الاحراز مركز شبين القناطر قليوبية ميدان المشايخ وسيحيي الليلة فضيلة الشيخ عبدالعاطي ناصف

صمت لا افتح فمي لأنك فعلت

شكر وذكرى الأربعين للفقيد الغالي

نصرى جيد عزيز

تتقدم اسرة المرحوم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة غدا الأحد ٩٧/٢/١٦ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة القديسة دميانة بالوايلي الكبير

سوداء هي لحظة فراقك ومرة هي الحياة من بعدك عزائي أنك في فردوس النعيم - زوجتك

لو أمسكت بثياب عرسك لزفتني الملائكة معك أبي ياحبيب عمري إفتح ذراعيك وانتظرني فقريبا أنا قادم - إبنك حسام ونيفين

خطفت قلوبنا معك فتبكيك عيوننا دما يا أعز الحبايب هنيئا بالفردوس - أبناؤك حاتم وحنان ورحاب

يا نبع حب فقدناه وقلب كبير خسرناه ستظل ذكراك باقية حتى نلقاك وعزاؤنا انك مع يسوع - اخوك القس وليم وأمال

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فهنيئا بالملكوت - ماهر وآمال

قلبي مجروح وحزين لفراقك هنيئا بالفردوس - أختك سعاد ونجيب والأولاد

بالألم والحسرة ودعناك اغلى الحبايب هنيئا بالفردوس - اختك لندا وفايز

جوهرة ثمينة فقدناها وليسوع أودعناها هنيئا لك بالسماء - دولت ورأفت

اخي العزيز - مريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك - نادية وممدوح

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس - عاطف وايمان

بقلوب خاضعه لمشيئة الرب شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالي

عاطف بطرس دعبس

حزنت قلوبنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك وعشت على الارض كملاك فاستحققت ملكوت السماء بقلوب جريحة ملؤها الحزن والاسى وبنفوس لمشيئة الرب تتقدم الأسرة باصدق الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة يوم الاحد ٢/١٦ الساعة السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بسوهاج تلغرافيا غطاس بطرس ونشأت عاطف بسوهاج

جوهرة فقدناها وبأحضان القديسين أودعناها فتحي اسكندر وحرمه وأولاده

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فوزي فايز ونجلاء ومونيكا فايز اسكندر ونجله عاطف بالنمسا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

نجيب مخفوظ تادرس

تشكر الاسرة المواسين وسيقام القداس الالهي بالكنيسة المرقسية بالازبكية الاحد الثامنة صباحا

زوجي الحبيب هنيئا لك الفردوس ولنا العزاء زوجتك عطيات

أبي الحبيب فراقك أدمى قلوبنا فهنيئا بالملكوت نيال ناجي

الذكرى السنوية الاولى للوالد الحبيب

أديب جندي عجور

تحييها الاسرة بالقداس الالهي الاحد ٢/١٦ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بالاسكندرية

الذكرى الثانية والعشرين

للمرحوم الحاج محمد فوزي بك مراد





عضو مجلس النواب السابق تحييها الأسرة غدا الاحد ٢/١٦ بمنزله بعزبته ببني عثمان - فيوم

اسرة معهد تدريب ضباط الامن المركزي تشاطر العميد عبدالعزيز خطاب والرائد وائل خطاب في وفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت بالأمس جنازة المغفور لها

الحاجة

زينب حسين أبوالعلا

حرم المرحوم المهندس

حسن صالح سالم

والدة المحاسب محمد والمهندس أحمد والدكتور محمود والسيدة نجوى حرم المرحوم محمد منصور والسيدة إيمان حرم يحيي عبدالله وقريبة ونسيبة عائلات الهجرسي والقباني وأبواسماعيل والعزاء اليوم السبت بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولا عزاء للسيدات ونسألكم الفاتحة تلغرافيا ٦ ش الدكتور السبكي الدقي

الدكتور

محمد رجائي الطحلاوي

محافظ أسيوط

ينعي بمزيد الحزن والاسى

أستاذه الجليل

الدكتور حامد السنباوي

ونسأل الله له الرحمة ولذويه وتلاميذه الصبر والسلوان

الشركة العامة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديروالعموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس

اسماعيل محيي الدين

رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنقل الغاز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق الاوسط التكرير البترول (ميدور)

العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد المهندس

اسماعيل محيي الدين

رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنقل الغاز للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بيمكس فرع مصر

المدير العام

والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المهندس

اسماعيل محيي الدين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر لنقل الغاز للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء نادي روتراكت الزمالك

ينعون ببالغ الحزن والأسى الاب الحنون المهندس

اسماعيل محيي الدين

اسكنه الله فسيح جناته وألهم اسرته الصبر والسلوان

نادي أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا

اسرة النادي تشاطر الاستاذ الدكتور

البدري حسين كامل

الاحزان في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور البدري حسين كامل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

قسم وقاية النبات

اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور البدري حسين كامل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة نادوكيم تتقدم بخالص العزاء

للسيد المهندس

مجدي عبدالحفيظ

مدير القطاع التجاري لشركة هليوبوليس في وفاة والدته للفقيدة الرحمة

نادي القضاة بطنطا

ينعي ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ سامح عبدالصمد القاضي للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

بالفيوم تنعي والدة الزميلة الدكتورة سامية لطيف وللاسرة العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الغربية

رئيس مجلس الادارة وجميع أسرة البنك بالغربية ينعون الزميل

محمد السواح

بفرع زفتى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أوبليسك للسياحة

جبرة بنيخ

والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ

طلعت فوزي شنوده

في ذكرى الاربعين لانتقال والدته

المقدسه برلنتي جوهر

نياحا للمنتقله وللاسرة تعزيات السماء

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحوم الحاج

حافظ عبدالمنعم

والد كل من الاستاذ صلاح حافظ مدير توزيع القاهرة بالاهرام ومحمد حافظ رجل الاعمال بالامارات والقاهرة وحسام حافظ المحامي وعبدالحليم حافظ بهيئة النقل العام وأسامة بالسعودية ووالد المرحومة الحاجة فوزية زوجة الحاج حسن ابو النجا التاجر بعابدين والهرم ووالد زوجة ناصر عبداللطيف المحامي وشقيق الحاج امين خليل عبدالمنعم ووالد كل من وليد وفريدة بجامعة عين شمس ومنى بالهيئة العامة للبريد وجد كل من ايمن وجمال وخالد صلاح بتوزيع الاهرام وحازم ومحمد وايمان صلاح حافظ بجامعة القاهرة وسعيد احمد حسن واحمد حسن احمد بالجامعة وشيعت الجنازة امس الجمعة من ٧ ش الترولي المطرية واقيم العزاء مساء امس في ٤ ش شكري وهبه بجوار محلات وهدان امام محطة التعاون فيصل مباشرة تلغرافيا نفس العنوان

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ

صلاح حافظ

مدير توزيع القاهرة

الاحزان لوفاة والده داعين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء امن القليوبية

اللواء مجدي البسيوني ونائبه ونائب القطاع والمساعدون والضباط والافراد يشاطرون

اللواء حسن الالفي

وزير الداخلية لوفاة ابن عمة

عزاء مديرية امن بورسعيد

اللواء حسن جبريل

مساعد الوزير مدير امن بورسعيد ونائبه ومساعدوه وضباط المديرية يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء حسن الالفي

وزير الداخلية

واللواء محمد الالفي

عضو مجلس الشعب

واللواء رضا الغمري

مساعد وزير الداخلية في مصابهم الاليم للفقيد الرحمه للاسرة خالص العزاء

مدرسة شبرا القومية مدير المدرسة والنظار والوكلاء والاداريون ومحاسب الادارة والاباء يقدمون العزاء للاستاذ ابوصالح الالفي رئيس المعاهد القومية في وفاة ابن اخيه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علي الشلقاني

المحامي

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاستاذ صلاح مرسي ووالد الاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني

محمود صفوت

المحامي

يشارك

الاستاذ صلاح مرسي والاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة الاحزان لوفاة المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاول ووالد الثاني

منى ذو الفقار

المحامية

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الزميل صلاح مرسي ووالد الاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة

صالح حافظ

المحامي

يشارك

الاستاذ صلاح مرسي والاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة الاحزان لوفاة المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاول ووالد الثاني

الدكتور حسني عبد الواحد

المحامي

يشارك

الاستاذ صلاح مرسي والاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماه الاحزان لوفاة المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاول ووالد الثاني

ايهاب مصطفى واشرف ايهاب

المحاميان

ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاستاذ صلاح مرسي ووالد الاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة

محمد البري

المحامي

يشارك

الزميل الاستاذ صلاح مرسي والاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ

فاروق مرسي

شقيق الاول ووالد الثاني

انتقل الى الامجاد السماوية المقس المرحوم

اسكندر كيرلس جريس

والد كل من سعيد باليونان وسمير بالداخلية بالكويت ونادي رئيس حسابات بكر وتراي سيت للبترول وشقيق كل من المرحوم توفيق واولاده والمرحوم زكريا واولاده وعازر بالمعاش واولاده وزوج شقيقة كل من ناثان بامريكا والمقس عبد واولاده وعبيد واولاده وحرم المرحوم رشيد واولاده والقمص حنا واولاده وماركي واولاده ونسيب عائلة عبدالله بالاقصر وجميع عائلات كوم بوها بيروط وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا سمير ونادي شبرا مصر

كنيسة الكلاك ميخائيل

شيراتون - مصر الجديدة

رئيس مجلس الكنيسة

ابراهيم جرجس جريس

واعضاء المجلس والاباء الكهنة والشعب والخدام وجميع العاملين بالكنيسة ينعون المرحوم

اسكندر كيرلس

والد الاستاذ

نادي اسكندر

إله السماء يعطي تعزيات السماء للاسرة

ابراهيم جرجس جريس

والعائلة ينعون

المرحوم اسكندر كيرلس

والد الاستاذ

نادي اسكندر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أولاد سعد قلتة

صفوت ورامي للادوات الكهربائية ينعون والد الاستاذ نادي اسكندر للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

نبيل ميخائيل والعائلة

ينعون والد الاستاذ نادي اسكندر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة لاهي للمنسوجات والملابس الجاهزة

وشركة فارينا للسياحة

مفيد ويوسف شنودة

يشاطرون ببالغ الحزن والأسى

الأستاذ نادي أسكندر

لوفاة والده المرحوم

الأستاذ أسكندر كيرلس

للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

إبراهيم لوكاس وأخوته

التجار بالقاهرة - ونجع حمادي

يشاطرون ببالغ الحزن والأسى

الأستاذ نادي أسكندر

لوفاة والده المرحوم

الأستاذ أسكندر كيرلس

للفقيد الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

عبدالله وديع

وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات سابقا زوج السيدة نبيلة ووالد عادل بجهاز المحاسبات والدكتورة مارسيل بمستشفى الخازندار ولخو الاساتذة فوزي ويوسف والمهندس حلمي ونسيب مسعود ببيروت وفرح بالغردقه واسحق بالاسكندرية وعائلات الدكتور فارس بملوي والاستاذ رزق ملاك والدكتور سمير دانيال بالقاهرة تلغرافيا شبرا مصر

فقيد آل سكر

انتقل على رجاء القيامة فقيد الشباب المهندس

عاطف سبحه سكر

والد شيرين ورانيا بكلية البنات وابرام بالابتدائي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل سكر بملوي

انتقلت للامجاد السماوية امس السيدة

جورجيت لبيب زردقي

حرم المرحوم غريف الزردقي ووالدة ماجد بفرنسا وعصام بالصاغة وزوجات كل من الدكتور رافت نجيب والمرحوم امين صدفاوي والمحاسبين كامل سامي وفؤاد جرجس وشقيقة المرحوم جورج لبيب والدكتور جمال لبيب والمرحومة حرم المرحوم داود يسي وحرم الاستاذ حسني كامل وحرم الاستاذ رافت انور وزوجة شقيق المرحوم نجيب الزردقي وقريبة باقي عائلة الزردقي بهور والقاهرة والعزاء تلغرافيا عصام غريف شبرا مصر

احمد الديب ومصطفى عبدالمنعم

ورمضان البيومي وحسين غنيم

ومحمود شديد

المحامون

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاستاذ صلاح مرسي ووالد الاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة

منى المناسترلي

مديرة مكتب الشلقاني للمحاماة

وجميع الموظفين والعاملين بالمكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فاروق مرسي

شقيق الاستاذ صلاح مرسي ووالد الاستاذ احمد فاروق المحاميان بمكتب الشلقاني المحاميان بمكتب الشلقاني للمحاماة

فقيد

آل عيسى وعامر

توفي الى رحمة الله تعالى

الدكتور أسامة عيسى

الطبيب

بشركة مصر للبترول

ونجل المرحوم الدكتور عيسى مصطفى عميد كليه علوم اسيوط والمرحومة الحاجة حميده السيد عامر وزوج السيدة ابتهال المنفلوطي المحامية بشركة إيجيكو ووالد محمد ومرفت وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٥ش مخلص الالفي مدينة نصر

فقيدة المنصورة وميت غمر انتقلت للامجاد السماوية

جنفياف عبدالمسيح يوسف

حرم المرحوم بشرى باقي مراقب الضرائب سابقا والدة المهندس سامي باتوبيس شرق الدلتا زوج المهندسة نيللي وليم والمحاسب ناجي بالشباب والرياضة والدكتورة سوزان حرم المهندس رؤوف الفار بادارة ميت غمر التعليمية وشقيقة جودة عبدالمسيح التاجر بميت غمر وجورجيت حرم المرحوم فهيم عطية وجوزفين حرم مسيحة عطية وجانيت حرم عطا الله أسكندر ومرجريت حرم المرحوم فؤاد سليم والدلر عزيز وبنت لخت برهومة بطرس بكفر الزيات وقريبة ونسيبة عائلات القسيس والفار وباقي غطاس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سامي بشرى بالمنصورة

توفي إلى رحمة الله تعالى



احمد حسام عبدالحميد حلمي الخولي

الموظف بادارة شئون العاملين المدنيين نجل

المهندس عبدالحميد حلمي الخولي والحاجة نوال عبدالرحمن فهمي شقيق الكيميائية الفت بشركة الغازات وحرم العقيد عاصم عبدالمنعم فهمي والمرحوم محمد عصام وابن اخ الدكتور احمد زكي الخولي واخوته وابن اخت القبطان محب فهمي واخوته وابن خالة المقدم عمر مختار واخوته ونسيب عائلات محمود فهمي والخولي وطلعت ثابت والروبي والسرتي والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر ولا عزاء للسيدات تلغرافيا عاصم عبدالمنعم مدينة نصر ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

فقيد عائلة الجلاد بدمياط

توفي إلى رحمة الله تعالى المغفور له

الحاج

سعد مصطفى الجلاد

صاحب مصنع

نسيج الجلاد بدمياط

زوج المرحومة منور أحمد الجلاد ووالد كل من المهندس محمد والمحاسب سامي والاساتذة جمال وهشام وسعد وشريف اصحاب مصنع نسيج الجلاد والسيدة سامية الجلاد زوجة مهندس محمد فتحي غنيم المدير بديوان المحافظة والاستاذة صافيناز الجلاد استاذة الرياضيات بمدارس اللغات التجريبية حرم الحاج محمد سعد الالفي تاجر موبيليات بدمياط والاسكندرية وشقيق كل من الحاج محمد الجلاد التاجر بالاسكندرية والمرحومين حسن وابراهيم ومحمود ويوسف الجلاد التجار بالاسكندرية وحرم المرحوم الحاج نصر الشامخ التاجر بالاسكندرية وحرم الحاج سعد رزق التاجر بدمياط وجد كل من أحمد وسالي سامي الجلاد ونورا وخالد محمد الجلاد ومحمد غنيم ومحمد وباسم محمد الالفي وعم كل من مهندس ماهر محمد الجلاد واخوته والاستاذ سامي حسن الجلاد والاستاذ جهاد ابراهيم الجلاد واخوته والاستاذ طارق يوسف الجلاد واخوته ومهندس مصطفى محمود الجلاد واخوته وابن عم الحاج طه طه الجلاد التاجر بدمياط وخال الحاج سلامة الشامخ التاجر بالاسكندرية واخوته والاستاذ محمد رزق رجل الأعمال بدمياط وامريكا واخوته وصهر الأستاذ محمد احمد الجلاد مدير المدرسة الاعدادية برأس البر وعديل كل من الحاج ابراهيم الهلف والحاج محمد الجوخ التجار بدمياط والاستاذ السيد النماس موجه عام الفلسفة بدمياط وقريب ونسيب عائلات أبو رمضان ومنتصر والزيني وابو إبراهيم وهندام بدمياط والاسكندرية والقاهرة واقيمت ليلة المأتم مساء امس الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ تلغرافيا الجلاد بدمياط

دكتور محمد متكيس

دكتور مخلص الشبراوي

دكتور مجدي خالد

دكتور شريف اباظة

دكتور عصام عبدالله

دكتور هشام زاهر

يشاركون اخاهم وصديق عمرهم د. مجدي بسيوني الاحزان لوفاة نجله هشام داعين الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

الدكتور سامي مصلح

مدير الادارة الصحية بزفتى

محمد أنور مصلح

عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية يشاطران عبده ومحمد لوفاة المرحوم

الحاج أحمد الشحري

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

المحاسب

عبدالمنعم سليمان عثمان

المدير العام بالجهاز المركزي للتعمير زوج السيدة زينب مصطفى حسين ووالد كل من ايهاب المحامي واجلال المدرسة بالمعادي التجريبية وشقيق المرحوم المهندس عثمان واخوته وقريب ونسيب عائلات عبيد والدناشرة والصباغين وجميع عائلات العمار الكبرى قليوبية واقيم العزاء امس تلغرافيا ١٩أش محمد فهمي ارض البصري -المعادي

انتقل الى الرفيق الاعلى

الحاج

رشاد سليم اليعقوبي

والد الحاجة خديجة باعلانات التليفزيون ومحمد ابو الاقبال الصحفي بجريدة العالم اليوم وزوج السيدة عواطف عباس

فقيدة عائلة السرنجاوي

ببرما وعيسى بكفر المنشي

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة حرم الحاج اسماعيل عيسى عمدة كفر المنشي ووالدة كل من الدكتور عبدالوهاب عيسى الاستاذ بكلية الزراعة جامعة المنوفية والاستاذ محمد اسماعيل المحامي وحرم المرحوم ابراهيم عيسى وشقيقة كل من الحاج كمال السرنجاوي وعبد الحليم السرنجاوي وقريبة ونسيب جميع عائلات كفر المنشي وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة العزاء تلغرافيا كفر المنشي مركز طنطا

البقاء لله - شيعت جنازة المرحومة

وجيهة هانم خطاب

حرم المرحوم المهندس محمد عبدالعظيم الوسيمي ووالدة عبدالحميد زوج السيدة انكا والسيدة فوزية المحامية بالنصر للزجاج حرم المهندس اسامة اباظة والسيدة وسيمة وحرم اللواء شرطة محمود سامي وجدة الملازم سيف الدين وريم اباظة ومحمد سامي بكلية الشرطة ونهى سامي وسارة ومنى الوسيمي وشقيقة سعد خطاب ولخوته - والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٦ شارع السعادة - روكسي

انتقل الى الامجاد السماوية شهيد السماء الطالب

نجيب نبيل نجيب

نجل نبيل بمديرية الصحة وشقيق مريم وابن شقيق نلسن وماهر ونادية وايفون - تلغرافيا ابو قرقاص

انتقل للأمجاد السماوية

المهندس

دميان رياض دميان

مدير عام بالبحوث الزراعية بالصبحية زوج السيدة تريز زكا عازر وكيلة بمدرسة رأس التين الثانوية ووالد ناجي بالفنون الجميلة عمارة وعاني بسان مارك وشقيق كل من المهندسين رزق بالمعاش وكمال بالبحوث الزراعية وكامل بالتموين - وشيعت الجنازة أمس ٢/١٤ تلغرافيا كمال وناجي - العطارين اسكندرية

جمعية ٦ اكتوبر التعاونية لبناء المساكن

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسي أحد مؤسسيها

الحاج

عبدالفتاح محمد السيد

الذي توفاه الله يوم الجمعة الماضي ١٩٩٧/٢/٧ ودفن ببلدته تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمنا وعائلته الصبر والسلوان

رئيس ووكلاء واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء شعبة خدمات النقل البحري

يشاطرون

الاستاذ مصطفى النجار

رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية الاحزان لوفاة السيدة كريمته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس ووكلاء وأعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء شعبة خدمات النقل البحري

يشاطرون

الاستاذ مصطفى النجار

رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية الاحزان لوفاة السيدة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد عبد المحسن عناني والعائلة يشاطرون

الاستاذ اسامة النجار

الاستاذ مصطفى النجار

الاستاذ حمدي النجار

والعائلة الاحزان ونسال الله للفقيدة الرحمة

الدكتور محمد جمال والعائلة يشاطرون

الاستاذ اسامة النجار

الاستاذ مصطفى النجار

الاستاذ حمدي النجار

والعائلة الاحزان ونسال الله لها الرحمة ولنا وللعائلة الصبر والسلوان

البقاء لله

توفي لرحمة الله تعالى المرحوم

عباس محمود حجازي

رجل الاعمال وصاحب ومدير شركة اسكندرية للرخام والجرانيت زوج كريمة الاستاذ محمد عبدالفتاح ووالد المحاسب عاطف حجازي رجل الاعمال زوج كريمة الاستاذ عبدالرازق حسن ووالد الاستاذ عاصم حجازي رجل الاعمال وزوج كريمة الاستاذ سمير شاش وشقيق الحاج محمد محمود حجازي والحاج عبدالعظيم حجازي والاستاذ محمود حجازي رجل الاعمال وشقيق والدة الاستاذ نبيل راشد واخوته والسيدة حرم المهندس عادل نجا والسيدة حرم الاستاذ أحمد عبدالقوي المحامي والسيدة حرم الاستاذ عادل ابوشيكة وقريب ونسيب عائلات محمد عبدالفتاح وعلام عباس وكمال عباس وعبدالرازق حسن عثمان وشاش ونجا وعبدالقوي وأبوشيكة وغراوي وعمارة وأحمد سليمان والحاج محمد عبدالقادر سيدالأهل وعابدين وجامع والريس وغزال وشاهين وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء السبت ٢/١٥ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين. العزاء تلغرافيا ٦ش زكريا عبدالعزيز المهندسين

انتقلت إلى الأمجاد السماوية المرحومة

إيفون اسحق غالي

حرم المرحوم اوارد كامل جوهرة والدة نادر زوج ماري والدكتورة منى وحدي زوجة المهندس عصمت بكندا وجدة بيشوي واندرو وشقيقة المرحوم حلمي والمرحوم رمزي والمرحومة امال والاستاذ سمير بالمعاش وستشيع الجنازة العاشرة صباح اليوم السبت من كنيسة العذراء الوجوه شبرا والعزاء بقاعة الكنيسة تلغرافيا نادر إدوارد - شبرا

رقدت على رجاء القيامة السيدة

جورجيت سعد جرجس

حرم فخري نصر المفتش سابقا ببنك مصر واخت السيدة اليس سعد والمرحومة ماري سعد ووالدة دكتورة جيهان صاحب صيدلية ممدوح حرم الدكتور جمال صبحي بشركة شيرنج الامريكية ومنال ببنك مصر حرم شريف ثابت بمجموعة القاهرة المالية وامانى مامور ضرائب مصر الجديدة حرم ملاك امين بضرائب مصر الجديدة وخالة نصر منير ببنك مصر وأمال منير بالمركز القومي للبحوث وابن عم الدكتور نبيل اسكندر والمستشار نزيه اسكندر والمهندس نبيه اسكندر والدكتورة لويز اسكندر وشيعت الجنازة الجمعة والعزاء اليوم السبت بقاعة كنيسة مار مرقص بمصر الجديدة السادسة والنصف مساء

بسم الله الرحمن الرحيم

شيعت امس جنازة المغفور له

عميد عائلة الدريني بالغربية

الحاج

حافظ بيومي الدريني

عمدة كوم النجار

والد كل من الحاج عبداللطيف والمحاسب السيد والمهندس محمد ووالد حرم كل من الاستاذ فؤاد عبدالعزيز والاستاذ رشاد عبادة والاستاذ محمود الغنام والمحاسب جمال عبادة والعميد عيد الفقي والاستاذ محمد غنيم والحاج فتحي الملاح والعميد عبدالفتاح موسى عيسى وشقيق كل من المرحوم محمد وعبدالفتاح وعبدالرحمن وكامل وممدوح والمرحوم عبدالسلام والمرحوم جلال وقريب ونسيب المرحوم الاستاذ أحمد شلبي والمستشار فرج الدرى وجمال كشك وعائلات الجوهري والفقي والبنا وجميع عائلات كوم النجار وموسى عيسى بالفرستق وحبيب بطنطا والملاح والوكيل ببسيون تلغرافيا كوم النجار ببسيون غربية

مجلة الطب النفسي المعاصر

الاستاذ الدكتور

فاروق لطيف

ينعي الاستاذ الدكتور

لطفي فطيم

مدير تحرير المجلة

وللاسرة خالص العزاء ويلهمهم الصبر والسلوان

مهندس

عبدالخالق بيبرس

رئيس مجلس ادارة

المجموعة العربية للتنمية

والنواب ومديرو القطاعات وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى المغفور له

المهندس

صبحي قاسم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة مساهمة البحيرة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة القابضة للتنمية الزراعية

المهندس

احمد عبد المنعم الليثي

رئيس مجلس الادارة

والمهندس عضو مجلس الادارة المتفرغ واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس صبحي قاسم

رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة

ويبكون فيه رائدا من رواد استصلاح الأراضي في مصر أفنى حياته في سبيل عمله للفقيد وزملائه واسرته الصبر والسلوان

نادي القضاة بالمنوفية

يشاطر السيد الاستاذ اشرف الملا رئيس المحكمة في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

توفيت الى رحمة الله تعالى امس الخميس ٢/١٣ الحاجة فاطمة علي

حرم المرحوم

الحاج محمد حافظ

ووالدة المهندس /يحيى محمد حافظ بمطابع الكورنيش بالاهرام ومحمود بالكويت وعبدالصمد بالقوات المسلحة وعواطف وعلية بالتليفونات وعزيه والعزاء بالمنزل ٧ش انيس داود بالترعة البولاقية /خلوصي ميدان الافضل /شبرا تلغرافيا نفس العنوان

مؤسسة الأهرام

الإدارة العامة للمطابع

مستشار المطابع ومدير عام المطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل ينعون والدة الزميل المهندس

يحيى محمد حافظ

بمطابع الاهرام بالكورنيش

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

توفى إلى رحمة الله المرحوم

الحاج

عبد الفتاح هندام

عميد عائلة هندام

وزوج الحاجة فوقية محمود عاشور ووالد الأستاذ إيهاب التاجر بدمياط ووكيل الشركة الشرقية للدخان والسجائر وحرم المهندس حاتم أبو ناعم وحرم المحاسب مجدي توفيق عصمت وحرم المحامي سيد سيد واصل وحرم المقدم محمد طاهر عتيم وقريب ونسيب عائلات هندام وعاشور والبهائي والمر بدمياط وبورسعيد وقد شيعت الجنازة أمس وأقيمت ليلة العزاء تلغرافيا بدمياط ش.التحرير فيلا هندام ومن يقرأ هذا النعي يقرأ الفاتحة على روح الفقيد

انتقل الى الامجاد السماوية الخواجا

رمزي عزت ابسخيرون

والد كل من رضا ببنك مصر الدولي وجميل بالقصر العيني ونبيل اعمال حرة وروبينيه بالشئون الاجتماعية حرم فؤاد سوس ولنده بالراهبات وعم المرحوم رءوف رياض

وتلغرافيا رضا بملوي

الجهاز المركزي للمحاسبات

اسرة مراقبة حسابات الغزل والنسيج بالقاهرة تشاطر الاستاذ فاروق بليغ مدير الادارة الاحزان لوفاء شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ووكيل مجلس الشعب

واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة والقيادات العمالية ينعون ببالغ الحزن والأسى الفقيد الكريم

الحاج حسن محمود السقا

خال

الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري

رئيس مجلس الوزراء

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائي لويس بشارة والعائلة

يشاطرون اسرة المرحوم

الاستاذ /خليل موسى

الاحزان في وفاة الوالد الجليل للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الأرضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم نجل السيدة

ليلى طاهر حواس

اخصائي أول عقود خارجية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاعلامية العربية

أسرة الادارة الهندسية

تنعى بمزيد من الحزن والأسى

والد المهندسة عزيزة عثمان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كابتن صفوت محمد سالم

والدكتور سالم محمد سالم بالنمسا والاسرة يحتسبان عند الله الاخ العزيز

الدكتور احمد يونس

رحمة الله وانزله منازل الابرار وخالص العزاء لاصدقاء اسرة يونس

أسرة مكتب الأستاذ

موريس عزيز صليب

المحاسب القانوني

يودعون لأحضان الملائكة والقديسين المرحومة

إيفون حكيم عيسى

نياحا لروحها الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

لوسيان لطيف لبيب

المحاسب القانوني

يشاطر الاستاذ

موريس عزيز صليب

الاحزان لوفاة زوجته

السيدة الفاضلة

ايفون حكيم عيسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مواقف

تحول كثير من الاغانى الجميلة الى اعلانات.. فالاغنية الجميلة: يامه القمر ع الباب من تاليف مرسى جميل عزيز ولحن الموجى وغناء فايزة احمد اصبحت اعلانا عن الزيت.. ولم يحدث فى تاريخ الغناء العربى ان راينا وقرانا وسمعنا اغنية تهز كل الاقلام الفنية والاخلاقية مثل هذه الاغنية الجميلة. وقد دافع الاستاذ العقاد عن جمال الكلام وسلاسة اللحن..

وغيرها من الاغنيات الجميلة تحولت الى اعلانات راقصة. طبعا بموافقة الملحن ، فلامانع عنده من ان ينشر اللحن مرة كاغنية ومرة إعلان غالى الثمن!

والفنان لا يقاوم الاغراء والانتشار. فهو يريد ان يكون بصوته وصورته على كل لسان وفى كل عين! ومن سبعين عاما نشرت جريدة السياسة (الاسبوعية) هذا الاعلان عن الويسكى:

رمضان ولى هاتها ياساقى
مشتاقة تسعى الى مشتاق

هذا البيت لامير الشعراء ونابغة الشعر احمد شوقى بك شاعر مصر والشرق. وفيه من النعومة والرقة ولطف المناداة وبلاغة الوضع ما يستوقف فكر المتامل فى الوصف الدقيق الذى يغلف هذه الكلمات، ويستدرج القاريء لمعرفه سر تلك العبقرية التى اختصت لقرائنها المعانى والالفاظ فى هذا الشعر الجميل.

والمناداة الجميلة للساقى (الجرسون) فى هذا البيت تذكرنا بهوايت هورس ويسكى - اى وسكى الحصان الابيض لانه الويسكى الوحيد الشفاف اللذيذ المفيد للصحة والخالى من الغش.. الخ

ثم صورة الزجاجة. هذا الاعلان ظهر لاول مرة يوم ٨ مايو سنة ١٩٢٦. وكان شوقى لايزال حيا. فلم يعترض. بل لابد ان يكون قد اسعده هذا المديح الجميل وتابعت الاعلان فلم اجد الا تغييرا واحدا ظهر بعد شهر وهو ان جعلوا لهذا الاعلان عنوانا يقول: جمال الشعر العربى..

اى انه ليس أمير الشعراء وحده الذى يتغنى بالويسكى ولكن كل الشعراء العرب.

ولكن شوقى أميرهم وسيدهم وتاج راسهم!

شوقى يقول: والغانيات يغرهن الثناء - وكذلك الفنان!

أنيس منصور

من غير عنوان

٥ ملايين فرنسى يطالبون بالعودة إلى الملكية!

باريس - من سعيد اللاوندى :

★ اغرب صيحة فى فرنسا الآن هى الدعوة لعودة النظام الملكى حيث يطالب الكونت دى بارى المنحدر من عائلة اورليون باسترداد ملك أجداده، ويؤيده نحو ٥ ملايين فرنسى يرون أن الثورة الفرنسية - إحدى اكبر الثورات التى هزت التاريخ الانسانى باحداثها ومبادئها، كانت خطأ تاريخيا لابد من تصويبه ومعاقبة مرتكبيه.

ويتابع هؤلاء اخبار مليكهم الكونت دى بارى عبر مجلات عديدة اهمها مجلة «ديناستى» ومجلة «صورة العالم» ومجلة «الملكيون»، وهناك حركات سياسة تدعو لعودة الملكية لفرنسا مثل حركة الملكيين الجدد، وحركة العمل الفرنسى. ويعيش الكونت دى بارى على امل واحد هو استعادة ملكه المسلوب ويفتح مكتبه فى باريس لاستقبال انصاره حيث يستمع الى شكاواهم.

تاريخ عائلة اورليون ينحدر من شارلمان كلوفيس ملك الفرنسيس، وبريام ملك طروادة وقد انجبت العائلة ٣٩ ملكا لفرنسا و٤ امبراطوريات على الشرق و٧ ملوك لاسبانيا و١٢ لنافاريا و٢٣ للبرتغال و٢١ ملكا لنابولى وصقلية.

الطريف ان انصار الملكية فى فرنسا يزعمون ان الجنرال ديجول كان موافقا على عودة الملكية الى فرنسا شرط ان يكون ذلك بالاقتراع العام والمباشر، إلا انه حنث فى وعوده مع الكونت دى بارى الذى كانت تربطه به علاقة صداقة قوية عندما رشح نفسه فى انتخابات عام ١٩٦٥، واتجه بفرنسا الى نظام الاحزاب، لكنه - حسب مذكرات الكونت دى بارى - ندم على ذلك بعد أحداث عام ١٩٦٨ التى وضعت حدا لحياته السياسية فكتب رسالة للكونت دى بارى يقول فيها : صديقى العزيز.. الكونت دى بارى.. لقد كان الحق معك!

فى لندن :
تجميد صرف جوائز اليانصيب بسبب أعطال الكمبيوتر !

★ تسبب عطل تعرضت له اجهزة الكمبيوتر بلندن فى تجميد صرف جوائز اليانصيب التى تقدر بـ ٢٨,٥ مليون جنيه ويبلغ عدد الفائزين بها مليون فائز.

وكانت نتائج السحب قد دلت على فوز ٤ مشتركين بمبلغ ٢,٢ مليون جنيه لكل منهما وفوز ٢٦ اخرين بمبلغ ٣٠ مليون جنيه استرلينى ومشترك واحد مبلغ ١٠٤,٥٤٠ جنيه إلا ان العطل الذى حدث لاول مرة منذ تنظيم مسابقات اليانصيب على المستوى المالى فى نوفمبر ١٩٩٤ قد ادى إلى استحالة تاكيد ارقام تذاكر السحب الفائزة مما ادى إلى تاجيل نتائج السحب الذى يجرى يومى السبت والاربعاء من كل اسبوع إلى اجل غير مسمى !!.

٤١ دولة فى سوق القاهرة الدولية

كتبت - وفاء محمود :

★ تنظم هيئة المعارض بمدينة نصر سوق القاهرة الدولية الـ ٣٠ ابتداء من ١٩ الشهر القادم ولمدة ١٠ ايام وتشترك فيها اكثر من ٢٢٠٠ شركة من مصر و٤٠ دولة اجنبية.

وصرح رشدى صقر رئيس الهيئة بان السوق تعد اكبر سوق دولية بالشرق الأوسط ويزورها مليونا شخص سنويا بالاضافة إلى وفود رجال الأعمال من مختلف الدول. وتعرض مصر فيها منتجاتها المتميزة بالقطاع الخاص والاستثمارى وقطاع الاعمال وتم اعداد وسائل انتقال داخل المعرض لتسهيل حركة الزائرين بالاضافة إلى اللافتات الارشادية.

ترقب على الشاطيء ..

عدسة : محمد لطفى

الوعى القومى فى لقاءات فكرية بقصور الثقافة

كتب - أحمد البرى :

★ تقيم هيئة قصور الثقافة برئاسة حسين مهران وبالتعاون مع إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة سلسلة ندوات تهدف إلى نشر الوعى القومى بين الشباب ضمن برنامج يشمل قصور وبيوت الثقافة فى الاقاليم.

حسين مهران

يبدأ البرنامج بندوة فى قصر ثقافة المنصورة بعد غد يحضرها فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ويتحدث فيها اللواء أ. ح. عبدالمنعم كاطو . ثم تعقد ندوة الأربعاء القادم فى دمنهور يحضرها د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة ويتحدث فيها اللواء أ.ح عبدالغفار حجازى.

كليتان للسياحة والطب البيطرى بجامعة المنوفية

كتب - إسماعيل العوامى :

★ وافق المجلس الاعلى للجامعات على إنشاء كليتين جديدتين بجامعة المنوفية على ان تبدأ الدراسة بهما العام القادم وهما كليتا الطب البيطرى والسياحة

صرح بذلك د. صقر احمد صقر رئيس الجامعة واضاف د. عبدالخالق جبة ان كلية السياحة تضم فى لائحتها تدريس اللغة العبرية وبذلك تعتبر الكلية الوحيدة التى يتم فيها تدريس العبرية من بين كليات السياحة فى مصر

فنانة كندية تعرض رسومها عن مصر فى الأوبرا

★يفتتح ٧ مساء اليوم معرض التصوير الزيتى للفنانة الكندية «مارلين باتى» بقاعة الفنون التشكيلية بالأوبرا.

المعرض بعنوان «القريب والبعيد.. والفن والفنان» ويضم ٥٠ لوحة تمثل الحياة الطبيعية فى مصر منها الريف والصحراء والأماكن الأثرية. هذا المعرض هو الخامس لها عن مصر وهى تقيم فى مصر بصفة دائمة

يستمر المعرض حتى ٢٥ الشهر الحالى.

.. ومعرض بـ«الأهرام» عن الأحياء الشعبية

★ يفتتح غدا معرض للفنانة منى محمود إسماعيل فى البهو الرئيسى لجريدة «الأهرام» ويستمر أسبوعين.

يتضمن المعرض ٣٥ عملا للفنانة مستوحاة من الاحياء القديمة والشعبية والمناظر الطبيعية .

سبق ان اقامت منى محمود ٣ معارض لها فى قاعات محبى الفنون الجميلة وطب القاهرة وأرابيسك.

الراقصة .. بريشة : سنى اسماعيل

تاريخ مصر بالصوت والضوء فى طابا

كتب - عمرو غنيمة:

★ بالتعاون مع الحكومة الهولندية تعد وزارة السياحة حاليا الدراسات النهائية لتنفيذ أول مشروع للصوت والضوء بشبه جزيرة سيناء بقلعة صلاح الدين بإحدى جزر خليج العقبة بطابا لتصبح مزارا سياحيا من خلال عرضه تاريخ مصر القديم والحديث ، حيث إن الجزيرة على شكل طابية كانت الجيوش المصرية تستخدمها فى حروبها. وصرح د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة بان المشروع تبلغ تكلفته ٧ ملايين دولار وستنظم له رحلات سياحية خاصة بالطائرات الشارتر من اوروبا لزيارته.

طرح مشروع ترميم الكنيسة المعلقة خلال أسبوعين

★ إنتهى المجلس الأعلى للآثار من إعداد الدراسات الخاصة بمشروع الترميم المعمارى والدقيق للكنيسة المعلقة والجناح القديم بالمتحف القبطى وحصن بابليون الأثرى تمهيدا لطرح المشروع خلال اسبوعين.

وقد عرض فاروق حسنى وزير الثقافة التفاصيل الفنية والرسوم الهندسية للمشروع التى اعدها مركز هندسة الآثار والبيئة بهندسة القاهرة امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب بحضور د.على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

ويعالج المشروع مشكلات المياه الجوفية والترميم المعمارى والدقيق للكنيسة المعلقة.

وقد تم رصد ٢٥ مليون جنيه لأعمال الترميم للكنيسة التى بنيت منذ أكثر من ١٦٠٠ سنة وتعرف بهذا الاسم لأنها مشيدة فوق جزء من حصن بابليون الرومانى وقصر الشمع الذى بناه طريانوس قيصر اواخر القرن الاول الميلادى، وتشتهر الكنيسة بالإيقونات المعلقة على جدرانها وعددها ٩٠ إيقونة.

أخبار الصباح

● اوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم ٨ مساء اليوم حفلا موسيقيا بقيادة المايسترو الامريكى الزائر سالف باخر بمصاحبة د. حسن شرارة عازف الكمان وذلك بالمسرح الكبير باوبرا القاهرة. يتضمن الحفل افتتاحية «حلاق اشبيليه» لروسينى وكونشيرتو الفيولينا لماندلسن والسيمفونية الثامنة لدفور جاك.

● د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتجديد تعيين علاء بسيونى رئيسا لقطاع الأمن باتحاد الاذاعة والتلفزيون بدرجة وكيل أول وزارة لمدة ٣ سنوات.

● الوزير المفوض أحمد نافع قنصل مصر فى بريطانيا حصل على درجة الماجستير من جامعة ويستمنستر البريطانية وموضوعها السلام والامن الدولى فى نظام الأمم المتحدة.

● «دور الأوبرا فى الارتقاء بالذوق العام فى مصر» موضوع ندوة تعقدها جمعية اصدقاء الموسيقى والفنون بالاسكندرية برئاسة الفونس صادق ٧ الليلة ويتحدث فيها د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الأوبرا وذلك بالأكاديمية العربية البحرية بالاسكندرية

● برنامج التنمية المتواصلة بالأمم المتحدة يعقد ندوة بالتعاون مع جمعية أصدقاء البيئة والتنمية الثلاثاء القادم بمبنى كاريتاس مصر بالقاهرة . يتحدث فيها د.جميل سوريال استاذ الزراعة ويجيب عن تساؤلات منتجى الفاكهة فى الصحراء.

● د.فاروق التلاوى محافظ البحيرة والسفير الكورى بالقاهرة يفتتحان اليوم معرضا للمنتجات الكورية بصالة المعارض بثقافة دمنهور .

ويضم المعرض مشغولات يدوية وصورا فوتوغرافية لأهم المعالم الكورية ونماذج من الكتب العلمية والثقافية المتنوعة ويستمر اسبوعين.

● موسوعة حول الضريبة العامة على المبيعات صدرت من اعداد إبراهيم عبدالرازق واحمد مهنا.